

أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

حَلِيَّةُ الْأَوْلِيَاءِ وطبقات الأصفياء

لِلْحَافِظِ أَبِي نَعِيمٍ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْضَبِيِّ الْمَبُتُونِيِّ فِي سَنَةِ ٤٣٠ هـ

ذكر الحافظ الذهبي في تذكرة
الحفاظ : ان كتاب الحلية حمل
في حياة المصنف إلى نيسابور
فاشتروه بأربعمائة دينار .

الجزء الثامن

الناشر
دار الكتاب العربي
بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الثالثة

١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

حلية الاولياء أكبر موسوعة في تاريخ نساك هذه الامة
وزهادها يشتمل على زهاء (٨٠٠) ثمانمائة ترجمة في (٤٠٠٠) أربعة
آلاف صفحة مقسمة الى عشر مجلدات .

ابتدأها المصنف - بعد نعمتهم - بسيدنا أبي بكر الصديق ثم
بأبي العشرة المبشرة ثم من دانا من زهاد الصحابة ثم أهل الصفة ثم
التابعين وتابعيهم ثم من يليهم إلى عصره .

وقد طبع وقوبل هذا المجلد على النسخة الازهرية وإليها الاشارة

بحرف (ز)

وقد عني بترقيتها والوقوف على طبعها أحد ناشرها

محمد أمين الخانجي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق ثنا عبدان بن أحمد ثنا إسحاق بن الضيف حدثني أبو حفص عمر بن حفص قال: خرجت أنا وأبي وأنا غلام مع إبراهيم بن أدهم إلى مكة فبينما نحن نسير على الطريق إذ قال أبي: يا أبا إسحاق أشتهي والله في هذه الليلة - وكانت ليلة باردة - لحم حمار وحش كباب على النار، قال: فسمع إبراهيم وسكت وسرنا فصرنا في مسيرنا إلى خواء قوم اعراب وأخبية، قال فقال إبراهيم، لو ملنا وبتنا ههنا حتى نصبح، فاني أحسب أن القرقد أضربكم، قال فقلنا: نعم يا أبا إسحاق، قال: فجئنا فوقفنا بفناء قوم في خباء لهم فقلنا: يا هؤلاء هنا ماوى ناوى إليه بقية ليلتنا هذه؟ قالوا نعم ذلك الخواء، وإذا خباء مضروب للاضياف، قال وإذا عندهم نار تأجج، قال فنزلنا فأتوا بحطب وجر قال: فجعل أبي يلقي الحطب على النار وجعلنا نصطلي، إذ ساق الله وعلا كبيرا ضيخما قد أخذه قوم فأفلت منهم حتى جاء فوقف بفناء القوم، قال فقاموا إليه وهو مجروح فذبجوه فجعلوا يقطعون لحمه ونحن ننظر، فقال بعضهم: أضيافكم، قال فبعث اليها بقدره كبيرة من ذلك اللحم، فقال إبراهيم لأبي معك سكين؟ فشرح والى النار كما اشتييت.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ثنا محمد ابن منصور الطوسي ثنا أبو النضر قال: كان إبراهيم بن أدهم يأخذ الرطب من شجرة البلوط.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عيسى بن محمد الوسقندي ثنا وبرة الغساني ثنا عدي الصياد - من أهل جبلة - قال سمعت يزيد بن قيس يحلف بالله أنه كان ينظر إلى إبراهيم بن أدهم وهو على شط البحر في وقت الافطار فيرى مائدة توضع بين يديه لا يدري من وضعها، ثم يراه يقوم فينصرف حتى يدخل جبلة ومامعه شيء.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو العباس الهروي ثنا عصام بن رواد ثنا عيسى بن حازم حدثني إبراهيم بن أدهم قال : لو أن مؤمنا قال لذاك الجبل زل لزال ، قال فتحرك أبو قبيس فقال : اسكن إني لم أعنك ، قال : فسكن . * حدثنا أبو الفضل نصر بن أبي نصر الطوسي ثنا علي بن محمد المصري ثنا يوسف ابن موسى المروزي ثنا عبد الله بن خبيق قال سمعت عبد الله بن السندي يحدث أصحابه قال : لو أن وليا من أولياء الله قال للجبل زل لزال ، قال فتحرك الجبل من تحته فضربه برجله فقال : اسكن إنما ضربتك مثلاً لأصحابي . * حدثت عن عبد الله بن محمد بن يعقوب قال سمعت عبد الصمد بن الفضل يقول سمعت مسكي بن إبراهيم يقول : كان إبراهيم بن أدهم بمكة فسئل ما يبلغ من كرامة المؤمن على الله عز وجل ؟ قال : يبلغ من كرامته على الله تعالى لو قال للجبل تحرك لتحرك ، فتحرك الجبل فقال : ما إياك عنيت .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن سلمة الطحاوي ثنا عبد الرحمن ابن الجارود البغدادي ثنا خلف بن تميم قال : كنا مع إبراهيم بن أدهم في سفر له فأتاه الناس فقالوا : إن الأسد قد وقف على طريقنا ، قال : فأناه فقال : يا أبا الحارث ! إن كنت أمرت فينا بشيء فامض لما أمرت به ، وإن لم تكن أمرت فينا بشيء فتنح عن طريقنا ، قال فمضى وهو يهمهم . فقال لنا إبراهيم بن أدهم : وما على أحدكم إذا أصبح وإذا أمسى أن يقول : اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام واحفظنا بركنك الذي لا يرام ، وارحمنا بقدرتك علينا ولا تهلك وأنت الرجاء قال إبراهيم : إني لأقولها على ثيابي وتفقتي فما فقدت منها شيئاً * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا خلف ابن تميم حدثني عبد الجبار بن كثير قال قيل لإبراهيم بن أدهم : هو هذا السبع قد ظهر لنا ، فقال : أرنيه ، قال فلما نظر إليه ناداه : يا قسورة إن كنت أمرت فينا بشيء فامض لما أمرت به وإلا فعودك على بدئك ، قال : فضرب بذيبه وولى ذاهباً ، قال فمجبنا منه حين فقه كلامه ، ثم أقبل علينا إبراهيم فقال قولوا : اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام ، اللهم واكنفنا بكنفك الذي لا يرام

اللهم وارحمنا بقدرتك علينا ولا تهلك وأنت الرجاء قال خلف فلأنا أسافر منذ
نيف وخمسين سنة فأقولها لم يأتني لص قط ولم أر إلا خيراً قط .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ثنا
أبو سعيد الخطابي ثنا عبد الله بن بشر ثنا محمد بن كثير ثنا خلف بن تميم ثنا
عبد الجبار قال قيل لأبراهيم بن أدهم هذا السبع قد ظهر لنا فذكر مثله سواء .
* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان ومحمد بن عبد الرحمن قالوا : ثنا إبراهيم بن
محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا عبيد بن جنادة عن عطاء بن مسلم قال : سمعت
رجلاً من أصحاب إبراهيم بن أدهم يقول خرجنا إلى الجبل فكثرنا قوم نقطع
الخشب يهبون منه القصاع والاقداح ، فبينما إبراهيم يصلى إذ أقبل السبع
فانصدع الناس فدنوت منه فقلت : ألا ترى ما الناس فيه ؟ قال : وما لهم ؟ قلت
هذا السبع خلف ظهرك ، فالتفت إليه فقال : يا خبيث وراءك ، ثم قال : الأقليم
حين نزلتم : اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام ، واكنفنا بكنفك الذي لا يرام ،
وارحمنا بقدرتك علينا ، ولا تهلكنا وأنت ثقتنا ورجاؤنا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي
قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت خلف بن تميم يقول : كان إبراهيم بن
أدهم في البحر فعصفت الريح واشتدت ، وإبراهيم ملفوف في كسائه ، فجعل
أهل السفينة ينظرون إليه ، فقال له رجل منهم : يا هذا ماترى ما نحن فيه من
هذا الهول ، وأنت نائم في كسائك ؟ قال : فكشف إبراهيم رأسه فأخرجه
من الكساء ثم رفع رأسه إلى السماء فقال : اللهم قد أريتنا قدرتك فأرنا عفوك
قال : فسكن البحر حتى صار كالدهن * حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد
ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا عمي أبو زرعة ثنا يحيى بن عثمان ثنا
بقية قال : كنا في البحر مع معيوف - أو ابن معيوف شك أبو زكريا - فهبت
الريح ، وهاجت الأمواج ، واضطربت السفن ، وبكى الناس ، فقبل لمعيوف
هذا إبراهيم بن أدهم ، لو سأله أن يدعو الله ، قال - وكان نائماً في ناحية من
السفينة ملفوف رأسه - فدنا إليه فقال : يا أبا إسحاق ماترى ما فيه الناس ؟

فرفع رأسه فقال : اللهم قد أريتنا قدرتك فأرنا رحمتك . فهدأت السفن .
 * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم
 حدثني خلف بن تميم قال : كنت عند أبي رجاء الهروي في مسجد فأتى رجل
 على فرس فنزل فسلم عليه وودعه ، فأخبرني أبو رجاء عنه أنه كان مع إبراهيم
 ابن أدهم في سفينة في غزاة في البحر ، فمصفت عليهم الريح وأشرفوا على الغرق
 فسمعوا في البحر هاتفاً يهتف بأعلى صوته : تخافون وفيكم إبراهيم ؟ .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن سليمان حدثني عصام بن
 رواد قال سمعت عيسى بن حازم يقول : كان إبراهيم بن أدهم إذا غزا اشترط
 على رفقاته الخدمة والأذان ، فأتاه رفقاؤه يوماً فقالوا : يا أبا إسحاق إنا قد
 عزمنا على الغزاة ، ولو علمنا أنك تأكل من متاعنا لسررنا بذلك ، قال أرجو
 أن يصنع الله ، ثم قال : أستقرض من فلان لا يخف عليه فلان لا يخف عليه
 فلان مراي ، ثم خر ساجداً وصب دموعه على خديه ، ثم قال : واسوأناه
 طلبت من العبيد وتركت مولاي ، فأحسن ما يقول العبيد ، إنما دفع إلى مولاي
 ما لا فان أمرني أن أعطيك فعلت ، فأرجع إلى المولى بعد ما بذلت وجهي
 للعبيد ، فليس يقول المولى لي كان أحق أن تطلب مني لا من غيري ، واسوأناه
 ثم خرج إلى الساحل فتوضأ وصلى ركعة ثم نصب رجله اليمنى مستقبل القبلة ثم
 قال : اللهم قد علمت ما كان وقع في نفسي ، وذلك بخطئي وجهلي ، فان عاقبتني
 عليه فأنا أهل لذلك ، وإن عفوت عني فأنت أهل لذلك ، وقد عرفت حاجتي
 فاقض حاجتي فوقع في نفسه أن ينظر عن يمينه ، فاذا نحو أربعمئة دينار
 فتناول منها ديناراً ثم رجع إلى أصحابه ، فأذكروه وسألوه عن حاله فكتمهم
 زماناً ثم أخبرهم ، فقالوا : يا أبا إسحاق أنت كنت تريد الغزو وقد خرج لك
 ما ذكرت ، أفلا أخذت منه ما تقوى على الغزو ؟ فقال : أتظنون أن الله لو أراد
 أن لا يخرج إلا الذي اطلع عليه من ضميري لفعل ، ولكن أخرج إلى أكثر
 مما اطلع عليه من ضميري ليختبرني والله لو أنها عشرة آلاف ما أخذت منها
 إلا الذي اطلع عليه من ضميري .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ومحمد بن عبد الرحمن قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا إسحاق بن فديك ثنا أبي قال : خرجت أنا وإبراهيم بن آدم نريد الغزو في البحر ، فلما صرنا في بعض الطريق سمعنا جلبة فاذا بإبراهيم ابن صالح قد خرج في طلب الصيد بالبازات والشواهين ، ومعه جواريه مريضات شعورهن ، منكشفات ، فلما نظرت قال إبراهيم : مه يا فديك ، لا تنظر إليهن إنهن قدرات ، يهرمن ويتغوطن ويبلن ويحضن ، فأعمل للآئي لا يحضن ولا يهرمن ولا يبلن ، عربا أترابا كأنهن وكأنهن ، فمضينا حتى إذا صرنا بين الكروم ونظر إلى الأعناق فقال : يا فديك انظر إلى المقطوع الممنوع ، اعمل للآئي لا مقطوعة ولا ممنوعة ، ثم مضينا حتى إذا انتهينا إلى سور واجتمعنا خمسة نفر وفيما أبو المرتد ، فقال إبراهيم للجمع يكون أعظم للبركة . فافترقنا ليأتي كل واحد منا بدينارين ، فمضى إبراهيم ونحن نعلم أنه ليس معه شيء ، فتبعه رجل منا ينظر من أين يأتي بدينارين فمضى حتى إذا أتى إلى خلاء من الأرض فصلى ركعتين ، فحلوف للذي رآه بالله أنه نظر إلى حوله ذهب كذا ، فأخذ منه دينارين فتهيأنا وركبنا في الجفون

* حدثت عن أبي طالب عبد الله بن أحمد بن سوادة ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا محمد بن الحسن حدثني عياش بن عاصم حدثني سعيد بن صدقة أبو مهلهل - وكان يقال إنه من الأبدال - قال : جاء إبراهيم بن آدم إلى قوم قد ركبوا سفينة فقال له صاحب السفينة : هات دينارين ، قال له : ليس معي ولكن أعطيك بين يدي ، فعجب منه وقال : إنما نحن في بحر كيف تعطيني ؟ ثم أدخله فصاروا حتى انتهوا إلى جزيرة في البحر ، فقال صاحب السفينة : والله لأنظرن من أين يعطيني ؟ هل اختبأ ههنا شيئا ؟ فقال له هات الدينارين ، فقال : نعم ! فخرج فاتبعه الرجل وهو لا يدري ، فأنهى إلى آخر الجزيرة فرجع ، فلما أراد أن ينصرف قال : يارب إن هذا طلب حقه الذي له على فاعطه عني - وهو ساجد - فرقع رأسه فاذا حوله دنانير ، وإذا الرجل واتف ، فقال له جئت ؟ خذ حقتك ولا تزد عليه ولا تذكر هذا ، فمضوا فأصابتهم عجاجة وظلمة خشوا الموت

فقال الملاح : أين صاحب الدينارين ؟ فقالوا لإبراهيم بن آدم : ماترى ما نحن فيه ؟ ادع الله ، فأرخصى عينيه فقال : يارب يارب ، أريتنا قدرتك فأرنا رحمتك وعفوك ، ثم سكنت العجاجة وساروا .

* حدثت عن أبي طالب بن سواده ثنا أحمد بن محمد أبو سعيد البكاء حدثني جامع بن أعين قال : غزونا مع إبراهيم بن آدم فأصابنا ثلج كثير حتى غلب على الخيل والأخبية فقام إبراهيم فالتف بعباءة وألقى نفسه فركبه الثلج وخرجنا نحن هارين مخافة أن يغمرنا الثلج وتركنا رحالاتنا ، فلما أصبحنا التفت بعضنا فقال : ويحكم قد أقبلت خيل ، فبادرنا إلى شجرة نخشب فيها ، فقلنا : العدو قد جاءنا ، ومعنا على بن بكر ، فقال علي : تثبتوا ، أنظروا ما هذه الخيل ؟ فأشرف قوم منا الجبل فقالوا : يا أبا الحسن خيل قد أقبلت بسروجها ليس عليها ركاب ، وخلفها فارس يطردها بقناته ، فقال علي : ويحكم فانه إبراهيم ابن آدم ، إنزلوا لا تفتضح عنده مرتين ، فاذا إبراهيم بن آدم بالخيل ثلاثمائة وستين فرسا ، فاستقبلناه فقال لنا . جاءتكم الشهادة ففررتم ، فقال لنا علي بن بكر : إنه دعا الله فحمد الحاج فأعانه على سوق الخيل .

* حدثت عن أبي طالب ثنا الحسن بن محمد بن بكر قال سمعت موسى بن أبي الوليد يقول سمعت الحسن بن عبد الهزاري يقول : قدم علينا إبراهيم بن آدم مرعش ، وكان إذا جاء نزل على أبي ، وأنا صبي ، فجاء فقرع الباب فقال لي أبي : انظر من هذا ؟ فخرجت فاذا رجل آدم عليه عباءة ، فقزعت منه فدخلت فقلت : يا أبتاه رجل ما أعرفه ، فخرج إلي أبي ، فلما رآه اعتنقه ثم دخلا فأخذ يحدته ووقفت أنا بين أيديهما ، فقال له أبي : يا أبا إسحاق إن ابني هذا بليد في التعلم ، فادع الله أن يحب إليه العلم ، وأن يرزقه حلالا ، فأعدني في حجره ومسح برأسي ثم قال : اللهم علمه كتابك ، وارزقه رزقا حلالا ، فعلمني الله تعالى كتابه ، وجاء سلخ من النحل فوقع في منزلي ، فلم يزل يزيد حتى غلبني على تابوت كتي .

* أخبرت عن أبي طالب بن سواده ثنا إبراهيم بن أبي إبراهيم العابد

ثنا أبو محمد القاسم بن عبد السلام ثنا فرج مولى إبراهيم بن أدهم بصور سنة ست وثمانين ومائة ، وكان أسود ، قال : كان إبراهيم بن أدهم رأى فى المنام كأن الجنة فتحت له فاذا فيها مدينتان ، إحداهما من يا قوتة بيضاء ، والآخرى من يا قوتة حمراء ، فقيل له اسكن هاتين المدينتين فانهما فى الدنيا ، فقال : ما اسمهما ؟ قيل اطلبهما فانك تراهما كما أريتهما فى الجنة ، فركب يطلبهما فرأى رباطات خراسان ، فقال : يا فرج ما أراهما ، ثم جاء إلى قزوين ثم ذهب إلى المصيصة والثغور ، حتى أتى الساحل فى ناحية صور ، فلما صار بالنواقر - وهى نواقر نقرها سليمان بن داود عليه السلام على جبل على البحر - فلما صعد عليها رأى صور ، فقال : يا فرج هذه إحدى المدينتين ، فجاء حتى نزلها ، فكان يغزو مع أحمد بن معيوف ، فاذا رجع نزل بمنى المسجد ، فغزا غزوة فأتى فى الجزيرة فحمل إلى صور فدفن فى موضع يقال له مدفلة ، فأهل صور يذكرونه فى تشييب أشعارهم ولا يرثون ميتا إلا بدؤوا أولا بإبراهيم بن أدهم ، قال القاسم بن عبد السلام : قد رأيت قبره بصور والمدينة الأخرى عسقلان .

* حدثنا أبو أحمد الغطريفى ثنا إسحاق بن ديمى ح وحدثنا عبد الله وعبد الرحمن ابنا محمد بن جعفر قالا : ثنا أبو بكر بن معدان ثنا إبراهيم ابن سعيد الجوهري ثنا أبو المنذر بشر بن المنذر - قاضى المصيصة - قال : كنت إذا رأيت إبراهيم بن أدهم كأنه ليس فيه روح ، ولو نفخته الريح لوقع قد أسود ، متدرع بعباءة ، فاذا خلا بأصحابه فمن أبسط الناس .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال : كتب إلى عبد الله بن حمدان ثنا محمد بن خلف العسقلانى ثنا عيسى بن حازم قال : كنا مع إبراهيم بن أدهم فى بيت ومعه أصحاب له فأتوا ببطيخ فجعلوا يأكلون ويمزحون ويترامون بينهم ، فذق رجل الباب فقال لهم إبراهيم : لا يتحركن أحد ، قالوا : يا أبا إسحاق تعلمنا الرياء ؟ تفعل فى السر شيئا لا تفعله فى العلانية ؟ فقال : اسكتوا إني أكره أن يعصى الله فى وفيكم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا

الهيثم بن جميل ثنا أصحابنا أن إبراهيم بن أدهم كان إذا دعى إلى طعام وهو صائم أكل ولم يقل إني صائم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن عبد الرحمن قالا : ثنا إبراهيم بن محمد ابن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا الفريابي قال سمعت رجلا قال للاوزاعي : أيهما أحب إليك ؟ إبراهيم بن أدهم أو سليمان الخواص ؟ قال : إبراهيم بن أدهم أحب إلى ، لأن إبراهيم يخالط الناس وينبسط إليهم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن عبد الرحمن قالا : ثنا محمد بن إبراهيم ابن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا يعلى بن عبيد قال : دخل إبراهيم بن أدهم على أبي جعفر أمير المؤمنين فقال : كيف شأنكم يا أبا إسحاق ؟ قال . يا أمير المؤمنين : نرقع دنيانا بتمزيق ديننا * فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن الحسين بن معبد ثنا محمد بن هارون الحربى ثنا أبو عمير عن ضمرة قال : دخل إبراهيم بن أدهم على بعض الولاة فقال له : مم معيشتك ؟ قال :

نرقع دنيانا بتمزيق ديننا * فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع
فقال : أخرجوه فقد استقتل .

* أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير - في كتابه - وحدثني عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن نصر المنصورى ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يتمثل بهذا البيت

للقمة بجريش المالح آكلها * ألد من ثمرة تحشى بزنبور

* حدثنا عثمان بن محمد العثماني قال سمعت أبا عبد الله الزبيرى يقول سمعت أبا نصر السمرقندى يقول قال إبراهيم بن أدهم

توق لمحظور صدور المجالس * فان عضول الداء حب القلانس

* حدثنا أبو القاسم طلحة بن أحمد بن الحسن الصوفى البغدادى ثنا محمد ابن صفوة المصيصى ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا على بن بكار قال صحبت إبراهيم ابن أدهم وكثيرا ما كنت أسمعها يقول : يا أخى

اتخذ الله صاحبا * وذر الناس جانبا

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا خلف بن تميم قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : من أحب اتخاذا النساء لم يفلح ، وسمعته يقول الدنيا دار قلقه .

* حدثت عن أبي طالب بن سواده ثنا إبراهيم بن عبد الله عن بشر بن المنذر - قاضي المصيصة - قال كنت أرى إبراهيم بن أدهم كأنه أعرابي لا يشبع من الخبز والماء يابسا ، إنما هو جلد على عظم ، لا تراه مجالسا أحدا ، ولا تحدثه حتى يأتي منزله ، فاذا أتى منزله وجلس إليه إخوانه ضاحكهم وباسطهم وقال لي بعض أصحابه : ما كان العسل والسمن على ما تئدته إلا شبيها بالحمى المطحون - يعني الباقل -

* حدثت عن أبي طالب ثنا ابن هبيرة حدثني محمد بن جميع ثنا عبد الرحمن ابن يعقوب قال : جاء رجل إلى إبراهيم بن أدهم يريد صحبتته ، فقال له إبراهيم : ما معك ؟ فأخرج دراهم فأخذ منها إبراهيم دراهم فقال : اذهب فاشتر لنا موزا ، فقال الرجل : موزا بهذا كله ؟ فقال إبراهيم : ضم دراهمك وامض ، ليس تقوى على صحبتنا

* أخبرني جعفر بن محمد - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول هذا ويتمثل به إذا خلا في جوف الليل بصوت حزين موجه للقلوب .

ومتى أنت صغيرا وكبيرا أخوعلى * فمتى ينقضى الردى ومتى ويحك العمل ثم يقول : يانفس إياك والغرة بالله ، فقد قال الصادق (لا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور) ثم قال : وسمعت إبراهيم بن أدهم يقول : مررت ببعض بلاد الشام فرأيت مقبرة ، وإذا قبر عال مشرف عليه كتاب فقرأته فاذا فيه عبرة وكلام حسن ، وكان يقوله كثيرا :

ما أحد أكرم من مفرد * في قبره أعماله تؤنسه

منعم في القبر في روضة * زينها الله فهي مجلسه

قال : وحدثني إبراهيم قال : مررت في بعض بلاد الشام فاذا حجر مكتوب عليه نقش بين العربية والحجر عظيم .

كل حي وإن بقي * فمن العيش يستقي
فاحمل اليوم واجتهد * واحذر الموت يا شقي

قال : فبينما أنا واقف أقرؤه وأبكي فاذا أنا برجل أشعث أغبر، عليه مدرعة من شعر ، فسلم علي فرددت عليه السلام ، فرأى بكائي فقال : ما يبكيك ؟ فقلت : قرأت هذا النقش فأبكاني ، قال : وأنت لا تتعظ وتبكي حتى توعظ ؟ ثم قال : سر معي حتى أقربك غيره ، فمضيت معه غير بعيد فاذا أنا بصخرة عظيمة شبيهة بالحراب ، قال : اقرأ وأبك ولا تعص ، ثم قام يصلي وتركني ، وإذا في أعلاه نقش بين عربي .

لا تبغين جاها وجاهك ساقط * عند المليك وكن لجاهك مصلحا
وفي الجانب الآخر نقش بين عربي

من لم يثق بالقضاء والقدر * لاقى هموما كثيرة الضرر

وفي الجانب الأيسر منه نقش بين عربي

ما أزين التقي وما أقبح الخنا * وكل مأخوذ بما جنى وعند الله الجزا
وفي أسفل المحراب فوق الأرض بذراع أو أكثر

إنما العز والغنى * في تقي الله والعمل

فلما تدبرته وفهمته التفت إلى صاحبي فلم أره، فلا أدري مضي أو حجب عني ؟ قال : وسمعت إبراهيم بن أدهم يقول هذا كثيرا وكان مدمنا :

لما تعد الدنيا به من شرورها * يكون بكاء الطفل ساعة يوضع

وإلا فما يبكيه منها وإنما * لأروح مما كان فيه وأوسع

إذا أبصر الدنيا استهل كأنما * يرى ما سيلقى من أذاها ويسمع

* أخبرني جعفر بن محمد بن نصير - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم

ابن نصر المنصوري ثنا إبراهيم بن بشار قال : وقف رجل صوفي على إبراهيم

ابن أدهم فقال : يا أبا إسحاق لم حجبت القلوب عن الله ؟ قال : لأنها أحببت

ما أبغض الله ، أحببت الدنيا ومالت إلى دار الغرور واللغو واللعب ، وتركت العمل لدار فيها حياة الأبد ، في نعيم لا يزول ، ولا ينفد ، خالدًا مخلدًا ، في ملك سرمد لا تفادله ولا انقطاع ، قال . وسمعت إبراهيم بن أدهم يقول : إذا أردت أن تعرف الشيء بفضله فأقلبه بضده ، فإذا أنت قد عرفت فضله ، أقلب الأمانة إلى الخيانة ، والصدق إلى الكذب ، والایمان إلى الكفر ، فإذا أنت قد عرفت فضل ما أوتيت . قال : وسمعت إبراهيم يقول : إن للموت كاسًا لا يقوى على تجرعه إلا خائف وجل طائع كان يتوقعه ، فمن كان مطيعًا فله الحياة والكرامة والنجاة من عذاب القبر ، ومن كان عاصيًا نزل بين الحسرة والندامة يوم الصاخة والطامة . قال إبراهيم بن بشار : فقلت لابراهيم ابن أدهم : أمر اليوم أعمل في الطين ، فقال : يا ابن بشار إنك طالب ومطلوب يطلبك من لاتفوته ، وتطلب ما قد كفيته ، كأنك بما غاب عنك قد كشف لك وكأنك بما أنت فيه قد نقات عنه ، يا ابن بشار كأنك لم ترحيصا محروما ، ولا ذافاقة مرزوقا ، ثم قال لي : مالك حيلة : قلت لي عند البقال دانق ، قال : عز على بك ، تملك دانقا وتطلب العمل ؟ قال : وسمعت إبراهيم يقول : يوما لأبي ضمرة الصوفي - وقد رآه يضحك - يا أبا ضمرة لا تطمعن فيما لا يكون ، فقلت له : يا أبا إسحاق إيش معنى هذا ؟ فقال : ما فهمته ؟ قلت : لا ! قال : لا تطمعن في بقائك وأنت تعلم أن مصيرك إلى الموت ، فلم يضحك من يموت ولا يدري إلى أين يصير بعد موته ، إلى جنة أم إلى نار ؟ ولا تياس مما يكون إنك لا تدري أي وقت يكون الموت ، صباحا أو مساء ، بليل أو نهار ؟ ثم قال : أوه ، أوه ، ثم سقط مغشيا عليه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقي ثنا عبید بن الوليد الدمشقي أخبرني أحمد بن يحيى أن إبراهيم بن أدهم قال : إن الصائم القائم المصلی الحاج المعتمر الغازي ، من أغنى نفسه عن الناس .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي

حدثني إبراهيم بن بكر . قال سمعت أبا صالح الجدي يقول : سمعت إبراهيم ابن أدهم يقول : المسألة مسألان ، مسألة علي أبواب الناس ، ومسألة يقول الرجل أزم المسجد وأصلي وأصوم وأعبد الله ، فمن جاءني بشيء قبلته ، فهذه شر المسألتين ، وهذا قد ألخف في المسألة .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أبو جعفر محمد بن مصعب حدثني أبو علي الجرجاني قال : سمعت إبراهيم يقول : نظرت إلى قاتل خالي بمكة - قتله وهو ساجد - قال : فوجس في قلبي عليه شيء ، فلم أزل أدير قلبي حتى أجاب أن لقيته فسلمت عليه واشتريت له طبقا من لطف فأهديت إليه ، قال فسل ذلك عن قلبي .

• حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا يحيى بن معين ثنا يونس بن سليمان أبو محمد البلخي قال : قرأت كتاب إبراهيم بن أدهم إلى عبد الملك مولاه :
أما بعد أوصيك بتقوى الله ، إنه جاءني كتابك فوصلك الله ، تذكر ماجرى بيننا ، فمن رعى حق الله وفر حظبه وسلم منه الناس ، ومن ترك حظه ولم يراقب حقه ولع به الناس ، وذلك إلى الله ، ولا حول لنا ولا قوة إلا بالله ، ثم إن القوم ناس مثلكم ، يفضبون ويرضون ، فكان الذي يقومهم إليه يرجعون ، وبه يقنعون ، وبه يأخذون ، وبه يعطون ، فأثنى عليهم أحسن الثناء فافتدوا بآثارهم وأفعالهم ، حتى أنتم على ملتهم ، وتمنون منازلهم ، ثم إن الله تعالى أحسن إلينا وأبقانا بعد الجيران ، فنعوذ بالله أن يكون إبقاؤنا لشرفانه لا يؤمن مكره ، والأعمال بالخواتيم ، وإنه من خافه لم يصنع ما يجب ولم يتكلم بما يشتهي ، وينبغي لصاحب الدين أن يرجو في الكلام ما يرجو في الفعل ، وأن يخاف منه ما يخاف من الفعل ، وذلك إلى الله ، فإن استطعت أن لا يكون عندك أحد هو آثر من الله فراقبه في الغضب والرضا ، فإنه يعلم السر وأخفى ، ويعفر ويمدب ، ولا منجا منه إلا إليه ، فإن استطعت أن تكف عمالا يعنيتك ، وأن تنظر لنفسك ، فإنه لا يسعى لك غيرك ، إن الناس قد طلبوا الدنيا بالغضب والرضا ، فلم ينالوا منها حاجتهم ، وإنه من

راد الآخرة كان الناس منه في راحة ، لا يخدع من ذلها ، ولا ينازعهم في عزها ، هو من نفسه في شغل ، والناس منه في راحة ، فاتق الله وعليك بالسداد ، فان من مضى إنما قدموا على أعمالهم ، ولم يقدموا على الشرف والصوت والذكر ، فان الله تعالى أبي إلا عدلا ، أعاننا الله وإياكم على ما خلقنا له ، وبارك لنا ولكم في بقية العمر ، فما شاء الله . وأما ما ذكرت من أمر القصر فلا تشقوا على أنفسكم ، إن جاءكم أمر في عافية فله الحمد ، وإن كانت بليدة فلا تعدلوا بالسلامة ، فانه من ترك من أمره مالا ينبغي أحق بالجزع منكم ، إنا قد أيقنا أن الناس لا يذهبون بحقوق الناس ، والله معط كل ذي حق حقه ، وسمى الناس لهم وعليهم ، والجزاء غدا ، فان استطعتم أن لا تلقوا الله بمظالم فأما ما ظلمتم فلا تخافوا الغلبة فان الله تعالى لا يعجزه شيء ، فمن علم أن الأمور هكذا فليكبر على نفسه وليقتض ما عليها ، فان غدا أشده وأضره ، حسبنا الله ونعم الوكيل ، وأما من بقي من بقية الجيران فاقرهم السلام فقد طال العهد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم قال سمعت شريكا يقول : سألت إبراهيم بن أدهم عما كان بين علي ومعاوية فبكى ، فندمت على سؤالي إياه ، فرفع رأسه فقال : إنه من عرف نفسه اشتغل بنفسه ، ومن عرف ربه اشتغل بربه عن غيره .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى الزهرى ثنا أبو سيار محمد بن عبد الله ثنا موسى بن أيوب ثنا علي بن بكار عن إبراهيم بن أدهم قال : الفقير مخزون عند الله في السماء بعدك الشهادة لا يعطيه إلا من أحب .

* حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين المعافري ثنا أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب الناجر ثنا أبو ياسر عمار بن عبد المجيد ثنا أحمد بن عبد الله الجوبارى قال سمعت حاتما الأصم يقول : قال شقيق بن إبراهيم : مر إبراهيم ابن أدهم في أسواق البصرة فاجتمع الناس إليه فقالوا له : يا أبا إسحاق إن الله تعالى يقول في كتابه (ادعوني أستجب لكم) ونحن ندعوه منذ دهر فلا يستجيب لنا . قال فقال إبراهيم يا أهل البصرة ماتت قلوبكم في عشرة أشياء ، أولها عرفتم

الله ولم تؤدوا حقه ، الثاني قرأتم كتاب الله ولم تعملوا به ، والثالث ادعيتم حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركتم سنته ، والرابع ادعيتم عداوة الشيطان ووافقتموه ، والخامس قاتم نحب الجنة ولم تعملوا لها ، والسادس قاتم نخاف النار ورهنتم أنفسكم بها ، والسابع قاتم إن الموت حق ولم تستعدوا له ، والثامن اشتغلتم بعيوب إخوانكم ونبذتم عيوبكم ، والتاسع أكلتم نعمة ربكم ولم تشكروها ، والعاشر دفنتم موتاكم ولم تعتبروا بهم .

* أخبرني جعفر بن محمد - في كتابه - وحدثني عنه عمر بن أحمد بن شاهين ثنا أحمد بن نصر حدثني إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن آدم يقول : أثقل الأعمال في الميزان أثقلها على الأبدان ومن وفى العمل وفى الأجر ومن لم يعمل رحل من الدنيا إلى الآخرة بلا قليل ولا كثير .

* أخبرني جعفر بن محمد - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن الفضل بن إسحاق بن خزيمة ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن آدم يقول : لا يقل مع الحق فريد ، ولا يقوى مع الباطل عديد .

* أخبرني جعفر بن محمد - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سئل إبراهيم بن آدم بم يتم الورع قال بتسوية كل الخلق من قلبك واشتغالك عن عيوبهم بذنبك وعلبك باللفظ الجميل من قلب ذليل لب جليل فبكر في ذنبك وتب إلى ربك يثبت الورع في قلبك ، واحسم الطمع إلا من ربك .

* حدثنا أبو زرعة محمد بن إبراهيم الأستراباذي ثنا محمد بن قارن ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبي الخواري ثنا مروان بن محمد قال قيل لإبراهيم بن آدم : إن فلانا يتعلم النحو ، فقال : هو إلى أن يتعلم الصمت أحوج .

* حدثت عن أبي طالب بن سوادة حدثني أبو إسحاق الخنلي ثنا ابن الصباح ثنا عبد الله بن أبي جميل عن أبي وهب أن إبراهيم بن آدم رأى رجلاً يحدث - يعنى من كلام الدنيا - فوقف عليه فقال له : كلامك هذا ترجو فيه ؟ قال : لا ، قال : فتأمن عليه ، قال : لا ، قال : فما تصنع بشيء لا ترجو فيه ولا تأمن عليه ؟ .

* حدثت عن أبي طالب ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم قال قلت لعلي بن بكار : كان إبراهيم بن أدهم كثير الصلاة ؟ قال : لا ولكنه صاحب تفكير يجلس ليله يتفكر

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الحكم بن موسى ثنا الوليد بن مسلم ثنا بعض إخواننا قال : دخلنا على إبراهيم بن أدهم فسلمنا عليه فرفع رأسه إلينا فقال : اللهم لاتمقتنا، وأطرق رأسه ساعة ثم رفع رأسه فقال : إنه إذا لم يمقتنا أحبنا ، ثم قال : تكلمنا - أو نطقنا - بالعربية فما تكاد نلحن ولحنا بالعمل فما تكاد نعرب .

* أخبرنا جعفر بن محمد وحدثني عنه محمد بن إبراهيم بن نصر ثنا أحمد ابن إبراهيم بن بشار ، قال : سألت إبراهيم بن أدهم عن العبادة فقال : رأس العبادة التفكير والصمت إلا من ذكر الله ، ولقد بلغني حرف - يعني عن لقمان - قال قيل له : يا لقمان ما بلغ من حكمتك ؟ قال : لا أسأل عما قد كفيت ، ولا أتكلف ما لا يعنيني ، ثم قال : يا ابن بشار إنما ينبغي للعبد أن يصمت أو يتكلم بما ينتفع به ، أو ينفع به من موعظة أو تنبيه أو تخويف أو تحذير ، واعلم أن إذا كان للكلام مثل كان أوضح للمنطق ، وأبين في المقياس ، وأتقى للسمع ، وأوسع لشعوب الحديث ، يا ابن بشار مثل لبصر قلبك حضور ملك الموت وأعوانه لقبض روحك ، فانظر كيف تكون ، ومثل له هول المطلع ومسائلة منكر ونكير ، فانظر كيف تكون ، ومثل له القيامة وأهوالها وأفزاعها ، والعرض والحساب والوقوف ، فانظر كيف تكون ثم ، صرخ صرخة وقع مغشيا عليه .

* أخبرني جعفر بن محمد وحدثني عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يزيد ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال : كتب صهر بن المنهال القرشي إلى إبراهيم ابن أدهم وهو بالرملة : أن عظمي عظة أحفظها عنك ، فكتب إليه : أما بعد فإن الحزن على الدنيا طويل ، والموت من الإنسان قريب ، وللنفس منه في كل وقت نصيب ، وللبلي في جسمه ديب ، فبادر بالعمل قبل أن تنادي بالرحيل ، واجتهد

في العمل في دار الممر قبل أن ترحل إلى دار المقر .

* أخبرني جعفر وحدثني عنه أبو عبد الله بن يزيد ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : أشد الجهاد جهاد الهوى ، من منع نفسه هواها فقد استراح من الدنيا وبلائها ، وكان محفوظا ومعافى من أذاها .

* أخبرني جعفر وحدثني عنه صهر بن أحمد بن عثمان الواعظ ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول الهوى بردى وخوف الله يشفى ، واعلم أن ما يزيل عن قلبك هواك إذا خفت من تعلم أنه يراك .
* أخبرني جعفر وحدثني عنه محمد بن إبراهيم حدثني إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : اذكر ما أنت صائر إليه حق ذكره ، وتفكر فيما مضى من صمرك هل تثق به وترجو النجاة من عذاب ربك ، فانك إذا كنت كذلك شغلت قلبك بالاهتمام بطريق النجاة عن طريق اللاهين الآمنين المطمئنين الذين اتبعوا أنفسهم هواها فأوقعتهم على طريق هلكاتهم لاجرم سوف يعلمون ، وسوف يتأسفون ، وسوف يندمون ، (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب منقلبون) .

* أخبرني جعفر وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم يقول : بلغني أن صهر بن عبد العزيز قال لخالد بن صفوان : عظمي وأوجز ، فقال خالد : يا أمير المؤمنين إن أقواما غرهم ستر الله وفتنهم حسن الثناء ، فلا يغلبن جهل غيرك بك علمك بنفسك ، أعاذنا الله وإياك أن نكون بالستر مغرورين ، وبثناء الناس مسرورين ، وصما افترض الله علينا متخلفين ومقصرين ، وإلى الأهواء ماثلين . قال : فبكي ثم قال : أعاذنا الله وإياك من اتباع الهوى .

* حدثت عن عبد الله بن أحمد بن سواده ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن السروجي - بسروج - قال : كتب إبراهيم بن أدهم إلى بعض إخوانه : أما بعد فعليك بتقوى الله الذي لا تحل معصيته ، ولا يرجى غيره ، واتفق الله ، فانه من

اتقى الله عزوجل عز وقوى ، وشبع وروى ، ورفع عقله عن الدنيا ، فبدنه منظور بين ظهرائى أهل الدنيا ، وقلبه معان للآخرة ، فأطلقاً بصر قلبه ما أبصرت عيناه من حب الدنيا ، فقد حرّامها وجانب شهواتها ، وأضر بالحلال الصافى منها إلا ما لا بدله من كسرة يشد بها صلبه ، أو ثوب يوارى به عورته ، من أغاظ ما يقدر عليه وأخشنه ، ليس له ثقة ولا رجاء الا الله ، قد رفعت ثقته ورجاؤه من كل شىء مخلوق ، ووقعت ثقته ورجاؤه على خالق الاشياء ، فجد وهزل وأهلك بدنه لله حتى غارت العينان وبدت الاضلاع وأبدله الله تعالى بذلك زيادة فى عقله ، وقوة فى قلبه ، وما دخر له فى الآخرة أكثر ، فرفض يا أخى الدنيا فان حب الدنيا يعمى ويعمى ، ويذل الرقاب ، ولا تقل غداً وبعد غد فانما هلك من هلك باقامتهم على الامانى حتى جاءهم الحق بغتة وهم غافلون ، فنقلوا على إصرارهم إلى القبور المظلمة الضيقة ، وأسلمهم الأهلون والولد ، فانقطع إلى الله بقلب منيب ، وعزم ليس فيه شك والسلام .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن الوليد الثقفى ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد القوى قال : كتب إبراهيم بن أدهم إلى عباد بن كثير - بمكة - اجعل طوافك وحجك وسعيك كنومة غاز فى سبيل الله . فكتب إليه عباد بن كثير اجعل رباطك وحرسك وغزوك كنومة كآد على عياله من حله .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا فديك بن سليمان قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : حب لقاء الناس من حب الدنيا ، وتركهم من ترك الدنيا .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا أحمد بن أبى الحواري ثنا أبو هسهر عن سهل بن هاشم قال قال لنا إبراهيم بن أدهم : أقبلوا من الاخوان والاخلاء .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا أبو معاوية الغلابى ثنا خالد بن الحارث قال : بلغنى أن إبراهيم بن أدهم قال : لم

يصدق الله من أحب الشهرة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا أبو حاتم حدثني
عبد الصمد قال سمعت أبي يقول : رثي إبراهيم بن أدهم خارجا من الجبل ، فقيل
من أين ؟ فقال : من الألس بالله عز وجل .

* أخبرني جعفر بن محمد - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم حدثني
إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال اجتمعنا ذات يوم في مسجد فامنا
أحد إلتكلم ، إلا إبراهيم بن أدهم فانه ساكت ، فقلت : لم لا تتكلم ؟ فقال :
قال : الكلام يظهر حق الأحمق ، وعقل العاقل ، فقلت : لا تتكلم إذا كان هكذا
الكلام ؟ الكلام : إذا اغتممت بالسكوت فتذكر سلامتك من زلل اللسان .

* أخبرني جعفر بن محمد في كتابه وحدثني عنه علي بن إبراهيم حدثني إبراهيم
ابن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : من الله عليكم
بالاسلام فأخرجكم من الشقاء إلى السعادة ، ومن الشدة إلى الرخاء ، ومن
الظلمات إلى الضياء ، فشببتم نعمه عليكم بالكفران ، ومررتم بالخطأ حلاوة
الايان ، ووهنتم بالذنوب عرى الايمان ، وهدمتم الطاعة بالعصيان ، وإنما
تمرون بمراصد الآفات ، وتمضون على جسور الهلكات ، وتبنون على قناطر
الثلاث ، وتحصنون بمحاصن الشبهات ، فبالله تغفرون ، وعليه تجترؤون ،
ولأنفسكم تخذعون ، والله لا تراقبون ، فانا لله وإنا إليه راجعون . قال : وسمعت
إبراهيم يقول : أنعم الله عليك فلم تكن في وقت أنعمه شكورا ، لا يفرك
حده ، واذكر مصيرك إلى القبور ، واعمل ليومك يا أخي قبل حشرجة الصدور .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن دحيم ثنا المفضل بن
غسان الغلابي حدثني أبي ثنا سهل بن هاشم حدثني إبراهيم بن أدهم قال : قال
لقمان لابنه : يا بني إن الرجل ليتكلم حتى يقال أحمق ، وما هو بأحمق ، وإن
الرجل ليسكت حتى يقال له حليم وما هو بحليم .

* حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا عبد الله بن الصقر ثنا أبو إبراهيم
الترجماني ثنا بقیة بن الوليد قال : لقيت إبراهيم بن أدهم بالساحل فقلت :

أكنيك أم أدعوك باسمك؟ فقال: إن كنييتي قبلت منك، وإن دعوتني باسمي فهو أحب إلي، فقال لي يابقية كن ذنبا ولا تكن رأسا، فإن الذنب ينجو والرأس يهلك، قال قلت له: ماشأنك لا تتزوج؟ قال: ما تقول في رجل غر امرأته وخذعها؟ قلت: ما ينبغي هذا، قال فأنزوج امرأة تطلب ما يطلب النساء؟ لا حاجة لي في النساء، قال: فجعلت أثنى عليه، قال: ففطن فقال: لك عيال؟ فقلت: نعم، قال روعة من روعة عيالك أفضل مما أنا فيه.

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يزيد ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن حمران النيسابوري ثنا إسماعيل بن عبد الله الشامي قال: سمعت بقية يحدث في مسجد حمص قال: جلس إلى إبراهيم بن أدهم فقلت: ألا تتزوج؟ قال: ما تقول في رجل غر امرأة مسلمة وخذعها؟ قلت: ما ينبغي هذا، قال: فجعلت أثنى عليه فقال: ألك عيال؟ قلت: بلى! قال: روعة تروءك عيالك أفضل مما أنا فيه.

* حدثنا أبو بكر عبد المنعم بن عمر ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ثنا عباس الدوري ثنا أبو إبراهيم الترمذاني ثنا بقية بن الوليد قال: صحبت إبراهيم ابن أدهم في بعض كور الشام، وهو يمشي ومعه رفيقه، فانهى إلى موضع فيه ماء وحشيش، فقال لرفيقه: أترى معك في المخلاة شيء؟ قال: معي فيها كسر، فنثرها فجعل إبراهيم يأكل، فقال لي يابقية ادن فيكل، قال: فرغبت في طعام إبراهيم فجعلت آكل معه، قال: ثم إن إبراهيم تمدد في كسائه فقال: يابقية ما أغفل أهل الدنيا عنا، ما في الدنيا أنعم عيشا منا، ما أهتم بشيء إلا الأمر المسلمين، ثم التفت إلي فقال: يابقية لك عيال؟ قلت: إي والله يا أبا إسحاق إن لنا عيالا، قال: فكأنه لم يعبأ بي، فلما رأى ما بوجهي قال: ولعل روعة صاحب عيال أفضل مما نحن فيه. * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا نعيم بن حماد عن بقيه نحوه مختصرا.

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد قال: قرأت في كتاب داود بن رشيد بخطه: حدثني أبو عبد الله الصوفي قال قال إبراهيم بن أدهم: إنما زهد الزاهدون في الدنيا اتقاء أن يشركوا الحق. والجهال في جهلهم

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا خالي أحمد بن محمد بن يوسف عن عبد الله بن مسلم قال : قال إبراهيم بن أدهم : إذا بات الملوک علی اختيارهم فبت علی اختيار الله لك وارض به .

* حدثنا أبو يعلى الحسن بن محمد الزبیری ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله ابن خبيق ثنا يوسف بن أسباط قال قال إبراهيم بن أدهم : ما أرانى أو جر علی ترك الطيبات ، فانى لا أشتهاها . وقال بعض العلماء : من لم يعمل من الخير إلا ما يشتهى ، ولم يدع من الشر إلا ما يكره ، لم يؤجر علی ما عمل من الخير ولم يسلم من إثم ما ترك من الشر . * حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن الحسين بن معبد ثنا محمد بن هارون ثنا أبو عمير ثنا ضمرة قال قال إبراهيم : ما رآنى أو جرفى تركى الطعام والشراب لانى لا أشتهاه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عيسى بن محمد الوشقندى ثنا رزين بن محمد ثنا يوسف بن السحت ثنا أبى قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : كثرة النظر إلى الباطل تذهب بمعرفة الحق من القلب .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا يعقوب بن عبد الله عن مخلد بن الحسين قال : ما انتبهت من الليل إلا أصبت إبراهيم بن أدهم يذكر الله فأغتم ، ثم أتعزى بهذه الآية (ذلك فضل الله يؤتیه من يشاء) .

* حدثنى إسحاق بن أحمد بن على ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا أحمد ابن أبى الحوارى قال سمعت أبا على الجرجانى يحدث أبا سليمان الدارانى قال : صلى إبراهيم بن أدهم خمس عشرة صلاة بوضوء واحد .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا عمر بن محمد بن بكار ثنا على بن الهيثم ثنا خلف بن تميم قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : رآنى محمد بن عجلان فاستقبل القبلة ثم سجد فقال : أتدرى لم سجدت ؟ سجدت شكرا لله تعالى حيث رأيتك .

حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا ابن

وَنَجْوِيهِ ثَنَا الْفَرِيَابِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدَهْمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ قَالَ : الْمُؤْمِنُ يَحِبُّ
الْمُؤْمِنَ حَيْثُ كَانَ .

* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَبِيشٍ ثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَارٍ ثَنَا أَبُو عَتَبَةَ ثَنَا
بَقِيَّةُ قَالَ : كَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدَهْمَ إِذَا قِيلَ لَهُ كَيْفَ أَنْتَ ؟ قَالَ : بِخَيْرٍ مَا لَمْ
يَحْمَلْ مَوْئِنِي غَيْرِي .

* حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْهَرْمَاسِ ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمِ الدَّمَشَقِيِّ
ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَصْفِيٍّ ثَنَا بَقِيَّةُ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدَهْمَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (وَلَا عَلَى
الَّذِينَ إِذَا مَا أَنْوَكُوا لَتَحْمَلَهُمْ) قَالَ : مَا سَأَلُوهُ إِلَّا النَّعَالَ .

* حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبَانَ ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
شَاكِرٍ ثَنَا الْمُسَيْبُ بْنُ وَاضِحٍ ثَنَا بَقِيَّةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدَهْمَ قَالَ : إِنْ اللَّهُ تَعَالَى
بِالْمَسَافِرِ لِرَحِيمٍ ، وَإِنْ اللَّهُ تَعَالَى لَيَنْظُرُ إِلَى الْمَسَافِرِ كُلِّ يَوْمٍ نَظْرَاتٍ ، وَأَقْرَبُ
مَا يَكُونُ الْمَسَافِرُ مِنْ رَبِّهِ إِذَا فَارَقَ أَهْلَهُ .

* حَدَّثَنَا أَبِي ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبَانَ ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَاكِرٍ ثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِثِيِّ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَرْمَاسِيِّ أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْعَمَّاشِيُّ
الْأَسَدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدَهْمَ يَقُولُ لِلْأَوْزَاعِيِّ : يَا أَبَا عَمْرٍو كَثِيرًا
مَا يَقُولُ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ : إِنْ مِنْ عَرَفَ اللَّهُ تَعَالَى فِي شُغْلٍ شَاغِلًا ، وَوَيْلٌ لِمَنْ
ذَهَبَ عَمْرُهُ بِاطْلَالٍ .

* حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ ثَنَا
عَيْسَى بْنُ خَالِدِ الْحَمَصِيِّ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ ثَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الضَّحَّاكِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ أَدَهْمَ قَالَ : مَكْتُوبٌ فِي بَعْضِ كُتُبِ اللَّهِ : مَنْ أَصْبَحَ حَزِينًا عَلَى الدُّنْيَا فَقَدْ
أَصْبَحَ سَاخِطًا عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ أَصْبَحَ يَشْكُو مَصِيبَةَ نَزَلَتْ بِهِ أَصْبَحَ يَشْكُو
رَبَّهُ ، وَأَيُّمَا فَقِيرٍ جَلَسَ إِلَى غَنِيٍّ فَتَضَمَّضَ لَهُ لِدُنْيَاهُ ذَهَبَ ثَلَاثًا دِينَهُ ، وَمَنْ قَرَأَ
الْقُرْآنَ فَاتَّخَذَ آيَاتِ اللَّهِ هَزْوًا أَدْخَلَ النَّارَ . قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدَهْمَ : لَوْلَا ثَلَاثُ
مَا بَالَيْتُ أَنْ أَكُونَ يَمْسُوبًا ، ظَمًا لِهَوَاجِرٍ ، وَطَوَّلَ لَيْلَةَ الشِّتَاءِ ، وَالتَّهَجُّدَ
بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن عبد الرحمن قالوا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يحيى بن عثمان ثنا أبو عبد الرحمن الأعرج الأنطروسي ثنا إبراهيم ابن أدهم قال: أول ما كلم الله تعالى آدم عليه السلام قال: أوصيك بأربع، إن لقيتني بهن أدخلتك الجنة، ومن لقيني بهن من ولدك أدخلته الجنة، واحدة لي، وواحدة لك، وواحدة بيني وبينك، وواحدة بيني وبينك وبين الناس. فأما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئاً، وأما التي لك فما عملت من عمل وفيتك إياه، وأما التي بيني وبينك فمنك الدعاء ومنى الإجابة، وأما التي بيني وبينك وبين الناس فما كرهت لنفسك فلا تأته إلى غيرك.

* أخبرني جعفر بن محمد بن محمد بن نصير في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ابن أحمد ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: قال الله عز وجل (ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقه فأولئك هم الفائزون) فأعلمك أن بتقواه تستوجب جميل الثواب، وينجو المتقون من سكرات يوم الحساب، ويؤولون إلى خير باب، ثم قال: صدق الله (إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون) .

* أخبرني جعفر بن محمد وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر حدثني إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: ليس من أعلام الحب أن تحب ما يبغض حبيبك، ذم مولانا الدنيا فمدحناها، وأبغضها فأحببناها، وزهدنا فيها فأثرناها ورغبنا في طلبها، وعدم خراب الدنيا فخصتموها، ونهيتهم عن طلبها فطلبتموها، وأنذرتهم الكنوز فكنزتموها دعتمكم إلى هذه الغرارة دواعيها، فأجبتهم مسرعين منادياً، خدعتكم بغرورها ومنتكم، فأنفذتم خاضعين لآمنيتها تتمرغون في زهواتها، وتتمتعون في لذاتها، وتتقلبون في شهواتها، وتتلوثون بتباعتها، تنبشون بمخالب الحرص عن خزائنها، وتحفرون بمعاول الطمع في معادنها، وتبنون بالغفلة في أماكنها وتحصنون بالجهل في مساكنها، تريدون أن تجاوروا الله في داره، وتحطوا بحالكم بقربه، بين أوليائه وأصفيائه، وأهل ولايته، وأنتم غرقى في بحار

الدنيا حيارى ، ترتعون في زهواتها ، وتمتمعون في لذاتها ، وتتنافسون في
غمراتها ، فمن جمعها ما تشبهون ، ومن التنافس فيها ماتلون ، كذبتهم والله أنفسمكم
وغرتكم ومنتكم الأمانى ، وعلمتكم بالتوانى ، حتى لا تعطوا اليقين من قلوبكم ،
والصدق من نياتكم ، وتتصلون إليه من مساوى ذنوبكم وتعسوه في بقية
أعماركم ، أما سمعتم الله تعالى يقول في محكم كتابه (أم نجعل الذين آمنوا
وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار) لا تنال
جنته إلا بطاعته ، ولا تنال ولايته إلا بمحبته ، ولا تنال مرضاته إلا بترك
معصيته ، فإن الله تعالى قد أعد المغفرة للوابين ، وأعد الرحمة للتوابين ،
وأعد الجنة للخائفين ، وأعد الجور للطيعين ، وأعد رؤيته لهشتاقين ، قال
الله تعالى : (وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى) من طريق
العمى إلى طريق الهدى .

* أخبرني جعفر بن محمد وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن
نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : كنت مارا في
بعض المدن فرأيت نفسين من الزهاد والسياحين في الأرض ، فقال أحدهما
للآخر : يا أخى ما ورث أهل المحبة من محبوبهم ؟ فأجابه الآخر . ورثوا النظر
بنور الله تعالى ، والتعطف على أهل معاصى الله ، قال فقلت له : كيف يعطف
على قوم قد خالفوا محبوبهم ؟ فنظر إلى ثم قال : مقت أعمالهم وعطف عليهم
ليردهم بالمواعظ عن فعالهم ، وأشفق على أبدانهم من النار ، لا يكون المؤمن
مؤمنا حقا حتى يرضى للناس ما يرضى لنفسه ، ثم غابوا فلم أرهم .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ثنا محمد بن المشنى قال سمعت بشر
ابن الحارث يقول : قال عبد الله بن داود قال إبراهيم بن أدهم : خرجت أريد
بيت المقدس فلقيت سبعة نفر فسلمت عليهم وقلت : أفيدوني شيئا لعل الله
ينفعنى به ، فقالوا لى : انظر كل قاطع يقطعك عن الله من أمر الدنيا والآخرة
فاقطعه ، فقلت : زيدونى رحمك الله ، قالوا : انظر ألا ترجو أحدا غير الله ،
ولا تخاف غيره . فقلت : زيدونى رحمك الله ، قالوا : انظر كل من يحبه فأحبه

وكل من يبغضه فابغضه ، قات : زيدوني رحمكم الله ، قالوا : عليك بالدعاء والتضرع والبكاء في الخلووات ، والتواضع والخضوع له حيث كنت ، والرحمة للمسلمين والنصح لهم ، فقلت لهم : زيدوني رحمكم الله ، فقالوا : اللهم حل بيننا وبين هذا الذي شغلنا عنك ، ما كفاه هذا كله ؟ فلا أدري السماء رفعتهم أم الأرض ابتلعهم ، فلم أرهم ونفعني الله بهم .

* حدثنا أبو زيد محمد بن جعفر بن علي التميمي ثنا محمد بن ذليل بن سابق ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الله السندي قال : قال إبراهيم بن أدهم رحمه الله عليه : خرج رجل في طلب العلم فاستقبل حجراً فاذا فيه : اقلبني تعتبر ، فبقي الرجل لا يدري ما يصنع به ، فغضى ثم رجع فقلبه فاذا هو منقور : أنت لا تعمل بما تعلم ، فكيف تطلب علم ما لا تعلم ، قال : فانصرف الرجل إلى منزله .
* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان حدثني محمد بن أبي رجاء القرشي قال قال إبراهيم بن أدهم : إنك إذا أدمت النظر في مرآة التوبة بان لك شين قببح المعصية .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن الحسن ثنا مكين بن عبيد الصوفي حدثني المتوكل بن الحسين قال قال إبراهيم بن أدهم : الزهد ثلاثة أصناف ، فزهد فرض ، وزهد فضل ، وزهد سلامة ، فالفرض الزهد في الحرام ، والفضل الزهد في الحلال ، والسلامة الزهد في الشهوات .
* أخبرنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن السكن ثنا عبد الرحمن بن يونس ثنا بقر بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم قال : كان يقال ليس شيء أشد على إبليس من العالم الحليم ، إن تكلم تكلم بعلم ، وإن سكت سكت بحلم . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن عمرو بن جنان ثنا بقر بن إبراهيم بن أدهم عن ابن عجلان قال : ليس شيء أشد على إبليس من عالم حليم إن تكلم تكلم بعلم ، وإن سكت سكت بحلم ، وقال إبليس : لسكوته أشد على من كلامه .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا سلمة بن

شبيب النيسابوري ثنا جدي ثنا بقية حدثني إبراهيم بن أدهم عن ابن عجلان مثله
* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يحيى بن
عثمان الحمصي ثنا محمد بن حميد حدثني إبراهيم بن أدهم قال : من حمل شأن
العلماء حمل شراً كبيراً . * حدثنا عبد المنعم بن صهر ثنا أبو سعيد بن زياد
ثنا عباس الدوري ثنا أبو بكر بن أبي الأسود ثنا إبراهيم بن عيسى ثنا محمد
ابن حميد مثله .

* حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا إسحاق بن ديمهر . ح . وحدثنا محمد بن
إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي فلا : ثنا إبراهيم بن سعد . ح .
وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد قال :
ثنا بشر بن المنذر - أبو المنذر قاضي المصيصة - قال : غزونا مع إبراهيم بن
أدهم وكان متدرعا عباءة قد أسود ، لو نهخته الريح لسقط ، فقييل له : ألا
حفظت كما حفظ أصحابك ؟ قال : كان همي هدى العلماء وآدابهم . لفظ الغطريفي
وقال الحلبي : مالك لا تحدث فان أصحابك وانظراءك قد سمعوا . والباقي مثله .
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا بنان بن
الحكم حدثني محمد بن حاتم حدثني بشر بن الحارث قال سمعت يحيى بن يعان
يقول قال لي إبراهيم بن أدهم - وذكر سفيان - فقال : قد سمعنا كما سمع
فلو شاء سكت كما سكتنا .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي ثنا عبدان بن أحمد
ثنا أحمد بن عمرو ثنا محمد بن خلف العسقلاني حدثني عيسى بن حازم قال قال
إبراهيم بن أدهم : ما يمنعني من طلب العلم أني لأعلم ما فيه من الفضل ، ولكن
أكره أن أطلبه مع من لا يعرف حقه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا محمد بن عمرو
ابن مكرم قال سمعت سالم بن مهران الطرسوسي يقول سمعت أبا يوسف يقول :
كان إبراهيم بن أدهم إذا سئل عن العلم جاء بالأدب .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو العباس بن الطهراني ثنا أبو

نسيط محمد بن هارون قال سمعت بشر بن الحارث يذكر عن يحيى بن يمان قال :
كان سفيان الثوري إذا جلس إلى إبراهيم بن أدهم يتجرز من الكلام ، قال
بشر بن عوف : والله فضله .

* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم حدثني محمد بن إسحاق امام سلامه
حدثني أبي قال : قلت لبشر بن الحارث : إني أحب أسلك طريق بن أدهم ،
فقال : لاتقوى . قلت : ولم ذلك ؟ قال : لأن إبراهيم عمل ولم يقل ، وأنت
قلت ولم تعمل .

* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا أبو الطاهر
ثنا أشعث حدثني إبراهيم بن أدهم قال : بلغني أن من ظفر في الجهاد بنقطة
فكانما أعان على هدم جميع التوحيد .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل الواسطي ثنا عبد الله بن جعفر القاضي
ثنا عصام بن داود بن الجراح عن أبيه قال : قال رجل لإبراهيم بن أدهم :
قصدتك يا أبا إسحاق من خراسان لأصحبك ، فقال له إبراهيم : على أن أكون
بمالك أحق به منك ، قال : لا ، قال إبراهيم : قد صدقتني فنعم الصاحب أنت .
* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن جابر ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف
ابن أسباط قال قال رجل لإبراهيم بن أدهم : أحب أن أسافر معك ، قال : على
أن أكون أملك بشيئك منك ، فقال : لا قال : أعجبني صدقك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابن أبي عاصم حدثني عسكر بن
الحصين السايح قال : رثي إبراهيم بن أدهم في يوم صائف وعليه جبة فرو
مقلوبة ، مستلقيا في أصل جبل رافعا رجله على الجبل ، وهو يقول : طلب
الملوك الراحة فاخطوا الطريق .

* حدثنا أبو يعلى الزبيري ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق
حدثني عبد الله بن ضريس قال قال إبراهيم بن أدهم : كنا إذا صمنا بالشاب
يتكلم في المجلس أيسنا من خيره . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا
عيسى بن محمد الرازي ثنا أبو الأحوص ثنا إبراهيم بن العلاء ثنا عقبه بن

علقمة قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : كنا إذا رأينا الحشد يتكلم مع الكبار أينما من خلاله ، ومن كل خير عنده .

* حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يزيد ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حمدان النيسابوري ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال سمعت بقیة بن الوليد يقول سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : تعلمت المعرفة من راهب يقال له أباسمعان دخلت عليه في صومعته فقلت له : يا أباسمعان منذ كم أنت في صومعتك هذه؟ قال : منذ سبعين سنة ، قلت : فما طعامك؟ قال يا حنيفة فما دعاك إلى هذا؟ قلت : أحببت أن أعلم ، قال : في كل ليلة حمصة ، قلت : فما الذي يهيج من قلبك حتى تكفيه هذه الحمصة؟ قال : ترى الدير بجذائك؟ قلت : نعم ، قال إنهم يأتوني في كل سنة يوما واحدا فيزينون صومعتي ويطوفون حولها ويعظموني بذلك ، فكما تناقلت نفسي عن العبادة ذكرتها تلك الساعة وأنا أحتمل جهد سنة لعز ساعة ، فأحتمل يا حنيفة جهد ساعة لعز الأبد ، فوقر في قلبي المعرفة ، فقال : حسبك أو أزيدك؟ قلت : بلى ! قال : انزل عن الصومعة فنزلت فأدلى لي ركوة فيها عشرون حمصة ، فقال لي : ادخل الدير فقد رأوا ما أدليت إليك ، فلما دخلت الدير اجتمعت النصارى فقالوا : يا حنيفة ما الذي أدلى اليك الشيخ؟ قلت : من قوته ، قالوا : وما تصنع به؟ نحن أحق به ، قالوا ساوم ، قالت : عشرين دينارا ، فأعطوني عشرين دينارا ، فرجعت إلى الشيخ فقال : يا حنيفة ما الذي صنعت؟ قلت : بعته ، قال : بكم؟ قلت : بعشرين دينارا ، قال : أخطأت ، لو ساومتهم عشرين ألفا لأعطوك ، هذا عز من لا يعبده ، فانظر كيف يكون عز من يعبده ، يا حنيفة ، أقبل على ربك ودع الذهاب والحياة .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حمدان النيسابوري ثنا إسماعيل بن عبد الله بن عبد الكريم الشامي قال سمعت بقیة بن الوليد يقول : قال لي إبراهيم بن أدهم : مررت براهب في صومعته والصومعة على عمود والعمود على قلة جبل ، كلما عصفت الريح تمايلت الصومعة

فناديته قلت : ياراهب ، فلم يجبني ، ثم ناديته فلم يجبني ، فقلت في الثالثة بالذي حبسك في صومعتك إلا أجبتني . فأخرج رأسه من صومعته فقال : لم تنوح ؟ سميتني باسم لم أكن له بأهل ، قلت : ياراهب ولست براهب ، إنما الراهب من رهب من ربه ، قلت : فما أنت ؟ قال : سجان ، سجننت سبعا من السباع ، قلت : ماهو ؟ قال : لساني سبع ضار ، إن سيبته مزق الناس ، يا حنيفي إن لله عبادة صما صما ، وبكما نطقا ، وهميا بصرا ، سلكوا خلال دار الظالمين ، واستوحشوا مؤانسة الجاهلين ، وشابوا ثمرة العلم بنور الاخلاص ، وقلعوا بريح اليقين حتى أرسوا بشط نور الاخلاص ، هم والله عباد كحلوا أعينهم بسهر الليل ، فلو رأيتهم في ليلهم وقد نامت عيون الخلق وهم قيام على أطواقهم ، يناجون من لا تأخذه سنة ولا نوم ، يا حنيفي عليك بطريقتهم ، قلت : على الاسلام أنت ؟ قال : ما أعرف غير الاسلام ديننا ، ولكن عهد إلينا المسيح عليه السلام ووصف لنا آخر زمانكم فخلت الدنيا ، وإن دينك جديد ، وإن خلق قال بقية فما أتى على إبراهيم شهر حتى هرب من الناس * حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا عيسى بن يوسف الشكلى ثنا أحمد ابن علي العابد قال قال أبو يوسف الفولى سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : لقيت طابداً من العباد قيل إنه لا ينام الليل ، فقلت له : لم لا تنام ؟ فقال لي : منعتني عجائب القرآن أن أنام .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين بن عبد الملك ثنا محمد بن المنثى قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت عبد الله بن داود يقول . لقيت إبراهيم بن أدهم فسألته عن شيء فأجابني ، فذهبت أدخل عليه فقال : حسبك يكفيك ما اكتفيننا به .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسن ثنا محمد بن المنثى قال سمعت بشر بن الحارث يقول : كان رجل يجالس إبراهيم بن أدهم فاغتاب عنده رجلا فقال : لا تفعل ، ونهاه فماد فقال له : اذهب وصاح به ، ثم قال : عجبت لنا كيف نمطر ، ثم قال بشر : وأعجب أما أنه إنما احتبس المطر لما تعلمون .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا محمد قال سمعت ابن المهدي يقول : لقي صفيان الثوري إبراهيم بن أدهم فتسامرا ليلتهما حتى أصبحا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا الحسن بن منصور ثنا عبيد الله بن عبد الكريم ثنا سعيد بن راشد عن ضمرة أن إبراهيم ابن أدهم مر بأخاه كان يعرفه بالزهد وقد اتخذ أرضا وغرس شجرا ، فقال : ما هذا ؟ قال : أصبناه رخيصة ، قال فما كان يمنعك من الدنيا فيما مضى إلا غلاؤها .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد ثنا عصام بن داود قال سمعت عيسى بن حازم قال : كنت مع إبراهيم بن أدهم بمكة إذ لقيه قوم قالوا : آجرك الله ، مات أبوك . قال : مات ؟ قالوا : نعم ! قال : إنا لله وإنا إليه راجعون رحمه الله . قالوا : قد أوصى إليك وقد ضجر العامل جمع ما خلف قال : فسبقهم إلى البلد فأتى العامل فقال : أنا ابن الميت ، فقال : ومن يعلم ؟ قال : السلام عليكم ، وخرج يريد مكة ، فقال الناس للعامل : هذا إبراهيم بن أدهم ، الحقه لا تكون أغضبه فيدعو عليك ، فالحقه وقال : ارجع واجعلني في حل ، ما عرفتك ، قال : قد جعلتك في حل من قبل أن تقول لي ، فرجع وأنفذ وصايا أبيه ، وقسم نصيبه على الورثة ، وخرج راجعا إلى مكة .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي البار . ح . وحدثنا أبو ذر محمد بن الحسين بن يوسف الوراق ثنا علي بن العباس السجلى . ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد قالوا : ثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن طالوت قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : ما صدق الله عبد أحب الشهرة .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن الحسين ثنا خلف بن تميم قال قال إبراهيم بن أدهم : أطب مطعمك ولا عليك أن لا تقوم بالليل وتصوم بالنهار .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن صهر ثنا عبد الله بن محمد بن صفيان حدثني محمد بن إدريس ثنا صهران بن موسى الطرسوسي حدثني أبو عبد الله الملقب

قال : كان عامة دعاء إبراهيم : اللهم انقلني من ذل معصيتك إلى عز طاعتك .
 * حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ثنا أبو ذر أحمد بن محمد بن سليمان
 ثنا عمر بن مدرك ثنا إبراهيم بن شماس ثنا محمد بن أيوب الضبي قال قال إبراهيم
 ابن أدهم : نعم القوم السؤال ، يحملون زادنا إلى الآخرة . * حدثنا عبد
 الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا الحسن بن منصور ثنا
 إبراهيم بن شماس ثنا أحمد بن أيوب عن إبراهيم بن أدهم قال : نعم القوم
 السؤال يحملون زادنا إلى الآخرة ، يجيء إلى باب أحدكم فيقول : هل
 توجهون بشي ؟ .

* حدثنا محمد بن جعفر المؤدب ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو
 حاتم ثنا أحمد بن أبي الخواري حدثني بعض أصحابنا قال : قيل لإبراهيم بن
 أدهم : إن اللحم غلا ، قال : فارخصوه أي لا تشتروه .

* حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ ثنا محمد بن سعيد الحرابي ثنا
 إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : والله
 ما الحياة بثقة فيرجى يومها ، ولا المنية تغدر فيؤمن غدرها ، فقيم التفريط
 والتقصير والاتكال والتأخير والابطاء ؟ وأمر الله جد .

* حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي
 الخواري قال قلت لسليمان بن أبي سليمان : بلغني أنهم تذاكروا طيب الطعام
 عند إبراهيم بن أدهم فقال إبراهيم : ما أحسب ، أن يكون شي أطيب من
 خبز مسحق بزيت : فقال سليمان : كان معه أدواته - يعني الجوع - .

* أخبرني جعفر بن محمد بن نصير في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم
 حدثني إبراهيم بن نصر حدثني إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم
 يقول : ما بالنا نشكو فقرنا إلى مثلنا ولا نطلب كشفه من ربنا فكأنه أن
 عبداً أحب عبداً لدنياه ونسي مافي خزائن مولاه . قال : ونظر إبراهيم إلى
 رجل قد أصيب بمال ومتاع ووقع الحريق في دكانه ، فاشتد جزعه حتى خولط
 في عقله فقال : يا عبد الله ، إن المال مال الله ، متمك به اذ شاء وأخذ منك

إذ شاء فاصبر لامره ولا تجزع ، فان من تمام شكر الله على العافية الصبر له على البلية ، ومن قدم وجد ومن أخر فقد وندم . قال : سمعت إبراهيم يقول : هكذا كثيرا دارنا أمامنا وحياتنا بمد موتنا اما إلى جنة وإما إلى نار . وقال : وكنت يوما من الايام مارا مع إبراهيم في صحراء فأتينا على قبر مسنم فترحم عليه وبكى ، فقلت : قبر من هذا ؟ قال : هذا قبر حميد بن جابر أمير هذه المدن كلها ، كان غرقا في بحار الدنيا ، ثم أخرجه الله منها واستنقذه ، ولقد بلغني أنه سر ذات يوم بشي من ملاهي ملكه ودنياه ، وغروره وفتنته ، قال : ثم نام في مجلسه ذلك مع من يخصه من أهله ، فرأى رجلا واقفا على رأسه بيده كتاب فناوله ففتحه فاذا فيه كتاب بالذهب مكتوب : لا تؤثرن فانيا على باق ، ولا تغترن بملكك وقدرتك وسلطانك ، وخدمك وعبيدك ولذاتك وشهواتك فان الذي أنت فيه جسيم لولا أنه عديم ، وهو ملك لولا أن ما بعده هلك ، وهو فرح وسرور لولا أنه هو وغرور ، وهو يوم لو كان يوثق له بعد ، فسارع إلى أمر الله فان الله تعالى قال (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض أعدت للمتقين) قال فانتهى فرضا وقال : هذا تنبيه من الله تعالى وموعظة ، نخرج من ملكه لا يعلم به أحد ، وقصد هذا الجبل فتعبد فيه فلما بلغني قصته وحدثت بأمره قصدته فسألته فحدثني ببده أمره ، وحدثته بأمرى ، فما زلت أقصده حتى مات ودفن ههنا ، فهذا قبره رحمه الله .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عصام بن رواد قال سمعت عيسى بن حازم قال قلت لابراهيم بن أدهم : مالك لا تطلب الحديث ؟ فقال : إني لا أدعه رغبة عنه ، ولا زهادة فيه ، ولكني سمعت منه شيئا فأنا أريد العمل به ، وهو ينقلب مني فأكره مجالسة أولئك .

• حدثنا عبد الملك بن الحسن ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا ابراهيم بن بشار قال : أوصانا ابراهيم بن أدهم : اهربوا من الناس كهربكم من السبع الضاري ، ولا تخلفوا عن الجمعة والجماعة .

• حدثت عن أبي طالب بن سوادة ثنا الحسن بن يزيد ثنا المعافى قال :

(۲ - طيه ثامن)

التقى ابراهيم بن ادهم وسفيان الثوري فقال سفيان لابراهيم : نشكر
إليك مايفعل بنا۔ وكان سفيان مختبئا فقال له ابراهيم : أنت شهرت نفسك۔
بحدثنا وحدثنا .

* حدثت عن أبي طالب بن سواده ثنا أبو محمد بن سعدان بن يزيد ثنا
عبد الله بن عبد الله الانطاكي ثنا ابراهيم بن ادهم : لا تجعل بينك وبين الله
منعها وعد نعمة من غيره عليك مغرما .

* حدثت عن أبي طالب ثنا أبو إسحاق الامام حدثني محمد بن الحسين
ثنا يوسف بن الحكيم حدثني سوار أبو زيد الجذامي قال قال لي ابراهيم بن
أدهم : يا أبا زيد ماترى غاية العابدين من الله تعالى غدا في أنفسهم ؟ قال : قلت
الذي أظن سكنى الجنة ، قال ، لقد ظننت ظنا، ووالله إني لا أدري أكبر الأمر
عندهم أن لا يعرض بوجهه الكريم عنهم .

* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ثنا محمد بن المسيب الارغيفاني
ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الله بن الضريس قال قال ابراهيم بن ادهم : تريد
تدعو ؟ كل الحلال وادع بما شئت .

* حدثنا أبو عمر وعثمان بن محمد العثماني ثنا أبو العباس بن أحمد الرملي
عن بعض أشياخه قال قال ابراهيم بن ادهم : على القلب ثلاثة أغطية ، الفرح
والحزن والسرور ، فاذا فرحت بالموجود فأنت حريص ، والحريص محروم ،
وإذا حزنت على المفقود فأنت ساخط ، والساخط معذب ، وإذا سررت
بالمسح فأنت معجب ، والمعجب يحبط العمل . ودليل ذلك كله قوله تعالى
(لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم)

* حدثنا أبو عمرو العثماني حدثني محمد بن جعفر ثنا خلف بن محمود ثنا
فارس النجار قال : بلغني أن ابراهيم بن ادهم رأى في المنام كأن جبريل عليه
السلام قد نزل إلى الأرض ، فقال له : لم نزلت إلى الأرض ؟ قال : لا كتب
المحبين ، قال : مثل من ؟ قال : مثل مالك بن دينار ، وثابت البناني ، وأيوب
السختياني ، وعد جماعات قال : أنا منهم ؟ قال : لا ، فقلت : فاذا كتبتم فاكتب

تحتهم محب للمحبين . قال : فنزل الوحي : اكتبه أولهم .

* أخبرني جعفر بن محمد بن نصير وحدثني عنه عمر بن أحمد بن شاهين ثنا إبراهيم بن نصار حدثني إبراهيم بن بشار قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : بلغني أن الحسن البصري رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فقال يا رسول الله عظمي ، قال : « من استوى يومه فهو مغبون : ومن كان غده شراً من يومه فهو ملعون ، ومن لم يتماهد النقصان من نفسه فهو في نقصان ومن كان في نقصان فالموت خير له . »

* أخبرني جعفر وحدثنا عند محمد بن إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : قليل الخير كثير ، وقليل الشر كثير واعلم يا بن بشار أن الحمد مغنم ، والذم مفرم .

* أخبرني جعفر بن محمد وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : خالفتم الله فيما أنذر وحذر ، وعصيتموه فيما نهى وأمر ، وكذبتموه فيما وعد وبشر ، وكفرتموه فيما أنعم وقدر ، وإنما تحصدون ما تزرعون ، ونجبنون ما تفرسون وتكافئون بما تفعلون ، ونجزون بما تعملون ، فاعلموا إن كنتم تعقلون ، وانتهوا من وسن رقبتكم لعلكم تفلحون ، قال وسمعت يقول : الله الله في هذه الأرواح والابدان الضعيفة ، الحذر الحذر الجذ الجذ ، كونوا على حياء من الله ، فوالله لقد ستر وأمهل ، وجاد فأحسن ، حتى كأنه قد غفر كرمًا منه خلقه . قال : وسمعت إبراهيم يقول : قلة الحرص والطمع تورث الصدق والورع ، وكثرة الحرص والطمع تورث كثرة الغم والجزع .

* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا محمد بن سعيد صاحب الجنيد قال

سمعت المنصوري يقول سمعت إبراهيم بن بشار يقول سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : اللهم انك تعلم أن الجنة لا تزن عندى جناح بعوضة ، إذا أنت آتستني بذكرك ، ورزقتني حبك ، وسهلت علي طاعتك ، فاعط الجنة لمن شئت .

* حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي النيسابوري ثنا محمد بن المسيب

الأرغيفاني ثنا عبد الله بن خبيق حدثني محمد بن بحر قال قال إبراهيم بن أدهم اللهم إنك تعلم أن الجنة لا تزن عندي جناح بعوضة فما دونها ، إذا أنت وهبت لي حبك وآنتسني بمذاكرتك ، وفرغتنى للتفكر في عظمتك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب قال سمعت أبا محمد عبيد بن الربيع - بطرسوس سنة بضع وأربعين ومائتين - يقول قال إبراهيم ابن أدهم : رأيت في النوم كأن قائلاً يقول لي : أو يحسن بالحر المرید أن يتذلل للعبيد ، وهو يجرد عند مولاه ما يريد .

* حدثنا أبو زرعة محمد بن إبراهيم الأستراباذي ثنا علي بن حفص السلمی ثنا محمد بن يحيى القطان عن الحجاج عن ابن مسهر قال قال إبراهيم بن أدهم : محال أن تواليه ولا يواليك .

ه حدثنا أبي رحمه الله ثنا أحمد بن محمد بن صهر ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا هارون بن الحسن حدثني أبو يوسف الفولي قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : ان الله تعالى يلقي في الخلد ماقيه ملك الأبد ، وانما أبداننا جربة ان شاء أدخل فيها مسكا أو عنبرا ، وان شاء أخرج منها ذرا وجوهرا ، المشيئة لله تعالى والقدرة بيديه .

* حدثنا محمد بن صهر بن سلم ثنا عبد الله بن بشر بن صالح ثنا إبراهيم ابن الحسن المقسمى ثنا خلف بن تميم قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : اذا خلوت بأنيسك فشق قيصك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن سعيد ثنا شعيب بن يحيى النسائي ثنا أبي عن إبراهيم بن أدهم أنه قال ذات يوم : لو أن العباد علموا حب الله عز وجل لقل مطعمهم ومشربهم وملبسهم وحرصهم ، وذلك أن ملائكة الله أحبوا الله فاشتغلوا بعبادته عن غيره ، حتى أن منهم قائما وراكما وساجدا منذ خلق الله تعالى الدنيا ما التفت الى من عن يمينه وشماله ، اشتغالا بالله عز وجل وبخدمته .

حدثنا أبو محمد بن حيان حدثني عثمان بن عبد الملك قال سمعت من يحكي

عن ابراهيم بن ادهم في قوله تعالى (فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات) قال: السابق مضروب بسوط المحبة ، مقتول بسيف الشوق ، مضطجع على باب الكرامة ، والمقتصد مضروب بسوط الندامة ، مقتول بسيف الحسرة مضطجع على باب العفو ، والظالم لنفسه مضروب بسوط الغفلة ، مقتول بسيف الأمل مضطجع على باب العقوبة .

* أخبرني جعفر بن محمد بن نصير - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن ابراهيم ثنا ابراهيم بن نصر ثنا ابراهيم بن بشار قال سمعت ابراهيم بن ادهم يقول: يؤسا لأهل النار ، لو نظروا الى زوار الرحمن قد حملوا على النجائب يزفون الى الله زفا ، وحشروا وفدا وفدا وانصبت لهم المناير ، ووضعت لهم الكراسي ، وأقبل عليهم الجليل جل جلاله بوجهه ليسرهم وهو يقول: الى عبادي الى عبادي ، الى أوليائي المطيعين ، الى أحبائي المشتاقين ، الى أصفياي المحزونين ها أنذا عرفوني من كان منكم مشتاقا أو محبا أو متملقا فليتمتع بالنظر الى وجهي الكريم ، فوعزتي وجلالي لأفرحنكم بجوارى ، ولأسرنكم بقربي ، ولأبيحنكم كرامتي ، من الغرفات تشرفون وتتكئون على الأسرة ، فتتملكون ، تقيمون في دار المقامة أبدا لا تظعنون ، تأمنون فلا تحزنون ، تصحون فلا تسقمون تنعمون في رغد العيش لا تموتون ، وتعانقون الحور الحسان فلا تملون ولا تسأمون ، كلوا واشربوا هنيئا ، وتنعموا كثيرا بما أنحلتهم الأبدان ، وأنهكتهم الأجساد ، ولزمتهم الصيام وسهرتم بالليل والناس نيام .

* سمعت أبا القاسم عبد السلام بن محمد المخرمي البغدادي الصوفي يقول حدثني أحمد بن محمد الخزازي عن حذيفة المرعشي قال : دخلنا مكة مع ابراهيم ابن ادهم ، فاذا شقيق البليخي قد حج في تلك السنة ، فاجتمعنا في شق الطواف فقال ابراهيم لشقيق : على أي شيء أصلتم أصلكم ؟ قال : أصلنا أصلنا على أنا اذا رزقنا أكلنا واذا منعنا صبرنا فقال ابراهيم : هكذا تفعل كلاب بلخ ، فقال له شقيق : فعلى ماذا أصلتم ؟ قال : أصلنا على أنا اذا رزقنا آثرنا واذا منعنا شكرنا وحمدنا ، فقام شقيق فجلس بين يدي ابراهيم فقال :

یا استاذ أنت استاذنا .

* سمعت أبا الفضل أحمد بن أبي عمران الهروي الصوفي يقول : سمعت أبا نصر الهروي يقول : سمعت سعدان التاهرتي يقول سمعت حذيفة المرعشي يقول : صحبت ابراهيم بن أدهم بالبادية في طريق الكوفة ، فكان يمشي ويدرس ويصلي عند كل ميل ركعتين فبقينا بالبادية حتى بليت ثيابنا ، فدخلنا الكوفة وآوينا الى مسجد خراب فنظر الى ابراهيم بن أدهم فقال : يا حذيفة أرى بك الجوع ، فقلت : ما رأى الشيخ ، فقال : على بدواة وقرطاس ، فخرجت فثنته بهما ، فكتب : بسم الله الرحمن الرحيم . أنت المقصود اليه بكل حال ، والمشار اليه بكل معنى :

أنا حاضر ، أنا ذاكر ، أنا شاكر * أنا جائع . أنا حاسر . أنا عارى
هي ستة وأنا الضمين بنصفها * فيكن الضمين لنصفها يا باري
مدحى لغيرك لفح نار خضتها * فأجر فديتك من دخول النار
ودفع الى الرقعة وقال : اخرج ولا تعلق سرك بغير الله واعطها أول من
تلقاه ، فخرجت فاستقبلني رجل راكب على بغلته فأعطيته فقرأها وبكى وقال :
أين صاحب هذه الرقعة ؟ فقلت في المسجد الفلاني الخراب ، فأخرج من كه
صرة دنانير فأعطاني ، فسألت عنه فقيل هو نصراني ، فرجعت الى ابراهيم
فأخبرته فقال : لا تمسه فانه يجي الساعة ، فما كان بأسرع أن وافى النصراني
فانكب على رأس ابراهيم فقال : يا شيخ قد حسن ارشادك الى الله ، فأسلم
وصار صاحباً لابراهيم بن أدهم رحمه الله تعالى .

* أخبرني جعفر بن محمد بن نصير في كتابه - وحدثني عنه محمد بن
إبراهيم ثنا ابراهيم بن نصر ثنا ابراهيم بن بشار قال : كان ابراهيم بن أدهم
يقول هذا الكلام في كل جمعة اذا أصبح عشر مرات ، واذا أمسى يقول مثل
ذلك : مرحبا بيوم المزيد ، والصبح الجديد ، والكاتب الشهيد ، يومنا هذا
يوم عيد ، اكتب لنا فيه ما نقول . بسم الله الحميد المجيد ، الرفيع الودود .
الفعال في خلقه ما يريد . أصبحت بالله مؤمنا وبلقاء الله مصدقا ، وبحجته

معترفا ، ومن ذنبي مستغفرا ، ولربوبية الله خاضعا ، واسوى الله جاحدا ، والى
الله تعالى فقيرا ، وعلى الله متوكلا ، والى الله منيبا ، أشهد الله وأشهد ملائكته
وأنبياؤه ورسوله وجملة عرشه ، ومن خلق ومن هو خالق بأن الله لا اله الا هو
وحدده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله ، صلى الله عليه وسلم ، وأن
الجنة حق ، والنار حق ، والحوض حق ، والشفاعة حق ، ومنكرا ونكيرا
حق ، ولقائك حق ، ووعدك حق ، والساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث
من في القبور . على ذلك أحيى وعليه أموت وعليه أبعث ان شاء الله ، اللهم
أنت ربى لارب لى الا أنت ، خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما
استطعت ، أعوذ بك اللهم من شر كل ذى شر . اللهم انى ظلمت نفسى فاغفر
لى ذنوبى انه لا يغفر الذنوب الا أنت ، واهدنى لأحسن الأخلاق فانه لا يهدى
لأحسنها الا أنت ، واصرف عني سيئها فانه لا يصرف سيئها الا أنت ، لبيك
وسعديك والخير كله بيدك ، وأنا لك أستغفرك وأتوب اليك ، آمنت اللهم
بما أرسلت من رسول وآمنت اللهم بما أنزلت من كتاب صلى الله وسلم على محمد
وعلى آله وسلم كثيرا خاتم كلامى ومفتاحه ، وعلى أنبيائه ورسوله أجمعين آمين
يارب العالمين ، اللهم أوردنا حوضه ، واسقنا بكأسه مشربا صريا سائغا هنيئا
لا نظما بعده أبدا ، وأحشرنا فى زمرة غير خزايا ولا ناكسين ولا مرتابين
ولا مقبوحين ولا مفضوبا علينا ولا ضالين ، اللهم اعصمنى من فتن الدنيا ووفقى
لما تحب من العمل وترضى ، وأصلح لى شأنى كله وثبتنى بالقول الثابت فى
الحياة الدنيا وفى الآخرة ، ولا تضلنى وان كنت ظالما سبحانه سبحانك
يا على يا عظيم يا بارى يا رحيم يا عزيز يا جبار ، سبحان من سبحت له السموات
بأكنافها ، وسبحان من سبحت له الجبال بأصواتها ، وسبحان من سبحت له
البحار بأمواجها وسبحان من سبحت له الحيتان بأغاثها وسبحان من سبحت له
النجوم فى السماء بأبراقها ، وسبحان من سبحت له الشجر بأصولها ونضارتها ،
وسبحان من سبحت له السموات السبع والأرضين السبع ومن فيهن ومن
عليهن ، سبحانك سبحانك يا حى يا حلیم ، سبحانك لا إله الا أنت وحدك .

* أخبرني جعفر بن نصير - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن ابراهيم ثنا ابراهيم بن نصر ثنا ابراهيم بن بشار قال : ما رأيت في جميع من لقيته من العباد والعلماء والصالحين والزهاد أحدا يبغض الدنيا ولا ينظر اليها مثل ابراهيم ابن آدم ، ربما مررتنا على قوم قد هدموا حائطا أو دارا أو حانوتا فيحول وجهه ولا يملأ عينيه من النظر اليه ، فعاتبته على ذلك فقال يا بن بشار اقرأ ما قال الله تعالى (ليلوكم أيكم أحسن عملا) ولم يقل أيكم أحسن عمارة للدنيا وأكثر حبا و ذخرا و جمعا لها ، ثم بكى وقال : صدق الله عز اسمه فيما يقول (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) ولم يقل وما خلقت الجن والانس الا ليعمروا الدنيا ويجمعوا الاموال ويبنوا الدور ويشيدون القصور ويتلذذون ويتفكرون ، ويجعل يومه أجمع يردد ذلك ويقول (فبهدهم اقتده) (وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة) . وسمعتة يقول : قد رضينا من أعمالنا بالمعاني ، ومن التوبة بالتواني ، ومن العيش الباقي بالعيش القاني .

وكان يقول : اياكم والكبر ، اياكم والاعجاب ، بالاعمال ، انظروا الى من دونكم ولا تنظروا الى من فوقكم ، من ذل نفسه رفعه مولاة ، ومن خضع له أعزه ، ومن اتقاه وقاه ، ومن أطاعه أنجاه ، ومن أقبل اليه أرضاه ، ومن توكل عليه كفاه ، ومن سأله أعطاه ، ومن أقرضه قضاة ، ومن شكره جازاه فينبغي للعبد أن يزن نفسه قبل أن يوزن ، ويحاسب نفسه قبل أن يحاسب ، ويتزين ويتهيأ للعرض على الله العلي الأكبر قال :

وسمعت ابراهيم يقول : اشغلوا قلوبكم بالخوف من الله ، وأبدانكم بالدأب في طاعة الله ، ووجوهكم بالحياء من الله ، وألسنتكم بذكر الله ، وغضوا أبصاركم عن محارم الله ، فان الله تعالى أوحى الى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم يا محمد كل ساعة تذكرك فيها فهي لك مذخورة ، والساعة التي لا تذكرك فيها فليست لك ، هي عليك لالاء . قال :

وسمعت ابراهيم يقول قال وهب بن منبه : قرأت في بعض الكتب أن موسى

عليه السلام قال : يارب أى الأهمال أحب إليك ؟ قال الطاف الصبيان ، فانهم حظوتى ، وإذا ماتوا أدخلتهم الجنة .

❦ روى إبراهيم بن أدهم عن جماعة من التابعين وتابعى التابعين مسندا ومرسلا ، ولقى من الكوفيين والبصريين وغيرهم عدة ، لم تكن الرواية من شأنه ، فلذلك يقل حديثه ، فمنهم روايته عن أبى إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي ، رأى بن أبى طالب كرم الله وجهه ، وسمع من البراء بن عازب رضى الله تعالى عنهما .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد الجرجاني ثنا محمد بن خالد البردعي . ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو حاتم أحمد بن الفضل الأيلي قال : ثنا عطية بن بقية بن الوليد حدثني أبى ثنا إبراهيم بن أدهم حدثني أبو إسحاق الهمداني عن عمارة الأنصاري عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه : قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الفتنة تجي فتفسد العباد نسفا . وينجر العالم منها بعلمه » . غريب من حديث أبى إسحاق الهمداني وإبراهيم بن أدهم ، لم نكتبه إلا من حديث عطية عن أبىه بقية .

* حدثنا أبو القاسم زيد بن على بن أبى بلال المقرئ ثنا أبو أحمد إبراهيم ابن محمد بن أحمد الهمداني - بالكوفة - ثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم المستملى ثنا أبو عبيدة بن أبى السفر ثنا الحسن بن الربيع ثنا المفضل بن يونس ثنا إبراهيم بن أدهم عن منصور عن مجاهد عن أنس أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : دلنى على عمل إذا أنا عملته أحببني الله عز وجل وأحبني الناس عليه ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « ازهد فى الدنيا يحبك الله ، وأما الناس فانبذ إليهم هذا يحبوك » . ذكر أنس فى هذا الحديث وهم من عمر أو أبى أحمد ، فقد رواه الأثبات عن الحسن بن الربيع فلم يجاوز فيه مجاهدا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا الحسن بن الربيع أبو على البجلي ثنا المفضل بن يونس عن إبراهيم ابن أدهم عن منصور عن مجاهد أن رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال : يا رسول الله دلني على عمل يحبني الله تعالى عليه ويحبني الناس عليه
فقال : « أما ما يحبك الله عليه فالزهد في الدنيا ، وأما ما يحبك الناس عليه
فانبذ إليهم هذا القثناء » : قال الحسن قال المهضل : لم يسند لنا ابراهيم بن أدهم
حديثا غير هذا ، ورواه طالوت عن ابراهيم فلم يجاوز به ابراهيم ، وقال :
« فانظر ما كان في يديك من هذا الحطام فانبذه إليهم فانهم سيحبونك » : وهو
من حديث منصور ومجاهد عزيز مشهوره مارواه سفيان الثوري عن أبي
حازم عن سهل بن سعد حدثنا أبو إسحاق ابراهيم بن أحمد البزوري المقرئ
ثنا علي بن الفضل بن طاهر وأحمد بن محمد بن رميح . ح . وحدثنا أبو بكر
داهر بن محمد بن عبدة المؤذن الأصبهاني بالبصرة مؤذن جامعها : ثنا خالد
ابن عبد الله بن خالد المروزي قالوا : ثنا أحمد بن محمد بن ياسين حدثني الحسن
ابن سهل بن أبان ثنا قطن بن صالح الدمشقي عن ابراهيم بن أدهم وابن جريج
عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص
عن صهر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إنما الأعمال بالنيات ،
وإنما لكل امرئ ما نوى » . الحديث هذا من صحاح الأحاديث وعيونها ،
رواه عن يحيى بن سعيد الجم الغفير ، وحديث ابراهيم بن أدهم عن يحيى
تفرده الحسن بن سهل عن قطن .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد الله بن يحيى بن معاوية الكوفي ثنا
محمد بن الفضل بن العباس ح . وحدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن خزيمة
النيسابوري ثنا أبو نعيم بن عدي ح . وحدثنا أبو علي الحسن بن علان الوراق
ثنا صهر بن إسحاق قالوا : ثنا أحمد بن عيسى ثنا عبد الله بن عبد الرحمن
الجزري عن سفيان الثوري عن ابراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة
قال : « دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي جالسا فقلت : يا رسول الله
تصلي جالسا ؟ فما أصابك ؟ قال : الجوع يا أبا هريرة ، قال : فبكيت ، قال فلاتبك
فإن شدة الجوع يوم القيامة لا تصيب الجائع إذا احتسب في دار الدنيا .
* حدثنا أبو يعلى الحسن بن محمد الزبيري ثنا يحيى بن محمد بن عبد الله بن

أسد ثنا العباس بن حمزة ثنا أحمد بن عبد الله ثنا شقيق بن إبراهيم عن إبراهيم ابن أدهم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي جالساً فذكر مثله . هذا حديث تفرد به إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد وتفرد فيه الجزري عن الثوري ، وحديث شقيق عن إبراهيم لم نكتبه الا من حديث أحمد بن عبد الله ، ويعرف بالجوباري ، أحد من يضع الحديث .

* حدثنا أبو علي الحسن بن علي الوراق البغدادي ثنا عبد الله بن أحمد ابن أبي حامد النيسابوري ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان بن الوليد القرشي ثنا محمد بن يزيد بن عبد الله ثنا شقيق بن إبراهيم البلخي عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال : « جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ما تفسير حسن الخلق ؟ فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : يا رسول الله ما تفسير حسن الخلق ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما تفسير حسن الخلق ما أصاب من الدنيا يرضى ، وإن لم يصبه لم يسخط » . غريب من حديث محمد بن زياد وإبراهيم لم نكتبه الا بهذا الاسناد عن هذا الشيخ .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن مكى ثنا أبو حسان البصرى ثنا أبو بكر محمد بن الحسن ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن ثنا مصعب بن ماهان ثنا سفیان الثوري عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أما يخشى الله الذي يرفع رأسه قبل الامام أن يحول الله رأسه رأس حمار » . هذا أيضا مما تفرد به الثوري عن إبراهيم ابن أدهم ، رواه أحمد بن عيسى بن الخشاب عن الجزري مثله عن سفیان من دون مصعب .

* حدثنا أبو نصر الحنبلي النيسابوري ثنا عبد الله بن إبراهيم أبو الحسن ثنا محمد بن سهل العطار ثنا أحمد بن سفیان النسائي ثنا ابن مصفى ثنا بقیة ثنا إبراهيم بن أدهم ثنا مالك بن دينار عن أنس قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : « رأيت ليلة أسرى بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار ، فقالت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قل : هؤلاء خطباء أمتك يأمرون بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون » . مشهور من حديث مالك عن أنس ، غريب من حديث ابراهيم عنه .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا أبو بكر بن صمير الرازي ثنا جامع بن القاسم البليخي ثنا نصر بن مرزوق ثنا علي بن معبد ثنا عبد الله ابن محمد الخراساني عن ابراهيم بن أدهم عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال : « أخرجت الينا عائشة كساء ملبدا ، وازارا غليظا ، وقالت : في هذا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم » . صحيح ثابت من حديث أيوب وحميد ، غريب من حديث ابراهيم عنه .

* حدثنا أبو علي الحسن بن علان ثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ثنا عيسى بن هلال بن أبي عيسى الحمصي ثنا شريح بن يزيد ثنا ابراهيم بن أدهم عن عبيد الله بن عمر وموسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر وعائشة رضی الله تعالى عنهما أنهما قالوا : لا بأس بأكل كل شيء إلا ما ذكر الله تعالى في كتابه في هذه الآية (قل لا أجد فيما أوحى الى محرما) الى آخر الآية . غريب من حديث ابراهيم تفرد به عيسى عن شريح .

حدثنا الحسن بن علان ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن عبيد بن سفيان ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عيسى بن محمد الواسقندي ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قالوا : ثنا الحسن بن يحيى الدعاء ثنا حازم بن جبلة عن ابراهيم بن أدهم عن ابراهيم الصائغ عن عكرمة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ترك زينة الدنيا ووضع ثيابا حسنة تواضعها لله عز وجل وابتغاء وجهه كان حقا على الله عز وجل أن يكسوه من عبقرى الجنة في نخات الباقوت » . غريب من حديث ابراهيم الصائغ و ابراهيم ابن أدهم تفرد به الدعاء عن حازم ، وهو حازم بن جبلة بن أبي نضرة .

* حدثنا سهل بن عبد الله التستري ثنا الحسين بن اسحاق التستري ح .

وحدثنا أبو نحمد بن حيان ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال : ثنا محمد بن مصفى ثنا بقیة بن الولید ثنا ابراهیم بن أدهم ثنا مقاتل بن حیان عن شهر بن حوشب عن جریر بن عبد الله البجلي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « توضعاً ومسح على الخفين » . فقيل لجرير : بعد نزول المائدة ؟ قال : إنما كان اسلامى بعد نزول المائدة . قال ابراهیم : وكان هذا الحديث يعجبهم .

* حدثنا على بن هارون بن محمد ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا كثير بن عبيد ثنا بقیة بن الولید عن ابراهیم بن أدهم عن مقاتل بن حیان عن شهر بن حوشب عن جریر بن عبد الله قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضعاً ومسح على الخفين » . تفرد به بقیة عن ابراهیم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الهيثم بن خلف الدورى ح . وحدثنا الحسن ابن على ثنا محمد بن محمد بن سليمان ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا الفضل ابن أحمد بن إسماعيل قالوا : ثنا محمد بن منصور الطوسى ثنا حاجب بن الولید ثنا بقیة بن الولید عن ابراهیم بن أدهم عن مقاتل بن حیان عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيراً ما يقول : « اللهم ثبت قلبى على دينك » زاد سليمان وقال : « ان القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن ، ما شاء أزاغ وما شاء أقام » هذا مما تفرد به حاجب عن بقیة عن ابراهیم ، وما كتبه إلا من حديث محمد بن منصور .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أبو بشر أحمد بن محمد بن عمرو المصيصى المروزى ثنا أحمد بن إسماعيل بن عبد الله البكرى الشيخ الصالح ثنا أبى عن شيبان بن أبى شيبان المطوعى المروزى قال : سمعت ابراهیم بن أدهم بمكة يحدث عن مقاتل بن حیان عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلاً من المشركين شتم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « من يكفينى عدوى ؟ فقال الزبير بن العوام : أنا يا رسول الله ، فبارزه فقتله فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم سلبه » . غريب من حديث ابراهیم لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا عبد الله بن إسحاق بن يحيى ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا العباس بن حمزة ثنا عبد الرحيم بن حبيب ثنا داود بن عجلان ثنا إبراهيم بن أدهم عن مقاتل بن حيان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الصلاة في المسجد الحرام مائة ألف صلاة ، والصلاة في مسجدى عشرة آلاف صلاة ، والصلاة في مسجد الرباطات ألف صلاة » . لم نكتبه إلا من حديث عبد الرحيم عن داود .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد المقرئ البزورى ومحمد بن على قال : ثنا محمد ابن الحسن بن قتيبة ثنا يحيى بن محمد بن خشيش المقرئ ثنا محمد بن رزين ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال : سمعت إبراهيم بن أحمد يحدث رشدين بن سعد ثنا محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا حسد إلا في اثنتين ، رجل آتاه الله مالا فصرفه في سبيل الخير ورجل آتاه الله علما فعلمه وعمل به » . غريب من حديث إبراهيم لم نكتبه إلا من حديث محمد بن رزين

* أخبرنا محمد بن صهر بن غالب - في كتابه الى وقد لقيته - ثنا على بن عيسى ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أبو سليمان ثنا على بن الحسن بن أبي الربيع الزاهد ثنا إبراهيم بن أدهم قال : سمعت محمد بن عجلان يذكر عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من تواضع لله رفعه الله » : غريب من حديث إبراهيم لا أعرف له طريقا غيره ، وأبو سليمان هو الداراني .

* حدثنا مخلد بن جعفر الدقاق ثنا محمد بن سهل العطار ثنا مضارب بن نزيل الكلبي ثنا أبي ثنا محمد بن يوسف القرطبي ثنا إبراهيم بن أدهم عن محمد ابن عجلان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المؤمن يسير المؤونة » : غريب من حديث إبراهيم وابن عجلان والزهري ، لم نكتبه إلا من حديث مضارب .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ - بنيسابور - ثنا محمد بن أبي معاذ عن أبيه عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن عجلان عن على بن الحسين

عن أبيه عن علي بن أبي طالب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى علي يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيامة ومعه نور لو قسم ذلك النور بين الخلق كلهم لوسمهم » : غريب من حديث إبراهيم وابن عجلان لم نسكتبه الا من حديث محمد بن أحمد البخاري .

* حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن الفضل بمكة ثنا بقر بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن عجلان عن من حدثه عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من مرض يوما في البحر كان أفضل من عتق ألف رقبة يجهزهم وينفق عليهم الى يوم القيامة ، ومن علم رجلا في سبيل الله آية من كتاب الله ، أو كلمة من سنتي ، حتى الله له من الثواب يوم القيامة حتى لا يكون شيء من الثواب أفضل مما يحثي الله له . »

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا وائلة بن الحسن العزقي ثنا كثير بن عبيد ثنا بقر بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن عجلان عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من كظم غيظا وهو يقدر على إنفاذه خيره الله تعالى من الحور العين يوم القيامة ، ومن ترك ثوب جمال وهو قادر عليه ألبسه الله تعالى أو كساه رداء الايمان يوم القيامة ، ومن أنكح عبدا لله وضع الله على رأسه تاج الملك يوم القيامة » . كذا في كتاب إبراهيم عن ابن عجلان . وحدثناه مرة أخرى عن وائلة باسناده عن إبراهيم عن فروة عن سهل ورواه محمد بن عمر بن حيان مخالف كثير من عبيد .

* حدثناه أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن عمرو ابن حنان ثنا بقر بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم أنه سمع رجلا يحدث محمد بن عجلان عن فروة بن مجاهد عن سهل بن معاذ عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله روى هذا الحديث عن سهل أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون وخير بن نعيم وريان بن فائد .

* حدثنا حديث أبي مرحوم أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة

ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أيوب عن أبي مرحوم عبد الرحيم ابن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من ترك اللباس وهو قادر عليه تواضعا لله عز وجل دعاه الله على رؤس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره الله من حلال الايمان ، يلبس من أيها شاء ، فذكر مثله وحديث خير بن نعيم . * حدثناه أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن مصفى ثنا المعافى بن عمران عن ابن لهيعة عن خير بن نعيم عن سهل ابن معاذ عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من كظم غيظا وهو يقدر على إنفاذه » . فذكر مثله . حديث زبان . * حدثناه سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا أسد بن موسى ثنا ابن لهيعة عن زبان بن فايد عن سهل بن معاذ عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال . « من كظم غيظا وهو يقدر على إنفاذه » . فذكر نحوه ورواه يحيى بن أيوب ورشد بن ابن سعد عن زبان مثله .

* حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا القراطيسي - ببغداد - ثنا محمد بن هارون أبو نشيط ثنا موسى بن أيوب ثنا إبراهيم بن شعيب الخولاني عن إبراهيم بن أدهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « غشيتكم السكرتان ، سكرة حب العيش وحب الجهل ، فعند ذلك لاتأمرون بالمعروف ولاتنهون عن المنكر ، والقائمون بالكتاب وبالسنة كالسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار » . غريب من حديث إبراهيم وهشام ، كذا حدث به القراطيسي مرفوعا ، والقراطيسي فيما أرى اسمه عباس بن إبراهيم ، وقال إبراهيم بن شعيب ح . وحدثناه أبو محمد بن حيان وجماعة قالوا : ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد ابن عبيد حدثني إبراهيم بن سعيد حدثني موسى بن أيوب ثنا يوسف بن شعيب عن إبراهيم بن أدهم عن هشام بن عروة عن أبيه قال : « غشيتكم السكرتان سكرة الجهل وسكرة حب العيش ، فعند ذلك لاتأمرون بالمعروف ولاتنهون عن المنكر » . كذا حدث به إبراهيم بن سعيد عن موسى ، ولم

ولم يجاوز به عروة . وهذا الحديث رواه سعيد بن أبي الحسن أخو الحسن عن أنس بن مالك مرفوعا . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس ابن أيوب ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا سفيان بن عيينة عن أسلم أنه سمع سعيد ابن أبي الحسن يذكر عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أنتم اليوم على بينة من ربكم ، تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله ، ثم تظهر فيكم السكرتان ، سكرة الجهل وسكرة حب العيش ، وستحولون عن ذلك ، فلا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر ولا تجاهدون في سبيل الله ، القائمون يومئذ بالكتاب والسنة لهم أجر خمسين صديقا ، قالوا : يا رسول الله منا أو منهم ؟ قال : لا ! بل منكم » . رواه محمد ابن قيس عن عبادة بن نسي عن الأسود بن ثعلبة عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . .

* أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : روى الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا استقر أهل الجنة في الجنة اشتاق الإخوان إلى الإخوان فيسير سرير ذا إلى سرير ذا فيلتهقيان فيتحدنان ما كان بينهما في دار الدنيا ويقول يا أخى تذكر يوم كذا كذا في دار الدنيا في مجلس كذا فدعونا الله فغفر لنا » . غريب من حديث إبراهيم والربيع ..

* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسي ثنا إسحاق بن سعيد بن الأركون الدمشقي ثنا سهل بن هاشم عن إبراهيم بن أدهم عن شعبة بن الحجاج قال : أنبأنا أبو إسحاق الهمداني عن سعيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال : لا يزال الناس بخير ما أتاهم العلم من علماءهم وكبرائهم وذوى أسنانهم ، فإذا أتاهم العلم عن صغارهم وسفهاهم فقد هلكوا .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن علي الأيلي ثنا أحمد بن المعلى بن يزيد ثنا عمرو بن حفص ثنا سهل بن هاشم ثنا إبراهيم بن أدهم عن حماد بن زيد

عن بشر بن حرب عن ابن صهر أنه قال : رأيت قيامكم هذا بعد الركوع والله إنها لبدعة .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عصام بن رواد قال سمعت عيسى بن حازم يقول خرج إبراهيم بن آدم وإبراهيم بن طهمان وسفيان الثوري إلى الطائف ومعهم سفرة فيها طعام فوضعوا لياكلوه فاذا أعراب قريب منهم ، فناداهم إبراهيم بن طهمان يا إخواننا هلموا ، فقال لهم سفيان : يا إخواننا مكانكم ، ثم قال لا إبراهيم : خذ من هذا الطعام ما طابت به أنفسنا فاذهب به إليهم ، فان شبعوا فله أشبعهم ، وإن لم يشبعوا فهم أعلم أخاف أن يجيئوا فيأكلوا طعامنا كله فتتغير نياتنا ويذهب أجرنا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عصام بن رواد قال سمعت عيسى بن حازم يقول : دخل إبراهيم بن آدم المسجد ببیت المقدس وسفيان الثوري فلما صلوا في المسجد وصاروا في الصحن انحرف سفيان يريد الصخرة فقال له إبراهيم : يا أبا عبد الله ارجع فانك قد ابتليت وصرت لنا إماما ، فلا يراك الناس فيروه حتما ، فانصرف سفيان وقال : صدقت فخرجا ولم يمض سفيان إلى الصخرة .

* أخبرت عن أبي طالب بن سواده ثنا يوسف بن سعيد ثنا خلف بن عمير قال سمعت إبراهيم بن آدم يقول : جلست إلى الأعمش يوما فنظر إلى فقال أي طير ذا ؟ قال يوسف لم ينظر الأعمش بنور الله .

* أخبرت عن أبي طالب ثنا كثير بن عبيد ثنا بقیة عن إبراهيم بن آدم قال قال لي . يا أعمش ترى هذا الكوز أتوضأ به مرتين .

* وحدثت عن أبي طالب قال ثنا أبو إسحاق الجبلي ثنا موسى بن أيوب ثنا بقیة بن الوليد عن إبراهيم بن آدم عن حماد بن أبي سليمان قال : الطعن في الجهاد نزع من الشيطان . وقال إبراهيم بن آدم قال يونس بن عبيد ما ندمت على شيء ندامتي أن لا أكون أفنيت همري في الجهاد .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم

الدورقي ثنا نجدة بن المبارك ثنا حسن البرهبي عن طالوت عن إبراهيم بن أدهم عن هشام بن حسان عن يزيد الرقاشي عن بعض صحابته النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شهيد البر يغفر له كل ذنب إلا الدين والأمانة ، وشهيد البحر يغفر له كل ذنب والدين والأمانة » . حدث به أبو حاتم الرازي عن الدورقي مثله .

* حدثنا أبو محمد الحسن بن علي بن عمرو الحافظ البصري ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا يحيى بن زكريا ثنا محمد بن القاسم ثنا مفضل بن يونس حدثني إبراهيم بن أدهم عن الأوزاعي قال المفضل : فلقيت الأوزاعي فحدثني عن قتادة كتب إليه يذكر عن أنس قال : « صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما فكانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين » .

* حدثنا أبو الفرج محمد بن الطيب الوراق ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا عمرو بن عثمان ثنا ضمرة عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى في قوله تعالى (أو لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر) قال ستين سنة .
* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي ثنا عبدان بن أحمد ثنا إسحاق بن الضيف حدثني عبد الله بن محمد بن يوسف الفريابي قال سمعت أبي يقول سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : سألت ابن شبرمة عن مسألة وكانت عندي شديدة ، فأسرع في الجواب فقلت : تثبت ، انظر ، فقال : إني إذا وجدت الأثر لم أحبسك ، هي على ما أخبرتك .

* حدثت عن أبي طالب بن سواده ثنا أبو إسحاق الامام حدثني إسحاق ابن الأركون ثنا سهل بن هاشم عن إبراهيم بن أدهم عن بحر السقا البصري حدثني بعض الفقهاء قال : الحياء خليل المؤمن ، والحلم وزيره ، والعلم دليله والعمل فقهه ، والصبر أمير جنوده والرفق والده ، والبر أخوه . وصوابه العقل قيمة بدل العمل فقهه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن أبي حاتم ثنا كثير بن

عبيد ثنا بقیة عن إبراهيم بن أدهم حدثني أبان عن يزيد الضبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من توضأ بعد الغسل فليس منا » . أبان هذا هو ابن أبي عياش ، ويزيد الضبي ليس بصحابي ، والحديث فيه ارسال ، وأبان هو متروك الحديث .

* حدثنا الحسن بن علاق ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا عمرو بن عثمان ثنا بقیة بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم عن أعين قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : من هم بصلاة أو صيام أو عمرة أو حج أو شئ من الخير ثم لم يفعل كان له ماوى . ورواه ابن مصفى عن إبراهيم عن أعين . * حدثنا عبيد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا ابن مصفى ثنا بقیة ثنا إبراهيم ابن أدهم قال سمعت نعيماً - فان لم يكن نعيماً فلا أدري من هو - عن سعيد بن المسيب قال : من هم بصيام أو صدقة أو حج أو عمرة أو شئ من الخير فخال دونه حائل كتب الله له أجره .

* حدثنا أحمد بن علي بن الحارث المرهبي ثنا عبد الله بن أحمد بن عيسى المقرئ ثنا محمد بن عمرو بن حنّان ثنا بقیة بن الوليد حدثني إبراهيم بن أدهم عن صمران بن مسلم القصير قال : إن الحكمة لتكون في قلب المنافق تتلجلج فلا يصبر عليها حتى يلقبها فيتلقاها المؤمن فينفعه الله بها .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا كثير بن عبيد ثنا بقیة بن الوليد حدثني إبراهيم بن أدهم حدثني الحسن بن علي بن عبد الرحمن يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « من كذب على عامداً متعمداً فليتبوأ مقعده من النار قيل نسمع منك الحديث فتزيد فيه ونقص منه فهو كذب عليك ؟ قال : لا ولكن من كذب على فقال : أنا كذاب ، أنا ساحر أنا مجنون » .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عيسى بن محمد الرازي ثنا واقد بن موسى المصيصي ثنا ابن كثير عن إبراهيم بن أدهم عن أرطاة - يعني ابن المنذر - قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله علمني عملاً يحبني

الله تعالى عليه ويحبني الناس. قال: «أما ما يحبك الله تعالى عليه فالزهد في الدنيا وأما ما يحبك الناس عليه فما كان في يدك فانبذه إليهم». كذا رواه ابن كثير عن إبراهيم فقال عن أرطاة، والمشهور ما رواه المفضل بن يونس عن إبراهيم عن منصور عن مجاهد، ورواه خلف بن تميم أيضا عن إبراهيم عن منصور نخالف المفضل. * حدثنا أبو علي أحمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن زياد ثنا يوسف بن سعيد ثنا خلف بن تميم عن إبراهيم بن أدهم عن منصور عن ربيع ابن خراش عن الربيع بن خيثم قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثله. * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقي حدثني إبراهيم بن إسحاق الطالقاني ثنا بقية عن إبراهيم ابن أدهم حدثني عباد بن كثير بن قيس قال: جاء رجل عليه بردة له فقعده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم جاء رجل عليه، اطمار له فقعده فقام الغني بثيابه فضمها إليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أكل هذا تقذرا من أخيك المسلم؟ أكنت تحسب أن يصيبه من غناك شيء أو يصيبك من فقره شيء؟» فقال الغني: معذرة إلى الله وإلى رسوله من نفس أمارة بالسوء، وشيطان يكيديني، أشهدك يا رسول الله أن نصف مالي له، فقال الرجل: ما أريد ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لم ذاك؟ قال: أخاف أن يفسد قلبي كما أفسده». كذا رواه إبراهيم عن عباد مرسلا.

* وحدث أحمد بن عبد الله الفارياني ثنا شقيق بن إبراهيم عن إبراهيم ابن أدهم عن عباد بن كثير عن الحسن بن أنس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا كان يوم القيامة نادى مناد على رؤس الأولين والآخرين: من كان خادما للمسلمين في دار الدنيا فليقم ولبيض على الصراط آمننا غير خائف، وادخلوا الجنة أنتم ومن شئتم من المؤمنين، فليس عليكم حساب ولا عذاب». وقال صلى الله عليه وسلم: «يا ويح الخادم في الدنيا هو سيد القوم في الآخرة». هذا مما تفرّد به الفارياني بوضعه، وكان وضاعا مشهورا بالوضع.

* حدثنا أبو محمد بن حيان أخبرني محمد بن زياد عن إبراهيم بن الجنيد ثنا عمرو بن حفص الدمشقي ثنا سهل بن هاشم قال قال إبراهيم بن أدهم : كان قتادة يقول : أفضل الناس أعظمهم عن الناس عفوا وأسفهم له صدرا .

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن هارون ثنا عمرو بن حفص الدمشقي ثنا سهل بن هاشم حدثني إبراهيم بن أدهم عن أبي حازم المدني قال : من أعظم خصلة المؤمن أن يكون أشد الناس خوفا على نفسه ، وأرجاه لكل مسلم .

* حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا الحسين بن عبد الله القطان ثنا إسماعيل بن عمرو الحمصي ثنا يزيد بن عبد ربه ثنا بقیة عن إبراهيم بن أدهم حدثني أبو ثابت قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « حسبي رجائي من خالقي ، وحسبي ديني من دنياي » . كذا رواه عن أبي ثابت فأرسله .

* حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا سهل بن هاشم عن إبراهيم بن أدهم قال : أصاب قباء كان علي نضح بول بغل ، فسألت سعيد بن أبي عروبة فحدثني قتادة قال : النضح بالنضح ، وسألت منصور بن المعتمر فقال اغسله .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل - يعني ابن هاشم - قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : سمعت فضيلا يقول : ما يؤمنك أن تكون بارزت الله بعمل مقتك عليه ، فأغلق دونك أبواب المغفرة وأنت تضحك ، كيف ترى يكون حالك .

* حدثنا محمد بن المظفر والحسن بن علان قالا : ثنا أحمد بن محمد بن رميح حدثني أحمد بن محمد بن ياسين ثنا الحسن بن سهل بن أبان ثنا قطن بن صالح الدمشقي عن إبراهيم بن أدهم عن عبد الله بن شوذب عن ثابت البناني عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله تعالى يعذب الموحدين بقدر نقصان إيمانهم ثم يردهم إلى الجنة خلودا دائما » .

* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري ثنا أبو الحسن عبد الله بن

موسى الحافظ الصوفى البغدادى ثنا لاحق بن الهيثم ثنا الحسن بن عيسى
الدمشقى ثنا محمد بن فيروز المصرى ثنا بقیة بن الوليد ثنا إبراهيم بن أدهم
عن أبيه أدهم بن منصور العجلي عن سعيد بن جبیر أن النبی صلی الله علیه
وسلم « كان یسجد علی کور العمامة » .

* حدثنا أبو یعلیٰ ثنا عبد الله بن موسى ثنا لاحق بن الهيثم ثنا الحسن
ابن عيسى ثنا محمد بن فيروز ثنا بقیة ثنا إبراهيم بن أدهم عن أبيه عن سعيد بن
جبیر عن ابن عباس قال : « نهى رسول الله صلی الله علیه وسلم عن ذبیحة
فصارى العرب » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا وائلة بن الحسن ثنا كثير بن عبید ثنا بقیة بن
الوليد عن إبراهيم بن أدهم عن فروة بن مجاهد عن سهل بن معاذ بن أنس عن
أبيه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال : « من كظم غیظا وهو یقدر علی
إنفاذه خیره الله تعالى من الحور العین يوم القيامة » الحديث * حدثنا أبو
محمد بن حیان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن عمرو بن حنان ثنا بقیة
حدثنى إبراهيم بن أدهم أنه سمع رجلا یحدث ابن عجلان عن فروة بن مجاهد
عن سهل بن معاذ عن أبيه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال : « من كظم
غیظا وهو یقدر علی إنفاذه خیره الله تعالى من الحور العین يوم القيامة » الحديث .

* حدثنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن بالويه ومحمد بن عبد الله البیبع
الحافظ قالا : ثنا أبو جعفر محمد بن سعيد ثنا الحسين بن داود البلخى ثنا شقیق
ابن إبراهيم البلخى ثنا إبراهيم بن أدهم عن موسى بن عبد الله عن أويس القرنى
عن عمر بن الخطاب عن علی بن أبی طالب عن النبی صلی الله علیه وسلم قال :
« من دعا بهذه الأسماء استجاب الله له ثم قال صلی الله علیه وسلم : والذى بعثنى
بالحق من دعا بها ثم نام بعث الله بكل حرف منها سبعمائة ألف من الروحانيين
ووجوههم أحسن من الشمس والقمر ، سبعمون ألفا یستغفرون له ویدعون له
ویکتبون له الحسنات ویمحون عنه السيئات ، ویرفعون له الدرجات والدعاء :
اللهم إنك حی لا تموت ، وخالق لا تغلب ، وبصیر لا ترتاب ، . ومجیب

لا تسأم ، وجبار لا تظلم . وعظيم لا ترام . وعالم لا تعلم . وقوى لا تضعف .
 وعظيم لا توصف . ووفى لا تخلف . وعدل لا تحيف . وحكيم لا نجور . ومنيع
 لا تقهر . ومعروف لا تنكر . ووكيل لا تخالف . وغالب لا تغلب . وولى
 لا تسام . وفرد لا تستشير . ووهاب لا تمهل . وسريع لا تذهل . وجواد
 لا تبخل . وعزیز لا تذلل . وحافظ لا تغفل . ودائم لا تفنى . وباق لا تبلى .
 وواحد لا تشبه . وغنى لا تنازع . يا كريم . يا كريم . يا كريم . الجواد . المكرم
 يا قدير المجيب . المتعال . يا جليل الجميل . المتجلل . يا سلام . المؤمن . المهيمن
 العزيز . الوهاب . الجبار . المتجبر . يا طاهر . الطهر . المنتهر . يا قادر . القادر
 المقتدر . يا عزيز . المعز . المتعزز سبحانه انى كنت من الظالمين . ثم ادع بما
 شئت يستجاب لك . كذا رواه الحسين عن شقيق عن ابراهيم ورواه سليمان
 ابن عيسى عن سفیان الثورى عن ابراهيم بزيادة الفاظ وخلاف فى الاسناد ح .
 وحدثناه ابو بكر محمد بن احمد المفيد ثنا عثمان بن يحيى بن عبد الله بن سفیان
 الثقفى الكوفى ثنا ابو على الحسن بن عبد الله الوزان ثنا ابو سعيد عمران بن
 سهل ثنا سليمان بن عيسى عن سفیان الثورى عن ابراهيم بن ادهم عن موسى
 ابن يزيد عن اويس القرنى عن صهر بن الخطاب عن على بن أبى طالب قال : قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من دعا بهذه الاسماء استجاب الله له دعاه ،
 والذى بعثنى بالحق لو دعا بهذه الاسماء على صفائح من الحديد لذابت باذن الله
 ولو دعا بها على ماء جار لسكن باذن الله ، والذى بعثنى بالحق انه من بلغ إليه
 الجوع والعطش ثم دعا بهذه الاسماء اطعمه الله وسقاه ، ولو دعا بهذه الاسماء
 على جبل بينه وبين الموضع الذى يريد اذ ان الله له شعب الجبل حتى يسلك
 فيه إلى الموضع الذى يريد ، وإن دعا به على مجنون افاق من جنونه ، وإن
 دعا به على امرأة قد عسر عليها ولدها هون الله عليها ، ولو أن رجلا دعا به
 والمدينة تحرق وفيها منزله انجاه الله ولم يحترق منزله ، وإن دعا أربعين ليلة
 من ليالى الجمعة غفر الله له كل ذنب بينه وبين الله عز وجل ، ولو أن رجلا دعا
 على سلطان جائر فخلصه الله من جوره ومن دعاها عند منامه بعث الله إليه بكل

اسم منها سبعين ألف ملك مرة يكتبون له الحسنات ومرة يمحون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات إلى يوم ينفخ في الصور . فقال سلمان يا رسول الله فكل هذا الثواب يعطيه الله ؟ قال نعم يا سلمان ، ولولا أنى أخشى أن تتركوا العمل وتقتصروا على ذلك لأخبرتكم بأعجب من هذا ، قال سلمان : علمنا يا رسول الله ، قال نعم قل اللهم إنك حي لا تموت . وغالب لا تغلب . وبصير لا ترتاب وسميع لا تشك . وقهار لا تقهر . وأبدي لا تنفد . وقريب لا تبعد وشاهد لا يغيب . واله لا تضاد . وقاهر لا تظلم . وصمد لا تطعم . وقيوم لا تنام . ومحتاج لا ترى . وجبار لا تضام ، وعظيم لا ترام . وعالم لا تعلم . وقوى لا تضعف . وجبار لا توصف . ووفى لا تخلف . وعدل لا تحيف . وغنى لا تفتقر وكثر لا تنفد . وحكم لا تجور . ومنيع لا تقهر . ومعروف لا تنكر ووكيل لا تحقر . ووتر لا تستشار . وفرد لا يستشير . ووهاب لا ترد . وسريع لا تذهل . وجواد لا تبخل . وعزيز لا تذلل وعالم لا تجهل . وحافظ لا تغفل . وقيوم لا تنام . ومجيب لا تسام ودائم لا تنفى . وباق لا تبلى . وواحد لا تشبه . ومقتدر لا تنازع . « هذا حديث لا يعرف الا من هذا الوجه وموسى بن يزيد ومن دون إبراهيم وسفيان فيهم جهالة . ومن دعا الله بدون هذه الاسماء بخالص من قلبه وثابت معرفته ويقينه يسرع له الاجابة فيما دعا به من عظيم حوائجه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان ثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا عبد الله ابن عبد الوهاب الخوارزمي ثنا عبد الله بن عمرة العسقلاني حدثنا إبراهيم ابن أدهم عن أبي عيسى الخراساني عن سعيد بن المسيب قال : لا تملؤا أعينكم من أعوان الظلمة إلا بالانكار من قلوبكم ، لكيلا تحبط أعمالكم الصالحة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو عمرو بن حكيم ثنا الحسن بن جرير ثنا عمران بن خالد العسقلاني ثنا إبراهيم بن أدهم مثله ح . وحدثنا أبو حامد أحمد ابن الحسين ثنا المحاملي ثنا أبو حاتم ثنا حماد بن حميد ثنا عمرو ثنا إبراهيم مثله .

* حدثنا أبو بكر بن سالم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا عبيد بن هشام الحلبي

ح. وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا أبو نصر التمار ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن متويه ثنا أحمد بن سعيد قالوا: ثنا بقية عن إبراهيم بن أدهم عن أبي عبد الله الخراساني قال قال عمر بن الخطاب: من اتقى الله لم يشف غيظه ، ومن خاف الله لم يفعل ما يريد، ولولا يوم القيامة لكان غير ما ترون . وقال الأبار في حديثه : من اتقى الله لم يقل كل ما يعلم .

* حدثنا محمد بن الحسين اليقطيني ثنا الحسين بن عبد الله الرقي ثنا هشام بن عمار ثنا سهل بن هشام ثنا إبراهيم بن أدهم عن نهاس بن فهم عن الحسن قال : الشتاء ذكرو فيه اللقاح والصيف اثني وفيه النتاج .

* حدثت عن أبي طالب بن سواده ثنا أبو إسحاق الامام ثنا بقية عن إبراهيم بن أدهم حدثني سهل - أو أبو سهل - قال : من نظر في البحر نظرة لم يرتد إليه طرفه حتى يغفر له ، قال إبراهيم بن أدهم : حسين

* حدثت عن أبي طالب ثنا علي بن عثمان النفيلي ثنا هشام بن إسماعيل العطار ثنا سهل بن هشام عن إبراهيم بن أدهم عن الزبيدي عن عطاء الخراساني يرفع الحديث قال : « ليس للنساء سلام ولا عليهن سلام » . ، قال الزبيدي : أخذ علي النساء ما أخذ علي الحيات أن ينجحرن في بيوتهن .

* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا علي بن أبي المضاء ثنا محمد بن كثير عن إبراهيم بن أدهم قال : كان عطاء السلمي إذا استيقظ من الليل مس جلده مخافة أن يكون قد حدث في جسده شيء بذنوبه ، قال : ومرض مرضا خيف عليه الموت منه فقيل له : أما تشتهي شيئا نجيئك به ؟ فقال : ما أبقى الله عز وجل في جوفي موضعا للشهوات .

٢٩٥ شقيق البلخي

❦ ومنهم الرائد العقيق . الزاهد الحقيق أبو علي البلخي شقيق . كان شقيق بن إبراهيم البلخي أحد الزهاد من المشرق ، وكان يقول : تطرح المكاسب ، والمطالب ، في الاسباب والمذاهب . قدم للمعاد . وتنعم

بالوداد زلق بكفالة الوكيل فتوكل . واجتهد فيما التزم فاحتمل . وحقيقة الزهد الركون والسكون . وتحول الاعضاء والعصون . والتخلي من القرى والحصون .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله البغدادي - سنة ثمان وخمسين - وحدثني عنه أولاً عثمان بن محمد العثماني - سنة أربع وخمسين - ثنا عباس بن أحمد الشامي ثنا أبو عقيل الرصافي ثنا أحمد بن عبد الله الزاهد قال قال علي بن محمد بن شقيق: كان لجدي ثلثمائة قرية يوم قتل بواشكررد، ولم يكن له كفن يكفن فيه، قدمه كله بين يديه، وثيابه وسيفه إلى الساعة معلق يتبركون به. قال: وقد كان خرج إلى بلاد الترك لتجارة وهو حدث إلى قوم يقال لهم الخصوصية وهم يعبدون الاصنام، فدخل إلى بيت أصنامهم وعالمهم فيه حلق رأسه ولحيته ولبس ثياباً حمراء أرجوانية فقال له شقيق: إن هذا الذي أنت فيه باطل، وهؤلاء ولك ولهذا الخلق خالق وصانع ليس كمثل شيء، له الدنيا والآخرة، قادر على كل شيء رازق كل شيء: فقال له الخادم. ليس يوافق قولك فعملك، فقال له شقيق: كيف ذاك؟ قال: زعمت أن لك خالقاً رازقاً قادراً على كل شيء، وقد تغيبت إلى ههنا لطلب الرزق ولو كان كما تقول فإن الذي رزقك ههنا هو الذي يرزقك ثم فتريح العنا. قال شقيق: وكان سبب زهدى كلام التركي، فرجع فتصدق بجميع ممالك وطلب العلم.

* حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد الفريابي ثنا المثنى بن جامع قال قال أبو عبد الله: سمعت شقيق بن إبراهيم يقول: كنت رجلاً شاعراً فرزقني الله عز وجل التوبة، وإني خرجت من ثلثمائة ألف درهم، وكنت مرابطاً ولبست الصوف عشرين سنة، وأنا لا أعلم حتى لقيت عبد العزيز بن رواد فقال: يا شقيق ليس البيان في أكل الشعير ولا لباس الصوف والشعر، البيان المعرفة أن تعرف الله عز وجل، تعبدته ولا تشرك به شيئاً، والثانية الرضا عن الله عز وجل، والثالثة تكون بما في يد الله أوثق منك بما في أيدي المخلوقين. قال شقيق: فقلت له: فسر لي هذا حتى أتعلمه، قال: أما تعبد الله

لا تشرك به شيئا يكون جميع ما عمله لله خالصا من صوم أو صلاة أو حج أو غزو أو عبادة فرض أو غير ذلك من أعمال حتى يكون لله خالصا ، ثم تلا هذه الآية (فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا) .

* حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله ثنا العباس بن أحمد الشاشي ثنا أبو عقيل الرصافي ثنا أحمد بن عبد الله الزاهد قال سمعت شقيق بن إبراهيم البلخي يقول : سبعة أبواب يسلك بها طريق الزهاد : الصبر على الجوع بالسرور لا بالفتور ، بالرضا لا بالجزع ، والصبر على العرى بالفرح لا بالحزن ، والصبر على طول الصيام بالفضل لا بالتمسف ، كأنه طاعم ناعم ، والصبر على النذل بطيب نفسه لا بالتكبره ، والصبر على البؤس بالرضا لا بالسخط ، وطول الفكرة فيما يودع بطنه من الطعام والمشرب ، ويكسوه به ظهره من أين ، وكيف ، ولعل ، وعسى . فاذا كان في هذه الأبواب السبعة فقد سلك صدرا من طريق الزهاد وذلك الفضل العظيم .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن موسى قال سمعت سعيد بن أحمد البلخي يقول سمعت محمد بن عبيد يقول سمعت خالي عماد بن الليث يقول سمعت صادق اللخاف يقول سمعت حاتما الأصم يقول سمعت شقيقا البلخي يقول : عملت في القرآن عشرين سنة حتى ميزت الدنيا من الآخرة فأصبته في حرفين وهو قوله تعالى (وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها ، وما عند الله خير وأبقى)

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا قال سمعت أبا تراب الزاهد يقول قال حاتم الأصم قال شقيق : لو أن رجلا أقام مائتي سنة لا يعرف هذه الأربعة أشياء لم ينج من النار إن شاء الله : أحدها معرفة الله ، والثاني معرفة نفسه ، والثالث معرفة أمر الله ونهيه ، والرابع معرفة عدو الله وعدو نفسه ، وتفسير معرفة الله أن تعرف بقلبك أنه لا يعطى غيره ولا مانع غيره ، ولا ضار غيره ، ولا نافع غيره ، وأما معرفة النفس أن تعرف نفسك أنك لا تنفع ولا تضر ، ولا تستطيع شيئا من الأشياء ، بخلاف النفس ،

وخلاف النفس أن تكون متضررا إليه ، وأما معرفة أمر الله تعالى ونهيه أن تعلم أن أمر الله عليك وأن رزقك على الله ، وأن تكون واثقا بالرزق ، مخلصا في العمل وعلامة الاخلاص أن لا يكون فيك خصلتان الطمع والجزع وأما معرفة عدوا لله أن تعلم أن لك عدوا لا يقبل الله منك شيئا إلا بالمحاربة والمحاربة في القلب أن تكون محاربا مجاهدا متعبا للعدو .

* حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان ثنا سعيد بن العباس الرازي الصوفي ثنا أبي قال سمعت حانما الأصم يقول قال شقيق البلخي : من عمل بثلاث خصال أعطاه الله الجنة : أولها معرفة الله عز وجل بقلبه ولسانه وسمعه وجميع جوارحه ، والثاني أن يكون بما في يد الله أوثق مما في يديه ، والثالث يرضى بما قسم الله له وهو مستيقن أن الله تعالى مطلع عليه ، ولا يحرك شيئا من جوارحه إلا بأقامة الحججة عند الله ، فذلك حق المعرفة . وتفسير الثقة بالله أن لا تسمى في طمع ، ولا تتكلم في طمع ولا ترجو دون الله سواه ، ولا تخاف دون الله سواه ، ولا تخشى من شيء سواه ، ولا يحرك من جوارحه شيئا دون الله - يعني في طاعته واجتناب معصيته - قال : وتفسير الرضا على أربع خصال ، أولها أمن من الفقر ، والثاني حب القلة والثالث خوف الضمان . قال : وتفسير الضمان أن لا يخاف إذا وقع في يده شيء من أمر الدنيا أن يقيم حجته بين يدي الله في أخذه وإعطائه على أي الوجوه كان . قال شقيق : التوكل أربعة : توكل على المال ، وتوكل على النفس ، وتوكل على الناس ، وتوكل على الله . قال : وتفسير التوكل على المال أن تقول : ما دام هذا المال في يدي فلا أحتاج إلى أحد (١) فذلك توكل على الناس ، ومن كان على هذا فهو جاهل كائنا من كان ، وتفسير التوكل على الله أن تعرف أن الله تعالى خلقك وهو الذي ضمن رزقك وتكفل برزقك ، ولم يحوجك إلى أحد ، وأنت تقول بلسانك والذي يطعمني ويسقيني ، فهذا التوكل على الله . وقال الله تعالى (وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين) (وعلى الله فليتوكل المؤمنون) وقال

(١) كذا بالأصل ، وفيه نقص .

(إن الله يحب المتوكلين) وتفسر من لم يتوكل على الله يصير خارجا من الإيمان ومن لم يكن بذلك مؤمنا فهو جاهل كأننا من كان

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا سعيد بن أحمد البليخي ثنا محمد بن عبيد ثنا محمد بن الليث قال : سمعت حامداً يقول سمعت حانما يقول سمعت شقيقا يقول : ميز بين ما تعطى وتعطى إن كان من يعطيك أحب إليك ، فأنت محب للدنيا . وإن كان من تعطيه أحب إليك فأنت محب للآخرة .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد وحدثني عنه أولا عثمان بن محمد قال : ثنا عباس بن أحمد الشاشي ثنا أبو عقيل الرصافي ثنا أحمد بن عبد الله قال سمعت شقيق بن إبراهيم يقول : ثلاث خصال هي تاج الزاهد ، الأولى أن يعيل على الهوى ولا يعيل مع الهوى ، والثانية ينقطع الزاهد إلى الزهد بقلبه ، والثالثة أن يذكر كلما خلا بنفسه كيف مدخله في قبره وكيف مخرجه ، ويذكر الجوع والعطش والعري ، وطول القيامة والحساب والصراط ، وطول الحساب والفضيحة البادية ، فاذا ذكر ذلك شغله عن ذكر دار الغرور ، فاذا كان ذلك كان من محبي الزهاد ومن أحبهم كان معهم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا قال قال أبو تراب سمعت محمد بن شقيق بن إبراهيم البليخي وحانما الأصم يقولان : كان لشقيق وصيتان إذا جاءه رجل من العرب يوصه بالعربية ويقول : توحد الله بقلبك ولسانك وشفتك ، وأن تكون بالله أوثق مما في يديك ، والثالث أن ترضى عن الله وإذا جاءه أعجمي قال : احفظ مني ثلاث خصال ، أول خصلة أن تحفظ الحق ، وأن يكون الحق إلا بالاجتماع ، فاذا اجتمع الناس فقالوا : إن هذا الحق يعمل ذلك الحق يريد الثواب مع الاياس من الخلق ، ولا يكون الباطل باطلا إلا بالاجتماع ، فاذا اجتمعوا وقالوا : إن هذا باطل تركت هذا الباطل خوفاً من الله تعالى ، مع الاياس من المخلوقين ، فاذا كنت تعلم هذا الشيء حق هو ام باطل فينبغي لك أن تقف حتى تعلم هذا الشيء حق هو أو باطل ، فانه حرام عليك أن تدخل في شيء من الاشياء إلا أن يكون معك بيان ذلك الشيء وعلمه .

* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عيسى بن ما هان ثنا
 سعيد بن العباس الصوفي الرازي ثنا أبي قال سمعت حاتم الأصم يقول قال
 شقيق البلخي : ثلاثة أشياء ليس بد للعبد من القيام بهن ، فمن عمل بهن أدخله
 الله الجنة ، وعاش في الدنيا بالروح والرحمة ، ومن ترك واحدة منهن فليس له بد
 من أن يترك الاثنين . وإن أخذ بواحدة منهن فليس له بد من أن يأخذ بهن ،
 لأنهن متشابهات ولو شئت قلت الثلاثة في الواحدة ، ولكن الثلاث أوضح
 وأبين ، فمن تركهن وضيعهن دخل النار ، ومن ترك واحدة منهن ترك الاثنين
 فتفقهوا وابصروا ، فاذا أبصرتم فابصروا ، أو لمن أن توحد الله تعالى بقلبك
 ولسانك وعملك ، فاذا وحدته بقلبك أن لا إله غيره ، ولا نافع ولا ضار غيره
 فانه لا بد لك من أن تنطق به فيرتفع إلى السماء ، وليس لك بد من أن تجعل
 عملك كله لله لا لغيره ، ولا تبلغ عملك من كل (١) حروجر واحد لغيره إلا طمعا فيه
 أو حياء أو خوفا منه ، فاذا خفته وطمعت في غيره وهو مالك الأشياء ورازقها
 فقد اتخذت إلهاً غيره وأجلته وعظمته ، لأنك استحيت منه وخفته وطمعت
 فيه ، فاذهب ذلك عنك ما في قلبك من توحيد الله وسلطانه وعظمته ، فاعرف
 ذلك ، فاذا صرت مخلصا بهذا القول ، فاملأه أنه لا إله إلا هو ، فليكن هو
 أوثق عندك من الدينار والدرهم ، والعم والخال ، والآب والأم ، ومن على
 ظهر الأرض ، فانك إن تكن على غير ذلك ينتقض عليك ضميرك وتوحيدك
 ومعرفة إياه ، فهاتان خصلتان ليس لك منهما بد ، ويتبع بعضها بعضا
 والثالثة إذا كنت بهذه الحال فأقت هذين الأمرين ، التوحيد والاخلاص
 والتوكل عليه ، فارض عنه ولا تسخط في شيء يحزنك ، من خوف أو جوع
 أو طمع أو رياء ، أو شدة إياك والسخط ، وليكن قلبك معه لا تزل عنه
 طرفة عين ، فانك إن أدخلت قلبك السخط عليه فانك متهاون به فينتقض
 عليك توحيدك ، فعليك بالأول التوحيد والاخلاص ، فاعرف ذلك وافهم
 هذه الثلاث خصال تعزز بهن ، وإياك أن تضيعهن فتقذف في النار ، ولا ترى

(١) هكذا في الاصل .

في الدنيا قرّة عين .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عمر بن الحسن ثنا محمد بن أبي عمران قال سمعت حاتم الأصم يقول : كنا مع شقيق البلخي ونحن مصافو الترك، في يوم لأرى فيه إلا رؤسا تندر ، وسيوفا تقطع ، ورمحا تقصر ، فقال لي شقيق ونحن بين الصفين : كيف ترى نفسك يا حاتم ؟ تراه مثله في الليلة التي زفت إليك امرأتك ؟ قلت : لا والله ! قال : لكني والله أرى نفسي في هذا اليوم مثله في الليلة التي زفت فيها امرأتي . قال : ثم نام بين الصفين ودرقته تحت رأسه ، حتى سمعت غطيظه ، قال حاتم : ورأيت رجلا من أصحابنا في ذلك اليوم يبكي ، فقلت : مالك ؟ قال : قتل أخي ، قلت : حظ أخيك صار إلى الله وإلى رضوانه ، قال فقال لي : اسكت ، ما أبكي أسفاً عليه ولا على قتله ، ولكني أبكي أسفاً أن أكون دريت كيف كان صبره لله عند وقوع السيف به . قال حاتم فأخذني في ذلك اليوم تركي فأضجعتني للذبح فلم يكن قلبي به مشغولاً ، كان قلبي بالله مشغولاً ، أنظر ماذا يأذن الله له في ، فبينما هو يطلب السكين من جفنه إذ جاءه سهم غائر فذبحه فألقاه عنى .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن موسى ثنا سعيد بن أحمد البلخي قال سمعت أبي يقول سمعت محمد بن عبد الله يقول سمعت خالي محمد بن الليث يقول سمعت حامداً اللخاف يقول سمعت حاتم الأصم يقول سمعت شقيق بن إبراهيم يقول : من أراد أن يعرف معرفته بالله فليتنظر إلى ما وعده الله ووعدته الناس بأيهما قلبه أوثق .

* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عيسى ثنا سعيد ابن العباس ثنا أبي قال سمعت حاتم الأصم يقول قال شقيق : ما من يوم إلا ويستخبر إبليس خبر كل آدمي سبع مرات ، فإذا سمع خبر عبد تاب إلى الله عز وجل من ذنوبه صاح صبيحة تجتمع إليه ذريته كلهم من المشرق والمغرب ، فيقولون له : مالك يا سيدنا ؟ فيقول : قد تاب فلان بن فلان ، فما الحيلة في فساده ؟ ويقول لهم : هل من قرابته أو من أصدقائه أو من جيرانه معكم أحد ؟ فيقول

بعضهم لبعض : نعم اوهو من شياطين الانس فيقول لأحدهم : اذهب إلى قرابته وقل له ماأشدما أخذت فيه ، قال : وإن لابليس خمسة أبواب ، فتقول له قرابته : إنك أخذت بالشدّة فإن أخذ بقوله رجع فهلك وإلا هلك الآخر ، ويقول له الآخر من قرابته : هذا الذي أخذت فيه لا يتم ، فإن أخذ بقوله رجع وهلك وإلا هلك الآخر ، ويقول له الثالث : كما أنت حتى تفنى ما في يديك من الحطام ، فإن أخذ بقوله رجع وهلك وإلا هلك الآخر ، فيأتيه الرابع فيقول له : تركت العمل فلا تعمل وأنت ليملك ونهارك في راحة لا تعمل ، فيقول له الخامس : جزاك الله خيراً تبت وأخذت في عمل الآخرة ، ومن مثلك والحق في يدك فاذا أجابهم فقال : إنك أخذت بالشدّة يرد عليه ويقول : إني كنت قبل اليوم في شدة فاما اليوم ففي راحة حيث أردت أن أرضى ربي وأرضى الناس فمتى أرضيت ربي أسخّطت الناس ، ومتى ما أرضيت الناس أسخّطت ربي ، فأخذت اليوم في رضا ربي الواحد القهار ، وتركت الناس ، فصرت اليوم حراً ، وهونت على أمرى ، حيث أعبد ربي وحده لا شريك له ، فاذا قال : إنك لا تتمه فقل إنما الاتمام على الله عز وجل ، وعلى أن أدخل في العمل وتمامه على الله تعالى ، فاذا قال : كما أنت حتى تفنى ما في يديك من الحطام ، فقل له : فقيم تخوفني وقد استيقنت أن كل شيء ليس بقولي فإني لا أقدر عليه ، وما كان لي فلو دخلت في الأرض السابعة لدخل على ، إذ فرغت نفسي واشتغلت بعبادة ربي ، فقيم تخوفني ؟ فاذا قال : إنك لم تعمل وصرت بلا عمل ، فقل : إني في عمل شديد ، قد استبان لي عدو في قلبي ولن يرضى على ربي إلا ينكسر هذا العدو الذي في قلبي ، وأكون ناصراً عليه في كل ما ألقى في قلبي ، فأى عمل أشد من هذا ؟ فاذا أجبت به هذا واستقممت على طاعة الله تعالى يجي إليك من قبل العجب بنفسك فيقول لك : من مثلك جزاك الله خيراً وعافاك ؟ فيريد أن يوقع في قلبك العجب ، فقل له : إذا استبان لك أن الحق هذا والصواب في هذا العمل فما يمنعك أن تأخذ فيه إلى أن يأتيك الموت ؟ فاذا أجبتهم بهذا تفرقوا عنك ولا يكون لهم عليك سبيل ، فيأتون إبليس فيخبرونه فيقول لهم إبليس : إنه

(٥ - حله - ثامن)

قد أصاب الطريق والهدى فليس لكم عليه صبيلا ، ولكن لا يرضى بهذا حتى يدعو الناس إلى عبادة الله عز وجل ، فامنعوا الناس عنه وقولوا لهم : إنه لا يحسن شيئا فلا تختلفوا إليه .

* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان ثنا سعيد بن العباس الرازي الصوفي ثنا أبي قال سمعت حاتما الأصم يقول : قال شقيق بن إبراهيم : استتمام صلاح عمل العبد بست خصال ، تضرع دائم ، وخوف من وعيده ، والثاني حسن ظنه بالمسلمين ، والثالث اشتغاله بعيبه لا يتفرغ لعبوب الناس ، والرابع يستر على أخيه عيبه ولا يفشى في الناس عيبه رجاء رجوعه عن المعصية ، واستصلاح ما أفسده من قبل ، والخامس ما طلع عليه من خسة عملها استعظمها رجاء أن يرغب في الاستزادة منها ، والسادسة أن يكون صاحبه عنده مصيب .

* حدثنا محمد بن الحسين بن موسى قال سمعت سعيد بن أحمد البلخي يقول سمعت أبي يقول سمعت محمد بن عبد يقول سمعت محمد بن الليث يقول سمعت حامد اللفاف يقول سمعت حاتما الأصم يقول سمعت شقيقا البلخي يقول : من لم يعرف الله بالقدرة فإنه لا يعرفه ، فقيل : وكيف معرفته بالقدرة ؟ قال : يعرف أن الله قادر إذا كان معه شيء أن يأخذه منه فيعطيه غيره ، وإذا لم يكن معه شيء أن يعطيه ، وقال : من أراد أن يعرف معرفته بالله فلينظر إلى ما وعده الله ووعدته الناس ، بأيها قلبه أوثق .

* حدثنا محمد بن أحمد وحدثني عنه أولا عثمان بن محمد العثماني قال : ثنا أبو الطيب العباس بن أحمد الشاشي ثنا أبو عقيل الرصافي ثنا أحمد بن عبد الله الزاهد قال سمعت أبا علي شقيق بن إبراهيم البلخي يقول : عشرة أبواب من الزهد يسمى الرجل فيها زاهدا إذا فعلها ، فإذا خالفها سمى متزهدا ، والمتزهده الذي يتشبه بالزهاد في رؤيته وسمته وخشوعه وقوله ، ومدخله ومخرجه ، ومطعمه وملبسه ، ومركبه ، وفعله وحرصه ، وحب الدنيا يشهد عليه بخلافه ترى رضا راغبين ، وبساطه في كلامه وعجلته بساط الراغبين ، وحسده وبعيه

وتطاوله وكبره ونخره وسوء خلقه وحنفا لسانه وطول خوضه فيما لا يعنيه يدل على نفاق المتزهد ، لا على خشوع الزاهد ، فاحذر من هذه الصفة ، وإذا وجدت فيمن يزعم أنه زاهد هذه الخصال التي أصفها لك فأرج له أن يكون في بعض طريق الزهاد ، إذا أسرته حسنة وساءته سيئة ، وكره أن يحمده بما لم يفعل من البر ، فأما إذا لم يفعل يكرهه كما يكره لحم الخنزير والميتة والدم ، وإذا عرف هذه الخصال صرف فيها نهاره وساعاته وليلته وساعاتها ، نقص أمله وطال غمه بما أمامه ، فاذا شغل نفسه بغير ما خلق له طال حزنه ، وعلم أنه مفتون وترك من شغله عن الطاعة في تلك الساعة ، فبهذا يجدون حلاوة الزهد ، وبه يحتزون من حزب الشيطان ، وإن ذكر الله عندهم أحلى من العسل ، وأبرد من البرد وأشفى من الماء العذب الصافي عند العطشان في اليوم الصائف ، وتكون مجالستهم مع من يصف لهم الزهاد ويعظمهم أحب إليهم وأشهى عندهم ممن يعطيهم الدنانير والدرهم عند الحاجة وذلك بقلوبهم لا بألسنتهم ، وأن يخلو أحدهم بالبكاء على ذنوبه وعلى الخوف الشديد أن لا يقبل منه ما يعمل ، ويظهر للناس من التبسّم والنشاط كأنه ذو رغبة لا ذو رهبة ، وأن لا يحدث نفسه أنه خير من أحد من أهل قبلته ، وأن يعرف ذنوبه ولا يعرف ذنوب غيره ، فاذا كانت فيه هذه الأبواب العشرة كان في طريق الزهاد ، فأرجو أن يسلكه إن شاء الله ، وسبعة أبواب تتلو هذه الأبواب ، التواضع لله بالقلب لا بالتصنع والخضوع للحق طوعا لا بالاضطرار ، وحسن المعاشرة مع من ابتلى بمعاشرتهم لا لرغبة فيما عندهم ، والهرب من المنكبين على الدنيا كهرب الحمار من البيطار والنفور عنها كنفور الحمار من زئير السبع ، وطلب العافية من كل ما يخاف عقابه ولا يرجو ثوابه ، ومجاسة البكائين على الذنوب ، والرحمة لنفسه ولأنفسهم ، ومخاطبة العالمين بظاهرة لا بقلبه ، ولا يتخوف من الكائن بعد الموت والأهوال والشدائد ، فاذا فعل ذلك سلك طريق الزهاد ونال أفضل العباد .

• حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان ثنا

سعيد بن العباس ثنا أبي قال سمعت حاتما الاصم يقول سمعت شقيقا البلخي يقول : المؤمن مشغول بمخصلتين ، والمنافق مشغول بمخصلتين ، المؤمن بالعبر والتفكير ، والمنافق مشغول بالحرص والامل . وقال سمعت شقيقا البلخي يقول : علي قلب ابن آدم أربعة حجب ، إذا أيسر لم يفرح ، وإن افتقر لم يحزن ، وكان في الأمرين سواء ، (١) فقد هتك ستري ، فعند هذا لا يستقر الخير والحكمة في قلبه ، حتى يكون فيه خصلتان ، يترك فضول الشيء وفضول الكلام ، فإذا كان كذلك دخل قلبه الحكمة ، ونطق بها لسانه . قال : وسمعت شقيقا يقول : أربعة أشياء قد سترت على العباد أمر الآخرة ، خوف الفقر ستر خوف جهنم ، وأى شيء يقول لى الناس ستر عنه أى شيء يقول لى الرب إذا فعلت هذا ، وستر حب الحياة الدنيا حب الآخرة ، وستر حب نعمة الحياة الدنيا وغرورها وشهواتها وظاهرها ماترى من حسنها عن نعيم الآخرة وما أعد له فيها .

* حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا قال قال أبو تراب سمعت حاتما الاصم يقول قال شقيق : إذا ظهر الفساد فى البر والبحر لا يكون شئ أغرب من هذه الأربعة : التزويج للغلبة ، والبيت للعدة ، والضيافة بالسنة ، والجهاد بلا طمع ولا رياء . قال تفسير التزويج للغلبة رجل يخاف أن يقع فى الحرام فيتزوج ، وتفسير البيت للعدة أن تبني بيتا يمنعك من الحر والبرد ، ولا تضرب وتدا على البيت حتى تنظر قبل الضرب فيكون لله تعالى رضى ، كذلك جميع الأشياء ما كان لله رضى فتقدم عليه وإلا فاحذره ، وتفسير الضيافة بالسنة لا تدخل بيتك رجلا يستحى من الحلال ويحتشم منه ، فيكون فى بيتك خبز مكسور فاستحييت من الرجل أن تقدمه إليه . وقد جاء فى الاثر من لا يستحى من الحلال خفت مؤنته وقل كبرياؤه ، ومن يستحى من الحلال فهو متكبر .

* حدثنا محمد بن الحسين بن موسى قال سمعت سعيد بن أحمد البلخي

(١) كذا بالأصل .

يقول سمعت أبي يقول سمعت محمد بن عبد يقول سمعت محمد بن الليث يقول سمعت حامدا يقول سمعت حاتمًا يقول سمعت شقيقًا يقول : من خرج من النعمة ووقع في القلة فلا تكون القلة أعظم عنده من النعمة فهو في غمين ، غم في الدنيا وغم في الآخرة ، ومن خرج من النعمة ووقع في القلة ، وكانت القلة أعظم عنده من النعمة التي خرج منها ، كان في فرحين فرح الدنيا وفرح الآخرة .
* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا العباس بن أحمد الشاشي ثنا أبو عقيل الرصافي ثنا أحمد بن عبد الله الزاهد قال قال شقيق البلخي لأهل مجلسه : رأيتم إن أماتكم الله اليوم يطالبكم بصلاة غد ، قالوا : لا ، يوم لا نعيش فيه كيف يطالبنا بصلاته ؟ قال شقيق : فكما لا يطالبكم بصلاة غد فأنتم لا تطلبوا منه رزق غد عسى أن لا تصيرون إلى غد . قال : وسمعت شقيقًا يقول الدخول في العمل بالعلم والثبات فيه بالصبر والتسليم إليه بالاخلاص ، فمن لم يدخل فيه بعلم فهو جاهل .

* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان ثنا سعيد بن العباس ثنا أبي قال سمعت حاتمًا الأصم يقول : سمعت شقيقًا البلخي يقول : لكل شيء حسن وحسن الطاعة أربعة أشياء : إذا رأى العبد نفسه في طاعة فليقل لنفسه : هذه طيبة من الله وهو الذي من بها على ، وإذا علم ذلك كسر العجب ، ويكون قلبه معلقًا بالثواب ، فإذا علق قلبه بالثواب كثر الرياء لأنه عمل ليثاب عليه ، فإذا وسوس له الشيطان يقول : إنما أعمله لثواب أنتظره من الله عز وجل ، فعند ذلك يغلب الشيطان باذن الله ، فإذا عمله وهو يريد الثواب من الله تعالى فقد كسر الطمع من الناس والمحمدة والثناء ، وتفسير الطمع نسيان الرب ، فإذا نسي الله طمع في الخلق ، فهو في وقته ذلك طائل إلا أن يكون رجلاً يتلقى الأشياء من ربه وأراد بمسألته أن يؤجر الآخرة . وقال : النظر إذا أصبحت فلا يكون همك في طلب رضى الخلق وسخطهم ، ولا يكون خوفك إلا ما قدمت من الذنوب ، حتى لا تجترىء أن تزيد عليه غيره ولا يكونن استعدادك إلا للموت ، فإذا كان استعدادك

لموت لو جعلت لك الدنيا بتريعتها لم ترغب فيها .

* حدثنا الشيخ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال ثنا أبو بكر أحمد ابن محمد الوراق ثنا العباس بن أحمد الشاشي ثنا أبو عقيل الرصافي ثنا أحمد بن عبد الله الزاهد قال سمعت شقيق بن إبراهيم البلخي يقول : قال إبراهيم بن آدم أقرب الزهاد من الله عز وجل أشدهم خوفاً ، وأحب الزهاد إلى الله أحسنهم له عملاً ، وأفضل الزهاد عند الله أعظمهم فيما عنده رغبة ، وأكرم الزهاد عليه أتقاهم له ، وأتم الزهاد زهداً أسخاهم نفساً وأسلمهم صدراً وأكمل الزهاد زهداً أكثرهم يقيناً . قال : وسمعت شقيقاً يقول قال إبراهيم بن آدم : الزاهد يكتفي من الأحاديث والقال والقبيل وما كان وما يكون بقول الله تعالى (لآي يوم أجلت ، ليوم الفصل وما أدراك ما يوم الفصل ، ويل يومئذ للكافرين) يوم يقال (اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً) قال إبراهيم : فبلغني أن الحسن قال في قوله (كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً) لئكل آدمي قلادة فيها نسخة عمله ، فإذا مات طويت وقلدها ، فإذا بعث نشرت . وقيل (اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً) ابن آدم لقد أنصفتك ربك وعدل عليك من جعلك حسيب نفسك ، يا ابن آدم فكأيس عنها فانها إن وقعت لم تنج . قال شقيق قال إبراهيم : فمن فهم هذا بقلبه استنار وأشرق وأيقن وهدى واعتصم إن شاء الله . قال شقيق : والزاهد والراغب كرجلين يريد أحدهما المشرق والآخر يريد المغرب ، هل يتفقان على أمر واحد وبغيتهما مخالفة هواهما شتى ؟ دعاء الراغب : اللهم ارزقني مالا وولداً وخيراً وانصرني على أعدائي وادفع عني شرورهم وحسدكم وبغيتهم وبلاءهم وفتنتهم آمين . ودعاء الزاهد . اللهم ارزقني علم الخائفين . وخوف العاملين ويقين المتوكلين . وتوكل الموقنين . وشكر الصابرين . وصبر الشاكرين . وإخبات المغلبيين . وإجابة الخبثتين . وزهد الصادقين . وألحقتني بالشهداء والأحياء المرزوقين . آمين رب العالمين * هذا دعاؤه هل من شيء من دعاة الراغب يحيط به ؟ لا والله ! هذا طريق وذاك طريق .

* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عيسى ثنا سعيد بن العباس ثنا أبي ثنا حاتم قال سمعت شقيقا يقول : مثل المؤمن كمثل رجل غرس نخلة وهو يخاف أن يحمل شوكا ، ومثل المنافق كمثل رجل زرع شوكا وهو يطمع أن يحصد تمرا ، هيات هيات ، كل من عمل حسنا فإن الله لا يجزيه إلا حسنا ولا تنزل الأبرار منازل الفجار . قال شقيق : ولو أن رجلا كتب جميع العلم لم ينتفع به حتى يكون فيه خصلتان حتى يكون فعله التفكر والعبر ، وقلبه فارغا للتفكر وعينه فارغة للعبر ، كلما نظر إلى شيء من الدنيا كان له عبرة . المؤمن مشغول بخصلتين ، والمنافق مشغول بخصلتين ، المؤمن بالعبر والتفكر والمنافق مشغول بالحرص والأمل . وقال شقيق : أربعة أشياء من طريق الاستقامة لا يترك أمر الله لشدة تنزل به ، ولا يتركه لشيء يقع في يده من الدنيا ، فلا يعمل بهوى أحد ولا يعمل بهوى نفسه ، لأن الهوى مذموم ، ليعمل بالكتاب والسنة . وقال شقيق : متى أغفل العبد قلبه عن الله والتفكر في صنعه ومنته عليه ثم مات مات عاصيا ، لأن العبد ينبغي له أن يكون قلبه أبدا مع الله ، يقول : يارب اعطني الإيمان وعافني من البلاء وامترلي من عيوبى وارزقنى واجعل نعمك متوالية على ، فهو أبدا متفكر في نعم الله عليه ، فالتفكر في منة الله شكر والغفلة عنه سهو . قال شقيق ولا تكون ممن يجمع بحرص ويحسبه بشك ويخلفه على الأعداء وينفقه فى الرياء فيؤخذ فى الحساب ويماقب عليه إن لم يعف الله عز وجل .

* حدثنا محمد بن الحسين بن موسى ثنا محمد بن سعيد البلخى قال سمعت أبى يقول سمعت محمد بن عبد يقول سمعت محمد بن الليث يقول سمعت حامداً يقول سمعت حاتما يقول سمعت شقيقا يقول : من دار حول العلو فأنما يدور حول النار ، ومن دار حول الشهوات فأنما يدور حول درجاته فى الجنة ، ليا كلما وينقصها فى الدنيا : وقال شقيق . ليس شيء أحب إلى من الضيف لأن رزقه ومؤنته على الله وأجره على الله . وقال : اتق الأغنياء فانك متى ما عقدت قلبك معهم وطعمت فيهم فقد اتخذتهم ربا من دون الله عز وجل .

❦ أسند شقيق عن جماعة، فما يعرف بمفاريده . ما حدثناه أبو القاسم زيد بن علي بن أبي بلال ثنا علي بن مهرويه ثنا يوسف بن حمدان ثنا أبو سعيد البلخي ثنا شقيق بن إبراهيم الزاهد ثنا عباد بن كثير عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تجلسوا مع كل عالم إلا مع عالم يدهوكم من خمس إلى خمس، من الشك إلى اليقين ومن العداوة إلى النصيحة، ومن الكبر إلى التواضع، ومن الريا إلى الاخلاص، ومن الرغبة إلى الرهبة» أبو سعيد اسمه محمد بن عمرو بن حجر. ورواه أيضا أحمد بن عبد الله عن شقيق . * حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد الإدريسي ثنا أحمد بن نصر الأعمش البخاري ثنا سعيد بن محمود ثنا عبد الله بن محمد الأنصاري ثنا أحمد بن عبد الله ثنا شقيق بن إبراهيم الزاهد عن عباد بن كثير مثله . رواه يحيى بن خالد المهلبى عن شقيق خالفهما . * حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن محمد ثنا محمد ابن الفضل القاضى بسمرقند ثنا محمد بن زكريا الفارسي بباصخ ثنا محمد بن خالد ثنا شقيق ثنا عباد عن أبان عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وهذا الحديث كلام كان شقيق كثيرا ما يعظ به أصحابه والناس ، فوهم فيه الرواة فرفعوه وأسندوه .

* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ثنا محمد بن محمد بن علي الطوسي ثنا أبو نصر أحمد بن أحمد البلخي ثنا أبو صالح مسلم بن عبد الرحمن مستملى عمر بن هارون حدثني أبو علي شقيق بن إبراهيم الزاهد ثنا عباد بن كثير عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه » .

* حدثنا سعيد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو محمد ثنا خلف بن المفضل البلخي ثنا محمد بن حمدان بباصخ ثنا أبو بكر محمد بن أبان مستملى وكيع ثنا شقيق بن إبراهيم الزاهد - وكنيته أبو علي - عن إسرائيل بن يونس عن ثوير بن أبي فاخته عن أمه أن الوليد بن عقبة نقص التكبير فقال عبد الله ابن مسعود نقصوها نقصهم الله ، لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

یکبر کما رکع و کما سجد و کما رفع .

* حدثنا سمیع بن محمد ثنا خلف بن الفضل ثنا محمد بن حمدان ثنا محمد ابن ابان ثنا شقیق عن اسرائیل عن ثوبیر عن عبد الله بن الزبیر أن رسول الله صلی الله علیه وسلم « کان یصوم یوم عاشوراء » .

* أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهیم الشافعی - فی کتابه - وحدثنی عنه منصور بن أحمد بن حمید المعدل ثنا الحسین بن داود ثنا شقیق بن ابراهیم ثنا أبو هاشم الإبی عن أنس بن مالک قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم « یابن آدم : لاتزال قدمک یوم القیامة بین یدی الله عز وجل حتی تسأل عن أربعة ، عن صمرك فیما أفنیته ، وعن جسدک فیما أبلیته ومالک من ابن اکتسبته وأین أنفقته .

۲۶۹ - حاتم الاصم

ومنهم الموتر للادوم والاعم والآخذ بالالزم والاقوم أبو عبد الرحمن حاتم الاصم . توکل فسکن وأیقن فرکن .

وقیل إن التصوف التنیق من الشکوک، والتوقی فی السلوک .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عمر بن الحسن الحلبي ثنا محمد بن أبي عمران قال سمعت حاتماً الاصم - وكان من جملة أصحاب شقیق البلخی - وسأله رجل فقال : علام بنیت أمر هذا فی التوکل ؟ قال علی خصال أربع علمت أن رزقی لا یأکله غیری فاطمأنت به نفسی وعلمت أنى لا أخلو من عین الله حین كنت فأنا مستحی منه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن یعقوب ثنا العباس بن أحمد الشاشی ثنا أبو عقیل الرصافی ثنا أحمد بن عبد الله قال قیل لحاتم غلام شقیق علام بنیت علمک قال علی أربع علی فرض لا یؤدیة غیری فأنا به مشغول وعلمت أن رزقی لا یجاوزنی إلى غیری فقد وثقت به وعلمت أنى لا أخلو من عین الله طرفة عین فأنا منه مستحی ، وعلمت أن لی أجلاً یبادرنی فأبادره .

* حدثنا أحمد بن محمد بن موسى ثنا أبو خليفة ثنا الرياشي قال قيل للرشيد إن حاتم الأصم قد اعتزل الناس في قبة له منذ ثلاثين سنة لا يحتاج إلى الناس في شيء من أمور الدنيا ولا يكلمهم إلا عند مسألة لا بدله من الجواب لعله لبس به قد ورثته إياه الوحدة وقيل أنه عاقل فقال سأمتحنه فندب له أربعة محمد ابن الحسن والكسائي وعمرو بن بحر ورجلا آخر أحسبه الأصمعي فجأؤوا حتى وقفوا تحت قبة ونادى أحدهم يا حاتم يا حاتم فلم يجبهم حتى قيل بحق معبودك إلا أجبنا فأخرج رأسه وقال يا أهل الحيرة هذه عين مؤمن لكافر وكافر لمؤمن، لم خصصتموني بالمعبود دونكم؟ ولكن الحق جرى على ألسنتكم لأنكم اشتغلتكم بعبادة الرشيد عن طاعة الله. فقال أحدهم: ما علمك باننا خدام الرشيد قال: من لم يرض من الدنيا إلا بمثل حالكم لا يزل عن مطلبه إلى قصد من لا يخبره، ولا يد على من الرشيد وأشباهاه. فقال له عمرو بن بحر: لم اعتزلت الناس وفيهم من تعلم وفيهم من يقدر على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قال: صدقت ولكن بينهم سلاطين الجور يفتنوننا عن ديننا، فالتخلي منهم أولى، قال: فعلا م و طنت نفسك في العزلة ومحببت عليه أمرك؟ قال: علمت أن القليل من الرزق يكفيني فأقللت الحركة في طلبه، وأن فرضي لا يقبل إلا مني فأنا مشغول بأدائه وأن أجلى لا بد يأتيني فأنا منتظر له وأنا لا أغيب عن عين من خلقني فأستحي منه أن يراني وأنا مشغول بغير ماوجب له مجد ثم رد باب القبة وحلف أن لا يكلمهم فرجعوا إلى الرشيد وقد حكوا أنه أعقل أهل زمانه.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثني عوان بن الحسين الربعي ثنا رباح بن الهروي قال: مر عصام بن يوسف بحاتم الأصم وهو يتكلم في مجلسه فقال: يا حاتم تحسن تصلي؟ قال نعم قال: كيف تصلي؟ قال حاتم أقوم بالأمر وأمشي بالخشية وأدخل بالنية وأكبر بالمعظمة وأقرأ بالترتيل والتفكير وأركع بالخشوع وأسجد بالتواضع وأجلس للشهد بالتمام وأسلم بالسبل والسنة وأسلمها بالاخلاص إلى الله عز وجل وأرجع

على نفسى بالخوف أخاف أن لا يقبل منى وأحفظه بالجهد إلى الموت . قال : تكلم
فانت تحسن تصلى .

* حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا محمد بن أحمد البغدادي ثنا عبد الله بن
سهل الرازي قال سمعت حاتماً الأصم يقول من أصبح وهو مستقيم في أربعة
أشياء فهو يتقاب ورضا الله، أولها الثقة بالله ثم التوكل ثم الإخلاص ثم المعرفة،
والأشياء كلها تتم بالمعرفة .

* حدثنا محمد بن الحسين بن موسى قال سمعت سعيد بن أحمد البلخي
يقول سمعت أبي يقول سمعت محمد بن عبد يقول سمعت محمد بن الليث يقول
سمعت حامدا اللخاف يقول سمعت حاتماً الأصم يقول : تعاهد نفسك في ثلاث
مواضع ، إذا عملت فاذا كر نظر الله تعالى عليك، وإذا تكلمت فانظر سمع الله
منك ، وإذا سكت فانظر علم الله فيك .

* حدثنا محمد بن الحسين قال سمعت سعيد بن أحمد يقول سمعت أبي يقول
سمعت محمد بن عبد يقول سمعت محمد بن الليث يقول سمعت حامداً يقول
سمعت حاتماً يقول : من ادعى ثلاثاً بغير ثلاث فهو كذاب، من ادعى حب الله
بغير ورع عن محارمه فهو كذاب ومن ادعى حب الجنة من غير إتفاق ماله
فهو كذاب ، ومن ادعى حب النبي صلى الله عليه وسلم من غير حب الفقراء
فهو كذاب .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو تراب الزاهد قال :
جاء رجل إلى حاتم الأصم فقال : يا أبا عبد الرحمن أى شئ رأس الزهد ووسط
الزهد وآخر الزهد فقال : رأس الزهد الثقة بالله ، ووسطه الصبر ، وآخره
الإخلاص . قال حاتم : وأنا أدعو الناس إلى ثلاثة أشياء : إلى المعرفة وإلى الثقة وإلى
التوكل ، فأما معرفة القضاء فان تعلم أن القضاء عدل منه فاذا علمت أن ذلك عدل
منه فانه لا ينبغي لك أن تشكو إلى الناس أو تهتم أو تسخط ، ولكنه ينبغي لك
أن ترضى وتصبر . وأما الثقة فالإياس من المخلوقين ، وعلامة الإياس أن ترفع
القضاء من المخلوقين فاذا رفعت القضاء منهم استرحمت منهم واستراحوا منك ،

وإذا لم ترفع القضاء منهم فانه لا بد لك أن تتزين لهم وتتصنع لهم، فإذا فعلت ذلك فقد وقعت في أمر عظيم، وقد وقعوا في أمر عظيم وتصنع فإذا وضعت عليهم الموت فقد رحمتهم وأيست منهم، وأما التوكل فطمأنية القلب بموعود الله تعالى، فإذا كنت مطمئنا بالموعود استغنيت غنى لا تفتقر أبدا. قال حاتم: والزهد اسم والزاهد الرجل، ولزهد ثلاث شرايع، أولها الصبر بالمعرفة والاستقامة على التوكل والرضا بالعطاء، فاما تفسير الصبر بالمعرفة فإذا أنزلت الشدة أن تعلم بقلبك أن الله عز وجل يراك على حالك وتصبر وتحتمس وتعرف ثواب ذلك الصبر، ومعرفة ثواب الصبر أن تكون مستوطن النفس في ذلك الصبر، وتعلم أن لكل شيء وقتا، والوقت على وجهين إما أن يجيء الفرج وإما أن يجيء الموت، فإذا كان هذان الشيطان عندك فأنت حينئذ عارف صابر، وأما الاستقامة على التوكل فالتوكل إقرار باللسان وتصديق بالقلب، فإذا كان مقرا مصدقا أنه رازق لاشك فيه فانه يستقيم، والاستقامة على معنيين، أن تعلم أن شيئا لك وشيئا لغيرك، وأن كل شيء لك لا يفوتك، والذي لغيرك لا تناله ولو احتلت بكل حيلة، فإذا كان مالك لا يفوتك فينبغي لك أن تكون واثقا ساكنا فإذا علمت أنك لا تنال ما لغيرك فينبغي لك أن لا تطمع فيه. وعلامة صدق هذين الشيطان أن تكون مشتغلا بالمعروض. وأما الرضا بالعطاء فالعطاء ينزل على وجهين عطاء تهوى أنت فيجب عليك الشكر والحمد، وأما العطاء الذي لا تهوى فيجب عليك أن ترضى وتصبر.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا أبو تراب قال قال حاتم الأصم: الرياء على ثلاثة أوجه وجه الباطن ووجهان الظاهر فأما الظاهر فالاسراف والفساد فانه جوز لك أن تحمك أن هذارياء لاشك فيه فانه لا يجوز في دين الله الاسراف والفساد، وأما الباطن فإذا رأيت الرجل يصوم ويتصدق فانه لا يجوز لك أن تحمك عليه بالرياء، فانه لا يعلم ذلك إلا الله سبحانه وتعالى. وقال حاتم: لأدرى أيهما أشد على الناس، إتقاء العجب أو الرياء؟ العجب داخل فيك والرياء يدخل عليك، العجب أشد عليك من

الرياء ، ومثلهما أن يكون معك في البيت كلب عقور و كلب آخر خارج البيت فأيهما أشد عليك؟ معك أو الخارج الداخل ، فالداخل العجب والخارج الرياء .
* حدثنا أحمد بن إسحاق قال سمعت أبا بكر بن أبي عاصم قال سمعت أبا تراب الزاهد يقول سمعت حاتم الأصم يقول قال لي شقيق البلخي : اصحب الناس كما تصحب النار ، خذ منفعتها واحذر أن تحرقك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا أبو تراب قال قال حاتم الأصم : الحزن على وجهين حزن لك وحزن عليك ، فأما الذي عليك فكل شيء فانك من الدنيا فتحزن عليه فهذا عليك ، وكل شيء فانك من الآخرة وتحزن عليه فهو لك . تفسيره إذا كان معك درهمان فسقطا منك وحزنت عليهما فهذا حزن للدنيا ، وإذا خرجت منك زلة أو غيبة أو حسد أو شيء مما تحزن عليه وتندم فهو لك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو تراب قال قال حاتم : إذا رأيتم من الرجل ثلاث خصال فاشهدوا له بالصدق ، إذا كان لا يحب الدراهم ويسكن قلبه بهذين الرغيفين ويعزل قلبه من الناس . وقال حاتم : إذ تصدقت بالدراهم فإنه ينبغي لك خمسة أشياء : أما واحد فلا ينبغي لك أن تعطى وتطلب الزيادة ، ولا ينبغي لك أن تعطى من ملامة الناس ، ولا ينبغي لك أن تمن على صاحبه ، ولا ينبغي لك إذا كان عندك درهمان فتعطى واحدا تأمن هذا الذي بقي عندك ، ولا ينبغي لك أن تعطى تبتغي الثناء . وقال : مثلهما مثل رجل يكون له دار فيها غنم له وللدار خمسة أبواب وخارج الدار ذئب يدور حولها ، فإن أخذت أربعة أبواب وبقي واحد دخل الذئب وقتل الغنم كلها ، وهكذا إذا تصدقت وارتدت من هذه الخمسة الأشياء شيئا واحدا فقد أبطلت الصدقة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو تراب قال قال حاتم الأصم : التوبة أن تتنبه من الغفلة وتذكر الذنب وتذكر لطف الله وحكم الله وستر الله ، إذا أذنبت لم تأمن الأرض والسماء أن يأخذاك ، فإذا رأيت حكمه رأيت أن ترجع من الذنوب مثل الابن إذا خرج من الضرع لا يعود إليه ، فلا تعد إلى

الذنب كما لا يعود اللين في الضرع ، وفعل التائب في أربعة أشياء ، أن تحفظ اللسان من الغيبة والكذب والحسد واللغو والثاني أن تفارق أصحاب السوء ، والثالث إذا ذكر الذنب تستحي من الله ، والرابع تستعد للموت . وعلاوة الاستعداد أن لا تكون في حال من الأحوال غير راض من الله ، فإذا كان التائب هكذا يعطيه الله أربعة أشياء أولها يحبه كما قال تعالى (يحب التوابين ويحب المتطهرين) ثم يخرج من الذنب كأنه لم يذنب قط ، كما قال صلى الله عليه وسلم : « التائب من الذنب كمن لا ذنب له » . والثالث يحفظه من الشيطان لا يكون له عليه سبيل والرابع يؤمنه من النار قبل الموت ، كما قال تعالى (ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون) ويجب على الخلق أربعة أشياء يذنبى لهم أن يحبوا هذا التائب كما يحبه الله تعالى ويدعوا له بالحفظ ويستغفروا له كما تستغفر له الملائكة ، قال الله تعالى (فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم) الخ ويكرهوا له ما يكرهون لأنفسهم : والرابع أن ينصحوا للتائب كما ينصحون لأنفسهم . * وحدثنا محمد بن الحسين بن موسى قال سمعت نصر بن أبي نصر يقول سمعت أحمد بن سليمان الكفرسلاني يقول : وجدت في كتابي عن حاتم الأصم أنه قال : من دخل في مذهبنا هذا فليجعل في نفسه أربع خصال من الموت ، موتا أبيض وموتا أسود وموتا أحمر وموتا أخضر ، فالموت الأبيض الجوع ، والموت الأسود احتمال أذى الناس ، والموت الأحمر مخالفة النفس ، والموت الأخضر طرح الرقاع بعضها على بعض ، وقال حاتم : كان يقال العجلة من الشيطان إلا في خمس ، إطعام الطعام إذا حضر الضيف ، وتجهيز الميت إذا مات ، وتزويج البكر إذا أدركت ، وقضاء الدين إذا وجب ، والتوبة من الذنب إذا أذنب .

* حدثنا محمد بن الحسين قال سمعت أبا علي سعيد بن أحمد البلخي يقول سمعت أبي يقول سمعت محمد بن عبد الله يقول : سمعت محمد بن الليث يقول سمعت حامدا يقول سمعت حاتما يقول : لكل قول صدق ولكل صدق فعل ولكل فعل صبر ولكل حسنة إرادة ولكل إرادة أثره . وقال حاتم : أصل

الطاعة ثلاثة أشياء، الخوف والرجاء والحسب، وأصل المعصية ثلاثة أشياء، الكبر والحرص والحسد. وقال حاتم: المنافق ما أخذ من الدنيا أخذ بحرص ويمنع بالشك وينفق بالرياء والمؤمن يأخذ بالخوف ويمسك بالشدة وينفق لله خالصا في الطاعة.

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال سمعت أبا تراب يقول سمعت حاتما الأصم يقول سمعت شقيقا يقول الكسل عون على الزهد * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال سمعت أبا تراب يقول سمعت حاتما يقول لي: أربعة نسوة وتسعة من الأولاد ما طمع الشيطان أن يوسوس إلي في شيء من أرزاقهم.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا أبو تراب ثنا حاتم الأصم قال: لا يغلب المؤمن عن خمسة أشياء عن الله عز وجل وعن القضاء وعن الرزق وعن الموت وعن الشيطان.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا أبو تراب قال قال شقيق لحاتم الأصم: مذ أنت صحبتني أي شيء تعلمت؟ قال: ست كلمات، قال: أولهن؟ قال: رأيت كل الناس في شك من أمر الرزق وإني توكلت على الله تعالى، (وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها)، فعلمت أني من هذه الدواب واحد فلم أشغل نفسي بشيء قد تكفل لي به ربي، قال: أحسنت فما الثانية؟ قال: رأيت لكل إنسان صديقا يفتش اليه سره ويشكو اليه أمره، فقلت: انظر من صديقي فكل صديق وأخ رأيت قبل الموت فأردت أن أتخذ صديقا يكون لي بعد الموت، فصادقت الخير ليكون معي إلى الحساب، ويجوز معي إلى الصراط، ويثبتني بين يدي الله عز وجل. قال: أصبت، فما الثالثة؟ قال: رأيت كل الناس لهم عدو فقلت انظر من عدوي، فأما من اتا بني فليس عدوي، وأما من أخذ مني شيئا فليس هو عدوي، ولكن عدوي الذي إذا كنت في طاعة الله أمرني بمعصية الله، فرأيت ذلك إبليس وجنوده فاتخذتهم عدوا، فوضعت الحرب بيني وبينهم، ووترت

قوسى ووصلت سهى فلا أدعه يقربنى . قال : أحسنت ، فما الرابعة ؟ قال :
رأيت الناس لهم طالب كل واحد منهم يوماً واحداً ، فرأيت ذلك ملك الموت
ففرغت له نفسى حتى إذا جاء لا يفبغى أن أمسكه فأمضى معه . قال : أحسنت ،
فما الخامسة ؟ قال : نظرت فى هذا الخلق فأحببت واحداً وأبغضت واحداً ،
فالذى أحببته لم يعطنى ، والذى أبغضته لم يأخذ منى شيئاً فقلت : من أين
أتيت هذا ؟ فرأيت أنى أتيت هذا من قبل الحسد ، فطرحت الحسد من قلبى
فأحببت الناس كلهم ، فكل شىء لم أرضه لنفسى لم أرضه لهم ، قال : أحسنت ،
فما السادسة ؟ قال : رأيت الناس كلهم لهم بيت ومأوى ، ورأيت مأوى القبر
فكل شىء قدرت عليه من الخير قدمته لنفسى حتى أهرق قبرى ، فان القبر إذا
لم يكن طامراً لم يستطع القيام فيه . فقال شقيق : عليك بهذه الخصال الستة
فانك لا تحتاج إلى علم غيره .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا العباس بن أحمد الشاشى ثنا أبو عقيل
الرصافى ثنا أبو عبد الله الخواص - وكان من أصحاب حاتم - قال : دخلت مع أبى
عبد الرحمن حاتم الأصم الرى ومعنا ثلاثمائة وعشرون رجلاً نريد الحج ، وعليهم
الصوف والدرنيات ، ليس معهم شراب ولا طعام ، فدخلنا الرى فدخلنا على
رجل من التجار متنسك يحب المنتشفين ، فأضافنا تلك الليلة ، فلما كان من
الغد قال لحاتم : يا أبا عبد الرحمن لك حاجة ؟ فانى أريد أن أعود فقيها لنا هو
عليل ، فقال حاتم : إن كان لكم فقيه عليل فعيادة الفقيه لها فضل ، والنظر
إلى الفقيه عبادة ، وأنا أيضاً أجدى معك - وكان العليل محمد بن مقاتل قاضى
الرى - فقال : سربنا يا أبا عبد الرحمن ، فجاءوا إلى الباب فإذا باب مشرف
حسن ، فبقى حاتم متفكراً باب عالم على هذه الحال ، ثم أذن لهم فدخلوا فإذا
دار نور وإذا قوة وأمتعة وستور وجمع ، فبقى حاتم متفكراً ، ثم دخل إلى
المجلس الذى هو فيه ، فإذا بفرش وطبقة ، وإذا هو راقد عليها وعند رأسه
غلام ومدية ، فقمعد الرازى وسأله به ، وحاتم قائم ، فأومى إليه ابن مقاتل
اقعد ، فقال : لا اقعد ، فقال له ابن مقاتل : لعل لك حاجة ، قال : نعم ! قال

وماهی؟ قال: مسالة أسألك عنها، قال: سلني! قال نعم! فاستو حتى أسألكها، فأمر غلمانہ فأسندوه، فقال له حاتم: علمك هذا من أين جئت به؟ قال الثقات حدثوني به، قال: عن من؟ قال: عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم من أين جاء به؟ قال عن جبريل عليه السلام، قال حاتم: ففيم أداه جبريل عن الله، وأداه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأداه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه، وأداه أصحابه إلى الثقات، وأداه الثقات إليك، هل سمعت في العلم من كان في داره أمير أو منعة أكثر كانت له المنزلة عند الله أكثر؟ قال: لا! قال: فكيف سمعت من زهد في الدنيا ورغب في الآخرة وأحب المساكين وقدم لآخرته كان له عند الله المنزلة أكثر؟ قال: حاتم فأنت بمن اقتنعت؟ بالنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه والصالحين؟ أم بفرعون ونمروذ أول من بنى بالجص والآجر، يا علماء السوء مثلكم يراه الجاهل الطالب للدنيا الراغب فيها، فيقول: العالم على هذه الحالة لا أكون أنا شراً منه، وخرج من عنده، فازداد ابن مقاتل مرضاً، فبلغ ذلك أهل الري ما جرى بينه وبين ابن مقاتل، فقالوا له: يا أبا عبد الرحمن إن الطنافسي بقزوين أكثر شيء من هذا، قال فسار إليه متعمداً فدخل عليه فقال: رحمتك الله، أنا رجل أعجمي أحب أن تعلمني أول مبتدأ ديني ومفتاح صلاتي، كيف أتوضأ للصلاة، قال نعم وكرامة، يا غلام، إنا فيه ماء، فأني بآنا فيه ماء فقعد الطنافسي فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً ثم قال: يا هذا هكذا فتوضأ. قال حاتم: مكانك يرحمك الله حتى أتوضأ بين يديك فيكون أوكد لما أريد، فقام الطنافسي فقعد حاتم فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً حتى إذا بلغ غسل الذراعين غسل أربعاً فقال له الطنافسي: يا هذا أسرفت، قال له حاتم فيماذا؟ قال: غسلت ذراعيك أربعاً، قال حاتم: يا سبحان الله! أنا في كف من ماء أسرفت، وأنت في هذا الجمع كله لم تسرف؟ فعلم الطنافسي أنه أراد به بذلك، لم يرد أن يتعلم منه شيئاً، فدخل إلى البيت فلم يخرج إلى الناس أربعين يوماً، وكتب إلى تجار الري وقزوين بما جرى بينه وبين ابن مقاتل والطنافسي، فلما دخل

(٦ - حبه - ثامن)

بغداد اجتمع إليه أهل بغداد فقالوا له : يا أبا عبد الرحمن أنت رجل ألكن أعجمي
 ليس بكلمك أحد إلا قطعته ، قال : معي ثلاث خصال بهن أظهر علي خصمي ،
 قالوا : أي شيء هي ؟ قال : أفرح إذا أصاب خصمي ، وأحزن إذا أخطأ ، وأحفظ
 نفسي أن لا أتجهل عليه ، فبلغ ذلك أحمد بن حنبل فقال سبحان الله ما أعقله
 قوموا بنا حتى نسير إليه ، فلما دخلوا قالوا له : أبا عبد الرحمن ما السلامة من
 الدنيا ؟ قال حاتم . يا أبا عبد الله لا تسلم من الدنيا حتى يكون معك أربع خصال
 قال : أي شيء هي يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : تغفر للقوم جهلهم ، وتمنع جهلك
 عنهم ، وتبذل لهم شيئك ، وتكون من شديتهم آيسا . فاذا كان هذا سلمت . ثم
 سار إلى المدينة فاستقبله أهل المدينة فقال : يا قوم أي مدينة هذه ؟ قالوا
 مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فأين قصر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فأصلي فيه ركعتين ؟ قالوا : ما كان له قصر ، إنما كان له بيت لا طيء
 قال : فأين قصور أصحابه بعده ؟ قالوا : ما كان لهم قصور ، إنما كان لهم بيوت
 لا طيء ، قال حاتم : يا قوم فهذه مدينة فرعون وجنوده ، فذهبوا به إلى السلطان
 فقالوا : هذا العجمي يقول : هذه مدينة فرعون وجنوده ، قال الوالي : ولم
 ذاك ؟ قال حاتم : لا تعجل علي ، أنا رجل عجمي غريب دخلت المدينة فقلت :
 مدينة من هذه ؟ قالوا مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قلت : فأين
 قصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصلي فيه ركعتين ؟ قالوا : ما كان له قصر ،
 إنما كان له بيت لا طيء ، قلت فلاصحابه بعده ، قالوا : ما كان لهم قصور ، إنما
 كان لهم بيوت لا طيء ، وقال الله تعالى : (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة)
 فأتتم بمن تأسيتم ؟ برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ؟ أو بفرعون أول
 من بنى بالحص والآجر ؟ نخلوا عنه وعرفوه ، فكان حاتم كلما دخل المدينة
 يجلس عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم يتحدث ويدعو ، فاجتمع علماء
 المدينة فقالوا : تعالوا حتى نخرجله في مجلسه ، فجأوه ومجلسه غاص بأهله ، فقالوا
 يا أبا عبد الرحمن ا مسألة نسألك ، قال : سلوا ، قالوا : ما تقول في رجل يقول
 اللهم ارزقني ؟ قال حاتم : متى طلب هذا الرزق ، في الوقت أم قبل الرزق ؟ قالوا

ليس يفهم هذا ياأبا عبد الرحمن ، قال : إن كان هذا العبد طلب الرزق من ربه في وقت الحاجة فنعم ، وإلا فأنتم عندكم حرث ودرهم في أكياسكم ، وطعام في منازلكم ، وأنتم تقولون : اللهم ارزقنا ، قد رزقكم الله فكلوا وأطعموا إخوانكم ، حتى قالها ثلاثاً ، فسئلوا الله حتى يعطيكم ، أنت عسى تموت غداً وتخلف هذا على الأعداء وأنت تسأله أن يرزقك زيادة ، فقال علماء أهل المدينة : نستغفر الله ياأبا عبد الرحمن ، إنما أردنا بالمسألة تعنتاً .

* حدثنا محمد بن الحسين بن موسى قال سمعت سميد بن أحمد البلخي يقول سمعت أبي يقول سمعت محمداً يقول سمعت خالي محمد بن الليث يقول سمعت حاتماً يقول : اطلب نفسك في أربعة أشياء ، العمل الصالح بغير رياء ، والأخذ بغير طمع ، والعطاء بغير منة ، والامساك بغير بخل ، وقال رجل لحاتم : عظمي ! قال : إن كنت تريد أن تعصى مولاك فاعصه في موضع لا يراك . وقال رجل لحاتم : ماتت شهي ؟ قال : أشتي عافية يومي إلى الليل ، فقيل له أليست الايام كلها عافية ؟ قال : إن عافية يومي أن لا أعصى الله فيه ، وقال حاتم : الشهوة في ثلاث في الأكل والنظر واللسان ، فاحفظ اللسان بالصدق والأكل بالثقة ، والنظر بالمعبرة .

قال الشيخ رحمه الله : اختلف في اسم أبيه فقيل حاتم بن عنوان ، وقيل حاتم بن يوسف ، وقيل حاتم بن عنوان بن يوسف ، وهو مولى للمثنى بن يحيى المحاربي قليل الحديث .

* حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن أحمد - المؤذن بنيسابور - ثنا محمد ابن الحسين بن علي ثنا محمد بن الحسين بن علوية ثنا يحيى بن الحارث ثنا حاتم بن عنوان الأصم ثنا سميد بن عبد الله الماهياني ثنا إبراهيم بن طهمان بنيسابور ثنا مالك عن الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « صل صلاة الضحى فانها صلاة الأبرار ، وسلم إذا دخلت بيتك يكثر خير بيتك » .

۳۹۷ الفضيل بن عياض

❦ ومنهم الراحل من المفاوز والقفار إلى الحصون والحياض ، والناقل من المهالك والسباح إلى الغصون والرياض . أبو علي الفضيل بن عياض . كان من الخوف نحيفا . وللطواف أليفا .

وقيل إن التصوف المبادرة في السفر ، والمساهرة في الحضر .

❦ حدثنا أبي ومحمد بن جعفر بن يوسف قالوا : ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث قال : مارأيت أحداً كان الله في صدره أعظم من الفضيل ، كان إذا ذكر الله أو ذكر عنده أو سمع القرآن ظهر به من الخوف والحزن ، وفاضت عيناه وبكى حتى يرحمه من محضرته ، وكان دائم الحزن شديد الفكرة ، مارأيت رجلا يريد الله بعلمه وأخذه وإعطائه ومنعه وبذله وبغضه وحبه وخصاله كلها غيره - يعني الفضيل - .

❦ حدثنا أبي ومحمد قالوا : ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث قال : كنا إذا خرجنا مع الفضيل في جنازة لا يزال يعظ ويذكر ويبكى حتى ليكأنه يودع أصحابه ، ذاهب إلى الآخرة حتى يبلغ المقابر فيجلس ، فكأنه بين الموتى جلس من الحزن والبكاء حتى يقوم ، ولكأنه رجع من الآخرة يخبر عنها .

❦ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عمر بن بحر الأسدي ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا محمد بن حاتم قال قال الفضيل : لو خيرت بين أن أبعث فأدخل الجنة وبين أن لا أبعث لا اخترت أن لا أبعث ، قلت لمحمد بن حاتم هذا من الحياء ؟ قال : نعم ! هذا من طريق الحياء من الله عز وجل .

❦ حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا يحيى الداري ثنا محمد بن علي بن الحسن ابن شقيق قال سمعت أبا إسحاق يقول قال الفضيل بن عياض : لو خيرت بين أن أعيش كلبا وأموت كلبا ولا أرى يوم القيامة لا اخترت أن أعيش كلبا وأموت كلبا ولا أرى يوم القيامة .

❦ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا إبراهيم

الثقفي حدثني محمد بن شجاع أبو عبد الله عن سفيان بن عيينة قال : مارأيت أحداً أخوف من الفضيل وأبيه .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الفيض بن إسحاق قال سمعت فضيلاً يقول : والله لأن أكون هذا التراب أو هذا الحائط أحب إلي من أن أكون في مسلخ أفضل أهل الأرض اليوم ، وما يسرني أن أعرف الأمر حق معرفته إذا لطاش عقلي ، ولو أن أهل السماء وأهل الأرض طلبوا أن يكونوا تراباً فشفعوا كانوا قد أعطوا عظيماً ، ولو أن جميع أهل الأرض من جن وإنس والطيور الذي في الهواء ، والوحش الذي في البر ، والحيتان التي في البحر ، علموا الذي يصيرون إليه ثم حزنوا لك وبكوا كنت موضع ذلك ، فأنت تخاف الموت أو تعرف الموت ، لو أخبرتني أنك تخاف الموت ما قبلت منك ، ولو خفت الموت ما تفعمك طعام ولا شراب ولا شيء في الدنيا . وقال : سأل داود عليه السلام ربه أن يلقى الخوف في قلبه ففعل فلم يحتمله قلبه ، وطاش عقله ، حتى ما كان يفعل صلاة ولا ينتفع بشيء ، فقال له : تحب أن ندعك كما أنت أو نردك إلى ما كنت عليه ؟ قال : ردني ، فرد الله إليه عقله . * حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا المفضل بن محمد الجندی ثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : أنت تخاف الموت ؟ لو قلت إنك تخاف الموت ما قبلت منك ، ولو خفت الموت ما تفعمك طعام أو شراب ولا شيء من الدنيا ، ولو عرفت الموت حق معرفته ما تزوجت ولا طلبت الولد ، وقال الفضيل : ما يسرني أن أعرف هذا الأمر حق معرفته ، وإذا لطاش عقلي ، ولم أنتفع بشيء .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا المفضل بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم قال قال رجل للفضيل : كيف أصبحت يا أبا علي ؟ - فكان يثقل عليه كيف أصبحت وكيف أمسيت - فقال : في عافية ، فقال : كيف حالك ؟ فقال : عن أي حال تسأل ؟ عن حال الدنيا أو حال الآخرة ؟ إن كنت تسأل عن حال الدنيا فإن الدنيا قد مالت بنا وذهبت بنا كل مذهب ، وإن كنت تسأل عن حال الآخرة فكيف

تري حال من كثرت ذنوبه ، وضعف عمله وفنى صميره ، ولم يتزود لمعاده ، ولم يتأهب للموت ، ولم يخضع للموت ، ولم يتشمر للموت ، ولم يتزين للموت ، وتزين للدينا، هيه . وقعد يحدث - يعنى نفسه - واجتمعوا حولك يكتبون عنك ، يخ فقد تفرغت للحديث ، ثم قال : هاه - وتنفس طويلا - ويحك أنت تحسن تحدث ، أو أنت أهل أن يحمل عنك ، استحي يا أحمق بين الحمازان، لولا قلة حياتك وسفاهة وجهك ما جلست تحدث وأنت أنت ، أما تعرف نفسك؟ أما تذكر ما كنت : وكيف كنت ؟ أما لو عرفوك ما جلسوا إليك، ولا كتبوا عنك ، ولا سمعوا منك شيئا أبداً ، فيأخذ في مثل هذا ، ثم يقول : ويحك أما تذكر الموت ؟ أما للموت في قلبك موضع ؟ أما تدري متى تؤخذ فيرمى بك في الآخرة فتصير في القبر وضيقه ووحشته ، أما رأيت قبراً قط ؟ أما رأيت حين دفنوه ؟ أما رأيت كيف سلوه في حفرة وهاالوا عليه التراب والحجارة ، ثم قال : ما ينبغي لك أن تتكلم بفتحك كله - يعنى نفسه - تدري من تكلم بفتحك كله ، صمير بن الخطاب كان يطعمهم الطيب ويأكل الغليظ ، ويكسوم اللين ويلبس الخشن ، وكان يعطيهم حقوقهم ويزيدهم ، أعطى رجلاً عطاءه أربعة آلاف درهم وزاده ألفاً ، فقيل له : ألا تزيد أخيك وكما زدت هذا ؟ قال : إن أباهذا ثبت يوم أحد ولم يثبت أبو هذا .

• حدثنا محمد بن علي ثنا أبو سعيد الجندی ثنا إسحاق بن إبراهيم قال : ما رأيت أحداً أخوف على نفسه ولا أرجى للناس من الفضيل ، كانت قراءته حزينة شبيهة بطيئه مترسلة كأنه يخاطب إنساناً ، وكان إذا مر بآية فيها ذكر الجنة تردد فيها ، وسأل ، وكانت صلواته بالليل أكثر ذلك قاعداً، تلقى له حصير في مسجده فيصلى من أول الليل ساعة حتى تغلبه عينه ، فيلقى نفسه على الحصير فينام قليلاً ، ثم يقوم فاذا غلبه النوم نام ثم يقوم هكذا حتى يصبح وكان دأبه إذا نغمس أن ينام ويقال أشد العبادة ما يكون هكذا ، وكان صحيح الحديث صدوق اللسان شديد الهيبة للحديث ، إذا حدث ، وكان يثقل عليه الحديث جداً ، ربما قال لى : لو أنك تطلب منى الدرهم كان أحب إلى من أن

تطلب مني الأحاديث ، وسممته يقول : لو طلبت مني الدنانير كان أيسر علي من أن تطلب مني الحديث ، فقلت له : لو حدثتني بأحاديث فوائديست عندي كان أحب إلي من أن تهب لي عددها دنانير ، قال : إنك مفتون ، أما والله لو عملت بما سمعت سليمان بن مهران يقول إذا كان بين يديك طعام تأكله فتأخذ اللقمة فترمي بها خلف ظهرك كلما أخذت لقمة رميت بها خلف ظهرك متى تشبع .

• حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول لا تجعل الرجال أوصياء لك ، كيف تلومهم أن يضيعوا وصيتك وأنت قد ضيعتها في حياتك ، وأنت بعد هذا تصير إلى بيت الوحشة وبيت الظلمة ، وبيت الدود ، ويكون زائر فيها منكرا ونكيرا وقبرك روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار ، ثم بكى الفضيل وقال : أأذننا الله وإياكم من النار .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الفيض بن إسحاق قال سمعت فضيلا يقول : لم تر أقر عينا ممن خرج من شدة إلى رخاء ، ويقدم على خير مقدم ، وينزل على خير منزل ، فاذا رأى ما يرى من الكرامة يقول : لو علمت ما سألتك إلا الموت ، ولم تر يوم القيامة أقر عينا ممن خرج من الضيق والشدة والجوع والعطش ، ثم نزل على الجنة يقال اللهم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ، ولم تر يومئذ أسخن عينا ممن خرج من الروح والسعة والرخاء والنعمة ، ثم نزل على النار بقول الله (ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين .)

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا المفضل بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم قال عبد الله بن المبارك : إذا مات الفضيل ارتفع الحزن .

• حدثنا أبي ومحمد بن جعفر قالا : ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : كان يقال كن شاهدا لغائب ولا تكن غائبا لشاهد ، قال كأنه يقول : إذا كنت في جماعة الناس فأخف شخصك وأحضر قلبك وسممك ، وع ما تسمع ، فهذا شاهد لغائب ، ولا تكن غائبا

لشاهد قال كأنه يقول : تحضر المجالس بيديك وسمعتك وقلبك لاهساه . قال :
 وسمعت الفضيل يقول : عامة الزهد في الناس - يعني إذا لم يحب ثناء الناس عليه
 ولم يبالي بمذمتهم - وسمعتة يقول : إن قدرت أن لا تعرف فافعل وما عليك أن
 لم يثن عليك ، وما عليك أن تكون مذموماً عند الناس إذا كنت عند الله
 محموداً ، وسمعتة يقول : من أحب أن يذكر لم يذكر ومن كره أن يذكر ذكر .
 * حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد
 ابن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : إذا أحب الله عبداً أكثر غمه ،
 وإذا أبغض الله عبداً أوسع عليه دنياه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل بن
 عياض يقول : ليس من عبداً أعطى شيئاً من الدنيا إلا كان نقصاناً له من الدرجات
 في الجنة ، وإن كان على الله كريماً .

* حدثنا عبد الله ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول :
 طاملوا الله عز وجل بالصدق في السر ، فإن الرفيع من رفعه الله ، وإذا أحب
 الله عبداً أسكن محبته في قلوب العباد .

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا المفضل بن محمد الجندی ثنا إسحاق بن إبراهيم
 الطبري قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : من خاف الله تعالى لم يفره شيء
 ومن خاف غير الله لم ينفعه أحد . وسأله عبد الله بن مالك فقال : يا أبا علي ما
 الخلاص مما نحن فيه ؟ فقال له : أخبرني من أطاع الله عز وجل هل تضره معصية
 أحد ؟ قال : لا . قال : فمن عصى الله سبحانه وتعالى هل تنفعه طاعة أحد ؟
 قال : لا . قال : لا قال فهو الخلاص إن أردت الخلاص .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا المفضل بن محمد الجندی ثنا إسحاق بن
 إبراهيم قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : وعزته لو أدخلني النار فصرت فيها
 مأیست . ووقفت مع الفضيل بعرفات فلم أسمع من دعائه شيئاً إلا أنه واضعاً
 يده اليمنى على خده وواضماً رأسه يبكي بكاء خفياً ، فلم يزل كذلك حتى أفاض
 الامام فرفع رأسه إلى السماء فقال : واسواتاه والله منك ان عفوت ثلاث مرات .

• حدثنا محمد ثنا المفضل ثنا إسحاق قال سمعت الفضيل يقول : الخوف أفضل من الرجاء مادام الرجل صحيحا ، فاذا نزل به الموت فالرجاء أفضل من الخوف يقول إذا كان في صحته محسنا عظم رجاءه عند الموت ، وحسن ظنه إذا كان في صحته مسيئا ساء ظنه عند الموت ولم يعظم رجاءه .

• حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى ومحمد بن جعفر قالا : ثنا إسماعيل

ابن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : أ كذب الناس المدل بحسناته ، وأعلم الناس به أخونهم له . وسمعتة يقول : إن رهبة العبد من الله عز وجل على قدر علمه بالله ، وإن زهادته في الدنيا على قدر رغبته في الآخرة .

• حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد ومحمد بن جعفر قالا : ثنا إسماعيل بن يزيد

ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : قيل يا ابن آدم اجعل الدنيا دارا تبلغك لا ثقالك ، واجعل نزولك فيها استراحة لا تحبسك كاهارب من عدوه ، والمتسرع إلى أهله في طريق مخوف لا يجد مسالما يقدم فيه من الراحة ، متبدلا في سفره ليستبقى صالح ماعنه لا قامته ، فإن عجزت أن تكون كذلك في العمل فليكن ذلك هو الأمل ، وإياك أن تكون لصا من لصوص تلك الطريق ، (ممن ينهون عنه وينأون عنه وما يكفون إلا أنفسهم وما يشعرون) فإن العين مالم يكن بصرها من القلب ، فكانما أبصرت سهوا ، ولم تبصره وإن آية العمى إذا أردت أن تعرف بذلك نفسك أو غيرك ، فانها لا تقف عن الهلكة ، ولا تمضيه في الرغبة فذلك أعمى القلب ، وإن كان بصير النظر ، فاذا العاقل أخرج عقله فهو يدبر له أمره ، ومن تدبر الكتاب تمضيه الرغبة وترده رهبة ، فذلك البصير ، وإن كان أعمى البصر . قال إبراهيم عرضته على سلامة جليس لابن عيينة ، فقال : هو كلام عون بن عبد الله .

• حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد

ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : لو أن الدنيا بحذا فيرها عرضت على حلالا لأحاسب بها في الآخرة لكنت أتقذرها كما يتقذر أحدكم الجيفة إذا مر بها أن تصيب ثوبه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الخذاء أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا علي بن الحسن قال: بلغ فضيلا أن جريرا يريد أن يأتيه قال: فأقل الباب من خارج فجاء جرير فرأى الباب مقفلا فرجع ، قال علي: فبلغني ذلك فأتيته فقلت له جرير ، فقال : ما تصنع بي وظهر لي محاسن كلامه ، وأظهرت له محاسن كلامي ، فلا يتزين لي ولا أتزين له خير له ، قال علي : مارأيت أخوف منه ولا أنصح للمسلمين منه ، ولقد رأيت في المنام قائما على صندوق وهو يعطي المصاحف والناس حوله ، فيهم سفيان بن عيينة ، وهارون أمير المؤمنين فما رأيت يودع أحدا فيقدر أن يتم وداعه ، واقد ودع جريرا أنه بعد الظهر فودعه ، فقال فضيل لجرير : أوصيك بتقوى الله ، فلما أراد أن يقول (إن الله مع الذين اتقوا) خنقته العبرة فترك يده فمضى ، فما زال ينشج من موضعه إلى المسجد . وسممته يقول : لقد أصابتنا بالكوفة مجاعة فكان علي يتصدق بطعامه حتى يحزول وقد كان يقرأ الآية وهو يؤمهم بالكوفة فيخفيها من أجله .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا سلمة بن غفار عن شعيب بن حرب قال : بينا أنا أطوف بالبیت إذا رجل يمد ثوبی من خلفی فالتفت فاذا بفضیل بن عیاض ، فقال : لو شفع فی وفیک أهل السماء كنا أهلا أن لا يشفع فينا ، قال شعيب : ولم أكن رأيت قبل ذلك بسنة ، قال فكسرتني وتمنيت أني لم أكن رأيت .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني محمد بن عيسى الوائلي عن فضيل بن عياض قال . ما أغبط ملكا مقربا ، ولا نبيا مرسلا ، يعاين القيامة وأهوالها ، ما أغبط إلا من لم يكن شيئا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الفيض بن إسحاق قال سمعت فضيلا يقول : ليست الدار دار إقامة ، وإنما أهبط آدم إليها عقوبة ، ألا ترى كيف يزويها عنه ويمرر عليه بالجوع مرة وبالعرى مرة وبالحاجة مرة ؟ كما تصنع الوالدة الشفيقة بولدها ، تسقيه مرة حضيضا ومرة صبرا وإنما تريد بذلك ما هو خير له ، قال وقال لي الفضيل : تريد الجنة

مع النبيين والصديقين، وتريد أن تقف الموقف مع نوح وإبراهيم ومحمد عليهم الصلاة والسلام، بأى عمل وأى شهوة تركها الله عز وجل، وأى قريب باعدته في الله، وأى بعيد قربته في الله، قال وسمعت فضيلا يقول: لا يترك الشيطان الانسان حتى يحنال له بكل وجه، فيستخرج منه ما يخبر به من عمله، لعله يكون كثير الطواف فيقول: ما كان أجلى الطواف الليلة، أو يكون صائما فيقول ما أثقل السحور أو ما أشد العطش، فان استطعت أن لا تكون محدثا ولا منكما ولا قارئا، إن كنت بليغا، قالوا ما أبلغه وأحسن حديثه وأحسن صوته، فيعجبك ذلك فتنتفخ، وإن لم تكن بليغا ولا حسن الصوت قالوا ليس يحسن يحدث وليس صوته بحسن أحزنك وشق عليك، فتسكون مرثيا، وإذا جلست فتكلمت ولم تبالي من ذمك ومن مدحك من الله فتكلم.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا الوليد بن أبان ثنا محمد ابن زنبور قال قال الفضيل بن عياض: لا يسلم لك قلبك حتى لا تبالي من كل الدنيا. وقيل للفضيل: ما الزهد في الدنيا؟ قال: القنع وهو الغنى، وقيل: ما الورع؟ قال: اجتناب المحارم. وسئل ما العبادة؟ قال: أداء الفرائض. وسئل عن التواضع قال: أن تخضع للحق. وقال أشد الورع في اللسان، وقال التعبير كله باللسان لا بالعمل. وقال جعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا. وقال قال الله عز وجل إذا عصاني من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني.

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم قال سألت الفضيل ما التواضع؟ قال أن تخضع للحق وتنقاد له، ولو سمعته من صبي قبلته منه، ولو سمعته من أجهل الناس قبلته منه. وسألته ما الصبر على المصيبة؟ قال: أن لا تبث.

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد بن يزيد البغدادي ولقبه من دونه قال سمعت الفضيل بن عياض يقول: لو أن لي دعوة مستجابة ماصيرتها إلا في الإمام، قيل له: وكيف ذلك يا أبا علي؟ قال: متى ماصيرتها في نفسي لم تحزني، ومتى صيرتها في الإمام فصلاح الإمام صلاح العباد والبلاد، قيل: وكيف ذلك يا أبا علي؟ فسر لنا هذا، قال: أما صلاح البلاد فاذا أمن الناس

ظلم الأمام صمروا الخرابات ونزلوا الارض ، وأما العباد فينظر إلى قوم من أهل الجهل فيقول : قد شغلهم طلب المعيشة عن طلب ما ينفعهم من تعلم القرآن وغيره ، فيجمعهم في دار خمسين خمسين أقل أو أكثر ، يقول للرجل : لك ما يصلحك ، وعلم هؤلاء أمر دينهم ، وانظر ما أخرج الله عز وجل من فيهم مما يزيك في الارض فرده عليهم . قال : فكان صلاح العباد والبلاد ، فقبل ابن المبارك جهته وقال : يا معلم الخير من يحسن هذا غيرك .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول : إنما عالمان عالم دنيا وعالم آخرة ، فعالم الدنيا علمه منشور ، وعالم الآخرة علمه مستور ، فاتبعوا عالم الآخرة واحذروا عالم الدنيا ، لا يصدكم بسكره ، ثم تلا هذه الآية (إن كثيرا من الاحبار والرهبان لياكلون أموال الناس بالباطل) الآية ، تفسير الاحبار العلماء ، والرهبان العباد ، ثم قال الفضيل : إن كثيرا من علماءكم زيه أشبه بزى كسرى وقبصر منه لمحمد صلى الله عليه وسلم ، إن محمدا لم يضع لبنة على لبنة ، ولا قصبه على قصبه ، لكن رفع له علم فسموا إليه ، قال وسمعت الفضيل يقول : العلماء كثير والحكماء قليل ، وإنما يراد من العلم الحكمة ، فن أوتي الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا ، وقال : لو كان مع علماءنا صبر ما غدوا لأبواب هؤلاء يعني الملوك وسمعت رجلا يقول للفضيل : العلماء ورثة الانبياء ، فقال الفضيل : الحكماء ورثة الانبياء . وقال رجل للفضيل : العلماء كثير ، فقال الفضيل : الحكماء قليل ، وسمعت الفضيل يقول : حامل القرآن حامل راية الاسلام ، لا ينبغي له أن يلغو مع من يلغو ، ولا أن يلهو مع من يلهو ، ولا يسهو مع من يسهو ، وينبغي لحامل القرآن ان لا يكون له الى الخلق حاجة ، لا إلى الخلفاء فمن دونهم ، وينبغي أن يكون حوايج الخلق إليه .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا محمد بن شاذان ثنا أحمد بن محمد بن غالب ثنا هناد بن السرى قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : ما من ليلة اختلط ظلامها وأرختها الليل سربال سترها إلا نادى الجليل جل جلاله :

من أعظم مني جوداً ، والخلائق لي عاصون ، وأنا لهم مراقب ، أكلوهم في مضاجعهم كأنهم لم يعصوني ، وأنولي حفظهم كأنهم لم يذنبوا ، من بيني وبينهم أجود بالفضل على العاصي ، وأفضل على المسيء ، من ذا الذي دعاني فلم أسمع إليه ؟ أو من ذا الذي سألتني فلم أعطه ؟ أم من ذا الذي أناخ بيابي ونحيتته ، أنا الفضل ومني الفضل ، أنا الجود ومني الجود ، أنا الكريم ومني الكرم ، ومن كرمي أن أغفر للمعاصي بعد المعاصي ، ومن كرمي أن أعطى التائب كأنه لم يعصني ، فأين عنى تهرب الخلائق ، وأين عن بابي يتنحى العاصون ؟ * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو جعفر الانصاري ثنا محمد بن عبد المؤمن الخواص ثنا محمد بن المنذر قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : ما من ليلة اختلط ظلامها وأرختها الليل سربال ستره ، إلا نادى الجليل من بطنان عرشه : أنا الجواد ومن مثلي ، أجود على الخلائق والخلائق لي عاصون ، وأنا أرزقهم وأكلوهم في مضاجعهم كأنهم لم يعصوني ، وأنولي حفظهم كأنهم لم يعصوني ، أنا الجواد ومن مثلي ، أجود على العاصين لكي يتوبوا فأغفر لهم ، فيا بؤس القانطين من رحمتي ، ويا شقوة من عصائي وتعددي حدودي ، أين النائبون من أمة محمد ؟ وذلك في كل ليلة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا سلمة بن غفار قال : شكنا رجل إلى فضيل فقال له فضيل : أمديرا غير الله تريد ، قال فكان ربما نظر الفضيل في وجوههم وهم قعود - يعني أهله وعياله - فيقول : أنظروا إلى وجوه موتى ، وقال لهم الذي تريدون أن تصنعوه إذا مت فاصنعوه الآن ، قال : وقدم عليه ابن أخيه فاتخذ له خبيصاً فقال لعمه : يا عم كل معي ، قال : يا ابن أخي إن الشكلى لا تجد طعاماً كل . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسماعيل بن موسى الحاسب قال سمعت محمد بن قدامة الجوهري يقول سمعت خلف بن الوليد يقول : جاء رجل إلى فضيل يشكو إليه الحاجة فقال له أمديرا غير الله تريد ؟

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين بن إبراهيم ثنا الفيض بن

إسحاق قال سمعت الفضيل يقول : لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يعد البلاء .
نعمة والرشاء مصيبة وحتى لا يبالي من أكل الدنيا ، وحتى لا يحب أن يحمده
على عبادة الله عز وجل .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا الحسين بن زياد المروزي قال سمعت
الفضيل بن عياض يقول : حرام على قلوبكم أن تصيبوا حلاوة الإيمان حتى
تزهدوا في الدنيا .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا الفيض بن إسحاق قال سمعت
الفضيل بن عياض يقول : لو قيل لك يامرائي لغضبت وشق عليك وتشكو ،
قال لي يامرائي ، وعسى قال حقاً من حبك للدنيا ، تزينت للدنيا وتصنعت
للدنيا ، ثم قال : اتق لا تكن مرأثيا وأنت لا تشمر ، تصنعت وتهيات حتى
عرفك الناس فقالوا : هو رجل صالح فأكرموك وقضوا لك الحوامج ووسعوا
لك في المجلس ، وإنما عرفوك بالله . لولا ذلك لهنت عليهم كما هان عليهم
الفاسق لم يكرموه ولم يقضوه ولم يوسعوا له المجلس .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الحسين
ابن زياد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : لو حلفت أني مرأئي كان أحب
الي من أن أحلف أني لست بمرأئي . وسمعت فضيلاً يقول : لو رأيت رجلاً
اجتمع الناس حوله لقلت هذا مجنون ، ومن الذي اجتمع الناس حوله لا يحب
أن يجود لهم كلامه ؟ قال وسمعته كثيراً يقول : احفظ لسانك واقبل على
شأنك واعرف زمانك وأخف مكانك ، قال : ودخلت على الفضيل يوماً فقال
عساك ترى أن في ذلك المسجد - يعني مسجد الحرام - رجلاً شرامك ، إن
كنت ترى فيه فقد ابتليت بعظيم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الفيض بن
إسحاق قال سمعت فضيلاً يقول : إني لأسمع صوت حلقة الباب فأكره ذلك قريباً
كان أم بعيداً ، ولوددت أنه طار في الناس أني قدمت حتى لا أسمع له بذكر ، ولا
يسمع لي بذكر ، وإني لأسمع صوت أصحاب الحديث فيأخذني البول فرقا منهم .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا الحسين بن زياد قال سمعت فضيلا يقول لأصحاب الحديث : لم تكروهوني على أمر تعلمون أني كاره له ؟ لو كنت عبدا لكم فكروهتمكم كان نولكم أن تتبعوني ، لو أني أعلم إذا دفعت ردائي هذا لكم ذهبتم عني لدفعته إليكم .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : ما أراه أخرجك من الحل - كأنه يريد نفسه قد شك في الحرم إلا ليضعف عليك الذنب ، أما تستحي تذكر الدينار والدرهم وأنت حول البيت ، إنما كان يأتيه التائب والمستجير .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ومحمد بن جعفر قالا : ثنا إسماعيل ابن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : الغبطة من الايمان ، والحسد من النفاق ، والمؤمن يغبط ولا يحسد ، والمنافق يحسد ولا يغبط ، والمؤمن يستر ويعظ وينصح ، والفاجر يهتك ويمير ويفشى . قال وسمعت الفضيل يقول : وعزته لو أدخلني النار فصرت فيها ما يئسته ، وسمعت فضيلا يقول : كان يقال من أخلاق الانبياء والاصفياء الاخيار ، الطاهرة قلوبهم ، خلأق ثلاثة : الحلم ، والاناة وحظ من قيام الليل . وسمعتة يقول : قيل لسفيان بن عيينة ويل لك إن لم يعف عنك إذا كنت تزعم أنك تعرفه ، وأنت تعمل لغيره . وسمعتة يقول : المتوكل الوائق بالله لا يتهم ربه ولا يستشير ولي الله ، ولا يخاف خذلانه ولا يشكوه وسمعتة يقول : كان يقال لا يزال العبد بخير ما إذا قال قال لله ، وإذا عمل عمل لله ، سمعتة يقول في قوله (ليبلوكم أيكم أحسن عملا) قال : أخلصه وأصوبه ، فانه إذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل ، وإذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل حتى يكون خالصا ، والخالص إذا كان لله ، والصواب إذا كان على السنة . وسمعتة يقول : ترك العمل من أجل الناس هو الرياء ، والعمل من أجل الناس هو الشرك . وسمعتة يقول : من واقى خمسا فقد وقى شر الدنيا والآخرة . العجب ، والرياء ، والكبر ، والازراء والشهوة .

* حدثنا محمد بن علي ثنا المفضل بن محمد الجندی حدثني إسحاق بن إبراهيم الطبري قال سمعت الفضيل يقول : إذا لم تقدر على قيام الليل وصيام النهار فاعلم أنك محروم مكبل كبلتك خظيئتك .

* حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا محمد ابن يحيى المروزي ثنا خالد بن خدّاش قال قال لي الفضيل بن عياض : ممن أنت؟ قلت مهلبى ، قال : إن كنت رجلاً صالحاً فأنت الشريف ، وإن كنت رجلاً سوء فأنت الوضيع كل الوضيع . ثم قال : حدثني منصور عن مجاهد قال : إن المؤمن إذا مات بكت عليه الأرض أربعين صباحاً .

* حدثنا محمد بن أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن عبيد بن عامر ثنا يحيى بن يحيى قال سمعت فضيل بن عياض يقول : إذا خالطت حسن نخالط الخلق فانه لا يدعو إلا إلى خير ، وصاحبه منه في راحة ، ولا نخالط سيء الخلق فانه لا يدعو إلا إلى شر وصاحبه منه في عناء .

* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت فضيل بن عياض يقول : أنا لا أعتد أخا الرجل في الرضا ، ولكن أعتد أخاه في الغضب .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا يحيى بن عبد الباقي قال سمعت النضر ابن سلمة شاذان يقول قال مؤمل بن إسماعيل سمعت فضيل بن عياض يقول : إذا نظرت إلى رجل من أصحاب أهل البيت كأنني نظرت إلى رجل من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن محمد البراني ثنا بشر بن الحارث قال قال فضيل بن عياض : أشتهى أن أمرض بلا عواد .

* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : إذا ظهرت الغيبة ارتفعت الأخوة في الله ، إنما مثلكم في ذلك الزمان مثل شيء مطلى بالذهب والفضة ، داخله خشب وخارجه حسن .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا عبد الصمد بن يزيد مر دويه قال سمعت الفضيل يقول : المؤمن يهجمه الهرب بذنبه إلى الله ، يصبح مغموماً ويمسى مغموماً ، قال : وسمعت الفضيل يقول : حسناتك من عدوك أكثر منها من صديقك ، قيل : وكيف ذلك يا أبا علي ؟ قال : إن صديقك إذا ذكرت بين يديه قال : عافاه الله ، وعدوك إذا ذكرت بين يديه يغتابك الليل والنهار . وإنما يدفع المسكين حسناته إليك ، فلا ترض إذا ذكر بين يديك أن تقول : اللهم أهلكه لا بل ائدع الله : اللهم أصلحه ، اللهم راجع به ، ويكون الله يعطيك أجر ما دعوت به ، فإنه من قال لرجل اللهم أهلكه فقد أعطى الشيطان سؤاله ، لأن الشيطان إنما يدور على هلاك الخلق . قال : وسمعت الفضيل ابن عياض يقول : درجة الرضا عن الله عز وجل درجة المقربين ليس بينهم وبين الله تعالى إلا روح وريحان .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال قال رجل : صررت ذات يوم بفضيل بن عياض فقلت له : أوصني بوصية ينفعني الله بها قال : يا عبد الله أخف مكانك واحفظ لسانك واستغفر لذنبك والمؤمنين والمؤمنات كما أمرك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا محمد بن علي قال سمعت إبراهيم بن الشماس يقول قال رجل للفضيل بن عياض : أوصني ، قال أخف مكانك لا تعرف فتكرم بعمالك ، واخزن لسانك إلا من خير ، وتعاهد قلبك أن لا يقسو ، وهل تدري ما قساوة من أذنب .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو النضر ثنا إسماعيل بن عبد الله العجلي قال سمعت أبا جعفر محمد بن عبد الله الخذاء يقول : وقفنا للفضيل بن عياض على باب المسجد الحرام ونحن شبان علينا الصوف ، فخرج علينا ، فلما رأنا قال : وددت أني لم أركم ولم تروني ، أتروني سلمت منكم أن أكون ترسا لكم حيث رأيتم وتراءيتم لي لأن أحلف عشرأني (٧ - عليه - ثامن)

مراي وإني مخادع أحب إلى من أن أحلف واحدة أتى لست كذلك .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عباس بن أبي طالب ثنا علي بن يحيى قال سمعت الفضيل بن عياض يقول لأصحاب الحديث : إني لأذكركم بالليل - أو جوف الليل - فيقع علي التقطير .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت فضيل بن عياض يقول : المؤمن قليل الكلام كثير العمل ، والمنافق كثير الكلام قليل العمل ، كلام المؤمن حكم ، وصمته تفكير ، ونظره عبرة ، وصمته بر ، وإذا كنت كذا لم تزل في عبادة .

* حدثنا أبي ثنا محمد ثنا إسماعيل ثنا إبراهيم قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : لأن يدنو الرجل من جيفة منتنة خير له من أن يدنو إلى هؤلاء - يعني السلطان - وسمعته يقول : رجل لا يخالط هؤلاء ولا يزيد على المكتوبة أفضل عندنا من رجل يقوم الليل ويصوم النهار ويحج ويعتمر ويجاهد في سبيل الله ويخالطهم .

* حدثنا أبي ثنا محمد ثنا إسماعيل ثنا إبراهيم قال قال الفضيل : لأن يطلب الرجل الدنيا بأقبح ما تطلب به ، أحسن من أن يطلب بأحسن ما تطلب به الآخرة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا الفيض بن إسحاق قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : ليس في الأرض شيء أشد من ترك شهوة . ثم حدثنا عن حصين عن بكر بن عبد الله قال : الرجل عبد بطنه ، عبد شهوته ، عبد زوجته ، لا بقليل يقنع ، ولا من كثير يشبع ، يجمع لمن لا يحمد ، ويقدم علي من لا يقدره . قال وسمعت الفضيل يقول : تزينت لهم بالصوف ولم ترمهم يرفعون لك رأسا ، تزينت لهم بالقرآن فلم ترمهم يرفعون بك رأسا ، تزينت لهم بشيء بعد شيء كل ذلك إنما هو لحب الدنيا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الفيض بن إسحاق قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : كنت قبل اليوم أعجب

ممن يعطى ، وأنا اليوم لا أعجب ، لأن الذى يطلب ليس بصغير ، وأنت لو بلغت أن رجلا تصدق بألف درهم من ماله لتمجبت ، أو يكون صاحب غزو أورباط لتمجبت ، وما تدرى ما أطلب لو كنت تعقل هذا ، ولكنك لا تعقله ، والله لو أخبرت عن جبريل واسرافيل بشدة اجتهاد ما عجبت ، وكان ذلك قليلا عند ما يطلبون ، أتدرى أى شئ يطلبون ، وأى شئ يريدون ؟ رضا ربهم عز وجل .

* حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا أبو يعلى الموصلى ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : ان الله تعالى يقسم المحبة كما يقسم الرزق وكل ذا من الله تعالى ، وإياكم والحسد ، فانه ليس له دواء ، من عامل الله عز وجل بالصدق أورثه الله عز وجل الحكمة .

* حدثنا محمد ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : انما أتى الناس من خصلتين ، حب الدنيا وطول الامل . قال وقال الحسن : ما أطال عبد الامل الا أساء العمل ، قال وسمعت الفضيل يقول : اجعلوا دينكم بمنزلة صاحب الجوز ، ان أحدكم يشتري الجوز فيحركه فما كان من جيد جعله في كفه ، وما كان من ردى رده ، وكذلك الحكمة ، من تكلم بحكمة قبل منه ، ومن تكلم بسوى ذلك فدعه . وقال الفضيل : أمرنا أن لا نأخذ الشئ إلا فى وقت الحاجة ، فاذا كان ذاك لم تجعل فيما بينك وبين الله عز وجل الأنفة . قال وسمعت الفضيل يقول : اسلك الحياة الطيبة الاسلام والسنة * أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير - فى كتابه - ح . وحدثني عنه محمد بن ابراهيم ثنا أحمد بن محمد بن مسروق ثنا محمد بن الحسن ثنا معاوية بن عمرو ثنا الفضيل بن عياض قال : ما بكت عين عبد قط حتى يضع الرب عز وجل يده على قلبه ، ولا بكت عين عبد قط الا من فضل رحمة الله .

* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ثنا محمد بن المسيب ثنا (١) اسحاق ابن الجراح ثنا الحسين بن زياد قال أخذ فضيل بن عياض بيدي فقال : يا حسين ينزل الله تعالى كل ليلة الى سماء الدنيا فيقول الرب : من ادعى محبتي اذا جنه

(١) لا يصح هذا السند

الليل نام عنى؟! أليس كل حبيب يحب خلوة حبيبه ، ها أنذا مطلع على أحبائى
إذا جنهم الليل مثلت نفسى بين أعينهم فخاطبوني على المشاهدة ، وكلموني على
حضورى ، غدا أقرأ عين أحبائى فى جناتى .

* حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين ثنا إسحاق بن إبراهيم بن
الحسن الهيثمى ثنا عباس الدورى ثنا محمد بن طفيل قال سمعت فضيل بن
عياض يقول : حزن الدنيا يذهب بهم الآخرة ، وفرح الدنيا للدنيا يذهب
بملاوة العبادة .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا عبد الله بن بشر بن صالح ثنا أحمد بن
مالك التيمى ثنا محمد بن الطفيل قال : رأى فضيل بن عياض قوما من أصحاب
الحديث يمزحون ويضحكون ، فناداهم : مهلا يا ورثة الانبياء ، مهلا ثلاثا ،
إنكم أئمة يقتدى بكم .

* حدثنا محمد بن على ثنا المفضل بن محمد الجندى ثنا محمد بن عبد الله بن
يزيد المقرئ قال سمعت سفیان بن عيينة يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول:
يغفر للجاهل سبعون ذنبا ما لم يغفر للعالم ذنب واحد .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن
شبيب ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : ما يؤمنك
أن تكون بارزت الله بعمل مقتك عليه ، فأغلق دونك أبواب المغفرة وأنت
تضحك ، كيف ترى أن يكون حالك ؟ .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى قاسم
ابن هاشم ثنا إسحاق بن عباد بن موسى عن أبى على الرازى قال : صحبت
الفضيل بن عياض ثلاثين سنة مارأيت ضاحكا ولا متبسما الا يوم مات ابنه على
فقلت له فى ذلك فقال : ان الله عز وجل أحب أمراً فأحببت ما أحب الله .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازى ثنا محمد بن على قال سمعت
إبراهيم بن الأشعث يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول : لن يتقرب العباد
الى الله بشئ أفضل من الفرائض ، الفرائض رؤس الاموال والنوافل الارباح .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن علي بن الحسن ابن شقيب ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل يقول : ياسففيه ما أجهلك ألا ترضى أن تقول أنا مؤمن حتى تقول أنا مستكمل الايمان؟ لا والله لا يستكمل العبد الايمان حتى يؤدي ما افترض الله تعالى عليه ، ويجتنب ما حرم الله تعالى عليه ، ويرضى بما قسم الله تعالى له ، ثم يخاف مع ذلك أن لا يتقبل منه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن الصباح البزار ثنا المؤمل قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : لو قال لي رجل : أمؤمن أنت ؟ ما كلمته أبدا .

* حدثنا محمد بن علي ثنا الفضل بن محمد الجندی ثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : قال الله تعالى : أیحزن عبدي المؤمن أن أبسط له الدين وهو أقرب له مني ، ويفرح أن أبسط له في الدنيا وهو أبعد له مني ؟ .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن ثنا أحمد بن محمد بن عمر بن أبان ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان حدثني بعض أصحابنا عن بشر بن الحارث قال قال الفضيل بن عياض : كما أن القصور لا تسكنها الملوك حتى تفرغ ، كذلك القلب لا يسكنه الحزن من الخوف حتى يفرغ .

* حدثنا أبو بكر ثنا أحمد بن عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر الشيباني قال قال الفضيل بن عياض : كل حزن يبلى إلا حزن التائب .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو جعفر الحذاء قال سمعت فضيل بن عياض يقول : أخذت بيد سفيان بن عيينة في هذا الوادي فقلت له : إن كنت تظن أنه بقي على وجه الأرض شرمي ومنك فبئس ما تظن .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا علي بن الحسين بن مخلد قال قال الفيض بن إسحاق : اشتريت دارا وكتبت كتابا وأشهدت عدولا فبلغ ذلك الفضيل بن عياض فأرسل إلى يدعوني فلم أذهب ، ثم أرسل إلى فررت

إليه ، فلما رأى قال : يا بن يزيد ! بلغني أنك اشتريت دارا وكتبت كتابا وأشهدت عدولا ، قلت : قد كان ذلك ، قال : فانه يأتيك من لا ينظر في كتابك ولا يسأل عن بينتك حتى يخرجك منها شاخصا ، يسلك إلى قبرك خالصا ، فانظر أن لا تكون اشتريت هذه الدار من غير مالك ، أو ورثت مالا من غير حله ، فتكون قد خسرت الدنيا والآخرة ، ولو كنت حين اشتريت كتبت على هذه النسخة : هذا ما اشتري عبد ذليل من ميت قد أزعج بالرحيل ، اشتري منه دارا تعرف بدار الغرور ، حد منها في زقاق الفناء إلى عسكر الهالكين ، ويجمع هذه الدار حدود أربعة الحد الأول ينتهي منها إلى دواعي العاهات ، والحد الثاني ينتهي إلى دواعي المصيبات ، والحد الثالث ينتهي منها إلى دواعي الآفات والحد الرابع ينتهي إلى الهوى المردى ، والشيطان المغوى ، وفيه يشرع باب هذه الدار على الخروج من عز الطاعة إلى الدخول في ذل الطلب ، فما أدركك في هذه الدار فعلى مبلبل أجسام الملوك ، وسالب نفوس الجبابرة ، ومزبل ملك الفراغنة ، مثل كسرى وقيصر ، وتبع وجمير ، ومن جمع المال فأكثر ، واتحد ونظر بزعمه الولد ، ومن بنى وشيد وزخرف ، وأشخصهم إلى موقف العرض إذا نصب الله عز وجل كرسيه لفصل القضاء ، وخسر هنالك المبطلون ، يشهد على ذلك العقل إذا خرج من أسر الهوى ، ونظر بالعينين إلى زوال الدنيا ، وسمع صارخ الزهد عن عرصاتها ، ما أبين الحق لدى عينين ، إن الرحيل أحد اليومين ، فبادروا بصالح الأعمال فقددنا النقلة والزوال .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : ما لكم وللملوك ؟ ما أعظم منتهم عليكم ، قد تركوا لكم طريق الآخرة ، فاركبوا طريق الآخرة ، ولكن لا ترضون تبيعونهم بالدنيا ثم تراهمونهم على الدنيا ، ما ينبغي لعالم أن يرضى هذا لنفسه .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول : يكون شغلك في نفسك ولا يكون شغلك في غيرك ، فمن كان شغله في غيره .

فقد مكر به . وقال الفضيل : لم يدرك عندنا من أدرك بكثرة صيام ولا صلاة وإنما أدرك عندنا بسخاء الأنفس وسلامة الصدور والنصح للامة
* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن النضر الأزدي ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل يقول : من أحب صاحب بدعة أحبب الله عمله وأخرج نور الاسلام من قلبه .

* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول إذا رأيت مبتدعا في طريق نخذ في طريق آخر . وقال الفضيل : لا يرتفع لصاحب بدعة إلى الله عز وجل عمل .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن علي قالا : ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : من أعان صاحب بدعة فقد أعان على هدم الاسلام . قال : وسمعت رجلا قال للفضيل : من زوج كريمته من فاسق فقد قطع رحمها . قال وسمعت فضيلا يقول : نظر المؤمن إلى المؤمن جلاء القلب ، ونظر الرجل إلى صاحب البدعة يورث العمى . قال وسمعت الفضيل يقول : من أتاه رجل فشاوره فقصر عمله فدلّه على مبتدع فقد غش الاسلام . وقال الفضيل : إني أحب من أحبهم الله ، وهم الذين يسلم منهم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، وأبغض من أبغضه الله وهم أصحاب الأهواء والبدع .

* حدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن علي ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل يقول : لأن آكل عند اليهودي والنصراني أحب إلى من أن آكل عند صاحب بدعة ، فاني إذا أكلت عندهما لا يقتدي بي ، وإذا أكلت عند صاحب بدعة اقتدي بي الناس ، أحب أن يكون بيني وبين صاحب بدعة حصن من حديد ، وعمل قليل في سنة خير من عمل صاحب بدعة ، ومن جلس مع صاحب بدعة لم يعط الحكمة ، ومن جلس إلى صاحب بدعة فاحذره ، وصاحب بدعة لا تأمنه على دينك ولا تشاوره في أمرك ، ولا تجلس إليه فمن جلس إليه ورثه الله عز وجل العمى ، وإذا علم الله من رجل أنه مبعوض لصاحب بدعة رجوت أن يفقر الله له وإن

قل صمله ، فاني أرجو له ، لأن صاحب السنة يعرض كل خير ، وصاحب البدعة لا يرتفع له إلى الله عمل ، وإن كثرت صمله قال وسمعت الفضيل يقول : إن الله عز وجل وملائكته يطلبون حلق الذكر ، فانظر مع من يكون مجلسك ، لا يكون مع صاحب بدعة ، فان الله تعالى لا ينظر إليهم ، وعلامة النفاق أن يقوم الرجل ويقعد مع صاحب بدعة . وأدرت خيار الناس كلهم أصحاب سنة وهم ينهون عن أصحاب البدعة . قال وسمعت فضيلا يقول : إن لله عبادا يجي بهم العباد والبلاد ، وهم أصحاب سنة ، من كان يعقل ما يدخل جوفه من حمله كان في حزب الله تعالى . وقال الفضيل : أحق الناس بالرضا عن الله أهل المعرفة بالله . وقال الفضيل : من مقت نفسه في ذات الله أمنه الله من مقته .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورى حدثني حسين بن زياد قال سمعت فضيلا يقول : ما على الرجل إذا كان فيه ثلاث خصال ، إذا لم يكن صاحب هوى ، ولا يشتم السلف ، ولا يخالط السلطان .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني داود بن مهران قال سمعت فضيلا يقول في قوله (وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم) قال : أوفوا بما أمرتكم أوف لكم بما وعدتكم .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد بن أحمد ثنا العلاء العطار قال سمعت فضيلا يقول في قوله (إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار) قال : أخلصوا بهم الآخرة . قال : وحدثني العلاء العطار قال حدثني محمد بن فضيل قال : رأيت أبي في المنام فقلت : يا أبت ما صنع بك في العمر الذي كنت فيه ؟ قال : لم أر للعبد خيرا من ربه . * حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا الفيض بن إسحاق قال سمعت الفضيل ابن عياض يقول : إذا أراد الله عز وجل أن يتحرف العبد سلط عليه من يظلمه . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروى ثنا محمد بن أبي عثمان قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : ما على ظهر الأرض أبغض إلى من هارون ، ولا أحد أحب إلى بقاء منه ،

لو قيل انتقص من عمرک ويزاد في عمره لفعلت ، ولو خيرت بين موته أو موت هذا - يريد ابنه أبا عبيدة - وإني لأحبه - يعني أبا عبيدة - قال : وأحبه لأنه جاءني عنى الكبر ، لا خرت موت هذا ، فسبحان الذى جمع بين هاتين الخصلتين فى قلبى ، قال محمد : يريد لما يحدث بعد هارون من البلاء .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال حدثني إسماعيل بن عبد الله أبو النضر ثنا يحيى بن يوسف الزمى عن الفضيل بن عياض قال : لما دخل على هارون أمير المؤمنين قال : أيكم هو ؟ قال : فأشاروا إلى أمير المؤمنين ، فقال : أنت هو يا حسن الوجه ؟ لقد وليت أمراً عظيماً إني ما رأيت أحداً هو أحسن وجهاً منك ، فإن قدرت أن لا تسود هذا الوجه بلمحة من النار فافعل ، فقال لى : عظى ، فقلت : ماذا أعظك ، هذا كتاب الله تعالى بين الدفتين ، انظر ماذا عمل بمن أطاعه ، وماذا عمل بمن عصاه . وقال : إني رأيت الناس يفوضون على النار غوصاً شديداً ، ويطلبونها طلباً حثيثاً ، أما والله لو طلبوا الجنة مماها أو أيسر لنا لوها ، فقال : عد إلى ، فقال : لو لم تبعث إلى لم آتك ، وإن انتفعت بما سمعت منى عدت إليك .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا أبو عمر الحرى النحوى ثنا الفضل بن الربيع قال : حجج أمير المؤمنين فأتاني فخرجت مسرعاً فقلت : يا أمير المؤمنين لو أرسلت إلى أيتك ، فقال : ويحك قدحاك فى نفسى شئاً فانظر لى رجلاً أسأله ، فقلت : ههنا سفيان بن عيينة ، فقال امض بنا إليه ، فأتيناه فقرعنا الباب فقال : من ذا ؟ قلت : أجب أمير المؤمنين ، فخرج مسرعاً فقال : يا أمير المؤمنين لو أرسلت إلى أيتك ، فقال : خذ لما جئناك له رحمتك الله ، فحدثه ساعة ثم قال له : عليك دين ؟ فقال : نعم ! قال : أبا عباس اقض دينه ، فلما خرجنا قال : ما أغنى عنى صاحبك شيئاً ، انظر لى رجلاً أسأله قلت : ههنا عبد الرزاق بن همام ، قال : امض بنا إليه ، فأتيناه فقرعنا الباب فخرج مسرعاً فقال : من هذا ؟ قلت : أجب أمير المؤمنين ، فقال : يا أمير المؤمنين لو أرسلت إلى أيتك ، فقال : خذ لما جئناك له ، فحدثه ساعة

ثم قال له : عليك دين ؟ قال : نعم ! قال : أبا عباس اقض دينه . فلما خرجنا قال :
ما أغنى عنى صاحبك شيئاً ، انظر لى رجلاً أسأله ، قلت : ههنا الفضيل بن
عياض ، قال : امض بنا إليه ، فأتيناه فاذا هو قائم يصلى يتلو آية من القرآن
بردها ، فقال : اقرع الباب ، فقرعت الباب فقال : من هذا ؟ قلت : أجب
أمير المؤمنين ، فقال : ما لى ولأمير المؤمنين ؟ فقلت : سبحان الله ، أما عليك
طاعة ؟ أنيس قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « ليس للمؤمن بذل
نفسه » فنزل ففتح الباب ثم ارتقى إلى الغرفة فأطفأ السراج ثم التجأ إلى زاوية
من زوايا البيت ، فدخلنا فجعلنا نجول بأيدينا ، فسبقت كف هارون قبلى إليه ،
فقال : يا لها من كف ، ما أليتها إن نجت غداً من عذاب الله عز وجل . فقلت
فى نفسى : ليكمنه الليلة بكلام من تقي قلب تقي ، فقال له : خذ لما جئناك له
رحمك الله ، فقال : إن عمر بن عبد العزيز لما ولى الخلافة دعا سالم بن عبد الله
ومحمد بن كعب القرظى ورجاء بن حيوة فقال لهم : إني قد ابتليت بهذا البلاء
فأشيروا على ، فعدت الخلافة بلاء ، وعددتها أنت وأصحابك نعمة ، فقال له سالم بن
عبد الله : إن أردت النجاة من عذاب الله فصم الدنيا وليكن إفطارك منها الموت
وقال له محمد بن كعب : إن أردت النجاة من عذاب الله فليكن كبير المؤمنين
عندك أبا ، وأوسطهم عندك أخا ، وأصغرهم عندك ولداً ، فوقر أباك وأكرم
أخاك وتحن على ولدك وقال له رجاء بن حيوة : إن أردت النجاة غداً من عذاب
الله فأحب للمسلمين ما تحب لنفسك ، واكره لهم ما تكره لنفسك ، ثم مت إذا
شئت ، وإني أقول لك فاني أخاف عليك أشد الخوف يوماً نزل فيه الأقدام ، فهل
معك رحمك الله مثل هذا ؟ أو من يشير عليك بمثل هذا أفبكي هارون بكاء شديداً
حتى غشى عليه ، فقلت له : أرفق بأمير المؤمنين ، فقال : يا ابن الربيع تقتله أنت
وأصحابك وأرفق به أنا ؟ ثم أفاق فقال له : زدنى رحمك الله ، فقال : يا أمير المؤمنين
بلغنى أن حاملاً لعمر بن عبد العزيز شكى إليه فكتب إليه عمر : يا أخى أذكرك
طول سهر أهل النار مع خلود الأبد ، وإياك أن ينصرف بك من عند الله
فيكون آخر العهد وانقطاع الرجاء . قال فلما قرأ الكتاب طوى البلاد حتى

قدم على عمر بن عبد العزيز فقال له : ما أقدمك ؟ قال : خلعت قلبي بكتابتك لا أعود إلى ولاية حتى ألقى الله عز وجل . قال : فبكى هارون بكاء شديدا ، ثم قال له : زدني رحمتك الله ، فقال : يا أمير المؤمنين إن العباس عم المصطفى صلى الله عليه وسلم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أمرني على إماره ، قال له النبي صلى الله عليه وسلم : « إن الامارة حسرة وندامة يوم القيامة ، فان استطعت أن لا تكون أميرا فافعل » . فبكى هارون بكاء شديدا فقال له : زدني رحمتك الله ، قال : يا حسن الوجه ، أنت الذي يسألك الله عز وجل عن هذا الخلق يوم القيامة ، فان استطعت أن تقي هذا الوجه من النار ، فإياك أن تصبح وتسمى وفي قلبك غش لأحد من رعيته ، فان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من أصبح لهم غاشا لم يرح رائحة الجنة » . فبكى هارون وقال له : عليك دين ؟ قال : نعم ! دين لربي لم يحاسبني عليه ، فالويل لي إن سألتني والويل لي إن ناقشني ، والويل لي إن لم ألهم حجتي . قال : إنما أعنى من دين العباد ، قال : إن ربي لم يأمرني بهذا ، إنما أمرني أن أصدق وعده وأطيع أمره ، فقال جل وعز (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ، ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون ، إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين) فقال له : هذه ألف دينار خذها فأنفقها على عيالك وتقوا بها على عبادتك ، فقال : سبحان الله ! أنا أدلك على طريق النجاة ، وأنت تكافئني بمثل هذا ؟ سلمك الله ووفقك . ثم صمت فلم يكلمنا ، فخرجنا من عنده ، فلما صرنا على الباب قال هارون : اذا دللتني على رجل فدلتني على مثل هذا ، هذا سيد المسلمين ، فدخلت عليه امرأة من نسائه فقالت : يا هذا قد ترى ما نحن فيه من ضيق الحال ، فلو قبلت هذا المال فتفرجنا به ؟ فقال لها : مثلي ومثلكم كمثل قوم كان لهم بعير يأكلون من كسبه ، فلما كبر نحروه فأكلوا لحمه . فلما سمع هارون هذا الكلام قال : ندخل فعمى أن يقبل المال ، فلما علم الفضيل خرج فجلس في السطح على باب الغرفة فجاء هارون فجلس إلى جنبه فجعل يكلمه فلا يجيبه ، فبينما نحن كذلك اذ خرجت جارية سوداء فقالت : يا هذا قد آذيت الشيخ منذ الليلة ، فانصرف

رحمك الله ، فأنصرفنا .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن النضر الأزدي قال سمعت عبد الصمد ابن يزيد يقول سمعت فضيل بن عياض يقول : إني لأستحي من الله أن أشبع حتى أرى العدل قد بسط ، وأرى الحق قد قام . قال : وسمعت الفضيل يقول من علامة البلاء أن يكون الرجل صاحب بدعة .

* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا أبو الطيب الصفار ثنا محمد بن يوسف الجوهري قال سمعت بشر بن الحارث يقول قال فضيل لعلي ابنه : لعلك ترى أنك في شيء ؟ الجعل أطوع لله منك .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا المفضل بن محمد الجندي ثنا إسحاق بن إبراهيم قال : رأى فضيل بن عياض رجلا يضحك فقال : ألا أحدثك حديثنا حسنا ، قال : ! بلى قال : (لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين) .

* حدثنا محمد بن أحمد قال أخبرنا المفضل ثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري قال قال الفضيل : ما تزين الناس بشيء أفضل من الصدق ، والله عز وجل يسأل الصادقين عن صدقهم ، منهم عيسى بن مريم عليه السلام ، كيف بالكذابين المساكين ، ثم بكى وقال : أتدرون في أي يوم يسأل الله عز وجل عيسى بن مريم عليه السلام ؟ يوم يجمع الله فيه الأولين والآخرين آدم فمن دونه ، ثم قال : وكم من قبيح تكشفه القيامة غدا .

* حدثنا محمد بن المفضل ثنا إسحاق قال قال الفضيل : طوبى لمن استوحش من الناس وكان الله أنيسه ، وبكى على خطيئته . وقال الفضيل : إنما جعلت العلل ليؤدب بها العباد ، ليس كل من مرض مات . وقال رجل لفضيل : إن فلانا يغتابني . قال : قد جلب الخير جلبا .

* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن علي قالوا : ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد ابن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : أدركت أقواما يستحيون من الله سواد الليل ، من طول الهجعة ، إنما هو على الجنب ، فإذا تحرك قال : ليس هذا لك ، قومي خذي حظك من الآخرة . قال : وسمعت الفضيل يقول

قيل لإبراهيم : إنك لتطيل الفكرة ، قال الفكرة مخ العمل . قال : وسمعت
الفضيل يقول : قال الحسن : الفكرة مرآة تريك حسناتك وسيئاتك .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت العباس بن
أبي طالب قال سمعت صالحا أبا الفضل الخزاز قال سمعت الفضيل بن عياض في
المسجد الحرام يقول : أصلح ما أكون أفقر ما أكون ، وإني لأعصى الله
فأعرف ذلك في خلق حمارى وخادمى .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت العباس بن
أبي طالب يقول : سمعت عبد الله بن محمد الهبارى يقول : اعتل فضيل بن
عياض فاحتبس عليه البول فقال : بحبى إياك لما أطلقتة . قال فبال .

* حدثنا أبو رحمه الله ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن
الاشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول في مرضه الذى مات فيه : ارحمنى
بحبى إياك ، فليس شئ أحب إلى منك . قال : وسمعتة وهو يشتكى يقول :
مسنى الضر وأنت أرحم الراحمين . قال وسمعت الفضيل كثيرا يقول : ارحمنى
فانك بى عالم . ولا تعذبنى فانك على قادر . وسمعتة يقول : اللهم زهدنا فى الدنيا
فانه صلاح قلوبنا وأعمالنا وجميع طلباتنا ونجاح حاجاتنا .

* حدثنا أبو ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن
الاشعث قال سمعت فضيل بن عياض يقول : اذا كر سالم من الأثم مادام يذكر
الله ، غانم من الأجر . وسمعتة يقول : من استوحش من الوحدة واستأنس
بالناس لم يسلم من الرياء . قال : وسمعت الفضيل يريد بذلك الحججة أن من كان
قبلكم كانت الدنيا مقبلة عليهم وهم يفرون منها ، ولهم من القدم ما لهم ، وهى
اليوم عنكم مدبرة وأنتم تسعون خلفها ولكم من الأحداث ما لكم ، وأى حسرة
على امرئ أكبر من أن يؤتبه الله عز وجل علما فلم يعمل به ، فسمعه منه غيره
فعمل به فبرى منفعته يوم القيامة لغيره . قال وسمعت الفضيل يقول : لن يعمل
عبد حتى يؤثر دينه على شهوته ، ولن يهلك حتى يؤثر شهوته على دينه .

* حدثنا أبو ثنا إسماعيل ، ثنا إبراهيم ثنا الفضيل بن عياض عن محمد بن

سوقة قال : أمران لو لم نعتذب إلا بهما لكننا مستحقين بهما لعذاب الله ، أحدنا يزداد الشيء من الدنيا فيفرح بها فرحا ما علم الله أنه فرح بشيء زاده قط في دينه ، وينقص الشيء من الدنيا فيحزن عليه حزنا ما علم الله أنه حزن على شيء قط نقصه في دينه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا الفيض بن إسحاق قال سمعت الفضيل يقول : لاجح ولا جهاد ولا رباط أشد من حبس اللسان ، لو أصبحت يهملك لسانك أصبحت في غم شديد ، وسجن اللسان سجن المؤمن ، وليس أحد أشد غما ممن سجن لسانه . قال وسمعت الفضيل يقول : تكلمت فيما لا يعنيك فشغلك عما يعنيك ، ولو شغلك ما يعنيك تركت ما لا يعنيك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا داود بن مهران ثنا الفضيل بن عياض حدثني رجل قال : في الانجيل مكتوب ابن آدم أطعني فيما أمرتك ولا تعلمني بما يصلحك . قال فضيل : وكان الرجل من ابني إسرائيل لا يفتي ولا يحدث حتى يتعبد سبعين سنة .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن قطن قال قال الفضيل بن عياض : إنما يهابك الخلق على قدر هيبتك لله .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا عبد الله بن أبي بكر قال سمعت فضيل بن عياض يقول : ما رأيت أحدا من تكلي مع تكلي (۱) * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن زنبور قال سمعت الفضيل يقول : رهبة العبد من الله عز وجل على قدر علمه ، ورهبته من الدنيا على قدر رغبته في الآخرة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يعلى ثنا أبو عبد الصمد ح . وحدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد ثنا محمد بن يزيد ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : المؤمن في الدنيا مغموم يتزود ليوم معاده ، قليل فرحه ثم بكى .

(۱) كذا بالأصل .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا عبد الله بن عمر الجعفي قال قال بكر بن محمد العابد قال فضيل بن عياض : أنت لا ترى خائفا كيف تخاف .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن زنبور قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : أعلم الناس بالله أخوفهم له . قال محمد سمعت رجلا يقول : رأيت فضيل بن عياض في المنام فقلت له : أوصني فقال : عليك بأداء الفرائض فإني لم أر شيئا قط مثلها .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن روح قال حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكيم قال حدثني عبد الرحمن بن حيان المصري قال قيل للفضيل بن عياض : يا أبا علي ما بال الميت ينزع نفسه وهو ساكت ، وابن آدم يضطرب من القرصة ؟ قال : لان الملائكة توثقه ثم قرأ (توفته رسولنا وهم لا يفرطون) .

* حدثنا أبو محمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم قال سمعت إبراهيم بن الأشعث يقول : سمعت فضيلا يقول في قوله (ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما) قال : لا تغفلوا عن أنفسكم فإن من غفل عن نفسه فقد قتلها .

* حدثنا أبو محمد عبد الله ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا داود بن حماد بن قرافة ثنا أبو إسحاق ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : تزينت للناس وتصنعت لهم ، وتهيات ولم تزل ترائي حتى عرفوك فقالوا : هو رجل صالح فأكرموك وقضوا لك الحوائج ووسعوا لك في المجلس ، وعظموك ، خيبة لك ما أسوأ حالك إن كان هذا شأنك ، قال وسمعت فضيلا يقول ذات ليلة وهو يقرأ سورة محمد ويبكي ويردد هذه الآية (ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم) وجعل يقول ونبلو أخباركم ، ويردد وتبلو أخبارنا؟ إن بلوت أخبارنا فضحتنا وهتكت أستاذنا ، إنك إن بلوت أخبارنا أهلكتنا وعذبتنا ويبكي .

* حدثنا أبو محمد ثنا العباس بن محمد ثنا الحجاج بن حمزة حدثني محمد بن

على قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : العلم دواء الدين ، والمال داء الدين ،
فاذا جر العالم الداء الى نفسه كيف يصلح غيره .

* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن ابراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ثنا عبد
الصمد بن يزيد مردويه قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : إنما سمى الصديق
لتصدقه ، وإنما سمى الرفيق لترفقه ، ليس في السفر وحده ، بل في السفر والحضر .
قلنا يا أبا علي فسر لنا هذا . قال : أما الصديق فاذا رأيت منه أمرا تكرهه فعهظه
ولا تدعه يتهور ، وأما الرفيق فان كنت أعدل منه فارفقه بعقلك ، وان كنت
أحلم منه فارفقه بحلمك ، وان كنت أعلم منه فارفقه بعلمك ، وان كنت أغنى
منه فارفقه بمالك

* حدثنا عبد الصمد بن محمد ومحمد بن ابراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ثنا
عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول : اذا أتاك رجل يشكو اليك رجلا فقل
يا أخى اعف عنه فان العفو أقرب للتقوى ، فان قال : لا يحتمل قلبي العفو
ولكن أنتصر كما أمرني الله عز وجل ، قل : فان كنت تحسن تننصر منلا بمثل
والا فارجع الى باب العفو فانه باب أوسع ، فانه من عفا وأصلح فاجره على
الله ، وصاحب العفو ينام الليل على فراشه ، وصاحب الانتصار يقلب الأمور .
* حدثنا أبو محمد ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول :
صبر قليل ونعيم طويل ، وعجلة قليلة ، وندامة طويلة ، رحم الله عبدا أحمد
ذكره ، وبكى على خطيئته قبل أن يرتن بعمله .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا جعفر بن أحمد بن فارس ثنا ابراهيم
ابن الجنيد ثنا مليح بن وكيع قال سمعتهم يقولون : خرجنا من مكة في طلب
فضيل بن عياض الى رأس الجبل فقرأنا القرآن فاذا هو قد خرج علينا من
شعب لم نره ، فقال لنا : أخرجتموني من منزلي ومنعتموني الصلاة والطواف ،
أما انكم لو أطعتم الله ثم شئتم أن تزول الجبال معكم زالت ، ثم دق الجبل بيده
فرأينا الجبال أو الجبل اهتزت وتحركت .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابراهيم بن محمد بن علي الرازي ثنا أحمد

ابن الحسين بن عباد ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الخذاء قال سمعت فضيل بن عياض يقول : حيث ما كنت فكنت ذنبا ولا تكن رأسا ، فان الرأس تهلك والذنب ينجو .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن سفيان ثنا عامر بن عامر عن الحسن بن علي العابد قال قال فضيل بن عياض لرجل : كم أتت عليك ؟ قال ستون سنة ، قال فأنت منذ ستين سنة تسير إلى ربك توشك أن تبلغ ، فقال الرجل : يا أبا علي إنا لله وإن إليه راجعون ، قال له الفضيل : تعلم ما تقول ؟ قال الرجل : قلت إنا لله وإنا إليه راجعون . قال الفضيل تعلم ما تفسره ؟ قال الرجل : فسره لنا يا أبا علي ، قال قولاك إنا لله ، تقول : أنا لله عبد وأنا إلى الله راجع ، فمن علم أنه عبد الله وأنه إليه راجع ، فليعلم بأنه موقوف ومن علم بأنه موقوف فليعلم بأنه مسئول ، ومن علم أنه مسئول فليعلم للسؤال جوابا ، فقال الرجل : فما الحيلة ؟ قال : تستره قال : ماهي ؟ قال تحسن فيما بقي يغفر لك ما مضى وما بقي ، فانك إن أسأت فيما بقي أخذت بما مضى وما بقي .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن أبي إسماعيل ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت أبا عبد الله الساجي يقول : سألت رجلا فضيل بن عياض فقال : يا أبا علي متى يبلغ الرجل غايته من حب الله تعالى ؟ فقال له الفضيل إذا كان عطاؤه ومنعه إياك عندك سواء ، فقد بلغت الغاية من حبه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن علي الرازي ثنا النضر بن سلمة ثنا دهرم بن الحارث عن فضيل بن عياض قال : قدمت شعوانة ، فأتيتهما فشكوت إليهما وسألتهما أن تدعوا الله بدعاء فقالت شعوانة : يا فضيل أما بينك وبين الله ما ان دعوته استجاب ؟ قال فشهرق الفضيل شهقة فخر مغشيا عليه ، قال وقال الفضيل : أعزنا بعز الطاعة ولا تذلنا بذل المعصية .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت فضيل بن عياض يقول : ليس من عبد الا وفيه ثلاثة خصال ، أما اثنتين يسترهما وأما الثالثة فلا يقوى ، قيل كيف ذلك يا أبا علي ؟ قال يظهر الرجل حسن

الخلق في الخيرات ، وليس بحسن الخلق ويظهر السخاء وليس بسخى ، ولكن الثالثة عقل الرجل عند المحاوره ، ان كاله عقل عرفته لا يقدر يتصنع .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا عبد الله بن هلال الرومي - ببيروت - ثنا أحمد بن عاصم قال : التقى سفيان الثوري وفضيل بن عياض فتذاكرا فبكيا ، فقال سفيان : انى لأرجو أن يكون مجلسنا هذا اعظم مجلس جلسنا به بركة ، فقال الفضيل : نرجو لكنى أخاف أن يكون أعظم مجلس جلسنا به علينا شؤما ، أليس نظرت الى أحسن ما عندك فتزينت لى به ، وزينت لك به ، فعبدتنى وعبدتك ؟ قال : فبكى سفيان حتى علا نحيبه ثم قال أحييتنى أحيالك الله .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا الفضيل بن عياض يقول : ما حليت الجنة لأمة ما حليت لهذه الأمة ، ثم لا ترى لها عاشقا . قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله . كلام الفضيل ومواعظه تذكر اقتصرنا منها على ما أملينا فنعنا الله واياكم بها . كذلك له من المسانيد .

❦ أسند الفضيل عن أعلام التابعين وعلمائهم ، منهم سليمان الأعمش ومنصور بن المعتمر أدركا أنس بن مالك ، وعبد الله بن أبي أوفى رضى الله تعالى عنهم ، ومنهم عطاء بن السائب وحصين بن عبد الرحمن ومسلم الأعور وأبان بن أبي عياش وكلهم أدركوا أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه .

وروى عن الفضيل الأعلام والأئمة ، منهم سفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي ، وحسين بن علي الجعفي ، ومؤمل بن إسماعيل ، وعبد الله بن وهب المصري ، وأسد بن موسى وثابت بن محمد العابد ، ومسدد ويحيى بن يحيى النيسابوري ، وقتيبة بن سعيد وأشكالهم ونظراؤهم .

* حدثنا سليمان بن أحمد وأحمد بن محمد الحارث قالا : ثنا عبدان بن أحمد ثنا إسماعيل بن زكريا ثنا فضيل بن عياض عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال : كنا إذا جلسنا في الصلاة قلنا السلام على الله قبل عباده ، السلام على

جبريل ، السلام على ميكائيل ، فعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد فقال: « إن الله هو السلام، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين » قال أبو وائل في حديث عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم « إذا قلتها أصابت كل عبد صالح في السماء والأرض » . وقال أبو إسحاق في حديث عبد الله: « إذا قلتها أصابت كل ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد صالح: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله » هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث الأعمش عن أبي وائل، رواه عنه الناس، وحديث فضيل لنعلمه رواه عنه إلا إسماعيل وكان فضيل يتورع أن يقول الأعمش فكان إذا حدث عنه قال: سليمان بن مهران وإنما أصحابه وصفوه بالأعمش ليكون أشهر .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ثنا الحسين بن صهر بن أبي الأحوص ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن سليمان الأعمش عن زيد ابن وهب عن عبد الله بن مسعود قال: « حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق الصدوق أن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما، ثم يكون علقة مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم يبعث الله عز وجل الملك فيؤمر بأربع » . فذكره صحيح متفق عليه ، رواه عن الأعمش الجهم الغفير وحديث فضيل لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن يونس .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زيد القراطيسي ثنا يعقوب بن أبي عباد ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن زيد بن وهب عن جبر بن عبد الله البجلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من لا يرحم الناس لا يرحمه الله عز وجل » هذا حديث صحيح ثابت ، رواه عن الأعمش جماعة ، لم نكتبه من حديث فضيل إلا من حديث يعقوب .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن سعيد الوراق الكوفي ثنا أحمد بن يونس ثنا الفضيل بن عياض عن الأعمش عن المروار بن سويد عن أبي ذر قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال: « انظري في عينك أرفع ؟ فنظرت فإذا رجل عليه حلة وحوله ناس ، فقلت:

هذا ، قال : انظر أى رجل يرى أدنى فى عينك ؟ فنظرت فاذا رجل عليه كساء ، قال هذا : خير عند الله عز وجل يوم القيامة من قراب الارض مثل هذا . ثابت مشهور من حديث الاعمش .

* حدثنا عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحى ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا عبد الحميد بن صالح البرجمى ح . وحدثنا الحسين بن بندار ثنا هرمن المعدل التستري ثنا محمد بن هارون بن حميد ثنا يحيى بن طلحة اليربوعى ح . وحدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا موسى بن هارون ثنا سويد بن سعيد قالوا : ثنا فضيل بن عياض عن سليمان بن مهران عن أبي عمرو الشيبانى عن ابن مسعود قال : « جاء رجل بناقة مخطومة فقال : يا رسول الله هذه الناقة فى سبيل الله ، قال : لك بها سبعمائة ناقة مخطومة فى الجنة » . مشهور من حديث الاعمش ثابت حدث به عن الفضيل جماعة من المتقدمين يونس بن محمد عن الفضيل . * حدثنا أبو بكر الآجرى وعلى بن هارون قالا : ثنا جعفر بن محمد الفريابى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الفضيل بن عياض عن الاعمش عن حمارة بن صهير عن أبي معمر عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تجزى صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه فى الركوع والسجود » . صحيح ثابت من حديث الاعمش ، لا أعلم رواه عن فضيل إلا قتيبة وإبراهيم بن محمد الشافعى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا أسد بن موسى ثنا فضيل بن عياض عن الاعمش عن ثمامة بن عقبة المحلى عن زيد بن أرقم قال : « جاء يهودى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا أبا القاسم تزعم أن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ، قال : نعم ، والذي نفسى بيده إن الرجل ليعطى مثل قوة مائة فى الأكل والشرب والشهوة والجماع ، فقال اليهودى : إن الذى يأكل ويشرب يكون له حاجة ، والجنة مطهرة ، قال : حاجة أحدهم عرق معصص من جلده كريح المسك ، فاذا بطنه قد ضمير » . من حديث الاعمش ثابت رواه عنه الناس ، وحدث فضيل تفرد به أسد بن موسى فيما قاله سليمان .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عمرو بن أبي حاصم ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي ح . وحدثنا علي بن أحمد بن علي المقدسي ثنا محمد بن عبد بن عامر ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا فضيل بن عياض عن سليمان الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إني لله ملائكة - فضلا عن كتاب الناس - يطوفون في الطريق ويبتغون الذكر ، فإذا رأوا قوما يذكرون الله تنادوا إلى حاجتكم ، قال : فتحفهم بأجنحتهم إلى عنان السماء ، فيقول الله وهو أعلم : ما يقول عبادي ، قالوا : يحمدونك ويسبحونك ويمجدونك ، فيقول : هل رأوني ؟ فيقولون : لا ! فيقول : كيف لو رأوني ؟ قالوا : لو رأوك كانوا أشد تسبيحا وتمجيذا ، فيقول : ما يسألوني ؟ قالوا : يسألونك الجنة ، فيقول : رأوها ؟ فيقولون : لا ! فيقول كيف لو رأوها ؟ فيقولون : لو رأوها كانوا أشد طلبا ، وعليها حرصا . قال : ويتعوذون من النار فيقول كيف لو رأوها فيقولون : لو رأوها كانوا أشد منها تعوذا وأشد فرارا ، فيقول : أشهدكم أني قد غفرت لهم ، فيقول الملك فيهم فلان ليس منهم ، إنما جاء لحاجة ، فيقول تبارك وتعالى : هم السعداء لا يشقى جليسهم » . هذا مما تفرد به الأعمش عن أبي صالح وهو من عيون حديثه ومشاهيره رواه عبد الواحد بن زياد وأبو بكر بن عياش وأبو معاوية .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنطاقي ثنا محمد بن عبد بن عامر ثنا يحيى بن يحيى النيسابوري ثنا فضيل بن عياض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، والتوبة معروضة بعد ذلك » . ثابت صحيح من حديث الأعمش رواه عنه الأئمة والقدماء زيد ابن أبي أنيسة والثوري وشعبة وهارون بن سعد وأبو حمزة السكوني .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا القاسم بن زكريا ثنا عبد الله بن أبي زياد ثنا حسين بن علي الجعفي ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله تعالى : من

ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، وإن ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منه ،
وإن تقرب مني شبرا تقربت إليه ذراعا ، وإن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه
بأعا ، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة . صحيح من حديث الأعمش رواه شعبة
وعبد الواحد بن زياد وأبو معاوية وجريز وغيرهم ، لم نكتبه من حديث
فضيل إلا من حديث حسين بن علي الجعفي .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر وأحمد بن إسحاق قالا : ثنا أبو بكر
ابن أبي عاصم ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الامام
ضامن والمؤذن أمين ، أرشد الله الأئمة ، وأعان المؤذنين » . رواه الجهم الغفير
عن الأعمش وحديث فضيل لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم بن محمد الشافعي .
* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا عباس

ابن الوليد ثنا فضيل بن عياض ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « استعينوا بالله من عذاب القبر ومن فتنة
المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال » . عزيره من حديث الأعمش لم نكتبه
من حديث فضيل إلا من حديث عباس .

* حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا إسحاق بن أحمد بن نافع والحسين
ابن محمد بن حماد ح . وحدثنا صهر بن موسى بن عيسى ثنا محمد بن هارون
ابن مدين قالوا . ثنا محمد بن جعفر المكنى زنبور ثنا فضيل بن عياض عن
الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم ، فإنه أجدر
أن لا تزدروا نعمة الله عليكم » . لم نكتبه من حديث فضيل إلا من حديث
محمد ، رواه عبد الأعلى بن عبد الواحد الكلاعي عن عبد الله بن وهب عن
فضيل نخالف أصحاب الأعمش . * حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن محمد
ابن إبراهيم المادرائي ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن الحجاج ثنا عبد الأعلى بن
عبد الواحد الكلاعي ثنا عبد الله بن وهب ثنا الفضيل بن عياض عن سليمان

عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . وهذا وهم من عبد الأعلى أو ممن دونه إنما يعرف للأعمش في هذا الحديث ثلاثة أقاويل الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة والأعمش عن أبي سفيان عن جابر ، والأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضى الله تعالى عنهم أجمعين .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ومحمد بن جعفر قالا : ثنا إسماعيل ابن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا فضيل بن عياض عن سليمان عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن ستر على مسلم في الدنيا ستره الله في الدنيا والآخرة ، ومن يسر على معسر في الدنيا يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه » . مشهور من حديث الأعمش رواه عنه من القدماء محمد بن واسع ولم نكتبه من حديث فضيل إلا من حديث إبراهيم بن الأشعث .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنطاقي ثنا محمد بن عبد بن عامر ثنا يحيى بن يحيى النيسابوري ثنا الفضيل بن عياض عن سليمان بن مهران الكاهلي عن مسلم بن صبيح عن مسروق بن الأجدع قال قال أبو بكر الصديق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المصائب والأمراض والأحزان في الدنيا جزاء » عزيز من حديث فضيل ما كتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا ابن مسعود أحمد بن الفرات ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين القاضي ح . وحدثنا أبي ثنا صهر بن إبراهيم بن أبان السراج البغدادي قالوا : ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن ثعلبة بن يزيد الحماني عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » . عزيز من حديث فضيل لأعلم رواه عنه إلا الحماني .

* حدثنا سليمان بن أحمد - أملاء سنة ثمان وأربعين - ثنا جبرون بن عيسى

المصرى ثنا يحيى بن سليمان الحفري ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن حبيب ابن أبي ثابت عن أبي عبد الرحمن السلمى عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أشرب قلبه حب الدنيا التاط منه بثلاث ، شقاء لا ينفد ، حرص لا يبلغ عناء ، وأمل لا يبلغ منتهاه ، والدنيا طالبة ومطلوبة فمن طلب الدنيا طلبته الآخرة ، ومن طلب الآخرة طلبته الدنيا ، حتى يستوفى منها رزقه » غريب من حديث فضيل والأعمش وحبيب لم نكتبه إلا من حديث جبرون عن يحيى .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا سويد بن سعيد ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن ذر عن سبيع عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الدعاء هو العبادة لأن الله تعالى يقول (ادعوني أستجب لكم) . لا يعرف هذا الحديث إلا من حديث ذر وهو ذر بن عبد الله الهمداني أبو عمر بن ذر يعرف بسبيع الحضرمي رواه عن ذر الأعمش ومنصور ، ورواه عن الأعمش جماعة ، وعن منصور الثوري وشعبة وشيبان وجريز وغيرهم .

* حدثنا محمد بن جعفر وعبد الله بن محمد بن جعفر قالا : ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن المسيب ابن رافع عن تميم الطائي عن جابر بن سمرة قال : خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم ؟ قالوا : يا رسول الله كيف تصف الملائكة ؟ قال : يتمون الصفوف المتقدمة ويتراصون في الصف » . مشهور من حديث المسيب بن رافع ، رواه عن الأعمش الثوري وأخوه عمر بن سعيد وزائدة وزهير وأبو معاوية ، ورواه أشعث بن سوار عن علي بن مدرك عن تميم الطائي وتمام بن طرفة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن عيسى الطباع ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ويسمع منكم ويسمع

ممن یسمع منکم « غریب من حدیث فضیل عن الأعمش لم نکتبه الا من حدیث محمد بن عیسی .

* حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سلم ثنا إدريس بن عبد الكريم الحداد المقرئ ثنا سعد بن زنبور ثنا فضیل بن عیاض عن الأعمش عن أبي سفیان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاث يقول : « لا يموتن أحد منكم إلا وهو يحسن بالله الظن » ثابت مشهور من حدیث جابر رواه عنه أبو سفیان ، واسمه طلحة بن نافع ، وأبو الزبير ووهب بن منبه ورواة حدیث الأعمش عن أبي سفیان ، الثوري وابن عيينة وزهير وأبو جعفر الرازي وأبو عوانة وجرير بن حازم في آخرين ورواة حدیث أبي الزبير عن أبي الزبير واصل مولى أبي عيينة وموسى بن عقبة وابن جريج وابن أبي ليلى وابن لهيعة .

* حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي ثنا الحسين بن جعفر الققات ثنا عبد الحميد بن صالح ح . وحدثنا علي بن الفضيل المعدل ثنا محمد ابن أيوب ثنا مسدد قال : ثنا فضیل بن عیاض عن سليمان عن أبي سفیان عن جابر قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فهاجت ريح منتنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن ناسا من المنافقين اغتابوا ناسا من المؤمنين . وقال مسدد : من المسلمين فلذلك هاجت هذه الريح . وقال مسدد فبعثت هذه الريح لذلك » مشهور من حدیث فضیل عن الأعمش ، رواه عنه المتقدمون .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن عبد بن عامر ثنا يحيى بن يحيى ثنا فضیل بن عیاض عن سليمان بن مهران عن أبي سفیان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس بين الكفر والإيمان إلا ترك الصلاة » ثابت مشهور من حدیث جابر ، رواه عنه عمرو بن دينار وأبو الزبير وغيرهما ، ورواه الثوري عن الأعمش عن أبي سفیان مثله .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن هارون بن سليمان ح

وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو يعلى قال : ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أبي سعيد الخدري قال : « رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد متوشحاً به » رواه الثوري وداود الطائي والناس عن الأعمش مثله

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج ثنا سويد بن سعيد ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثُر أن يقول : « يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك ، قالوا يا رسول الله تخاف علينا وقد آمنا بك ؟ قال : ما من قلب إلا وهو بين أصبعين من أصابع الرحمن فإن شاء أقامه وإن شاء أزاغه » . رواه الثوري عن الأعمش مثله .

* حدثنا أبو السري الحسين بن محمد الخذاء التستري ومحمد بن حميد قال : ثنا الحسن بن عثمان ح . وحدثنا محمد بن علي ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي وأبو عروبة قالوا : ثنا محمد بن زنبور ثنا فضيل بن سليمان الأعمش عن أبي سفيان عن أنس قال : أتانا معاذ بن جبل فقلت حدثنا من طرائف حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال . كنت رديفه فقال : « يا معاذ ما حق الله ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال : حقه عليهم أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً ، قلت : فما حق العباد إذا فعلوا ذلك ؟ قال : حقهم عليه أن لا يعذبهم » . صحيح ثابت من حديث أنس عن معاذ ، رواه عنه قتادة وغيره من حديث الأسود بن هلال عن معاذ ولا يذكر هذه اللفظة من طرائف حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أبو سفيان عن أنس .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ومحمد بن جعفر الإمام قالوا : ثنا أحمد بن بونس ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبي صالح الخنفي عن بكير الحريري وتقر من الأنصار (١) فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل كل رجل منا يوسع إلى جنبه رجاء أن يجلس إليه ، حتى قام على الباب

(١) كذا بالأصل وفيه نقص في السند وصدر الحديث ولعله عن أنس

وأخذ بعضاً دتیه فقال : « الأئمة من قريش ، ولي عليكم حق عظيم ، ولهم مثل ذلك ما فعلوا ثلاثاً . إذا استرحموا رحموا ، وإذا حكموا عدلوا ، وإذا طاهدوا وفوا ، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » مشهور من حديث أنس رواه عنه بكير وهو بكير بن وهب ، ورواه عن بكير سهل أبو الأسد وأبو صالح الحنفي اسمه عبد الرحمن بن قيس .

* حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ثنا أحمد بن داود الجندي سابوري السكري ثنا محمد بن خالد الحنفي ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن المنهال بن عمرو وعن سعيد بن جبير عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شكى نبي من الأنبياء إلى ربه عز وجل فقال : يارب يكون العبد من عبيدك يؤمن بك ويعمل بطاعتك فتزوي عنه الدنيا ، وتعرض له البلاء ، ويكون العبد من عبيدك يكفر بك ويعمل بمعاصيك فتزوي عنه البلاء وتعرض له الدنيا ، فأوحى الله عز وجل إليه ، إن العباد والبلاد لي وإنه ليس من شيء إلا وهو يسبحني ويكبرني ويهللني ، أما عبدي المؤمن فله سيئات فأزوي عنه الدنيا وأعرض له البلاء حتى يأتيني فأجزيه بحسناته ، وأما عبدي الكافر فله حسنات فأزوي عنه البلاء وأعرض له الدنيا حتى يأتيني فأجزيه بسيئاته » . غريب من حديث فضيل والأعمش لم نكتبه من فروع إلا من هذا الوجه ، وعبد الله بن الحارث فيما أرى هو الزبيدي المكتب ، كوفي حدث عنه عمرو بن مرة وأبو (۱) يروي عن عبد الله بن عمرو وابن عمر رضي الله تعالى عنهم .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن أبو علي الصواف ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن علي الإمام ثنا الحسن بن علي مولى بني هاشم ثنا سعد بن زنبور قالا : ثنا فضيل بن عياض عن منصور بن المعتمر عن شقيق عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر » . صحيح ثابت متفق عليه ، رواه

(۱) عياض بالاصول

الثوري وشعبة عن منصور وحصين مثله .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا عبد الله بن صالح النجاري ثنا عبد الله يقول: إني لأخبر بمكانكم فما يمنعني أن أخرج إليكم إلا مخافة أن أملاكم ، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم « يتخولنا بالموعة مخافة السامة علينا » صحيح ثابت من حديث منصور والاعمش .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد ابن عبد الله الشافعي ثنا حمى إبراهيم بن محمد ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن شقيق عن مسروق قال قالت عائشة : « ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة إلا وهو يتعوذ من عذاب القبر » . ثابت مشهور من حديث منصور لم نكتبه من حديث فضيل إلا من حديث الشافعي .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو عمر محمد بن عثمان الوراق ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن ربي عن أبي مسعود الأنصاري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستح فاصنع ما شئت » . ثابت مشهور من حديث منصور وحديث فضيل بن عياض مرفوعاً لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن يونس .

* حدثنا أبي ومحمد بن جعفر قالوا : ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن ربي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كان رجل يسي الظن بعمله فقال لأهله : إذا أنامت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في البحر في يوم عاصف فان ربي إن قدر علي لم يغفر لي ، فلما مات فعلوا به ذلك فجمعه الله عز وجل فقال : ما حملك على الذي فعلت ؟ قال : ما حملني إلا مخافتك . فغفر له » . رواه إبراهيم الشافعي عنه موقوفاً وتقرده برفعه عن الفضيل إبراهيم بن الأشعث .

* حدثنا محمد بن علي بن جبيش وأحمد بن إبراهيم الكندي قالوا : ثنا أحمد بن أبي عوف ثنا عبد الله بن عمير القواريري ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« من ذبح قبل الصلاة فليعد الذبح » كذا رواه فضيل عن منصور مختصرا بهذا اللفظ ورواه الثوري وشعبة وغيرها عن منصور مطولا .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ح . وحدثنا أبو بكر بن خالد ثنا إبراهيم بن الاسحاق الحرثى ثنا عبيد الله بن عمر القواريرى قال: ثنا الفضيل بن عياض عن منصور بن المعتمر عن الشعبي عن أم سلمة قالت : « كان رسول الله صلى عليه وسلم إذا خرج من بيته قال : اللهم إني أعوذ بك أن أزل أو أضل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل على » . رواه الثوري وشعبة بن منصور مثله .

* حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ ثنا الحسين بن محمد بن حاتم عبيد (۱) العجل ثنا يحيى بن طلحة اليربوعى ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : « ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدموا المدينة من طعام بر ثلاثة أيام حتى لحق بالله » . مشهور من حديث إبراهيم عن الأسود .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا عبد الله بن عمران العابدى ثنا فضيل عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت « جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إنك لأحب إلى من نفسى ، وإنك لأحب إلى من أهلى ، وأحب إلى من ولدى ، وإنى لأكون فى البيت فأذكرك فما أصبر حتى آتيك فأنظر إليك ، وإذا ذكرت موتى وموتك عرفت أنك إذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين ، وإنى إذا دخلت الجنة حسبت أن لا أراك ، فلم يرد إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا حتى نزل جبريل عليه السلام بهذه الآية (ومن يطع الله ورسوله فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا) . غريب من حديث فضيل ومنصور متصلا تنرد به العابدى فيما قاله سليمان .

* حدثنا محمد بن جعفر المؤذن ثنا إبراهيم بن علي ح . وحدثنا إسحاق بن

(۱) كذا بالأصل

أحمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد قال : ثنا محمد بن زياد الزيادي ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه » صحيح متفق عليه حدث به الثوري وشعبة عن منصور .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يحيى بن حجر ثنا فضيل ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب ثنا فضيل عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا هجرة فوق ثلاثة أيام ، من هجر فوق ثلاث فمات دخل النار » . صحيح من حديث منصور حدث به الثوري وشعبة مثله .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا الهيثم بن أيوب أبو عمران الطالقاني ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « قال إبليس يارب ليس أحد من خلقك إلا جعلت له رزقا ومعيشة ، فما رزقي ؟ قال : ما لم يذكر عليه اسمي » . غريب من حديث منصور وفضيل لم يروه عنه متصلا إلا الهيثم .

* أخبرنا أبو بكر الأجرى وعبد الله بن محمد بن أحمد قال : ثنا جعفر الفريابي ، ثنا الهيثم بن أيوب الطالقاني ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن خيثمة قال قيل لعبد الله بن عمرو إن ابن مسعود يقول : إن الرجل ليسبح في عرقه حتى يبلغ أذنه ، فقال عبد الله بن عمرو إن المؤمن كراسي من لؤلؤ يجلسون عليها ، ويظل عليهم بالغمام ، ويكون يوم القيامة عليهم كساعة من نهار أو كاحد طرفيه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا فضيل بن عياض ثنا منصور بن المعتمر عن ابن شهاب الزهري عن عروة عن عائشة قالت « ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم منتصرا من مظلمة ظلمها قط

مالم تنتهك محارم الله ، فاذا انتهك من محارم الله شئاً كان أشدهم في ذلك غضباً ، وما خير بين أمرين إلا اختار أيسرهما مالم يكن مأثماً . « ثابت صحيح من حديث الزهري رواه الثوري عن منصور .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جبرون بن عيسى ثنا يحيى بن سليمان الحفري ثنا الفضيل بن عياض عن منصور عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال . « إن موسى بن عمران عليه السلام مر برجل وهو يضطرب فقام يدعو الله عز وجل أن يعافيه ، فقيل له : يا موسى إنه ليس يصيبه خبط من إبليس ، ولكنه جوع نفسه فهو الذي تراه ، إني أنظر إليه كل يوم مراراً أتعجب من طاعته ، فمره فليدع لك فإن له عندي كل يوم دعوة » . غريب من حديث فضيل ومنصور وعكرمة تفرد به يحيى بن سليمان الحفري فيما قاله سليمان .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا يحيى بن عثمان بن أبي شيبة ح . وحدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي ثنا الحسين بن جعفر الققات قالاً : ثنا عبد الحميد بن صالح البرجمي ثنا فضيل بن عياض عن حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي أن عروة البارقي حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « الخليل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ، قيل : وما ذلك ؟ قال : الأجر والمغرم » . مشهور من حديث الشعبي رواه عنه جماعة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جبرون بن عيسى ثنا يحيى بن سليمان ثنا الفضيل بن عياض عن حصين عن عكرمة عن ابن عباس قال : « خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وفي يده قطعة من ذهب ، فقال لعبد الله بن صهر : ما كان عهد قائل الرب وهذه عنده ؟ فتسمها قبل أن يقوم ثم قال ما يسرني أن لأصحاب محمد مثل هذا الجبل وأشار إلى أحد . ذهباً فينفقها في سبيل الله ويترك منها ديناراً ، فقال ابن عباس : قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قبض ولم يدع ديناراً ولا درهما ولا عبداً ولا أمة ، ولقد ترك درعه مرهونة عند رجل من اليهود بثلاثين صاعاً من الشعير ، كان يأكل منه ويطعم عياله » . غريب من حديث الفضيل وحصين تفرد به يحيى بن سليمان فيما قاله سليمان .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا الفضيل بن عياض ومروان بن معاوية وعيسى بن يونس وابن أبي زائدة عن إسماعيل بن أبي خالد عن عيسى بن أبي حازم عن جرير قال : « كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال : أما إنكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا القمر - وأشار إلى القمر بالسبابة - لا تضامون في رؤيته ، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ، ثم قرأ (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها) الآية » . صحيح متفق عليه رواه عن إسماعيل الجهم الغفير وحديث الفضيل لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم بن الأشعث .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ح . وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله قال : ثنا الحميدي ثنا فضيل بن عياض عن عطاء بن السائب عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الطواف بالبيت صلاة إلا أن الله أحل فيه المنطق ، فمن نظر (۱) فلا ينطق إلا بخير » لا أعلم أحدا رواه مجردا عن عطاء إلا الفضيل .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان ومحمد بن جعفر قالوا : ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا فضيل بن عياض عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن إبليس يبعث جنوده كل صباح ومساء فيقول : من أضل رجلا أكرمه ، ومن فعل كذا فله كذا فيأتي أحدهم فيقول : لم أزل به حتى طلق امرأته ، قال : يتزوج أخرى ، فيقول : لم أزل به حتى زني فيجيزه ويكرمه ، ويقول : لمثل هذا فاعملوا ، ويأتي آخر فيقول : لم أزل بفلان حتى قتل ، فيصيح صيحة يجتمع إليه الجن فيقولون له : يا سيدنا ما الذي فرحك فيقول : أحد بني (۲) فلان أنه لم يزل برجل من بني آدم يفتنه ويصده حتى قتل رجلا فدخل النار : فيجيزه ويكرمه كرامة لم يكرم بها

(۱) كذا بالأصل ولله : فمن نطق . (۲) كذا بالأصل ولله أخبرني .

أحدًا من جنوده ثم يدعو بالتاج فيضعه على رأسه ويستعمله عليهم» رواه فضيل.
 * حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم القاضي الأهوازي ثنا عبدان بن أحمد
 ثنا إسماعيل بن زكريا ثنا فضيل بن عياض عن فطر بن خليفة عن حماد عن مجاهد
 عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس المكافئ
 بالمواصل ، ولكن المواصل من إذا قطعت رحمه وصلها » . كذا رواه إسماعيل
 بإدخال حماد بين فطر ومجاهد منفردا به عن فضيل ، والمشهور ما رواه فطر والأعمش
 والحسن بن عمرو والفقيمي عن مجاهد نفسه ، ورواه أيضا عبد الرحمن بن حرملة
 عن مجاهد نحوه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جعفر الفريابي ثنا هريم بن مسهر الترمذي ح .
 وحدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا سويد بن سعيد قال : ثنا
 فضيل بن عياض عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم : « المؤمن إن ماشيته تفعلك ، وإن شاورته تفعلك ، وإن
 شاركته تفعلك ، وكل شيء من أمره منفعة » . غريب بهذا اللفظ تفرد به ليث
 عن مجاهد وهو ثابت صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن عمر
 رضى الله تعالى عنه .

* حدثنا محمد بن الحسن ومحمد بن علي بن حبيش قالوا : ثنا أحمد بن يحيى
 الحلواني ح . وحدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا جدي أبو حصين محمد
 ابن الحسين بن حبيب قالوا : ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض وأبو بكر بن
 عياض وابن حنبل ومنديل وأبو الأحوص وحفص بن غياث وعبد السلام بن حرب
 وأبو معاوية قالوا : ثنا ليث عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم « كان لا ينام حتى يقرأ (الم تنزيل الكتاب) و (تبارك الذي
 بيده الملك) » لا أعلم أحدا رواه عن فضيل مجموعا معهم إلا أحمد بن يونس .
 * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي بن إسماعيل الأسقدي ثنا بشر
 ابن يحيى المروزي عن عياض عن ليث عن الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما خيب الله عبدا قام في جوف الليل
 (٩ - عليه - ثامن)

فافتتح سورة البقرة وآل عمران ، ونعم كنز المؤمن البقرة وآل عمران .
غريب من حديث الفضيل وليث تفرد به بشر بن يحيى فيما قاله سليمان .
* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ح . وحدثنا
سليمان بن أحمد ثنا أبو عمر محمد بن عثمان الضرير قال : ثنا أحمد بن يونس ثنا
فضيل بن عياض عن سفیان الثوري عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لله ملائكة سياحون
في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام » : غريب من حديث الثوري وعبد الله
ابن السائب لا يعرف له راو غير زاذان إلا عبد الله بن السائب وهو كوفي ،
سمع منه الأعمش .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جبرون بن عيسى ثنا يحيى بن سليمان الحفري
ثنا فضيل بن عياض ثنا سفیان الثوري عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أن
معاوية ضرب على الناس بعثا فخرجوا فرجع أبو الدحداح فقال له معاوية :
ألم تكن خرجت مع الناس ؟ قال : بلى ولكن سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثا فأحببت أن أضعه عندك مخافة أن لا تلقاني ، سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : « يا أيها الناس من ولي منكم هملا فحجب بابه عن
ذي حاجة للمسلمين حجبه الله أن يلج باب الجنة ، ومن كانت الدنيا نهمة حرم
الله عليه جوارى ، فاني بعثت بخراب الدنيا ولم أبعث بعارتها » . غريب من
حديث الفضيل والثوري لم نكتبه إلا من حديث الحفري .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن
الأشعث ثنا فضيل بن عياض عن الثوري عن صالح مولى التوءمة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما جلس قوم قط ففترقوا ولم يذكروا الله
ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم إلا كانت عليهم ترة يوم القيامة ، إن
شاء عني عنهم وإن شاء عذبهم » . تفرد به إبراهيم بن الفضيل وهو مشهور
من حديث الثوري عن صالح وهو صالح بن أبي صالح المدني مولى التوءمة
بنت أمية بن خلف ، واسمها نهانة تولدت مع أخرى سميت توءمة والحديث .

حدثنا به سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفیان عن صالح مثله .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا حامد بن شعيب ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يعلى قال : ثنا عبید الله بن عمر القواريري حدثني فضيل بن عياض عن مسلم البزاز عن أنس بن مالك قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيب العبد ويركب الحمار ويعود المريض » . مسلم البزاز وهو مسلم بن كيسان الأعور الملائى .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الوليد بن سفیان الواسطى ثنا محمد بن زنبور ثنا فضيل بن عياض عن أبان عن أنس عن أبي طلحة قال : دفعنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو أطيب شيء نفسا فقلنا له فقال : « وما بمنى وإنما خرج جبريل عليه السلام آتفا فأخبرني أنه من صلى على صلاة كتب الله له عشر حسنات ، ومحى عنه عشر سيئات ، ورد عليه مثل ما قال » . ثابت مشهور من حديث أنس عن أبي طلحة رضى الله تعالى عنه ، وروى عنه من غير وجه .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن حصن الألوسى ثنا محمد بن زنبور ثنا فضيل بن عياض عن أبان عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله كريم حيي يكره إذا بسط الرجل يده أن يردّها صفرا ليس فيها شيء » كذا رواه فضيل عن أبان ، وهو غريب مشهور من حديث أبي عثمان النهدي عن سليمان .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا فضيل عن أبان عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مثل الدنيا والآخرة كمثل ثوب شق من أوله إلى آخره فتعلق بخيط منها فالبت ذلك الخيط أن ينقطع » غريب من حديث الفضيل لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم وأبان ابن أبي عياض لا يصح حديثه لأنه كان نهما بالعبادة والحديث ليس من شأنه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا أحمد

ابن یونس ثنا فضیل بن عیاض عن هشام بن حسان عن ابن سیرین عن ابي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الملائكة تصلي على أحدكم مادام في مصلاه ما لم يحدث : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه ، وأحدكم في الصلاة ما كانت الصلاة تحبسه » لم نكتبه عالیا من حديث الفضيل إلا من حديث أحمد ابن یونس حدث به عنه أبو حاتم الرازي عن أحمد بن یونس .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ح . وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا سفيان بن أحمد ح . وحدثنا إبراهيم ابن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا هشيم بن خلف الدوري قالوا : ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا حسين بن علي الجعفي ثنا فضيل بن عیاض عن هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لو يواخذني وابن مريم ربي بما جنت هاتان - یعنی أصبعيه التي تلي الابهام والتي تليها - لعذبنا ولا يظلمنا شيئاً » غريب من حديث الفضيل وهشام تفرد به عنه الحسين بن علي الجعفي .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ثنا الحسين بن عمر بن أبي الأحوص ثنا أحمد بن یونس ثنا فضيل بن عیاض عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال : « قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه رهن عند رجل يهودي بثلاثين صاعاً من الشعير أخذه طعاماً لاهله » . مشهور من حديث عكرمة ورواه عنه هلال بن حباب وغيره ، غريب من حديث فضيل عن هشام .

* حدثنا أبو أحمد عبد الرحمن بن الحارث الغنوي ثنا القاسم بن زكريا ثنا محمد بن بكر القصير ثنا الفضيل بن عیاض عن هشام بن حسان عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : « كان يأتي علي آل محمد الشهر ما يختبزون » غريب من حديث فضيل عن هشام وتفرد به محمد بن بكر .

* حدثنا أبو بكر الطلجي ثنا الحسين بن جعفر القنات ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا فضيل بن عیاض عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أيتها الأمة إني لأخاف عليكم فيما لا تعلمون

ولكن انظروا كيف تعملون فيما تعلمون » . لأعلم أحدا رواه بهذا اللفظ الا يحيى بن عبيد الله بن وهب المديني، ورواه عن الفضيل الحسن بن قزعة مثله .

* حدثنا محمد بن جعفر ومحمد بن حميد في جماعة قالوا: ثنا ابراهيم بن شريك ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض ثنا محمد بن ثور الصنعاني عن معمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى كريم يحب الكرم ومعالي الاخلاق ، ويبغض سفسافها » . غريب من حديث معمر وأبي حازم لأعلم أحدا رواه عن الفضيل إلا أحمد بن يونس .

* حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا عبد الله بن الحسين بن معبد الملقبي ثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ثنا الحسين بن علي الجعفي ثنا فضيل بن عياض عن مطرح بن يزيد عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عرض على ربي بطحاء مكة ذهباً فقلت : لا يارب ولكن أجوع يوماً وأشبع يوماً ، فإذا شبعتم حمدتكم وشكرتكم ، وإذا جعت تضرعت إليكم ودعوتكم » . وهذا الحديث لا أعلمه روى بهذا اللفظ إلا عن علي بن يزيد عن القاسم ، رواه عن عبيد الله يحيى بن أيوب مثله ، والقاسم هو ابن عبد الرحمن مولى خالد بن يزيد من فقهاء دمشق .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا ابراهيم بن الأشعث ثنا فضيل بن عياض عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال : « ليس للمؤمن راحة دون لقاء الله عز وجل ، فمن كانت راحته في لقاء الله فكان قد » لأعلم للفضيل عن العلاء شيئاً غيره متصلاً .

* حدثنا أبي ثنا محمد ثنا إسماعيل ثنا ابراهيم ثنا فضيل عن يزيد بن أبي زياد وقال سمعت أبا حنيفة يقول سمعت عبد الله بن مسعود يقول : « ماشبهت ماعبر من الدنيا الا شعبا شرب صفوه وبقي كدره » . لا أعرف للفضيل عن يزيد غيره .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا ابراهيم بن الأشعث ثنا فضيل عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن عمر بن الخطاب

قال : « الشتاء غنيمية العابد ». لا أعرف للفضيل عن سليمان شيئا متصلا غيره .

• حدثنا أبو علي محمد ثنا أحمد بن الحسن ثنا أسد بن موسى ثنا الحميدى ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا الحسن بن علي مولى بنى هاشم ثنا سعد ابن زنبور ثنا فضيل بن عياض عن أشعث بن سوار عن الحسن بن عثمان بن أبي العاص قال : آخر ما عهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « صل بأصحابك صلاة أضعفهم فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة ، وانخذ مؤذنا لا يأخذ على الاذان أجرا » . ثابت مشهور من حديث الحسن رواه حفص بن غياث ومحمد بن فضيل عن أشعث ، ورواه هشام بن حسان وعبيدة بن حسان عن الحسن ، ورواه عن عثمان المغيرة بن شعبة وسعيد بن المسيب وموسى بن طلحة ومطرف بن عبد الله بن الشخير ، وعبد ربه بن الحكم الطائفي ، والنعمان بن سالم الثقفي وداود بن أبي عاصم الثقفي .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن هارون ثنا أحمد بن عبده ثنا فضيل بن عياض عن حميد عن أنس قال : « كنا نجمع مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم نرجع فنقيل » . ثابت مشهور من حديث أبي حازم عن سهل بن سعد ، غريب من حديث الفضيل تفرد به أحمد فيما قاله سليمان .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن جعفر بن يوسف قالوا : ثنا محمد بن الفضل بن الخطاب ثنا محمد بن صهر البغلاني ثنا خالد بن يزيد ثنا فضيل ابن عياض عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من أطعم مسلما جائعا أطعمه الله من ثمار الجنة » . غريب من حديث الفضيل وأبي هارون تفرد به خالد . واسم أبي هارون صمارة ابن جوين العبدي .

• حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا عبيد بن غنام ثنا يحيى بن طلحة اليربوعي ثنا فضيل بن عياض عن محمد بن الزبير عن الاسود ابن سريع قال سمعت سليمان الفارسي يقول : « إنما تهلك هذه الامة من قبل نقض موثيقها » . غريب من حديث الفضيل عن محمد وهو كوفي انتقل إلى

البصرة يعرف بالحنظلي يروى عن أبيه وعن الحسن ، وروى هذا الحديث
مرسلا رواه غيره عن محمد بن الزبير عن الحسن عن الاسود .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن سعيد ثنا أحمد بن يونس
ثنا فضيل بن عياض عن عوف عن قسامة بن زهير عن أبي موسى الأشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها
من أديم الارض ، فجاء منهم الابيض والاحمر والاسود من ذلك ، والسهل
والحزن والخبث والطيب » . كذا حدثناه سليمان بن فضيل عن عوف من
حديث محمد بن عثمان . وحدثناه مرة أخرى ثنا عباس الاسفاطى ثنا أحمد بن
يونس ثنا فضيل بن هشام بن حسان عن عوف مثله . وهو الصحيح . قسامة
ابن زهير البصرى تفرد بالرواية عن أبي موسى . وهذا الحديث رواه عن
عوف الاعرابى جماعة منهم معمر وهشام ويحيى القطان ويزيد بن زريع
وهوذة بن خليفة .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا
صلمة بن سبيب ثنا إسماعيل بن عاصم ثنا إبراهيم بن الأشعث عن فضيل بن
عياض عن عمران بن حسان عن الحسن قال : خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم على أصحابه ذات يوم فقال : « هل منكم أحد يريد أن يؤتبه الله عز
وجل علما بغير تعلم ؟ وهدى بغير هداية ؟ هل منكم أحد يريد أن يذهب الله
عنه العمى ويجعله بصيرا ، ألا من رغب في الدنيا وطال أمله فيها أضحى الله قلبه
على قدر ذلك ، ومن زهد في الدنيا وقصر أمله فيها أعطاه الله تعالى علما بغير
تعلم ، وهدى بغير هداية ، ألا سيكون بكم قوم لا يستقيم لهم الملك إلا
بالتقتل والتجبر ، ولا الغنى إلا بالعجز والبخل ، ولا المحبة إلا بالاستخراج في
الدين واتباع الهوى ، ألا فمن أدرك ذلك الزمان منكم فصبر للفقير وهو يقدر
على الغنى ، وصبر للذل وهو يقدر على العز ، وصبر للبغيضة وهو يقدر على
المحبة لا يريد ذلك إلا وجه الله ، أعطاه الله عز وجل ثواب خمسين صديقا » .
لأن أعلم رواه بهذا اللفظ إلا الفضيل عن عمران ، وعمران يعد في أصحاب الحسن
لم يتابع على هذا الحديث .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا الحسن بن علي ابن شهر يار ثنا محمد بن عبد الجبار السلمي البصري ثنا فضيل بن عياض ثنا سعيد بن أبي بلال عن عيسى بن أبي عيسى عن الشعبي قال . دخلت إلى فاطمة بنت قيس فسألتها عن حديثها فأخبرتني وقربت إلى رطباً ثم قالت: ألا أخبرك بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ دخلت يوماً المسجد ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً على المنبر وقد اجتمع إليه من كان في المسجد ، فجلست قريباً منه فقال : « إني لم أجمعكم لشيء بلغني عن عدوكم ، ولكن تميم الداري أخبرني أن بني عم له أخبروه أنهم كانوا في سفينة فعصفت بهم الرياح حتى لا يدرون أشرفوا هم أم غربوا ، ففقدتهم الرياح إلى جزيرة فذكر قصة الحساسة بطولها » غريب من حديث فضيل لم نكتبه إلا من حديث محمد ابن عبد الجبار ، وهو حديث صحيح ثابت متفق عليه ، رواه عن الشعبي عدة من الكبار والتابعين .

* حدثنا علي بن هارون بن محمد ثنا الحسن بن الفتح الشاشي ثنا إسماعيل ابن حرب ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا الفضيل و ابن عيينة عن مجالد و زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - وأوصى النعمان بأصبعيه إلى أذنيه - ألا إن الحلال بين ، والحرام بين ، وبينهما أمور مشتبهات فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرتع حول الحمى يوشك أن يرتع في الحمى ، ألا وإن لكل ملك حمى ، وإن حمى الله محارمه ، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت وطابت صلح لها الجسد وطاب ، وإن سقمت وفسدت سقم الجسد كله وفسد وهي القلب . صحيح ثابت من حديث الشعبي عن النعمان رواه عنه الجهم الغفيري ، وحديث الفضيل لم يروه عنه إلا إبراهيم .

* حدثنا أبو القاسم نذير بن جناح المحازقي وهمام بن أحمد الدهلي قالا : ثنا علي بن العباس البجلي ثنا محمد بن زياد الزياتي ثنا فضيل بن عياض عن الحسن ابن عبيد الله عن ربهى بن حراش قال قال حذيفة : إن آخر ما أدركنا من النبوة

« إذا لم تستح فافعل ما شئت ». رواه الحسن بن حفص عن فضيل مثله، وقال: أراه مرفوعاً، غريب من حديث الفضيل والحسن، وهو صحيح ثابت من حديث ربيع عن أبي مسعود عقبة بن عمرو.

* حدثنا أبي ومحمد بن جعفر قالوا: ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا الفضيل عن أبي حمزة عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: « ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من البر السمراء ثلاث ليال حتى مات ». غريب من حديث الفضيل عن أبي حمزة واسمه ميمون الأعور كوفي رواه عن إبراهيم جماعة.

* أخبرت عن سهل بن السري البخاري وأذن لي سهل في الرواية عنه قال ثنا محمد بن علي بن سهل ثنا النضر بن سلمة ثنا إبراهيم بن الأشعث عن فضيل ابن عياض عن سليمان الشيباني وبيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم عن المستورد ابن راشد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ما الدنيا في الآخرة إلا كما يجعل أحدكم أصبعه في اليم فلينظر بم يرجع ». غريب من حديث فضيل عن سليمان بيان، وصحيحه ما رواه إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث عن إبراهيم عن فضيل ثنا أبي ومحمد بن جعفر قالوا: ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل ابن إبراهيم ثنا فضيل عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن المستورد عن النبي صلى الله عليه وسلم.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل ابن عياض عن جابر عن أبي جعفر قال: « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب الماء قال: الحمد لله الذي سقانا عذبا فرانا برحمته، ولم يجعله ملحا أجاجا بذنوبنا ». غريب من حديث الفضيل وجابرو هو يزيد الجعفي الكوفي وأبو جعفر هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب كذا رواه مرسلًا.

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ويوسف بن جعفر الحرقي قالوا: ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا حسن بن علي بن جعفر الأحمر ثنا علي بن ثابت الدهان ثنا فضيل بن عياض عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب

عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أدركت كلبك وقد أكل بضعة فكل » . غريب من حديث الفضيل ويحيى بن سعيد تفرد به عن الفضيل على بن ثابت ، والصحيح ما رواه خيثمة عن عدي بن حاتم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له « إذا أكل الكلب فيها فلا تأكل منه ، فانما أمسكه على نفسه » .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن الحسن بن بدينا ثنا محمد بن جعفر ثنا الفضيل بن عياض عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم » غريب من حديث الفضيل صحيح ثابت من حديث صفوان .

* حدثنا عبي بن هارون ثنا جعفر الثريابي ثنا هريم بن مسعد الترمذي . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن سلام قال : ثنا فضيل بن عياض عن زياد بن سعد عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة » . غريب من حديث الفضيل وزياد صحيح مشهور من حديث عمرو رواه عنه الجهم الغفير .

* حدثنا أبو بكر الآجري ثنا جعفر الثريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا فضيل بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه أن يبني ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده » . صحيح من حديث عبيد الله عزيز من حديث فضيل * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة بن سعيد ثنا فضيل بن عياض عن عبيد الله بن عمرو عن أبي بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من كذب على متعمدا بنى الله له بيتا في النار » . مشهور من حديث عبيد الله لم نكتبه من حديث فضيل إلا من حديث قتيبة .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ثنا محمد بن زبور

ثنا فضيل بن عياض عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة . قال : « أخذ كعب بيدي فقال : خذ مني اثنتين ، إذا دخلت المسجد فصل على النبي صلى الله عليه وسلم وقل : اللهم افتح لي أبواب الرحمة ، وإذا خرجت فصل على النبي صلى الله عليه وسلم وقل : اللهم احفظني من الشيطان » . غريب من حديث فضيل لم نكتبه إلا من حديث محمد بن زنبور ورواه الضحاك بن عثمان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعا ورواه ابن أبي ذيب عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة موقوفا .

* حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ثنا يونس بن يعقوب النيسابوري ثنا أحمد بن عبدة ثنا فضيل بن عياض ثنا مالك بن أنس عن الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم « دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه مغفر » . ثابت صحيح من حديث مالك رواه عنه الجهم الغفير ، وحديث الفضيل لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن عبدة :

* حدثنا محمد بن علي ثنا المفضل بن محمد الجندی ثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري ثنا فضيل بن عياض عن سفیان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى قال : « دخل النبي صلى الله عليه وسلم في بعض عمره مكة وهم يرمونه ونحن نستره » صحيح ثابت متفق عليه من حديث إسماعيل غريب من حديث الفضيل تفرد به إسحاق .

* أخبرنا عبد الله بن عدي - في كتابه - وحدثني عنه ثابت بن أسد ثنا علي بن إبراهيم بن الهيثم ثنا حماد بن الحسن ثنا عمر بن بشر المكي ثنا فضيل ابن عياض قال سمعت عبد الملك بن جرير حدثني عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا توضع النواصي إلا لله في حج أو عمرة فما سوى ذلك فمثلة » . غريب من حديث الفضيل لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسين بن قتيبة ثنا محمد بن أبي السري ثنا فضيل بن عياض ثنا نور بن يزيد عن خالد بن معدان قال : إنه ليشكر للعبد إذا قال الحمد لله ، وإن كان على فرش وطيمة وعنده شابة حسناء لا أعرف للفضيل من الشاميين رواية إلا هذه .

٣٩٦ وهيب بن الورد

ومنهم الورع التقى . الضرع الحبي . وهيب بن الورد المكي
ظفر بالحيا . ونعم بالحيا .

وقيل إن التصوف الاثني من الوضيع . والحنين إلى الربيع .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ح . وحدثنا
أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن العباس بن أيوب قالا : ثنا الحسن بن عبد الرحمن
ثنا سفيان بن عيينة عن وهيب قال : بينا أنا واقف في بطن الوادي إذ أنا
برجل قد أخذ بمنكبي فقال : يا وهيب خف الله لقدرته عليك ، واستحي
منه لقربه منك ، قال : فالتفت فما رأيت أحدا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن روح ثنا عبد الله بن
خببيق عن بشر بن الحارث قال : أربعة رفعهم الله بطيب المطعم ، وهيب بن
الورد ، وإبراهيم بن أدهم ، ويوسف بن أسباط ، وسالم الخواص .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا
محمد بن يزيد الخنيسي قال : سمعت سفيان الثوري إذا حدث الناس في المسجد
الحرام وفرغ من الحديث قال : قوموا إلى الطيب - يعني وهيبا -

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني إبراهيم
ابن سعيد ثنا موسى بن أيوب ثنا ضمرة بن ربيعة . قال قال وهيب المكي :
الزهد في الدنيا أن لا تأسى على ما فاتك منها ، ولا تفرح بما أتاك منها .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد
ابن إبراهيم الدورقي ثنا حيان بن موسى ثنا عبد الله بن المبارك عن وهب
قال : إن استطعت أن لا يشغلك عن الله تعالى أحد فافعل .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا هارون بن
عبد الله ثنا محمد بن يزيد بن خنيس . قال قال وهيب بن الورد : لو أن علماءنا
عفا الله عنا وعنهم نصحوا الله في عباده ، فقالوا : يا عباد الله اسمعوا ما نخبركم

عن نبيكم صلى الله عليه وسلم وصالح سلفكم من الزهد في الدنيا فاعملوا به ،
ولا تنظروا إلى أعمالنا هذه الفاسدة ، كانوا قد نصحوا الله في عباده ، وليكنهم
يأبون إلا أن يجروا عباد الله إلى فتنهم وما هم فيه .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن سفيان حدثني محمد
ابن الحسين حدثني محمد بن يزيد قال : حلف وهيب أن لا يراه الله ولا أحد
من خلقه ضاحكا حتى يأتيه الرسل من قبل الله عند الموت فيخبرونه بمنزله عند
الله ، قال : وكانوا يرون له الرؤيا أنه من أهل الجنة ، فاذا أخبر بها اشتد بكأوه
وقال : قد حسبت أن يكون هذا من الشيطان .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد بن
سفيان ثنا محمد بن الحسين حدثني محمد بن يزيد بن خنيس قال قال وهيب بن
الورد : عجبا للعالم كيف تجيبه دواعي قلبه إلى ارتياح الضحك ، وقد علم أن له
في القيامة روعات ووقفات وفزعات ، قال ثم غشى عليه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد
ابن إبراهيم حدثني محمد بن يزيد عن وهيب ، قال : بلغنا أن عطاء قال : جاءني
طاوس اليماني بكلام محبر من القول فقال : يا عطاء إياك أن تطلب حوائجك إلى
من غلق دونك أبوابه ، وجعل دونها حجابه ، وعليك بمن أمرك أن تسأله ،
ووعدك الاجابة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني
محمد بن يزيد عن وهيب قال : بلغنا أن رجلا قال : بينما أنا أمشي في أرض
الروم إذ سمعت هاتفا على رأس الجبل وهو يقول : يا رب عجبت لمن عرفك
كيف يطلب حوائجه إلى غيرك ، يا رب عجبت لمن عرفك كيف يطلب رضا
غيرك بسخطك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني
محمد بن يزيد . عن وهيب قال : بلغنا والله أعلم أن موسى عليه السلام قال :
يا رب أوصني ، قال : أوصيك بي ، قال فقالها ثلاثا ، كل ذلك يقول : أوصيك

بي ، حتى قال في الآخر : أوصيك بي أن لا يعرض لك أمر إلا آثرت فيه محبتي
على ما سواها ، فمن لم يفعل ذلك لم أرحمه ولم أزكه .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني
أبو أيوب مولى بني هاشم أو غيره قال قال رجل لوهيب بن الورد : عظمي ،
قال : اتق أن يكون الله أهون الناظرين إليك .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن محمد بن
يزيد بن خنيس ثنا أبي عن وهيب بن الورد قال : يقال لمظ العاندون بحلاوة
العبادة فتجشموا لذلك ركوب البحار والأسفار في المفاوز ، والله لهي أحلى
عندي من العبد - يعني العبادة -

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي
ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا ابن المبارك عن وهيب . قال : قال عيسى عليه
السلام : حب الفردوس وخشية جهنم يورثان الصبر على المشقة ، ويباعدان
العبد من راحة الدنيا . * حدثنا أبو حامد ثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن علي
القطان ثنا أبو كريب ثنا سلم بن سالم ثنا عباد بن عباد قال قال وهيب بن
الورد مثله .

* حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا أبو نصر بن حمدويه ، ثنا عبد الله بن
عبد الوهاب ثنا الحسين بن محمد بن يزيد بن خنيس قال قال وهيب بن الورد
قال حكيم من الحكماء : العبادة - أو قال الحكمة - عشرة أجزاء ، تسعة منها
في الصمت وواحدة في العزلة فأردت نفسي من الصمت على شيء فلم أقدر
عليه ، فصرت إلى العزلة فحصلت لي التسعة .

* أخبرنا علي بن يعقوب بن أبي العقب - في كتابه - وحدثني عنه عثمان
ابن محمد ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم ثنا أحمد بن أبي الخوارى ثنا أبو علي
صاحب القاضي عن عبد الله بن المبارك عن وهيب بن الورد قال : نظرنا في
هذا الحديث فلم نجد شيئاً أرق لهذه القلوب ، ولا أشد استجلاباً للحق من
قراءة القرآن لمن تدبره .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر والحسين بن محمد قالا : ثنا عبد الرحمن ابن محمد بن إدريس ثنا محمد بن موسى القاساني ثنا زهير بن عباد قال : كان فضيل بن عياض ووهيب بن الورد وعبد الله بن المبارك جلوسا فذكروا الرطب فقال ووهيب : قد جاء الرطب ؟ فقال عبد الله بن المبارك : يرحمك الله هذا آخره ، أو لم تأكله ؟ قال . لا ، قال : ولم ؟ قال : ووهيب : بلغني أن عامة أجنة مكة من الصوافي والقطايح فكبرتها ، فقال عبد الله بن المبارك يرحمك الله أو ليس قدر خص في الشراء من السوق ؟ إذا لم تعرف الصوافي والقطايح منه والإضاق على الناس خبزهم ، أو ليس عامة ما يأتي من مصر إنما هو من الصوافي والقطايح ؟ ولا أحسبك تستغني عن القمح ، فسهل عليك ، قال : فصعق فقال فضيل لعبد الله : ما صنعت بالرجل ؟ فقال ابن المبارك : ما علمت أن كل هذا الخوف قد أعطيه ، فلما أفاق ووهيب قال : يا ابن المبارك دعني من ترخيصك ، لا جرم لا آكل من القمح إلا كما يأكل المضطر من الميتة ، فزعموا أنه نحل جسمه حتى مات هزلا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا محمد بن عبد الوهاب فيما كتب إلى قال قال علي بن عثام قال ووهيب لابن المبارك : غلامك يتجر ببغداد ؟ قال لا نباعهم ، قال : أليس هو ثم ؟ فقال له ابن المبارك : فكيف تصنع بمصر وهم إخوان ، قال : والله لا أذوق من طعام مصر أبدا ، فلم يذق منه حتى مات ، وكان يتعمل بتمر ونحوه حتى مات .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا علي بن إسحاق ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عبد الوهاب بن الورد - وهو ووهيب واسمه عبد الوهاب - قال قال سعيد بن المسيب : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أخبرني بجلساء الله عز وجل يوم القيامة قال : « هم الخائفون الخاضعون المتواضعون الذاكرون الله كثيرا ، قال : يا نبي الله إنهم أول الناس يدخلون الجنة ؟ قال لا ، قال : فمن أول الناس يدخل الجنة ؟ قال الفقراء يسبقون الناس إلى الجنة فيخرج إليهم ملائكة فيقولون

ارجعوا إلى الحساب ، فيقولون : علام نحاسب ؟ والله ما أفيضت علينا أموال
نقبض فيها ولا نبسط ، وما كنا أمراء نعدل أو نجور ، جاءنا أمر الله فعبدناه
حتى جاءنا اليقين .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حنبل حدثني أبي ثنا
عبد الرازق قال سمعت وهيبا المكي يقول : قال الخضر لموسى عليه السلام :
انزع عن اللحاح ولا تمس في غير حاجة ، ولا تضحك من غير عجب ، والزم
بيتك وابك على خطيئتك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
عبد الرازق ثنا وهيب بن الورد الحضرمي المكي قال : لما طاب الله تعالى نوحا
في ابنه ، فأنزل عليه (إني أعظك أن تكون من الجاهلين) بكى ثلاثمائة عام
حتى صار تحت عينيه مثل الجدول من البكاء .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن معين
ثنا حجاج حدثني جرير بن حازم حدثني وهيب المكي قال : بلغني أنه مكتوب
في التوراة - أوفى بعض الكتب - يابن آدم اذكرني إذا غضبت أذكرك إذا
غضبت ، فلا أمحقك فيمن أمحق ، وإذا ظلمت فارض بنصرتي فان نصرتي خير
لك من نصرتك نفسك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن اسحاق ثنا الحسين بن
الحسن المروزي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا وهيب قال : جاء رجل إلى وهيب
ابن منبه فقال : ان الناس قسد وقعوا فيما وقعوا فيه ، وقد حدثت نفسي أن
لا أخالطهم ، فقال : لا تفعل فانه لا بد للناس منك ولا بد لك من الناس ، لهم
اليك حوايج ، ولك اليهم حوايج ، ولكن كن فيهم أصم سميعا ، وأصم بصيرا
وسكوتا نطوقا .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا
أبو إسحاق الطالقاني ثنا عبد الله بن المبارك قال قيل لو هيب بن الورد : أيجد
طعم العبادة من يعصى الله ؟ قال : لا ولا من هم بمعصية .

* حدثنا عبد الله ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسين ثنا عبد الله بن المبارك
ثنا وهيب أن عمر بن عبد العزيز كان يقول: أحسن بصاحبك الظن ما لم يغلبك.
* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن علي
ابن شقيق ثنا محمود بن العباس ثنا الحسن بن رشيد . عن وهيب المكي قال :
بلغني أن عيسى عليه السلام قال قبل أن يرفع : يامعشر الخواريين ! إني قد
كسبت لكم الدنيا فلا تنمشوها بعدى ، فانه لا خير في دار قد عصي الله فيها ،
ولا خير في دار لا تدرك الآخرة إلا بتركها ، فأعيروها ولا تعمروها واعلموا
أن أقتل كل خطيئه حب الدنيا ، ورب شهوة أورثت حزن أهلها طويلا .

* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا الحسن بن الصباح ثنا علي بن شقيق
عن عبد الله بن المبارك عن وهيب قال : بنى نوح عليه السلام بيتا من قصب
فقيل له : لو بنيت غير هذا ، فقال : هذا لمن يموت كثير .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم
حدثني الحجاج بن محمد عن جرير بن حازم عن وهيب قال : بلغني أن موسى
تبي الله عليه السلام قال : يارب أخبرني عن آية رضاك عن عبدك ، فأوحى
الله تعالى إليه : إذا رأيتني أهيا له طاعتي وأصرفه عن معصيتي فذاك آية
رضائي عنه . * حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني عمرو بن محمد بن
أبي رزين قال سمعت وهيبا يقول : بلغني أن عيسى عليه السلام قال : إذا أنت دخلت
في الرهبة لله وروحانية الأبرار ومهيمنية الصديقين لم تكذتلقى أحدا تأخذه عينك
ولا تلحقه نفسك ، وأنت ترى التقي إن أنت رأيتته ، واله القلب مشغولا في
طلب مرضات الرب ، قد ألهاه ذلك عما سواه . قال وسمعت وهيبا يقول :
إن عيسى عليه السلام قال : يامعشر بني إسرائيل إن موسى عليه السلام نهاكم
عن الزنا ونهم ما نهاكم عنه ، فإني أنهاكم أن تحدثوا به أنفسكم ، فأنما مثل من
حدث به نفسه ولم يعمل به مثل بيت من خزف يوقد فيه ، فان لم يحترق اسود
من دخانه ، ويامعشر بني إسرائيل إن موسى عليه السلام نهاكم أن تحلفوا بالله

كاذبين ونعم مانها كم عنه ، وإني أنها كم أن تحلفوا بالله كاذبين أو صادقين ،
ويامعشر بني إسرائيل ! إني كبتت لكم الدنيا على وجهها فلا تنمشوها بعدى
فان من خبت الدنيا أن يعصى الله فيها ، وإن من خبت الدنيا أن الآخرة لا
تنال إلا بتركها ، فأعيروها ولا تعمروها ، ألا وإن هذا الحق ثقيل مر ، وإن
هذا الباطل خفيف وبني ، وترك الخطيئة أيسر من طلب التوبة ، فرب شهوة
ضاعة قد أورثت أهلها حزنا طويلا ، ويامعشر بني إسرائيل إني قد بطحت
الدنيا على وجهها وأقدمتكم على ظهرها ، فلا ينازعكم فيها إلا الملوك
والنساء ، فأما الملوك فخلوا بينهم وبين ملكهم ، وأما النساء فاستعينوا عليهن
بالصيام والصلاة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا
محمد بن يزيد قال سمعت وهيبا يقول : ضرب مثل لعلماء السوء فقيل : إنما
مثل عالم السوء كمثل الحجر في الساقية فلا هو يشرب الماء ولا هو يخلى الماء
إلى الشجرة فتحي به .

* حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد العثماني ثنا الحسين بن محمد بن أحمد بن
أبي سبرة ثنا محمد بن يزيد بن خنيس عن وهيب بن الورد قال : بينا أنا نائم
خلف المقام إذ رأيت فيما يرى النائم كأن داخل دخل من باب بني شيبه وهو
يقول : يا أيها الناس ولي عليكم كتاب الله ، فقلت : من ؟ فأشار إلى ظفري فإذا
مكتوب ع . م . ر . فجاءت بيعة عمر بن عبد العزيز .

* حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا الحسن بن أبي الحسن المصري ثنا محمد
ابن آدم ثنا إسحاق بن إبراهيم الخواص ثنا عبد الله بن خبيق قال قال عبد
الرحمن العراقي قال وهيب بن الورد : خالطت الناس خمسين سنة فما وجدت
وجلا غفري ذنبا ولا وصلني إذا قطعته ، ولا ستر على عورة ولا ائتمنته إذا
غضب ، فلا اشتغال بهؤلاء حمق كبير .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم قال
حدثني محمد بن يزيد بن خنيس مولى بني مخزوم عن وهيب بن الورد قال :

بلغنا أن عيسى عليه السلام مر هو ورجل من بنى إسرائيل من حواريه بلص في قلعة له ، فلما رآها اللص ألقى الله في قلبه التوبة ، قال فقال لنفسه : هذا عيسى بن مريم عليه السلام ، روح الله وكلمته ، وهذا فلان حواريه ، ومن أنت يا شقي ، لص بنى إسرائيل ، قطعت الطريق وأخذت الأموال وسفكت الدماء ، ثم هبط إليهما تائباً نادماً على ما كان منه ، فلما لحقهما قال لنفسه : تريد أن تمشي معهما ؟ لست لذلك باهل ، امش خلفهما كما يمشی الخطاء المذنب مثلك ، قال : فالتفت إليه الحوارى فعرفه فقال فى نفسه : انظر هذا الخبيث الشقى ومشيه وراءنا ، قال : فاطلع الله على ملئى قلوبهما من ندامته وتوبته ، ومن ازدراء الحوارى إياه وتفضيله نفسه عليه ، قال : فأوحى الله عز وجل إلى عيسى بن مريم عليه السلام : أن مر الحوارى ولص بنى إسرائيل أن يأتنفا العمل جميعاً ، أما اللص فقد غفرت له ماضى لندامته وتوبته ، وأما الحوارى فقد حبط عمله لعجبه بنفسه وازدراؤه هذا التائب .

* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ثنا محمد بن المسيب الأريغاني ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن روح الشعراني قال : ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن القينقاع عن عمارة عن وهيب بن الورد المكي قال : يقول الله تعالى : وعزتى وجلالى وعظمتى ما من عبد آثر هوائى على هواه إلا أقلت همومه وجمعت عليه ضيعته ، ونزعت الفقر من قلبه ، وجعلت الغنى بين عينيه ، وانجرت له من وراء كل تاجر ، وعزتى وعظمتى وجلالى ما من عبد آثر هواه على هواى إلا أكثر همومه وفرقت عليه ضيعته ونزعت الغنى من قلبه وجعلت الفقر بين عينيه ، ثم لا أبالى فى أى واد من أوديتها هلك . * حدثنا أبى ومحمد بن جعفر قالوا : ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا الفضيل بن عياض ويحيى بن سليم وعبد الرحمن بن أبى المدلاح عن وهيب بن الورد أنه بلغه أن الله عز وجل قال : وعزتى وجلالى فذكر مثله .

* حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ثنا الحسين بن أحمد بن صدقة ثنا

ابن أبي خيثمة ثنا أبو معاوية الغلابي ثنا رجل من قریش قال : دخل وهيب ابن الورد على محمد بن المنكدر بنى طوى يعودہ ، قال فمسح يده عليه وقال بسم الله الرحمن الرحيم ، وقال : لو قرأها صادقا على جبل لزال .

* حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجری ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد ثنا إبراهيم بن الجنييد ثنا عون بن إبراهيم بن الصلت حدثني أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت أبي يقول سمعت وهيب بن الورد يقول : خلق ابن آدم والخبز معه ، فإزاد على الخبز فهو شهوة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا وهيب بن الورد أن ابن عمر باع جملا فقبل له : لو أمسكته ، فقال : قد كان لنا موافقا ولكنه قد أذهب بشعبة من قلبي فكهرت أن يشتغل قلبي بشئ .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني محمد بن يزيد بن خنيس عن وهيب بن الورد قال : بلغنا أن الخبيث ابليس تبدي ليحيي بن زكريا عليه السلام فقال له : إني أريد أني أنصحك ، فقال : كذبت ، أنت لا تنصحنى ، ولكن أخبرني عن بني آدم ، فقال : هم عندنا على ثلاثة أصناف ، أما صنف منهم فهم أشد الأصناف علينا ، نقبل حتى نقتنه ونستمكن منه ثم يفرغ إلى الاستغفار والتوبة فيفسد علينا كل شيء أدركنا منه ، ثم يعود له فيعود ، فلا نحن نياس منه ، ولا نحن ندرك منه حاجتنا ، فنحن من ذلك في عناء . وأما الصنف الآخر فهم في أيدينا بمنزلة الكرة في أيدي صبيانكم فلقمهم كيف شئنا ، قد كفونا أنفسهم ، وأما الصنف الآخر فهم مثلك معصومون لا نقدر منهم على شيء . فقال له يحيى : على ذلك هل قدرت مني على شيء ؟ قال : لا ! الأمرة واحدة ، فانك قدمت طعاما تأكله فلم أزل أشهيه إليك حتى أكلت أكثر مما تريد ، فنمت تلك الليلة ولم تقم إلى الصلاة كما كنت تقوم إليها . قال : فقال له يحيى : لا جرم لا شبع من طعام أبدا حتى أموت . فقال له الخبيث : لا جرم لا نصحت آدميا بعدك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد حدثني سعيد بن شرحبيل السكناني ثنا سعيد بن عطار عن وهيب قال : كان ليحيى بن زكريا عليهما السلام خطان في خديه من البكاء ، فقال له أبوه زكريا عليهما السلام : إني إنما سألت الله عز وجل ولدا تقر به عيني ، فقال : يا أبت إن جبريل عليه السلام أخبرني أن بين الجنة والنار مفازة لا يقطعها إلا كل بكاء .

* حدثنا الحسين بن محمد بن علي ثنا عبد الرحمن بن سعيد بن هارون ثنا الحسين بن محمد بن الصباح ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال قال وهيب بن الورد : كان داود النبي عليه السلام قد جعل الليل عليه وعلى أهل بيته دولا ، لا تمر بهم ساعة من ليل إلا وفي بيته لله ساجد أو ذاكر ، فلما كان نوبة داود قام يصلي لنوبته ، فكان دخل في قلبه شيء مما هو فيه وأهل بيته من العبادة ، وكان بين يديه نهر ، فألقى الله عز وجل ضفدا من ذلك النهر ، فناداه فقالت : يا داود ما يعجبك مما أنت فيه وأهل بيتك من العبادة ؟ فوالذي أكرمك بالنبوة إني لقائمة لله على رجل ما استراحت أوداجي من تسبيحه منذ خلقني الله عز وجل إلى هذه الساعة ، فما الذي يعجبك مما أنت فيه وأهل بيتك ؟ قال : فتصاغر إلى داود ما هو فيه وأهل بيته من العبادة .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا محمد بن عبد المجيد التيمي ثنا سفيان قال : رأى وهيب قوما يضجكون يوم الفطر فقال : إن كان هؤلاء تقبل منهم صيامهم فما هذا فعل الخائفين .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني محمد بن يزيد بن خنيس قال : رأيت وهيب بن الورد صلى ذات يوم العيد ، فلما انصرف الناس جعلوا يمرون به فنظر إليهم ثم رقى ثم قال ، لئن كان هؤلاء القوم أصبحوا مشفقين أنه قد يقبل منهم شهرهم هذا ، لكان ينبغي لهم أن يكونوا مشاغيل بأداء الشكر مما هم فيه ، وإن كانت الآخرة لقد كان ينبغي أن يصبحوا أشغل وأشغل ، ثم قال : كثيرا ما يأتيني من يسألني من إخواني فيقول : يا أبا أمية ما بلغك عن من طاف سبعا بهذا البيت له من

الاجر ماذا ؟ فأقول : يغفر الله لنا ولكم ، بل اسألوا عما أوجب الله تعالى عليه من أداء الشكر ، من طواف هذا السبع ، ورزقه إياه حين حرم غيره ، قال : فيقولون : إنا نرجو ، فيقول وهيب : فلا والله ما رجا عبد قط حتى يخاف ، ثم يقول : كيف تجترىء أنك ترجو رضى من لا يخاف غضبه ، إنما كان الراجى دليل الرحمن إذ يخبرك الله عز وجل عنه فقال : (وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل) يقول وهيب . قال : ماذا ؟ قال : (ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم . ربنا واجعلنا مسلمين لك) ثم قال : (والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين) ثم قال : (واجعل لي لسان صدق في الآخرين) .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو شعيب الحراني ثنا خالد بن يزيد العمري قال سمعت وهيب بن الورد يقول : كان عمر بن عبد العزيز يتمثل بهذه الأبيات تراه مكيناً وهو للهو ماقت * به عن حديث القوم ما هو شاغله وأزعبه علم عن الجهل كاه * وما عالم شيئاً كمن هو جاهله عبوس من الجهال حين يراهم * فليس له منهم خدين بهازله تذكر ما يلقي من العيش آجلاً * فأشغله عن عاجل العيش آجلاً

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا سعيد بن سليمان الواسطي عن محمد بن يزيد بن خنيس قال قال وهيب بن الورد : بينا امرأة في الطواف ذات يوم وهي تقول : يا رب ذهبت اللذات ، وبقيت التبعات ، يا رب سبحانك وعزك إنك لأرحم الراحمين ، يا رب مالك عقوبة إلا النار ، فقالت صاحبة لها كانت معها : يا أخية دخلت بيت ربك اليوم . قالت : والله ما أرى هاتين القدمين - وأشارت إلى قدميها - أهلاً للطواف حول بيت ربي ، فكيف أراها أهلاً أطأ بهما بيت ربي ؟ وقد علمت حيث مشتأ وإلى أين مشتأ .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني عنبة ثنا ابن المبارك عن وهيب قال قال الحسن : كان أحدهم يبيت يقرأ القرآن فيصبح يعرف ذلك فيه ، وأحدهم اليوم يقرأ القرآن فكانما يحمل به رداء كتان .

* حدثنا عبد الله بن أحمد ثنا أحمد ثنا عتاب بن زياد المروزي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا وهيب قال : قيل لرجل ألا تنام ؟ قال : إن عجائب القرآن أذهبت نومي .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عمرو بن محمد بن أبي رزين قال سمعت وهيباً يقول : قال بعض الحكماء : لقد علمت أن من صلاح نفسه على بفسادها ، وكفى للمؤمن من الشر أن يعرف فساداً لا يصلحه ، وبئس منزل ومتحول من ذنب المرء إلى غير توبة .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا محمد بن يزيد عن وهيب قال : بلغنا والله أعلم في قول بعض الحكماء : يارب وأى أهل دهر لم يعصوك ، ثم كانت نعمتك عليهم سابعة ، ورزقك عليهم داراً ، سبحانك ما أحمدك ، وعزتك إنك لتعصى ثم تسبغ النعمة وتدر الرزق ، حتى لكأنك ياربنا ما تغضب .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني أبو عبد الله أحمد بن نصر المروزي قال سمعت علي بن أبي بكر الأسفدني قال : اشتهى وهيب لبنا فجاءته خالته به من شاة لآل عيسى بن موسى ، قال : فسألها عنه فأخبرته فأبى أن يأكله ، فقالت له : كل ! فأبى ، فعاودته وقالت له : إني أرجو إن أكلته أن يغفر الله لك - أي باتباع شهوتي - قال فقال : ما أحب أني أكلته ، وإن الله تعالى غفر لي . فقالت : لم ؟ فقال : إني أكره أن أنال مغفرته بمعصيته .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن ثنا أحمد بن محمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا عبد الكريم أبو يحيى ثنا عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس ثنا أبي عن وهيب بن الورد قال : بلغنا أنه مامن ميت يموت حتى يترأى له ملكاه اللذان كانا يحفظان عليه عمله في الدنيا ، فإن كان صحبهما بطاعة قالاه : جزاك الله عنا من جليس خيراً ، فرب مجلس صدق قد أجلسناه ، وعمل صالح قد أحضرناه ، وكلام حسن قد أسمعناه ، فجزاك الله عنا من جليس خيراً ، وإن كان صحبهما بغير ذلك مما ليس لله برضى ، قلبنا عليه الشناء فقالوا : لا جزاك الله عنا من جليس خيراً ، فرب مجلس سوء قد أجلسناه ، وعمل غير صالح

قد أحضرتنا ، وكلام قبيح قد أسمعتناه ، فلا جزاك الله عنا من جليس خيرا .
 قال : فذاك شخص بصر الميت إليهما ، ولا يرجع إلى الدنيا أبدا .
 * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثني عبد الله
 ابن محمد بن عبيد ثنا محمد بن الحسين ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال : حلف
 وهيب بن الورد أن لا يراه الله ضاحكا ولا أحد من خلقه حتى يعلم ما يأتي
 به رسول الله ، قال : فسمعه عند الموت وهو يقول : وفيت لي ولم أوف
 لك . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم
 الدورقي حدثني غسان بن المفضل حدثني إسماعيل - رجل من قریش - قال
 قال عمر بن المنكدر : ما أرى وهيب بن الورد يموت حتى يرى ، قال فسمعه
 عند خروج نفسه يقول : وفيت لي ولم أف لك .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن محمد
 الزعفراني ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال قال وهيب : لقي رجل فقيه رجلا
 هو أفقه منه ، فقال له : يرحمك الله ما الذي أعلن من عملي ؟ قال : يا عبد الله
 الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا
 أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني يزيد بن وهيب قال : لقي رجل
 عالم رجلا طالما هو فوقه في العلم ، فقال له : يرحمك الله أخبرني عن هذا البناء
 الذي لا إسراف فيه ماهو ؟ قال : هو ما سترك من الشمس ، وأكنك من
 المطر . فقال : يرحمك الله فأخبرني عن هذا الطعام الذي نصيبه لا إسراف
 فيه ؟ قال : ماسد الجوع ودون الشبع . قال فأخبرني يرحمك الله عن هذا
 اللباس الذي لا إسراف فيه ماهو ؟ قال : ماستر عورتك وأدفاك ، قال :
 فأخبرني يرحمك الله عن هذا الضحك الذي لا إسراف فيه ماهو ؟ قال :
 التبسم ولا يسمع لك صوت . قال : يرحمك الله فأخبرني عن هذا البكاء
 الذي لا إسراف فيه ماهو ؟ قال : لا تمان من البكاء من خشية الله . قال :
 يرحمك الله فما الذي أخفى من عملي ؟ قال : ما يظن بك أنك لم تعمل حسنة قط
 إلا أداء الفرائض . قال : يرحمك الله فما الذي أعلن من عملي ؟ قال : الأمر

بالمعروف والنهي عن المنكر ، فانه دين الله الذي بعث به أنبياءه صلوات الله عليهم ، إلى عباده ، وقد قيل في قول الله عز وجل (وجعلني مباركا أينما كنت) قيل : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أينما كان .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا أحمد بن محمد بن أبان ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا هارون بن عبد الله ثنا محمد بن يزيد بن خنيس . قال قال وهيب ابن الورد : قال رجل ممن أعطاه الله الحكمة : إني لأخرج من منزلي ، وإني لأطمع في الربح في أمر الدين ، فو الله ما أنقلب إلا بالوضيعة .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا هارون بن عبد الله ثنا محمد ابن يزيد بن خنيس عن وهيب بن الورد قال : كان يقال الحكمة عشرة أجزاء ، فتسعة منها في الصمت ، والعاشر عزلة الناس . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني رجل - وهو إسحاق حدثني محمد بن مزاحم أبو وهب . قال سمعت ابن المبارك يذكر عن وهيب قال : وجدت العزلة في اللسان .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد قال حدثني عمرو بن محمد بن أبي رزين قال سمعت وهيبا يقول : إن العبد ليصمت فيجتمع له لبه ، قال وسمعته يقول : لا يسلم عبد على القوم حتى يخبر من عقله وسمعته يقول : لا يكون هم أحدكم في كثرة العمل ، ولكن ليكن همه في إحكامه وتحسينه ، فان العبد قد يصلي وهو يعصى الله في صلاته ، وقد يصوم وهو يعصى الله في صيامه .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني سلمة بن غفار عن ظفر بن مزاحم بن علي عن وهيب قال : لأن أدع الغيبة أحب إلي من أن يكون لي الدنيا منذ خلقت إلى أن تقني ، فأجعلها في سبيل الله ، ولأن أغض بصري أحب إلي من أن تكون لي الدنيا منذ خلقت إلى أن تقني فأجعلها في سبيل الله ، ثم تلا (قل للؤمنين يعضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم) .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا علي بن إسحاق ثنا عبد الله بن المبارك ثنا وهيب قال : ما اجتمع قوم في مجلس - أو ملاء - إلا كان أولاهم بالله الذي يفتح بذكر الله حتى يفيضوا في ذكره ، وما اجتمع قوم في مجلس -

او ملاء - إلا كان أبعدهم من الله الذي يفتح بالشر حتى يخوضوا فيه .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سعد بن محمد البيروتي ثنا أبي داود قال سمعت عبد الرزاق يقول : اجتمع سفيان الثوري ووهيب بن الورد فقال سفيان لوهيب : يا أبا أمية أتحب أن تموت ؟ فقال : أحب أن أعيش لعلني أتوب ، فقال ووهيب : فانت ؟ قال : ورب هذه البنية ثلاثا ، وددت أني مت الساعة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني أبو إسحاق الطالقاني ثنا ابن المبارك عن ووهيب قال : لو أن المؤمن لا يبغض الدنيا إلا أن الله يعصى فيها لكان حقا عليه أن يبغضها . وقال ووهيب : اتق الله أن لا تسب إبليس في العلانية وأنت صديقه في السر .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد الله بن المبارك قال : جاء رجل إلى ووهيب فجعل كأنه يذكر الزهد قال فأقبل عليه ووهيب فقال . لا تحمل سعة الإسلام على ضيقة صدرك .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أبو محمد عبدة بن عبد الله حدثني أبو صالح - أي جدي - قال : صليت إلى جنب ابن ووهيب العصر ، فلما صلى جعل يقول : اللهم إن كنت نقصت منها شيئا أو قصرت فيها فاغفر لي . قال : فكأنه قد أذنب ذنبا عظيما يستغفر منه .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني سعيد بن شرحبيل الكندي قال . أتينا سعيد بن عطار ووعنا رجل فسأله فقال : بمكة رجل يشتهي الشيء فيجده في بيته في إناء قد كفي عليه ، وإن فأرة أنت جرابا له فيه سويق فخرفته فقال : اخزها فقد أفسدت علينا ، فخرجت فاضطريت بين يديه حتى ماتت ، فقال : ذاك ووهيب المكي .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد حدثني إسحاق حدثني مؤمل قال سمعت ووهيبا يقول : لو قمت قيام هذه السارية ما تفعلك حتى تنظر ما يدخل بطنك حلال أم حرام .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني محمد بن يزيد عن ووهيب قال : بلغنا

أن الضيف لما جاؤا إلى إبراهيم عليه السلام فقرب إليهم ، (فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكروهم) قال : ألا تأكلون ؟ قالوا : إنا لا نأكل طعاما إلا بئمنه ، قال فقال لهم : أو ليس معكم ثمنه ؟ قالوا : وأنى لنا ثمنه ؟ قال تسبحون الله عز وجل إذا أكلتم ، وتحمدونه إذا فرغتم . قال فقالوا : سبحان الله ! لو كان ينبغي لله أن يتخذ خليلا لا يتخذك يا إبراهيم ، قال : فاتخذ الله إبراهيم خليلا .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس قال سمعت أبا رجاء قتيبة بن سعيد يقول لأبي : يا أبا عبد الله ! سمعت هذا الكلام من وهيب ؟ قال : وأى شيء هو ؟ قال قال وهيب : كنت أطوف أنا وسفيان الثوري ذات ليلة بالبيت بعد عشاء الآخرة ، فلما فرغنا من طوافنا دخلنا الحجر فركعنا ، فأما سفيان فرجع يطوف ، وأما أنا فتخلفت أركع ، فسمعت صوتا من البيت وأستاره : إلى الله عز وجل وإليك أشكو يا جبريل ما أتى من تفكك بني آدم في الطواف حولي ، فقال له : إني كاني أسمع الساعة من وهيب ، فقال له أبو رجاء : يا أبا عبد الله ! ما يعنى بقوله تفكك ؟ قال : من خوضهم في الطواف حتى أن أحدكم ربما ذكر المرأة الجميلة فيصف من خلقها وهو في الطواف .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس ثنا أبي عن وهيب بن الورد قال : لا يزال الرجل يأتيني فيقول يا أبا أمية ما ترى فيمن يطوف بهذا البيت ماذا فيه من الأجر ؟ فأقول : اللهم غفراً قد سألتني عن هذا غيرك فقلت : بل سلوني عن من طاف بهذا البيت سبعا ما قد أوجب الله تعالى عليه فيه من الشكر حيث رزقه الله طواف ذلك السبع ؟ قال ثم يقول : لا تكونوا كالذي يقال له تعمل كذا وكذا فيقول : نعم إن أحسنتم لي من الأجر .

* حدثنا الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا نصر بن علي ثنا محمد بن يزيد بن خنيس عن وهيب بن الورد قال : اجتمع بنو مروان على باب صهر بن عبد العزيز ، وجاء عبد الملك بن صهر ليدخل .

على أبيه فقالوا له : إما أن تستأذن لنا وإما أن تباع عنا أمير المؤمنين الرسالة ، قال : قولوا ! قالوا : إن من كان قبله من الخلفاء كانوا يعطونا ويعرفون لنا موضعنا ، وإن أباك قد حرمنا ما في يديه . قال : فدخل على أبيه فأخبره عنهم فقال له صهر : قل لهم (إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم) .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني محمد بن يزيد بن خنيس عن وهيب بن الورد قال : بلغنا أن العلماء ثلاثة ، فعالم يتعلمه ؟ ليتغنى (۱) به عند التجار ، وعالم يتعلمه لنفسه لا يريد به إلا أنه يخاف أن يعمل بغير علم فيكون ما يفسد أكثر مما يصلح .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الحكم بن موسى ثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال عن وهيب قال : إن الله تعالى إذا أراد كرامة عبد أصابه بضيق في معاشه ، وسقم في جسده ، وخوف في دنياه ، حتى ينزل به الموت وقد بقيت عليه ذنوب شدد بها عليه الموت حتى يلقاه وماعليه شيء . وإذا هان عليه عبد يصحح جسده ويوسع عليه في معاشه ويؤمنه في دنياه حتى ينزل به الموت وله حسنات يخفف عنه بها الموت حتى يلقاه وماله عنده شيء .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني رجل - وهو إسحاق - قال : سمعت أبا أسامة يقول قال عبد الوهاب ابن الورد أبو أمية لرجل : إن استطعت أن لا يدخل أحد من هذا الباب إلا أحسنت به الظن فافعل .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا يحيى بن معين ثنا حجاج بن محمد ثنا جرير بن حازم عن وهيب المكي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو عرفتم الله حق معرفته لعلمتم العلم الذي ليس معه به جهل ولو عرفتم الله حق معرفته لزال الجبال بدعائكم ، وما أوتي أحد من اليقين شيئاً إلا ما لم يؤت منه أكثر مما أوتي ، فقال معاذ بن جبل : ولا أنت يا رسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ولا أنا ، قال معاذ : فقد بلغنا أن أن عيسى بن مريم عليه السلام كان يمشي على الماء ، فقال رسول الله صلى الله

(۱) كذا بالأصل .

عليه وسلم : ولو ازداد بقينا لمشي على الهواء .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن الخطاب ثنا علي بن محمد ثنا ابن أبي برة ثنا خالد بن يزيد العمري قال : سجد وهيب على جبل أبي قيس ليلة فنودي من البحر : يا وهيب ارفع رأسك فقد غفر لك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى حدثني الحسين بن منصور ابن مقاتل ثنا عبید الله بن محمد بن يزيد بن خنيس حدثني أبي عن عبد الوهاب ابن الورد قال : رب عالم يقال له فقيه وهو عند الله مكتوب من الجاهلين .

* حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ثنا عبد الرزاق قال سمعت وهيب الورد يذکر أن صهر بن عبد العزيز قال : من عد كلامه من صمله قل كلامه .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن إبراهيم بن المنخل ثنا سلمة بن شبيب ثنا محمد ابن منيب ثنا السري عن وهيب بن الورد أن رجلين كسريهما سفينة في البحر فوقعا إلى أرض فأتيا بيتا من شجر فكانا فيه ، فبينما هما ذات ليلة أحدهما نائم والآخر يقظان ، إذ جاءت امرأتان فقامتا على الباب ، بهما من قببح الهيئة شيء لا يعلمه إلا الله عز وجل ، فقالت إحداهما للآخرى : ادخلي ، قالت : ويحك لا أستطيع ، قالت : ويحك لمه ؟ قالت : أوما ترين ما في الشفتين ؟ قال قولهما في البيت : حسبي الله وكفى ، سمع الله لمن دعا ، ليس وراء الله منتهى .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن الحسين الأنصاري ثنا أشعث بن شداد ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عبد الوهاب المكي قال : اتخذ نوح عليه السلام بيتا من قصب فقبل له : لو اتخذت غير هذا ؟ قال : هذا لمن يموت كثير .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى ثنا سهل بن عبد الله ثنا المسيب ابن واضح ثنا عبد الله بن المبارك عن وهيب بن الورد قال قال عيسى بن مريم عليه السلام : أربيع لا يجتمعن في أحد إلا تعجب ، الصمت وهو أول العبادة والتواضع لله ، والزهد في الدنيا ، وقلة الشيء .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى ثنا أحمد بن الخليل ثنا بكر

ابن خلف ثنا مؤمل بن إسماعيل قال : سمعت وهيب بن الورد يقول : والله لو قمت مقام هذه السارية ما تفعلك حتى تعلم ما يدخل بطنك من حلال أو حرام .
 * حدثنا أبي ثنا محمد بن يزيد ثنا رجاء بن صهيب قال سمعت علي بن قرين ذكر عن عبد الحميد بن الفضل عن وهيب بن الورد عن وهب بن منبه قال : مكتوب في الانجيل : شوقناكم فلم تشتاقوا ، ونحننا لكم فلم تبتكروا ، بشر القتالين بأن الله سيفاً لا ينام ، وأن الله ملكاً ينادى في السماء كل يوم وليلة : أبناء الحسين زرع قد دنا حصاده ، وأبناء الستين هلموا إلى الحساب ، ماذا قدمتم وماذا أخرتم ؟ وأبناء السبعين لا عذر لكم ، ليت الخلق لم يخلقوا ، وليتهم لما خلقوا علموا لماذا خلقوا ، ونجاسوا وتذاكروا بينهم ماذا عملوا ، ألا أتتكم الساعة فخذوا حذرکم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن ابراهيم ثنا محمد ابن يزيد عن وهيب قال : أخبرني أخ لي قال : كنت في مسجد الخيف في زمان الحج ومعى عيبة فيها أثواب أبيعها ، وخلقى شيخ أبيض الرأس واللحية ، فجعلت كلما أنشرتوباً أتبعه يمينا ، قال : فيضع الشيخ يده في ظهري وهو يقول : يا عبد الله أقل من الإيمان ، قال : فأقبل عليه مغضباً فأقول يا عبد الله أقبل على ما يعينك ، فيقول لي : رويدا ، هذا مما يعنيني ، قال : وما زال هذا دأبي ودأبه حتى انكشف السوق عني ، فأبصرت ما كنت فيه ، فأقبلت عليه فقلت : جزاك الله من جليس خيراً ، فنعم الجليس كنت في هذا اليوم ، فقال لي : أما إن أبصرت ذلك فانظر أن تتكلم بالصدق وإن كنت ترى أنه يضرك فانه ينفعك ، وانظر إلى الكذب فلا تتكلم به فان كنت ترى أنه ينفعك ، فاذا انقضى عملك انقض ظهرك ، قال فقلت يرحمك الله أكتب لي هؤلاء الكلمات ، قال فقال : ما يقضى من أمر يكن قال : وأهويت برأسي أن آخذ دفترأ من العيبة ثم رفعت رأسي فوالله ما أدري في السماء ذهب أم في الأرض .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد الدورقي ثنا محمد ابن يزيد بن خنيس . قال سمعت وهيباً يقول : إن من الدعاء الذي لا يرد أن

يصلى العبد اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة بأم القرآن وآية الكرسي ،
وقل هو الله أحد ، فاذا فرغ خر ساجدا ثم قال : سبحان الذي لبس العز وقال
به ، سبحان الذي تعطف بالمجد وتكرم به ، سبحان الذي أحصى كل شيء
بعلمه ، سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له ، سبحان ذي المن والفضل .
سبحان ذي العز والتكرم . سبحان ذي الطول . أسألك بما قد عزك من
عرشك ، ومنتهى الرحمة من كتابك ، وباسمك الأعظم ، وجدك الأعلى ،
وبكلماتك التامات ، التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ، أن تصلي على محمد وعلى آل
محمد . ثم يسأل الله تعالى ما ليس بمعصية . قال وهيب : وبلغنا أنه كان يقال :
لا تعلموها سفهاءكم فيتعاونوا على معصية الله عز وجل .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عبيد سعيد بن عبد العزيز قال قال عباس
ابن عبد العظيم : سمعت بشر بن الحارث يقول : سمعت وهيب بن الورد يقول
اللاحق المايق مثل الجيد الفائق .

* حدثنا محمد بن صهر بن سلم ثنا محمد بن خلف ثنا وكيع ثنا حمزة بن العباس
ثنا أحمد بن شبيب عن ابن المبارك قال : كتب وهيب إلى أخ له : قد بلغت
بظاهر علمك عند الناس منزلة وشرفا فاطلب بباطن علمك عند الله منزلة وزلفى
واعلم أن إحدى المنزلتين تمنع الأخرى .

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ثنا محمد
ابن مسعود العجمي ثنا عبد الرزاق قال : كان سفیان الثوري إذا اغتم رمي
بنفسه عند وهيب بن الورد فقال له : يا أبا أمية ترى أحدا يتمنى الموت ؟ فقال
وهيب : أما أنا فلا ، قال سفیان : أما أنا فوددت أني والله ميت .

❦ أدرك وهيب بن الورد المكي من التابعين جماعة ، فمن روى عنهم
من التابعين عطاء بن أبي رباح ومنصور بن زاذان ، وأبان بن أبي عياش
ومحمد بن زهير .

* فن صحيح حديثه ما حدثناه أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ثنا
الحسن بن سفیان ثنا حيان بن موسى والمسيب بن واضح ح . وحدثنا عبد

الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أبو يعلى ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سہم ح . وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى ثنا إسماعيل بن إبراهيم ابن الحارث القطان ثنا الحسن بن عيسى الماسرجسى قالوا : ثنا عبد الله بن المبارك أخبرنى وهيب بن الورد أخبرنى عمر بن محمد بن المنكدر عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزومات على شعبة من النفاق » . صحيح ثابت حدث به مسلم بن الحجاج عن ابن سہم فى صحيحه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وسليمان بن أحمد قالوا : ثنا الحسن بن على بن الوليد النسوى ثنا عبد الرحمن بن نافع ثنا محمد بن حبيب عن وهيب المكي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى أيدنى بأربعة وزراء نقباء ، قلنا : يا رسول الله من هؤلاء الأربعة ؟ قال : اثنان من أهل السماء واثنان من أهل الأرض ، فقلنا : من الاثنان من أهل السماء ؟ قال : جبريل وميكائيل ، قلنا : من الاثنان من أهل الأرض ؟ قال : أبو بكر وصهر » . غريب من حديث وهيب لم نكتبه إلا من حديث عبد الرحمن بن نافع .

* حدثنا عثمان بن أحمد بن عثمان ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا عبد الله ابن محمد بن نوح المكي حدثنى أبي ثنا حماد بن قيراط عن وهيب بن الورد عن منصور بن زاذان عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يهرم ابن آدم ويشب معه اثنان ، الحرص والأمل » . صحيح ثابت من غير طريق ، غريب من حديث منصور وهيب ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر - إملاء - ثنا محمد بن إسماعيل العسكري ثنا صهيب بن محمد بن عباد ثنا ممدى ثنا وهيب بن الورد المكي عن محمد بن زهير عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى عند لسان كل قائل ، فليتق الله ولينظر مايقول » . غريب لم نكتبه متصلا مرفوعا إلا من حديث وهيب .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن المساور بن سهيل ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأصهباني ثنا عبد المجيد عن وهيب بن الورد عن منصور عن رجل من الأنصار عن أبان عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من عاد مريضاً جلس عنده ساعة أجرى الله تعالى له أجر حمل ألف سنة لا يعصى الله تعالى فيها طرفة عين » : غريب من حديث وهيب لم نكتبه إلا من حديث سعيد بن يحيى ، وعبد المجيد هو ابن عبد العزيز بن أبي رواد .

* حدثنا أبي ومحمد بن جعفر بن يوسف قالا : ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا وهيب ثنا رشدين عن حسين بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الصيام والقرآن يشفعان يوم القيامة ، يقول الصيام رب إني منعتك الطعام والشراب بالنهار فشفعني فيه ، ويقول القرآن رب إني منعتك النوم بالليل فشفعني فيه ، فيشفعان » . غريب من حديث وهيب ورشدين لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم بن الأشعث .

* حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن ماسي ببغداد ثنا أبو شعيب الحراني ثنا خالد بن يزيد العمري ثنا وهيب بن الورد أخبرني عكرمة عن ابن عباس قال قيل لآيوب عليه السلام : « أما علمت أن الله عبادة أهلها أكنتم خشية الله عز وجل » . هكذا حدثناه من حديث وهيب عن عكرمة مختصراً ، ورواه غيره عن عكرمة مطولاً .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أخبرنا عبد الرزاق عن وهيب بن الورد عن أبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من فرق بين اثنين في مجلس تكبراً عليهما فليتبوأ مقعده من النار » . غريب بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث وهيب عن أبان مرسلًا .

۳۹۷ عبد الله بن المبارك

ومنهم السخى الجواد . الممهد للمعاد . المتزود من الوداد . أليف القرآن
والحج والجهاد . جاد فساد . وروجع فزاد . ماله مشارك . وفعله مبارك .
وقوله مبارك . شاهها نشاه . عبد الله بن المبارك رضى الله تعالى عنه .
وقيل إن التصوف اعتداد لازدياد . واستعداد وارتداد .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا أحمد بن منيع
ثنا عبد الله بن المبارك شاهان شاه أخبرنى الحسن بن عمرو الفقىمى عن بندر
الثورى عن محمد بن الحنفية قال : ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لا
يجرد من معاشرته بدأ ، حتى يجعل الله له فرجا - أو قال مخرجا - قال عبد الله
ابن المبارك : هذا مثلى ومثلكم .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ثنا عثمان بن
حرزاد ثنا محمد بن الحسين ثنا عبد الله بن يزيد بن عثمان الحمصى قال قال لى
الاوزاعى : رأيت عبد الله بن المبارك ؟ قلت : لا ، قال : لو رأيت لقرت عينك .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا يحيى محمد
ابن عبد الرحيم يقول سمعت عبيد بن جناد أبو سعيد قال قال لى عطاء بن
مسلم : يا عبيد رأيت عبد الله بن المبارك ؟ قلت : نعم ، قال : ما رأيت
مثله ولا ترى مثله .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى ثنا عبيد بن جناد قال
قال العمري : ابن المبارك يصلح لهذا الامر ، فقال له رجل : أى شىء ؟
قال : الامامة .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أحمد بن
الوليد ثنا عبيد بن جناد قال سمعت العمري يقول : ما رأيت فى ذهرنا هذا
أحدًا يصلح لهذا الامر الا رجلا أتانى الى منزلى فأقام عندى ثلاثا يسألنى
عن غير ما يسألنى عنه أهل هذا الدهر ، فصبيح اللسان ، ألا إن اللغة شرقية

يكفي أبا عبد الرحمن ، معه غلام يقال له سفير ، فقلنا له : هذا عبد الله بن المبارك ، فقال : هكذا ينبغي ، ان كان معي أحد يصلح لهذا الامر فذاك ، قال عبيد - يعنى الاقتداء بالعلم - .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس السراج قال سمعت أحمد بن الوليد يقول سمعت المسيب بن واضح يقول سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول : ابن المبارك إمام المسلمين ، قال : ورأيتُه قاعدا بين يديه يسأله .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس السراج حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروى قال سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول سمعت عبد الرحمن ابن مهدي يقول : ما رأيت عيناى مثل سفیان ، ولا أقدم على عبد الله بن المبارك أحدا .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس السراج ثنا أحمد بن سعيد الدارمى قال سمعت هارون بن معروف عن بشر بن السرى قال قال عبد الرحمن ابن مهدي : ابن المبارك آدب عندنا من سفیان .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس الثقفى ثنا أحمد بن الوليد قال سمعت المسيب بن واضح يقول سمعت المعتمر بن سليمان يقول : ما رأيت مثل ابن المبارك تصيب عنده الشئ الذى لا تصيبه عند أحد .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المعدل ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا الفضل بن محمد البهقى سمعت سعيد بن زاذان يقول سمعت سعيد بن حرب يقول سمعت سفیان الثورى يقول : لو جهدت جهدى أن أكون فى السنة ثلاثة أيام على ما عليه ابن المبارك لم أفدر .

* حدثنا محمد بن على قال سمعت أحمد بن محمد بن إبراهيم يقول سمعت أبا إسماعيل الترمذى يقول سمعت إسماعيل بن مسلمة الفضى يقول سمعت محمد بن المعتمر بن سليمان يقول : قلت لأبى : يا أبت من فقيه العرب ؟ قال : سفیان الثورى ، فلما مات سفیان الثورى قلت لأبى : من فقيه العرب ؟ قال : عبد الله بن المبارك .

* حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا محمد بن نوح الرقي ثنا عبيد الله بن محمد الفقيه ثنا خالد بن خدّاش قال سمعت ابن المبارك يقول : اللهم لا تمتني بهيت ، فمات بهيت رحمه الله .

* حدثنا أبو المظفر منصور بن أحمد بن ممية المعدل ثنا أبو بكر الصولي عن بعضهم قال : ورد علي أمير المؤمنين الرشيد كتاب صاحب الخيرة من هيت أنه مات رجل بهذا الموضع غريب ، فاجتمع الناس علي جنازته ، فسألت عنه فقالوا : عبد الله بن المبارك الخراساني ، فقال الرشيد إن الله وإنا إليه راجعون ، يا فضل - للفضل بن الربيع وزيره - اتذني للناس من يعذرننا في عبد الله بن المبارك ، فأظهر الفضل تعجبا ، فقال : ويحك ! إن عبد الله هو الذي يقول .

الله يدفع بالسلطان معضلة * عن ديننا رحمة منه ورضوانا
لولا الأئمة لم يأمن لنا سبل * وكان أضعفنا نهبا لأقوانا
من سمع هذا القول من مثل ابن المبارك مع فضله وزهده وعظمه في
صدور العامة ، ولا يعرف حقنا .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمود بن أبي المضاء الحلبي يقول سمعت عبد الرحمن بن عبيد الله يقول : كنا عند الفضل بن عياض فجاء فتى - في شهر رمضان سنة إحدى وثمانين - فنعى إليه ابن المبارك فقال : رحمه الله ، أما إنه ما خلف بعده مثله ، قال وقال أبو إسحاق الفزاري إني لأمقت نفسي على ما أرى بها من قلة الا كثرات لموت ابن المبارك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أحمد قال سمعت سعيد ابن عيسى يقول سمعت أبا داود يقول قلت لابن المبارك : من تجالس بخراسان؟ قال : أجالس شعبية وسفليان ، قال أبو داود - يعني أنظر في كتبهما .

* حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي الموصلي ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت شقيق بن إبراهيم البلخي يقول : قيل لابن المبارك : إذا صليت معنا لم لا تجلس معنا ؟ قال أذهب مع الصحابة والتابعين ، قلنا له : ومن أين الصحابة والتابعون ؟ قال : أذهب أنظر في علمي فأدرك آثارهم وأصهارهم

فما أصنع معكم؟ أنتم تغتابون الناس، فإذا كان سنة ثمانين فالبعد من كثير من الناس أقرب إلى الله، وفر من الناس كفرارك من الأسد، وتمسك بدينك يسلم لك مجهودك.

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سلم بن عصام ثنا رسته الطالقاني قال قام رجل إلى ابن المبارك فقال: يا أبا عبد الرحمن في أي شيء أجعل فضل يومي، في تعلم القرآن أو في طلب العلم؟ فقال: هل تقرأ من القرآن ما تقيم به صلاتك قال: نعم! قال: فاجعله في طلب العلم الذي يعرف به القرآن.

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن أحمد ثنا ابن رزمة ثنا عبدان قال سمعت ابن المبارك يقول: ليكن الذي تعتمدون عليه هذا الأثر، وخذوا من الرأي ما يفسر لكم الحديث.

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا أحمد بن محمد بن صهر ثنا الحسن بن عبد الله بن شاذان ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت أبا أسامة يقول: مررت بعبد الله ابن المبارك بطرسوس وهو يتحدث فقلت: يا أبا عبد الرحمن إني لأنكر هذه الأبواب والتصنيف الذي وضعتوه، ما هكذا أدركنا المشيخة، قال: فأضرب عن الحديث نحواً من عشرين يوماً، ثم مررت به وقد احتوشوه وهو يتحدث فسلمت عليه فقال: يا أبا أسامة شهوة الحديث.

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن سهل ابن عسكر يقول سمعت محبوب بن موسى القراء أبا صالح الانطاكي يقول سمعت ابن المبارك يقول: من نخل بالعلم ابتلى بثلاث، إما موت فيذهب علمه، وإما ينسى، وإما يصحب فيذهب علمه.

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن سهل ثنا أحمد بن سعيد الدارمي قال سمعت السندي بن أبي هارون يقول: كنت أختلف مع ابن المبارك إلى المشايخ، قال فرجما قلت له: يا أبا عبد الرحمن ممن نستفيد؟ قال: من كتبنا.

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن سعيد

الدارمي ثنا أبو إسحاق الطالقاني قال: سألت ابن المبارك عن الرجل يصلي عن أبيه؟ فقال: من يرويه؟ قلت: شهاب بن خراش، قال: ثقة، ممن؟ قلت: عن الحجاج بن دينار، قال: ثقة، ممن؟ قلت: عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين الحجاج مفاوز تنقطع فيها أعناق الأبل.

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد بن محمد الوراق يقول قال بشر بن الحارث: سألت رجلا ابن المبارك عن حديث وهو يمشي قال: ليس هذا من توفير العلم، قال بشر: فاستحسنته جدا.

* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الخطاب ثنا هدية بن عبد الوهاب ثنا معاذ بن خالد قال: سمعت عبد الله بن المبارك يقول: أول منفعة الحديث أن يفيد بعضهم بعضا.

* حدثنا محمد بن إبراهيم قال سمعت أبا عروبة يقول سمعت المسيب بن واضح يقول سمعت ابن المبارك وقيل له: الرجل يطلب الحديث لله يشتد في سنده؟ قال: إذا كان يطلب الحديث لله فهو أولى أن يشتد في سنده.

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو يعلى ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت أبي يقول قال عبد الله بن المبارك لرجل: إن ابتليت بالقضاء فعليك بالآثر.

* حدثنا محمد ثنا أبو يعلى ثنا محمد بن علي قال سمعت أبي يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول: ليس عندنا في الصرف اختلاف، وليس في المسح عندنا اختلاف، وربما سألتني الرجل عن المسح فأرتاب به أن يكون صاحب هوى، قال فحمدوا أما المتعة فعبدان أخبرني عن عبد الله أنه قال حرام.

* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا جعفر بن إبراهيم بن صهر بن حبيب قال سمعت سعيد بن يعقوب الطالقاني يقول قال رجل لابن المبارك: بقي من ينصح؟ قال فهل بقي من يقبل؟

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن صهر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قال

دفع إلى رجل من أهل مرو كتابا فيه سئل عبد الله بن المبارك : ما ينبغي للعالم أن يتكرم عنه ، قال : ينبغي أن يتكرم عما حرم الله تعالى عليه ، ويرفع نفسه عن الدنيا فلا تكون منه على بال ، قال : وسئل عبد الله وقيل له : ما ينبغي أن يجعل عظمة شكرنا له ؟ قال : زيادة آخرتكم ونقصان دنياكم ، وذلك أن زيادة آخرتكم لا تكون إلا بنقصان دنياكم ، وزيادة دنياكم لا تكون إلا بنقصان آخرتكم .

* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا محمد بن أحمد المروزي عن عبدان ابن عثمان عن سفيان بن عبد الملك عن عبد الله بن المبارك قال : حب الدنيا في القلب والذنوب احتوشته فمتى يصل الخير إليه ؟ .

* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا محمد بن إدريس ثنا عبدة بن سليمان ثنا ابن المبارك قال قال الحسن : خبات كل عبدانك قد مصصناه فوجدناه مرأ .
* حدثنا صهر بن أحمد بن شاهين ثنا محمد بن سليمان الحراني ثنا حسين بن محمد الضحاك ثنا الحسين بن الحسن المروزي قال سمعت ابن المبارك يقول : أهل الدنيا خرجوا من الدنيا قبل أن يتطعموا أطيب ما فيها ، قيل له : وما أطيب ما فيها ؟ قال : المعرفة بالله عز وجل .

* حدثنا محمد بن علي ثنا جعفر بن الصقر ثنا محمد بن يزيد العطار ثنا أبو بلال الأشعري ثنا قطن بن سعيد قال : ما أفطر ابن المبارك قط ولا رثي صائما قط .
* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن علي ثنا أحمد بن منصور ثنا عباس بن عبد الله قال قال عبد الله بن المبارك : لو أن رجلا اتقى مائة شيء ولم يتورع عن شيء واحد لم يكن ورعا ، ومن كان فيه خلة من الجهل كان من الجاهلين ، أما سمعت الله تعالى قال لنوح عليه السلام (قال إن ابني من أهلي) فقال الله (إني أعظك أن تكون من الجاهلين) .

* حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد ابن عبد الكريم ثنا الفضيل بن محمد البيهقي قال سمعت سنيد بن داود يقول سألت ابن المبارك : من الناس ؟ قال العلماء ، قلت : فمن الملوك ؟ قال : الزهاد

قلت : فمن الغوغاء ؟ قال خزيمة وأصحابه ، قلت : فمن السفلة ؟ قال الذين يعيشون بدينهم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن علي ثنا أحمد بن منصور ثنا عباس بن عبد الله قال قيل لعبد الله بن المبارك : من أئمة الناس ؟ قال صفيان وذووه ، قيل له : من سفلة الناس ؟ قال : من يأكل بدينه .

* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد بن يزيد ثنا إسماعيل الطوسي قال ابن المبارك : يكون مجلسك مع المساكين ، وإياك أن تجلس مع صاحب بدعة .
* حدثنا محمد ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت عبد الله بن عمر السرخسي يقول ان الحارث قال : أكلت عند صاحب بدعة أكلة فبلغ ذلك ابن المبارك فقال : لا كلمتك ثلاثين يوما .

* حدثنا محمد ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول قال ابن المبارك : أكثركم علما ينبغي أن يكون أشدكم خوفاً ، وقال لي ابن المبارك : استعد للموت ولما بعد الموت . قال الفضيل : فشوق على شهقة فلم يزل مغشياً عليه عامة الليل .

* حدثنا محمد ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد ثنا عبد الله بن عمر السرخسي ثنا الحارث قال قال لي ابن المبارك : قد جمعت العلماء فليس فيما جمعت أحب إلي من علم الفضيل بن عياض ، قال عبد الله : وما أعينني شيء كما أعينني أني لا أجد أخا في الله .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن وهيب بن هشام قال قال عبد الله بن المبارك : ودعني ابن جريج فقال : أستودعك الله إن كنت لمأمونا ، قال : وودعني ابن عوف فقال : إن استطعت أن تكون مهتاراً بذكر الله فكن .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عباد بن الوليد العبدي أبا بدر قال سمعت إبراهيم بن شماس يقول قال ابن المبارك : إذا عرف الرجل قدر نفسه يصير عند نفسه أذل من الكلب .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمود بن المضاء يقول سمعت عبيد بن جناد يقول : ما رأيت أحدا مثل ابن المبارك ، إذا ذكر أصحابه فخمهم ، يقول : وأين مثل فلان ، ثم يقول الرفيع من يرفعه الله بطاعته ، والوضيع من وضعه .

* حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا أحمد ابن أبي الخوارى قال سمعت أبا داود الطرسوسى يقول قلت لعبد الله بن المبارك : إنا نقرأ بهذه الألحان ، فقال : إنما كره لكم منها ، إنا أدركنا القراء وهم يؤتون تسمع قراءتهم ، وأنتم تدعون اليوم كما يدعى المغنون .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الخوارى حدثني بعض أصحابنا قال : جاء عبد الله بن أبي العباس الطرسوسى - وكان واليا بمرور - إلى منزل عبد الله بن المبارك بالليل ومعه كاتبه والدواة والقرطاس معه ، قال فسأله عن حديث فأبى أن يحدثه ، ثم سأله عن حديث فأبى أن يحدثه - ثلاث مرار - فقال لكاتبه : اطو قرطاسك ، ما أرى أبا عبد الرحمن يرانا أهلا أن يحدثنا ، فلما قام يركب مشى معه ابن المبارك إلى باب الدار فقال له : يا أبا عبد الرحمن لم ترنا أهلا أن يحدثنا وتمشى معنا ؟ فقال إني أحببت أن أذل لك بدنى ولا أذل لك حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال أحمد : فحدثت به محمد بن أبي شيبه ابن أخت ابن المبارك فقال : ما حفظ الذى حدثك ، لم يمش معه ، إنما قام ذلك ليركب وقام خالى إلى قاعة الدار يبول

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الخوارى ثنا عبد الله بن حجر عن ابن المبارك عن حياة قال : الحديث مع الاثنين أو الثلاثة أو الأربعة ، فاذا عظمت الحلقة فأنصت أو انشز .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن ماهان ثنا على بن أبي طاهر ثنا أحمد ابن أبي الخوارى ثنا الوليد بن عتبة قال قال عبد الله بن المبارك طلبنا الأدب حين فاتنا المؤدبون .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة قال سمعت المسيب بن واضح يقول

سمعت ابن المبارك يقول : ذهب الأانس والمائعون ومن يسكن في ظله .
* حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن عبيد الله ثنا العباس بن يوسف الشكلى
قال سمعت أبا أمية الأسود يقول : سمعت عبد الله بن المبارك يقول : أحب
الصالحين ولست منهم ، وأبغض الطالحين وأنا شر منهم ، ثم أنشأ عبد الله يقول :

الصمت أزين بالفتى * من منطلق في غير حينه
والصدق أجمل بالمتى * في القول عندي من يمينه
وعلى الفتى بوقاره * سمة تلوح على جبينه
فمن الذى يخفى عليك * اذا نظرت إلى قرينه
رب امرى متيقن * غلب الشقاء على يقينه
فأزاله عن رأيه * فابتاع دنياه بدينه

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفى ثنا محمد بن هارون بن حميد ثنا
أبو العباس المزنى البغدادي ثنا ابن حميد قال : عطس رجل عند ابن المبارك
قلم بحمد الله فقال ابن المبارك : إيش يقول العاطس إذا عطس ؟ قال : يقول :
الحمد لله ، فقال له يرحمك الله .

* حدثنا أبو عمر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الضبي ثنا أحمد بن
عبد العزيز الجوهري ثنا زكريا بن يحيى ثنا الأصمعي ثنا عبد الله بن المبارك
ثنا أبو بكر بن عياش قال : اجتمع أربع ملوك ، ملك فارس ، وملك الروم ،
وملك الهند ، وملك الصين ، فتكلموا بأربع كلمات كأنما رمى بهن عن قوس
واحدة ، فقال أحدهم : أنا على قول ما لم أقل أقدر منى على رد ما قلت ، وقال
الآخر : إذا قلتها ملكتنى وإذا لم أقلها ملكتها . وقال الآخر : لا أندم على
ما لم أقل ، وقد أندم على ما قلت ، وقال الآخر عجبت لمن يتكلم بالكلمة إن
رفعت عليه ضرته وإن لم ترفع عليه لم تنفعه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله ثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري
ثنا بكر ثنا ابن يحيى ثنا الأصمعي ثنا عبد الله بن المبارك عن أخبره قال :
تقدم وفد من وفود العرب على معاوية فقال لهم : ما تدعون المرءة فيكم ؟

قالوا : العفاف في الدين ، والاصلاح في المعيشة . فقال معاوية : اسمع يا يزيد .
* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن جعفر الجمال قال : سمعت أحمد بن منصور زاج يقول سمعت أبا روح المروزي يقول قال عبد الله بن المبارك : لو أن رجلين اصطحبا في الطريق فإراد أحدهما أن يصلي ركعتين فتركهما لأجل صاحبه كان ذلك رياء ، وإن صلاهما من أجل صاحبه فهو شرك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن جعفر قال سمعت أحمد بن منصور عن ابن وهب قال : رأى رجل سهيل بن علي في المنام فقال : ما فعل بك ربك قال : نجوت بكامة علمنها ابن المبارك ، قلت له : ما تلك الكامة ؟ قال : قول الرجل يا رب عفوك عفوك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو العباس الجمال ثنا محمد بن عاصم قال : ذكر ابن أبي جميل عن ابن المبارك أنه سأله رجل عن الرباط فقال : رباط بنفسك على الحق حتى تقبها على الحق ، فذلك أفضل الرباط .

* حدثنا أبو بكر بن حيان ثنا عبدان بن أحمد قال سمعت المسيب بن واضح يقول : قدم ابن المبارك فاستأذن علي يوسف بن أسباط فلم يأذن له ، فقلت : مالك لا تأذن له ؟ قال : إني إن أذنت له أردت أن أقوم بحقه ولا أمر به .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا سهل بن عثمان ثنا عبد الله بن المبارك عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم : « سهي ثم سجد سجدة (۱) » وقيل لابن سيرين : هل سلم ؟ قال : ثبت عن عمر أنه قال : سلم « صحيح متفق عليه من حديث ابن سيرين عن أبي هريرة ، رواه عن ابن عون شعبة وثابت بن يزيد ويزيد بن زريع ومعاذ بن معاذ وابن أبي عدي والعلاء ويزيد ابنا هارون وأبو أسامة وابن نمير وإسحاق الأزرق والنضر بن شميل .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا نعيم بن جواد ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن المبارك عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس

(۱) لم يتقدم ذكر من أدركه ابن المبارك ومن روى عنه فليحذر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « البركة مع أكابرکم » قالت لاوليد :
إني سمعت من ابن المبارك قال في الغزو .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معد ثنا يحيى بن مطرف ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا
عبد الله بن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ظلم شبرا من الأرض خنق به يوم القيامة » .
صحيح من حديث موسى عن سالم ، تفرد به عبد الله عنه ولم يحدث
به إلا بالعراق .

* حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن عمرو ثنا ابن حصين ثنا يحيى الخثعمي
ثنا عبد الله بن المبارك ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال : « أكثر
مارأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحلف بهذه اليمين : لا ومقلب القلوب » . ثابت
من حديث موسى وسالم .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حيان بن موسى
ثنا ابن المبارك عن مبارك بن فضالة عن الحسن بن أسد بن الميموني قال : غزونا
مع أبي موسى الأشعري أصفهان فدو لاما وقال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « لا تقوم الساعة حتى يكفر الهرج ، قلنا : وما الهرج ؟ قال القتل » .
ثابت مشهور رواه عن الحسن جماعة .

* حدثنا جعفر بن عمرو ثنا أبو حصين ثنا يحيى الخثعمي ثنا ابن المبارك عن سليمان
التميمي عن أنس بن مالك قال : « عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدهما ولم يشمت الآخر ، وقال : إن هذا قال الحمد لله
ولم تقل أنت الحمد لله » . صحيح متفق عليه من حديث سليمان رواه عنه الناس .

* حدثنا طلحة بن أحمد بن الحسن العوفي ثنا محمد بن علوية المصيصي ثنا
يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا عبد الله بن موسى ثنا ابن المبارك عن سليمان
التميمي عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « رأيت ليلة أسرى
بي رجالا تقطع أسننتهم بمقاريض من نار فقلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال :
هؤلاء خطباء من أمتك يأمرون الناس بما لا يفعلون » . مشهور من حديث أنس

رواه عنه عدة ، وحديث سليمان عزيز .

* حدثنا محمد بن أحمد بن أحمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حيان بن موسى ثنا عبد الله بن المبارك ثنا سليمان التيمي قال سمعت أنسا يقول « كنت قائماً على الحى أسقيهم - صومتي وأنا أصغرهم - الفضيخ ، فقيل : حرمت الحمر ، فقال : اكفأها ، فكفأناها ، قلت لأنس : ما شرابهم ؟ قال رطب وبسر » صحيح متفق عليه من حديث أنس .

* حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا أحمد بن حنبل ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حيان بن موسى ثنا عبد الله بن المبارك أخبرنا حميد عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، فاذا شهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله واستقبلوا قبلتنا وصلوا جماعتنا ، وأكلوا ذبيحتنا ، حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها ، لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين » . صحيح ثابت رواه جماعة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يروه بهذا اللفظ إلا أنس ، أخرجه البخاري في صحيحه من حديث ابن المبارك ، مستشهداً به عن نعيم ابن حماد عنه ، رواه يحيى بن أبوب ومحمد بن عيسى بن ميمع عن حميد مثله .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر الققات ثنا جعفر بن حميد ثنا ابن المبارك عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « مثل المجاهد في سبيل الله كالصائم القائم بآيات الله آناء الليل وآناء النهار ، مثل هذه الأسطوانة » . ثابت من حديث أبي هريرة ، روى عنه عدة لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك من حديث جعفر .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن حاصم ثنا شبويه بن مضر ثنا عبد الله بن المبارك عن عوف بن سيرين عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أبردوا بالصلاة في الحرفان حرها من فيح جهنم أو فيح جهنم » . قال القاضي لأعلم رواه عن عوف إلا عبد الله بن المبارك .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد الله بن المبارك عن أسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أمرني جبريل أن أيسر » رواه عبد الله بن المبارك وعبد الله بن وهب جميعا عن أسامة .

* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ » . صحيح متفق عليه أخرجاه من حديث ابن المبارك عن عبد الله .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن بندار ابن إبراهيم ثنا بكار بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يا أمة محمد إن أحداً ليس أغبر من الله أن يرى عبده أو يرى أمته ، يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً ، ألا هل بلغت » . غريب من حديث ابن المبارك لم نكتبه إلا من حديث بكار وهو بكار بن الحسن الأصفهاني الفقيه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر ح . وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود قال : ثنا عبد الله بن المبارك عن أبي بكر بن أبي مريم ثنا ضمرة بن حبيب عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت ، والفاجر من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله » . مشهور من حديث ابن المبارك رواه الامام أحمد عن أبي النضر .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يوسف بن حبيب ثنا أبو داود عن ابن المبارك عن إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبد الله قال . أخبرني عيسى بن طلحة عن أم المؤمنين عائشة قالت « كان أبو بكر إذا ذكر يوم أحد فرأيت رجلاً يقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم دونه - وأراه قال بجنبه - فقلت : كن طلحة حيث فاتني ما فاتني ، فقلت : تكون رجلاً من قومي أحب إلي ، وبينى وبين

الشرق رجل لا أعرفه ، وأنا أقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 يخطف المشى ولا أخطفه فاتهمينا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كسرت
 رباعيته ، وشج في وجهه ، وقد دخل في وجنته حلقتان من حلق المغفر ، فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكما صاحبكما - يريد طلحة وقد نرف - فلم
 يلتفت إلى قوله ، فذهبت لأنزع ذاك من وجهه ، فقال : أبو عبيدة أقسمت
 عليك بحتى لما تركتني ، فتركته فـكره أن يتناواه بيده فيؤذى النبي صلى الله
 عليه وسلم فأدم عليهما بفيه فاستخرج إحدى الحلقتين ووقعت ثنيته مع الحلقة ،
 وذهبت لأصنع ما صنع ، فقال : أقسمت عليك بحتى لما تركتني ، قال ففعل مثل
 ما فعل في المرة الأولى ، فوقعت ثنيته الأخرى مع الحلقة ، وكان أبو عبيدة
 من أصلح الناس هما ، فأصلحنا من شأن النبي صلى الله عليه وسلم ثم أتينا طلحة
 في بعض تلك الخمار ، فاذا به بضع وسبعون أو أقل أو أكثر من طعنة ورمية
 وضربة ، وإذا قد قطعت أصبعه فأصلحنا من شأنه . غريب من حديث إسحاق
 ابن يحيى ، طلحة لم يسق هذا لسليمان الا ابن المبارك .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى ثنا مقاتل ثنا عبد الله
 ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبد الله ابن (۱) عن علي بن زيد عن القاسم
 عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « قال الله تعالى : أحب ما
 يعبدني به النصح لى » رواه يحيى بن أيوب عن عبيد الله مثله ، ورواه صدقة
 ابن خالد عن عثمان بن أبي العلكة عن علي بن زيد مثله .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسن بن جعفر القتات ثنا عبد الحميد بن
 صالح ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبد الله بن زحر عن علي
 ابن زيد عن القاسم عن أبي أمامة عن عقبه بن عامر قال قلت : يا نبي الله ما النجاة
 قال : « أن تمسك عليك لسانك ، ويسمعك بيتك ، وابتك على خطيئتك » .
 مشهور من حديث ابن المبارك ، ورواه سعد بن إبراهيم عن يحيى بن أيوب مثله .
 * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن حماد . وحدثنا جعفر بن

محمد بن عمرو ثنا أبو حصين ثنا يحيى بن الحميدى ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو بكر بن خزيمة ثنا عبيد بن عبد الله قالوا : ثنا ابن المبارك عن مصعب بن ثابت عن إسماعيل بن محمد عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن شماله حتى يرى بياض خده ، فقال الزهري لإسماعيل بن محمد : ما سمعنا بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له إسماعيل : أسمعت حديث النبي صلى الله عليه وسلم كما ؟ قال : لا ، قال فالنصف ؟ قال : لا ، قال : فالثالث ؟ قال : لا قال : فما لم تسمع . وقال عتبة في حديثه . فالثلاثين ؟ قال لا ، قال : فالنصف ؟ قال : لا ، قال : فهذا في النصف الذي لم تسمع . » غريب من حديث عامر نفسه ، تفرد به عن إسماعيل ، حدث بهذا الحديث إسحاق بن راهويه عن يحيى بن آدم عن ابن المبارك ، حدثناه أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسحاق ابن إبراهيم ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن المبارك عن مصعب ، وقال : فاجعل هذا في النصف الذي لم تسمع ، فقال ابن المبارك : كيف ترى القرشى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن الحلواني ثنا سعيد بن سليمان عن عبد الله بن المبارك عن سعد بن أيوب عن عبد الله بن جنادة عن أبي عبد الرحمن الخثني عن عبد الله بن عمرو قال : « مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يحلب شاة فقال : إذا حلبت فأبق لولدها ، فانها من أبر الدواب . » غريب بهذه اللفظة لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا سعيد بن سليمان عن عبد الله بن المبارك عن معمر بن محمد بن حمزة عن عبد الله بن سلام قال . « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل بأهله الضيف أمرهم بالصلاة ثم قرأ (وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لانسألك رزقا) الآية . غريب من حديث معمر وابن المبارك لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سعيد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا محمد بن سعد بن سابق ح . وحدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا يحيى

ابن عبد الحميد قالاً : ثنا عبد الله بن المبارك ثنا ابن لهيعة حدثني عقيـل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن أسماء بنت أبي بكر كانت إذا تردت عطته (۱) شيئاً حين يذهب برزة ثم تقول : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « هو أعظم للبركة » غريب من حديث ابن المبارك عن ابن لهيعة، وقال يحيى حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا عبد الله بن عقبة - وهو ابن لهيعة - ح . قال وحد ثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا معتمر ثنا عبد الله بن المبارك ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يلعبنا وفلاننا وفلاننا بعد ما يرفع رأسه فأنزل الله تعالى : (ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فانهم ظالمون) غريب من حديث إبراهيم لم نكتبه إلا من حديث معمر .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن هارون ثنا أحمد بن منيع ثنا عبد الله بن المبارك ثنا هشام ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه أنه « كان يكثر الاشتراط في الحج ويقول أليس نحبيكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ » غريب من حديث الزهري لم نكتبه إلا من حديث معمر .

* حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الكرابيسي ثنا أحمد بن حفص بن مروان ثنا عبد الله بن المبارك عن الحجاج بن أرطاة عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما زان الله العباد بزينة أفضل من زهادة الدنيا وعفاف في بطنه وفرجه . » غريب من حديث الحجاج بن أرطاة وابن المبارك لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ثنا محمد بن مقاتل ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى قالاً : ثنا عبد الله بن المبارك ثنا يحيى بن أيوب ثنا وهبة الله بن جنادة أن أبا عبد الرحمن حدثه عن عبد الرحمن بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الدنيا سجن المؤمن وسفنه فاذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة » مشهور من حديث عبد الله بن جنادة .

(۱) هكذا في الاصل وفيه تصحيف وسقوط فليحذر .

(۱۲ - عليه - ثامن)

* حدثنا أبو بكر الطلحی ثنا الحسن بن جعفر القتات ثنا عبد الله بن الصالح ثنا عبد الله بن المبارك ثنا يحيى بن عبد الله قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما رأيت مثل الجنة نام طالبها ولا رأيت مثل النار نام هاربها » . مشهور من حديث ابن المبارك لم يروه عن عبد الله بن موهب إلا ابنه يحيى .

* حدثنا أبو بكر الطلحی ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا عبد الحميد بن صالح الرضى ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان ابن موسى المروزي قال : ثنا عبد الله بن المبارك ثنا يحيى بن عبد الله سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من أحد يموت إلا ندم ، قالوا : وما ندامته ؟ قال : إن كان محسنا ندم أن لا يكون (۱) وإن كان مسيئا ندم أن يكون نزع » . غريب من حديث يحيى لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى ثنا ابن المبارك ثنا يحيى بن عبد الله قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن في جهنم واديا يقال له لملم وإن أودية جهنم لتستعبد بالله من حره » . غريب لم نكتبه إلا من حديث يحيى .

* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين محمد بن الحصين ثنا يحيى ابن عبد الحميد الحماني ثنا ابن المبارك عن يحيى بن عبد الله قال سمعت أبي يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين موقوءين ، فقرب أحدهما فقال : اللهم منك وإليك ، اللهم إن هذا عن محمد وأهل بيته ، ثم قرب الآخر فقال : بسم الله اللهم منك وإليك اللهم هذا مني وحمدك من أمتي » مشهور من غير وجه غريب من حديث يحيى .

* حدثنا أبو بكر الطلحی ثنا الحسن بن جعفر ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبد الله بن جعفر عن علي بن يزيد

(۱) بياض بالأصل ولعلها: أن لا يكون استزاد كما في الروايات الأخرى .

عن القاسم عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مسح رأس يتييم كان له بكل شعرة مرت يده عليها حسنة » . غريب من حديث أبي أمامة لم نكتبه إلا من هذا الوجه ، حدث به سعيد بن أبي مرجم عن يحيى ابن أيوب مثله . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن أيوب العلاف ثنا سعيد ابن أبي مرجم ثنا يحيى بن أيوب مثله .

* حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف ثنا جعفر الفريابي ثنا محمد ابن الحسن البلخي - بسمرقند - ثنا عبدالله بن المبارك ثنا سعيد بن أبي أيوب الخزاعي ثنا عبد الله بن الوليد عن أبي سليمان الليثي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مثل المؤمن والايمن كمثل الفرس في أجمته تجول ثم ترجع إلى أجمته ، وإن المؤمن يسهو ثم يرجع إلى الايمان ، فاطعموا طعامكم الاتقياء ، وولوا معروفكم المؤمن » هذا لا يعرف إلا من حديث أبي سعيد بهذا الاسناد ، وأبو سليمان الليثي قيل إن اسمه عمران بن عمران .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا يحيى الحماني ح . وحدثنا أبو عمرو ثنا الحسن بن سفيان ثنا حيان قالوا : ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبد الله بن زحر عن خالد بن عمران عن أبي عياش عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن شئتم أنباتكم بأول ما يقول الله عزوجل للمؤمنين يوم القيامة ، وبأول ما يقولون ، قالوا : نعم يا رسول الله ، قال : يقول الله للمؤمنين قد أحببتهم لقائي ؟ فيقولون : نعم يا ربنا ، فيقول : لم ؟ فيقولون رجونا عفوك ورحمتك ، فيقول : إني قد أوجبت لكم رحمتي » . لا يعرف له راو غير معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم ، تفرد به عبد الله عن خالد .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ح . وحدثنا سليمان ابن أحمد ثنا يحيى بن عثمان قالوا : ثنا نعيم بن حماد ح . وحدثنا أبو عمرو ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى قال . ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عبد الله ابن موهب عن مالك بن محمد بن حارثة الأنصاري عن أنس بن مالك قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أنعمش حقا بلسانه جرى له أجره حتى يأتي الله يوم القيامة فيوفيه ثوابه » . وقال حبان « حقا يعمل به بعده » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات أخبرنا يعمر ابن بشر عن ابن المبارك عن أسامة بن يزيد عن صفوان بن سليم عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من يمن المرأة تيسير خطبتها وتيسير صداقها » . غريب من حديث صفوان لم نكتبه إلا من حديث أسامة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن علي المروزي ثنا محمد بن عبد الله ابن قهزاذ ثنا أبو الوزير محمد بن أعين وحديثي ابن المبارك ثنا ابن المبارك عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صنى الغداة في سفر مشى عن راحلته قليلا » . غريب من حديث سليمان ويحيى بن سعيد تفرد به ابن المبارك .

* حدثنا أبو أحمد بن حمزة ثنا أبو حريش الكلبي ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن صالح بن حريش قالوا : ثنا أحمد بن حواش ح . وحدثنا محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا عبد الله بن محمد العباسي ح . وحدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر البزار ثنا عباس الرقي قالوا : ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبد الله بن قرظ عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صام رمضان فعرف حدوده وعرف ما ينبغى أن يحفظ منه كفر ما قبله » . غريب لم يروه عن عطاء إلا عبد الله بن قرظ تفرد به عنه يحيى بن أيوب .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد بن خلف البزار ثنا إسماعيل بن عيسى القطان ثنا عبد الله بن المبارك عن حجاج ابن أرطاة عن محمد بن المنكدر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن العمرة أواجبة هي ؟ قال : « لا وأن تعتمروا خير لكم » . غريب من حديث محمد لم يروه عنه فيما أرى إلا ابن الحجاج .

* حدثنا أبو بكر بن مالك وعلى بن هارون بن محمد قالوا: ثنا جعفر الفريابي ثنا محمد بن الحسن البليخي ح. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى قالوا: ثنا عبد الله بن المبارك ثنا حرمة بن عمران سمع يزيد ابن أبي حبيب أن أبا الخير حدثه أنه سمع عتبة بن عامر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: « كل امرئ في ظل صدقته يوم القيامة حتى يقضى الله بين الناس ». حدثنا عاليا سليمان بن أحمد ثنا المطلب بن معتب ثنا أبو صالح ثنا حرمة مثله ، هذا حديث تفرد به يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير البرقي واسمه مرثد بن عبد الله ، رواه عن يزيد عمرو بن الحارث .

* حدثنا محسن بن ثوبان وضام بن إسماعيل (۱) ثنا ابن لهيعة ومحمد بن إسحاق في آخرين ثنا الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان ثنا موسى بن هارون الخافظ ثنا عيسى بن سالم ثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « للمملوك طعامه وكسوته ولم يكلف من العمل مالا يطيق » كذا رواه سفيان عن ابن عجلان عن أبيه ، وتفرد به وخالفه سفيان بن عيينة وسليمان بن بلال وأبو ضمرة فقالوا: عن ابن عجلان عن بكير بن عبد الله الأشج عن عجلان عن أبي هريرة بادخال بكير بينه وبين أبيه .

* حدثنا عبد الملك بن الحسن بن يوسف المعدل ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قالوا : ثنا أحمد ابن جميل المروزي ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى المروزي قالوا: ثنا عبد الله بن المبارك ثنا رباح بن زيد عن عمر ابن حبيب عن القاسم بن أبي برة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « أول كل شيء خلق الله القلم فأمره فكتب كل شيء يكون » . لم يروه عن سعيد إلا القاسم ولا عنه إلا عمر تفرد به رباح ، ورواه عن ابن عباس جماعة منهم أبو ظبيان وأبو إسحاق ومقسم ومجاهد منهم من رفعه ومنهم من وقفه ورواه عن النبي صلى الله

(۱) سقط من السندرمال .

عليه وسلم مرفوعا متصلا عبادة بن الصامت وابن عمر .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زيد القراطيسي ثنا نعيم بن حماد ح .
وحدثنا فاروق وحبیب بن الحسن قالا : ثنا أبو علي الكشي ثنا معاذ بن أسد
ح . وحدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا يحيى الخاني ح . وحدثنا علي بن
حميد ثنا بشر بن موسى ثنا محمد بن مقاتل قالوا : ثنا عبد الله بن المبارك ثنا
صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بسر عن أبي أمامة الباهلي عن النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم في قوله (يسقى من ماء صديد يتجرعه) قال : « يقرب إليه
فيتكرهه فاذا أدنى منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه ، فاذا شربه قطع
أمعائه حتى يخرج من دبره ، يقول الله تعالى (وسقوا ماء حميا فقطع أمعاءهم)
ويقول الله تعالى (وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس
الشراب) . تفرد به صفوان عن عبد الله بن بسر وقيل عبد الله بن بشر وهو
اليحصي الحمصي يكنى أبا سعيد ، وروا بقية بن الوليد عن صفوان مثله ،
روى صفوان عن عبد الله بن بسر المازني وله صحبة وعن عبد الله بن بشر
ولذلك اشتبه على بعض الناس وهذا هو عبد الله بن بسر .

* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين ثنا يحيى الخاني ثنا عبد
الله بن المبارك عن سعيد بن يزيد أبي شعجاع عن أبي السمح عن أبي الهيثم عن
أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله (تلتفح وجوههم
النار) قال تشويه النار فتقلص شفتيه العليا حتى تبلغ وسط رأسه ، وتسترخى
شفته السفلى حتى تبلغ سرتة . تفرد به أبو شعجاع عن أبي السمح .

* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ح وحدثنا
جعفر بن محمد ثنا أبو حصين قالا : ثنا يحيى الخاني ح . وحدثنا أبو عمرو بن
حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد
ابن سهل الأشناني المقرئ ثنا الحسن بن عيسى بن ماسرجس قالوا : ثنا عبد
الله بن المبارك ثنا سعيد بن يزيد عن أبي السمح عن أبي حجيرة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال . « إن الحميم ليصب على رؤوسهم حتى ينفذ

إلى الجمعة حتى يخلص إلى جوفه فيسلب ما في جوفه حتى يخرج من قدميه ،
فهو الصهر ثم يعاد كما كان . « . تفرد به سعيد أبو شجاع يعرف بالاسكندراني
أحد الثقات ، حدث عنه الليث بن سعد وأبو السمح اسمه عبد الرحمن ويعرف
بدراج وأبو الهيثم اسمه سليمان الضواري ، روى عن أبي السمح عمرو بن
الحارث وسالم بن غيلان اللجبي .

* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا محمد بن غالب بن حارث ثنا محمد بن نصر
المروزي ح . وحدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا محمد بن عبد الحميد
الحماني ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ح . وحدثنا
جعفر بن محمد ثنا جعفر الفريابي ثنا إبراهيم بن عثمان بن زياد المصيبي قالوا :
ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عتبة بن سعيد عن حبيب عن حمزة بن أبي حمزة
عن مجاهد عن ابن عباس قال : أتدرون ماسعة جهنم ؟ قلنا : لا ، قال أجل
قال والله ماتدرون أن ما بين شحمة أذن أحدهم وبين عاتقه مسيرة سبعمائة خريفا
تجرى فيه أودية القبيح والدم ، قلت أنهار ؟ قال : لا ، بل أودية ، ثم قال :
هل تدرون ماسعة جهنم ؟ قال : قلنا لا ، قال أجل والله ماتدرون حدثتني
عائشة أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله (والأرض جميعا قبضته
يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه) أين الناس يومئذ ؟ قال : على جسر
جهنم . غريب من حديث مجاهد تفرد به حبيب عن حمزة وهو كوفي
ثقة عزيز الحديث .

* حدثنا جعفر بن محمد بن عمر ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى الحماني
ح . وحدثنا أبو أحمد الفطريفي ثنا عبد الله بن محمد البغوي وابن زنجويه ح .
وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن سهل الأشعري قالوا : ثنا الحسن
ابن عيسى الماسرجسي قال : ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عمر بن محمد بن زيد
حدثني أبي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا صار
أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار ، جرى بالموت حتى يجمل بين الجنة
والنار ثم يذبح ثم ينادى مناديا أهل الجنة خلود بلا موت ، ويأهل النار خلود

بلا موت ، فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ، ويزداد أهل النار حزنا على حزنهم . « هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث صهر بن محمد ، رواه عنه ابن وهب ووليد بن مسلم وميمون بن زيد وغيرهم ، ولا ابن المبارك فيه رواية أخرى ، رواه عن فضيل بن مروان ، حدثنا الحسن بن علي الوراق ثنا الهيثم بن خلف ثنا محمد بن علي بن شقيق سمعت أبي يقول ثنا عبد الله بن المبارك ثنا الفضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد - أظنه رفعه - قال : « يؤتى بالموت يوم القيامة كالكبش الأملح حتى يوقف بين الجنة والنار ، فيقال : يا أهل الجنة هذا الموت ، ويا أهل النار هذا الموت ، قال فيذبح وهم ينظرون ، فلو مات أحد فرحالمات أهل الجنة ، ولو مات أحد حزنا لمات أهل النار » . تابعه عبد الله بن صالح العجلي عن فضيل مثله . حدثنا أحمد بن السندي ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا عبد الله بن صالح ثنا الفضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى أبو سلمة وأبو صالح وأبو حازم والأعرج وعبد الرحمن العوفي أبو العلاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وروى غوخ بن قيس عن أخيه خالد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة وعلى بن هارون وعبد الله بن محمد بن أحمد قالوا : ثنا جعفر الثريابي ثنا إبراهيم عن عثمان بن زياد ثنا ابن المبارك عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله تعالى لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك ، فيقول : هل رضيتم ؟ فيقولون : وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعطه أحدا من خلقك ، فيقول : أنا أعطيتكم أفضل من ذلك ، أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم » . صحيح متفق عليه من حديث مالك عن زيد .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة أخبرنا أبو القاسم البغوي - إملاء - والقاسم ابن يحيى قالا : ثنا الحسن بن عيسى ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن

سميد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « يدخل الجنة من أمتي زمرة هم سبعون ألفاً تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر ، فقال أبو هريرة فقام عكاشة الأسدي فقال : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : اللهم اجعله منهم ، ثم قام رجل من الأنصار فقال : ادع الله أن يجعلني منهم . فقال : سبقك بها عكاشة . صحيح متفق عليه من حديث الزهري رواه عنه غير واحد .

* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا حبان بن مسلم ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عمران بن زائدة بن شبيب عن أبيه عن أبي خالد الوالي عن أبي هريرة قال : « كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل يخفض طوراً ويرفع طوراً » غريب من حديث زائدة لم يروه عنه إلا ابنه .

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا محمد بن مقاتل ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب ثنا عبد الله ابن جنادة أن أبا عبد الرحمن الختلي حدثه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الدنيا سجن المؤمن ، فإذا فارق الدنيا فارق السجن » . غريب من حديث عبد الله بن عمرو بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث يحيى بن أيوب .

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم الحربي ثنا أحمد بن الحجاج ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن بكر بن عمرو عن عبد الرحمن ابن زياد عن أبي عبد الرحمن الختلي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تحفة المؤمن الموت » ، غريب من حديث عبد الله بن عمرو لم يروه عنه إلا الختلي .

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم الحربي ثنا محمد بن مقاتل ثنا ابن المبارك أخبرنا مالك بن مغول قال سمعت أبا ربيعة يحدث عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كلكم يحب أن يدخل الجنة ؟ قالوا : نعم جعلنا الله فـدك ، قال : فاقصروا من الأمل ، وتبينوا حالكم من أنصاركم ،

واستحيوا من الله حق الحياء ، قلنا : كلنا نستحي من الله ، قال : الحياء من الله أن لا تنسوا المقابر والبلى ، ولا تنسوا الجوف وما وعى ولا الرأس وما حوى ، ومن يشتهي كرامة الآخرة يدع زينة الدنيا ، هنالك يكون قد استحي من الله وأصاب ولاية الله . غريب بهذا اللفظ لا أعلمه روى عن مالك بن مغول عن أبي ربيعة غير عبد الله بن المبارك ، وروى بعض هذا اللفظ مسندا متصلا من حديث عبد الله بن مسعود .

* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حفص محمد بن الحسين ثنا يحيى ابن عبد الحميد الحماني ثنا ابن المبارك عن خالد الحذاء عن أبي عثمان عن أبي موسى قال : « كنا مع الرسول صلى الله عليه وسلم فجعلنا لنعلو شرفا ولا نهبط واديا إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير ، فدنا منا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أيها الناس إنكم استم تدعون أصم ولا غائبا ، إنما تدعون مميعا قريبا ، فاربعوا على أنفسكم ، ثم قال : يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة من كنوز الجنة ؟ لا حول ولا قوة إلا بالله . » هذا حديث صحيح متفق عليه رواه عن أبي عثمان - واسمه عبد الرحمن بن مل النهدي - جماعة من التابعين منهم سليمان التيمي وثابت البناني وأيوب السختياني وطاسم الاحول وعلي بن زيد بن جدعان ، ورواه عنه غيرهم الجريري وأبو نعام السعدي ، وروى أيضا عن الجريري عن أبي السليل عن أبي عثمان واللفظة الاخيرة ، رواها أيضا زياد الجصاص عن أبي عثمان - وأبو السليل اسمه ضريب بن قير - وأبو نعام اسمه عبد ربه .

* حدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا عبد الله ابن المبارك عن عبد الله بن عتبة حدثني يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير حدثه أن عتبة بن طاسم حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم : « صلى على قتلى أحد بعد ثمان سنين كالمودع للآحياء والمودع للاموات ، ثم قال : إني من بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد ، وإن مودعكم الحوض وإني لأنظر إليه في مقامى هذا ، وإني لست أخشى عليكم أن تشرکوا بعدي ، ولكن أخشى عليكم

الدنيا أن تنافسوها قال عقبه وكان آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم» (۱). هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث يزيد بن أبي حبيب أخرجه البخاري ومسلم جميعا من حديث الليث عن يزيد، ورواه البخاري من حديث زكريا بن عدى عن ابن مبارك عن صبرة عن يزيد، وعبد الله بن عقبه هو ابن لهيعة. * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زيد القراطيسي ثنا عبد الله بن عبد الحكيم ثنا ابن لهيعة عن يزيد مثله. ومن روى هذا الحديث عن يزيد غيرها يزيد بن أبي أنيسة ويحيى بن أيوب.

* حدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا يحيى بن عبد الحميد ح. وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو بكر بن خزيمة ثنا محمد بن عيسى قال: ثنا عبد الله ابن المبارك أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني لأتقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي فلا أدري أمن تمر الصدقة هي أم من تمر أهلي فلا آكلها». صحيح متفق عليه أخرجه البخاري من حديث ابن المبارك عن معمر.

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا إبراهيم الحربي ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا ابن المبارك عن موسى بن عقبه عن علقمة بن وقاص عن بلال بن الحارث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير لا يعلم مبلغها فيكتب له بها رضوانه إلى يوم القيامة، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر لا يعلم مبلغها من الشر فيكتب له بها سخطه حتى يوفاه يوم القيامة» غريب من حديث موسى بن عقبه عن علقمة بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك ولا ابن المبارك فيه طريق آخر.

* حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف الصرصري ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا الحسن بن عيسى ثنا ابن المبارك ثنا الزبير بن سعيد حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك جلساءه يهوى بها أبعد من

(۱) كذا بالأصل في الحديث نقص.

الرياء » هذا حديث غريب تفرد به عن صفوان الزبير بن سعيد الهاشمي .
* حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا زكريا الساجي فيما قرىء عليه فأقر به
ثنا سهل بن بحر ثنا محمد بن إسحاق السليمي ثنا عبدالله بن المبارك عن سفيان
الثوري عن أبي الزناد عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « خيار أمتي علماؤها ، وخيار علمائها خيارها ، ألا وإن الله يغفر
للعالم أربعين ذنبا قبل أن يغفر للجاهل ذنبا واحداً ، ألا وإن العالم الرحيم
يجيء يوم القيامة وإن نوره قد أضاء يمشى فيه بين المشرق والمغرب كما يضيء
الكوكب الدرى » . غريب من حديث الثوري وابن المبارك لم نكتبه إلا
من هذا الوجه .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا أبو مسعود ثنا سهل بن عبدربه
ثنا ابن المبارك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « من أرضى الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس ، ومن
أرضى الناس برضاء الله كفاه الله » غريب من حديث هشام بهذا اللفظ .

* حدثنا أبي ثنا يوسف بن محمد المؤذن ثنا عبدالرحمن بن عمر بن الرشيد
ثنا إبراهيم بن عيسى ثنا عبدالله بن المبارك عن الحكم بن عبدالله عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا
أتى على يوم لا أزداد فيه علما يقربنى إلى الله فلا بورك لى فى طلوع شمس
ذلك اليوم » غريب من حديث الزهري تفرد به الحكم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا أسد بن موسى ثنا أبو عمرو
ابن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان قال : ثنا عبدالله بن المبارك عن يحيى
ابن أيوب عن عبد الله بن سليمان عن إسماعيل بن يحيى المعافري عن سهل بن
معاذ بن أنس الجهني عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من
حمى مؤمنا من مازق بعث له يوم القيامة ملك يحمى له من نار جهنم ومن رمى
مؤمنا بشيء يريد شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال » ح .
وحدثنا أبو محمد بن حبان ثنا محمد بن زكريا ثنا أبو ربيعة فهر بن عوف ثنا

ابن المبارک عن یحیی بن إسماعیل أن إسماعیل بن یحیی حدّثه عن سهل عن معاذ عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال في مؤمن مالا يعلم حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال ، ومن رمى مؤمنا بشيء يريد شينته من رديءه (۱) الحال » كذا رواه فهر ولم يذكر عبید الله بن سليمان والصحيح ما رواه أسد وحبان وهو حديث غريب تفرد به إسماعیل عن سهل .
 * حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا عبد الله ثنا حبان ح . وحدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علي بن إسحاق ابن سهل السمرقندي قال : ثنا عبد الله بن المبارک ثنا الليث بن سعد حدثني یحیی بن سلیم بن یزید مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع إسماعیل بن بشير مولى بنی مغالة سمعت جابر بن عبد الله وأبا طلحة عن سهل الأنصاري يقولان : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من امرئ مسلم ينصر امرأ مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمة إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته (۲) » . هذا حديث ثابت مشهور تفرد به یحیی عن إسماعیل حدّثنا عالیا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعیل بن عبد الله ثنا عبد الله ابن صالح ثنا الليث بن سعد مثله .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن ابن المبارک ثنا المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنهم ذكروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فقالوا : لانا كل حتى يطعم ولا نرحل حتى يرحل ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « اغتبتموه ، فقالوا : يا رسول الله إنما حدثنا بما فيه ، فقال : حسبك إذا ذكرت أخاك بما فيه » غريب بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث عمرو بن شعيب تفرد به عنه المثني بن الصباح .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر الققات ثنا عبد الحميد بن صالح الرحمي ثنا عبد الله بن المبارک عن ابن عون عن حفصة بنت سيرين عن أم الرايح عن سليمان بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صدقتك

(۱) كذا بالأصل . (۲) هذا الحديث فيه نقص

على المسلمين صدقة، وعلى ذى الرحم صدقة وصلة». ثابت مشهور رواه عن ابن عون سعيد وبشر بن الفضل ومعاذ بن معاذ ووكيع ويزيد بن هارون في آخرين.

• حدثنا عبد الله بن موسى بن إسحاق القاسمي ثنا حامد بن شعيب ثنا عبد الله بن عون ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « لا وفاء بنذر من معصية الله، وكفارته كفارة يمين ». غريب من حديث الزهري عن أبي سلمة بذكر الكفارة لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

• حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ثنا ابن المبارك وعبد الرحمن وأبو أسامة عن مجالد عن الشعبي عن جابر « أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا ويهودية ». مشهور ثابت من حديث ابن عمر من غير وجه، رواه عن ابن عجلان عن نافع سمعت ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: « كل مسكر حرام ». ثابت مشهور من حديث ابن عمر من غير وجه رواه عن ابن عجلان (۱) منهم ابن لهيعة والحسن ابن صالح وغيرهما.

• حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق ابن خزيمة ثنا عتبة ابن عبد الله ثنا عبد الله بن المبارك ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن عبد خير عن علي أنه « توضأ فمسح على نعليه ثم قال: لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل هذا لرأيت أن باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما » غريب من حديث أبي إسحاق بذكر النعلين لم نكتبه إلا من حديث يونس عنه.

• حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي ثنا الحسن بن عيسى ثنا عبد الله بن المبارك ثنا مصعب بن ثابت ثنا أبو حازم قال سمعت سهل بن سعد يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، يألم المؤمن لأهل الإيمان كما يألم الجسد للرأس » تفرد به مصعب عن أبي حازم.

(۱) له سقط « جماعة ».

۳۹۸ عبد العزيز بن ابي رواد

ومنهم العابد السجاد . والشاكر المواد، أبو عبد الرحمن عبد العزيز بن أبي رواد كان للعبادة معتما . وله مصائب والمحن منكثما، وقيل إن التصوف تعداد المطايا . وكتان الرزايا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقي ثنا يحيى بن عيسى ثنا ابن عيينة قال : مطرت مكة مطرا تهدمت منه البيوت فأعتق ابن رواد جارية شكراً لله إذ عافاه الله من ذلك .
* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن علي قالوا : ثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا عبد الصمد بن يزيد سمعت شقيقا الباهلي يقول : ذهب بصر عبد العزيز ابن أبي رواد عشرين سنة فلم يعلم به أهله ولا ولده ، فتأمله ابنه ذات يوم فقال له : يا أبت ذهبت عيناك ؟ قال : نعم يا بني الرضاء عن الله أذهب عين أبيك منذ عشرين سنة .

* حدثنا أبي ومحمد بن عبد الرحمن وأبو محمد بن حيان قالوا : ثنا إبراهيم ابن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن خبيق سمعت يوسف بن أسباط يقول : مكث عبد العزيز بن أبي رواد أربعين سنة لا يرفع طرفه إلى السماء ، فبينما هو يطوف حول الكعبة إذ طعمته المنصور أبو جعفر بأصبعه في خاصرته فالتفت إليه فقال : قد علمت أنها طعمنة جبار .

* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن علي قالوا : ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد ابن يزيد سمعت سفيان بن عيينة يقول قال عبد العزيز بن أبي رواد لأخ له : أقرضنا خمسة آلاف درهم إلى الموسم ، فشدد التاجر وحملها إليه ، فلما جن الليل وأوى التاجر إلى فراشه ، قال : ما صنعت يا ابن أبي رواد ؟ أنت شيخ كبير وأنا شيخ كبير ، فلا أدري ما يحدث الله بي أو بك ، فلا يعرف له ولدي ما أعرفه ، لئن أصبحت سالما لآتيته فأجعله منها في حل ، فلما أصبح أتى عبد العزيز بن أبي رواد فأصابه خلف المقام . وكان عبد العزيز عظم جلوسه خلف المقام في الحجر . فقال يا أبا عبد الرحمن ! رأيت البارحة في أمر

فكرت أن أقطعه حتى أشاورك فيه ؟ قال : ما هو ؟ قال : تمكرت في المال الذي حملته إليك فإذا أنت شيخ كبير وأنا شيخ كبير ، فلا أدري ما يحدث الله تعالى بي أو بك ، فلا يعرف لك ولدي ما أعرف لك ، ورأيت أن أجعلك منها في حل في الدنيا والآخرة ، فقال : اللهم اغفر له ، اللهم اعطه أفضل ما نوى ، ثم دعا له عما حضره من الدعاء ، فقال له : إن كنت إنما تشاور في هذا المال فإنما استقرضناه على الله فكلما اغتممنا به كفر الله به عنا ، فإذا جعلتنا في حل كأنه سقط ، قال : فكره التاجر أن يخالفه ، قال : فما أتى الموسم حتى مات التاجر فأتاه ولده في الموسم فقالوا له : يا أبا عبد الرحمن مال أبينا ، فقال لهم لم أتتياً ولكن الميعاد فيما بيننا وبينكم الموسم الذي يأتي ، فقام القوم من عنده ، فلما دار الموسم الآتي لم يتتياً المال ، فقال إني أهون عليك من الخشوع وتذهب بأموال الناس ؟ قال فرفع رأسه فقال رحم الله أباكم مذ كان يخاف هذا وشبهه ولكن الأجل بيننا وبينكم الموسم الذي يأتي والافأتم في حل مما قلتم ، قال : فبيننا هو ذات يوم خلف المقام إذ ورد عليه غلام له كان قد هرب منه إلى أرض السند أو الهند ، بعشرة آلاف درهم فقالي : السلام عليك يا مولاي ، أنا غلامك الذي هربت منك ، وإني وقعت إلى أرض السند أو الهند فاتجرت ورزق الله بها عشرة آلاف درهم ، ومعى من التجارات مالا أحصياها ، قال : سفيان فسمعتة يقول : لك الحمد سألتك خمسة آلاف فبعثت إلينا عشرة آلاف ، يا عبد المجيد حمل هذه العشرة آلاف فأعطتهم إياها واقراءم السلام وقال هذه العشرة بعث بها أبي إليكم ، فقالوا : إنما لنا خمسة آلاف فقال : صدقتم خمسة لكم للاخاء الذي كان بينه وبين أبيكم ، قال فأسقط القوم في أيديهم لما جاء منهم من اللوم وما جاء به من الكرم ، فرجع إلى أبيه قال فدفعها إليهم فقال العبد عده يقبض ما معى ، فقال : يا بني إنما سألتنا خمسة آلاف فبعثت إلينا بعشرة آلاف أنت حر لوجهه الله وما معك فهو لك .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد العزيز بن أبي رواد قال : كان يقال من رأس التواضع الرضاء بالدون

من شرف المجالس ، وكان يقال في رأس كل إنسان حكمة احدهما (۱) ملك تواضع لربه وقال النفس رحمتك الله وان تكبر معه وقال أحياء أحياءك الله .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد العزيز سأله عطاء بن أبي رباح عن قوم يشهدون على الناس بالشرك والكفر فأنكر ذلك وأباه ثم قال أنا قرأ عليك بعث المؤمنين وبعث الكافرين وبعث المنافقين ففيها (بسم الله الرحمن الرحيم ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين) الى قوله (عذاب اليم بما كانوا يكذبون) ثم قال : هذا بعث المؤمنين وبعث الكافرين وبعث المنافقين .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمود عن عبد الله بن محمد بن يزيد بن خميس حدثني أبي عن عبد العزيز بن أبي رواد قال : بلغني أن عابداً في بني إسرائيل (۲) سهد فأتى في منامه إن فلانة زوجتك في الجنة ، قال : فلانة ما علمناها فجاءها فقال لها : إني أحببت أن أضيفك ثلاثة أيام ولياليهن ، فقالت بالرحب والسعة ، قال : فضافها في مكان تبعدها تلك الثلاث يبيت قائماً وتبيت نائمة ويصبح صائماً وتصبح مفطرة ، فلما انقضت قال : مالك عمل غير هذا ؟ ما أوثق عملك عندك ؟ فقالت : يا أخي ما هو إلا ما رأيت إلا خصيلة واحدة ، قال : ما تلك الخصيلة ؟ قالت : إني إن كنت في شدة لم أتمن أني كنت في رخاء ، وإن كنت جائعة لم أتمن أني كنت شبعانة ، وإن كنت في شمس لم أتمن أني كنت في فيء ، وإن كنت في مرض لم أتمن أني في صحة ، فقال : وأي خصيلة هذه ؟ هذه والله خصيلة تعجز دونها العباد .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد العزيز بن أبي رواد قال : صلى عبد الله بن عمرو بن العاص عند الكعبة مقابل الباب فوق با كيا ساجداً فأشمت بكأوه فجاء أبناء من قریش فقاموا على رأسه تعجباً من بكائه فقال : يا ابن أخي ابك فان لم تبك فتباك ، ثم أشار إلى القمر وقد تدلى ليغيب فقال إن هذا ليبيكي من مخافة الله .

(۱) في هذه المزمرة والتي قبلها من التصحيف والاسقاط ما الله به عليم (۲) كذا بالاصل (۱۳ - عليه - ثامن)

• حدثنا أبو بكر المعدل محمد بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر ابن عبيد حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن يزيد بن خنيس قال قال رجل لعبد العزيز بن أبي رواد : كيف أصبحت ؟ قال : أصبحت والله في غفلة عظيمة عن الموت مع ذنوب كثيرة قد أحاطت بي ، راحل يسرع كل يوم في صمري ، ومؤمل لست أدري على ما أجهم ، ثم بكى .

• حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني من سمع هشام بن عمار يقول حدثني سعيد بن سالم القداح حدثني عبد العزيز بن أبي رواد وسمعه قال لرجل : من لم يتعظ بثلاث لم يتعظ ، بالاسلام والقرآن والشيب .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد بن عمرو الابهري ثنا وسنه ثنا عبد الرحمن بن يوسف سمعت عثمان بن أبي زائدة سمعت عبد العزيز ابن أبي رواد يقول : فان كرهه اهب أردعه مني حاتم (۱) .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق الثقفي ثنا سليمان بن أنويه سمعت عبد الله بن سلمة يقول سمعت عبد العزيز بن أبي رواد يقول : أعوذ بالله من الغرة بالله ، ومن المقام على معاصي الله .

• حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا عبد الله ابن محمد بن سفيان حدثني أبو جعفر الأدمي ثنا عبد الله بن رجاء عن عبد العزيز ابن أبي رواد قال : دخلت على المغيرة بن حكيم في مرضه الذي مات فيه فقلت : أوصني ، فقال : اعمل لهذا المضجع .

• حدثنا أبو بكر المؤذن ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد ابن الحسين حدثني الصلت بن حكيم حدثني عبد الله بن مرزوق قال قلت لعبد العزيز بن أبي رواد : ما أفضل العبادة ؟ قال : طول الحزن في الليل والنهار .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن مهران بن عبد الحميد ثنا عبد الجبار ابن حميد ثنا الحارث بن مسلم عن عبد العزيز بن أبي رواد عن علقمة بن مرثد قال قال عامر بن قيس : لذات الدنيا أربعة ، المال والنساء والنوم والطعام ، فأما

(۱) كذا بالأصل .

المال والنساء فلا حاجة لي فيهما ، وأما النوم والطعام فلا بد منهما ، والله لأضرب بهما جهدي .

* أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن عبد السلام ثنا نصر بن مرزوق ثنا خالد بن نزار ثنا عبد العزيز بن أبي رواد بلغه أن الكعبة شكت إلى ربها في زمن الفترة قالت : يارب قل زواري ، فأوحى الله تعالى إليها منزل دره حديدته (۱) إلى قوم يحنون إليك كما تحن الانعام إلى أولادها ، ويرفون إليك كما ترف الطيور إلى أوكارها .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبد ثنا شعبة بن أبي سليمان الواسطي حدثني محمد بن يزيد بن خنيس عن عبد العزيز بن أبي رواد قال : لما أنزل الله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة) قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم يده (۲) على فؤاده فاذا هو يحرك ، فقال يا بني قل لا إله إلا الله فقا لها بشره بالجنة ، فقال أصحابه : يا رسول الله لمن هذا ؟ قال : أما سمعتم قوله (ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد) .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان حدثني محمد ابن سيرين ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن أبيه قال : أوحى الله إلى داود : يا داود بشر المذنبين وأنذر الصديقين ، وكانه عجب ، فقال : رب أشر المذنبين وأنذر الصديقين ؟ قال : نعم بشر المذنبين أن لا يتعاضمني ذنب أغفره لهم ، وأنذر الصديقين أنهم احتجوا بأصهارهم فاني لا أضع عدلي وإحساني على عبد إلا هلك .

* حدثنا محمد بن أحمد بن عمر ثنا أبي ثنا أبو بكر بن سفيان حدثني محمد ابن الحسين ثنا محمد بن يزيد بن خنيس سمعت عبد العزيز بن أبي رواد يقول : كان المغيرة بن حكيم الصنعاني إذا أراد أن يقوم للتهجد لبس من أحسن ثيابه ، ويتناول من طيب أهله ، وكان من المتهجدين .

(۱) كذا بالأصل ولها ذرية جديدة (۳) هكذا في الأصل

* حدثنا أحمد بن محمد بن موسى ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن البغدادي ثنا الحسين بن علي الصيداوي ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان بن عيينة قال : كان عبد العزيز بن أبي رواد من أعلم الناس فلما ترك أصحاب الحديث قال : تركوني كأنني كلب هارب.

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمرو ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد ابن الحسن ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال : مارأيت أحدا أصبر على القيام من عبد العزيز بن أبي رواد . فقال ابن عيينة : رأيت إسماعيل بن أمية ولم أر مثل ابن أبي رواد .

حدث عن عدة من كبار التابعين وأعلامهم منهم عطاء وعكرمة ونافع وصدقة بن يسار والضحاك ومزاحم وعلقمة بن مرثد وعطية بن سعد ومحمد ابن واسع وعبد الله بن عبد بن عمر وغيرهم .

* حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ثنا أبو نعيم ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان يستلم الركن اليماني في كل طواف ولا يستلم الركنين الآخرين » .
* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن أبيه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل قال « مثنى مثنى ، فاذا خشى الصبح فهو احدة توترك أقبليها » .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر ثنا خلاد عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال « كانت تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك » .
* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الرؤيا الصالحة جزء من تسعين جزءاً من النبوة » . كل هذه الأحاديث التي رواها أبو نعيم وخلاد عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر صحاح متفق عليها من حديث نافع روتها الأئمة مالك وأيوب وعبد الله بن عمر وغيرهم .

* حدثنا محمد بن علي بن خنيس ثنا أبو شعيب الحراني ثنا خالد بن يزيد العمري ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « تواضعوا وجلسوا المساكين تكونوا من كبراء الله وتخرجون من الكبر » . غريب من حديث نافع وعبد العزيز لأعلم رواه عنه غير خالد بن يزيد العمري .

* حدثنا القاضي أبو محمد وعبد الرحمن بن محمد المذكر وأبو محمد بن حيان في جماعة قالوا : ثنا الحسن بن هارون ثنا محمد بن بكار ثنا زافر بن سليمان عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كنوز البر كتمان المصائب والأمراض والصدقة » . غريب من حديث نافع وعبد العزيز تفرد به عنه زافر .

* حدثنا بنان بن أحمد المري ثنا جعفر بن عبد الله الخنلي ثنا عبد الله ابن أيوب ح . وحدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة ثنا محمد بن الربيع بن الحكم قالوا : ثنا هشام الغساني أخبرني عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد ، قالوا يارسول الله فما جلاؤها ؟ قال : قراءة القرآن » . غريب من حديث نافع وعبد العزيز تفرد به أبو هشام واسمه عبد الرحيم بن هارون الواسطي .

* حدثنا حبيب بن الحسين ثنا محمد بن إبراهيم بن بطال ثنا إسحاق بن وهب حدثني عبد الرحيم ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كذب العبد كذبة تباعد الملك عنه مسيرة ميل من تنن ماجاء به » . غريب من حديث عبد العزيز عن نافع تفرد به عبد الرحيم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر ثنا أبو حذيفة ثنا عبد العزيز ابن رواد عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل » . صحيح من حديث نافع رواه عنه الجهم

الغفير، وحديث عبد العزيز لم نكتبه عالياً إلا من حديث أبي حذيفة .
* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني
أبي ثنا عبد الرزاق أنبأنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال :
« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع فص خاتمه في بطن الكف » .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني
أبي ثنا إسحاق بن سليمان أخبرنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر
« أن فص خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بطن كفه » . رواه عن
نافع غير عبد العزيز جماعة .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إبراهيم الثقفي ثنا الحسن بن
الصباح ثنا موسى بن داود عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم (١) نعلاه نخلع الناس نعالهم .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن الحسن . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن
ابن سفيان قالاً : ثنا محمد بن مصفى ثنا سعيد بن الوليد عن مروان بن سالم عن
ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« خصلتان معلقتان في أعناق المؤذنين للمسلمين صلاتهم وصيامهم » . غريب
من حديث نافع لم نكتبه إلا من حديث ابن أبي رواد تفرد به عنه . (٢)

* حدثنا زيد بن علي بن أبي بلال المقرئ ثنا علي بن بشر بن سلامة ثنا
إبراهيم بن يوسف المصري ثنا عمران بن عيينة عن عبد العزيز بن أبي رواد
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يجلس الرجل
إلى الرجلين إلا على إذن منهما ، إذا كانا يتناحيان » . غريب من حديث عبد
العزيز وعمران أخى سفيان تفرد به إبراهيم بن يوسف فيما ذكره أبو الحسن
الحافظ الدارقطني

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن عمرو
ابن العباس ثنا مضر بن نوح السلمي ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن

(١) بياض بالأصل ولعل الأصل « دخل نايه » . (٢) كذا بالأصل ولعله سقط (مروان) .

ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله ليرفع العبد بالذنب يذنبه ». غريب من حديث نافع وعبد العزيز لم نكتبه إلا من حديث مضر حدثنا غالباً محمد بن الحسن اليقطيني ثنا أبو طاهر بن ثعلب ثنا محمد بن عمرو ابن العباس مثله .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسماعيل بن هود ثنا أبو هشام عبد الرحيم بن هارون النسائي عن عبد العزيز بن أبي رواد ثنا محمد بن عبد الرحمن بن مخلد ثنا سهل بن موسى ثنا مسلم بن حاتم أبو حاتم الأنصاري ثنا بشار بن بكير الحنفي ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال : « خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة فقال : أيها الناس إن الله قد تطاول عليكم في مقامكم هذا فقبل من محسنكم وأعطى محسنكم ما سأل ووهب مسيئكم لمحسنكم إلا التبعات فيما بينكم ، أفيضوا على اسم الله ، فلما كان غداة جمع قال : أيها الناس إن الله قد تطاول عليكم في مقامكم هذا فقبل من محسنكم وأعطى محسنكم ما سأل ووهب مسيئكم لمحسنكم والتبعات فيما بينكم ضمن عوضاً من عنده ، أفيضوا على اسم الله ، فقال أصحابه : يا رسول الله أفضت بنا بالأمس كئيبيبا حزينا ، وأفضت بنا اليوم فرحاً مسروراً ؟ قال : سألت ربي شيئاً بالأمس لم يجد لي به ، فلما كان اليوم الثاني أتاني جبريل عليه السلام فقال : يا محمد إن الله قد أقر عينك بالتبعات ». السياق لبشار بن بكير وحديث أبي هشام فيه اختصار ، وقال فيه : « فاذا كان غداة جمع قال الله للملائكته : اشهدوا أني قد غفرت لهم التبعات والنوافل ». غريب تفرد به عبد العزيز عن نافع ولم يتابع عليه .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد البغدادي ثنا أبو البقاء هشام بن عبد الملك ثنا بقية بن الوليد عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « من بدأ الكلام قبل السلام فلا تجيبوه ». غريب من حديث عبد العزيز لم نكتبه إلا من حديث بقية .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم الختلي ثنا أحمد بن الأبار ثنا أبو زياد عبد الرحمن بن نافع ثنا الحسين بن خالد . وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا

الحسن بن عبد الله الرقي ثنا محمد بن الوليد ثنا الحسين بن خالد ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن رباح ثنا مرجان بن وداع ثنا الحسين قالوا عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أعرض عن صاحب بدعة بوجهه بغضاله في الله ملاً الله قلبه أمناً وإيماناً ، ومن نهى عن صاحب بدعة أمنه الله يوم القيامة الفزع الأكبر ، ومن سلم على صاحب بدعة ولقيه بالبشرى واستقبله بالبشرى فقد استخف بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم » . * حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد ابن الحسن بن قتيبة ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا عبد الغفار بن الحسن بن دينار ثنا محمد بن منصور الزاهد وكان يصحب إبراهيم بن آدم وسليمان الخواص - ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . وزاد « ومن أهان صاحب بدعة رفعه الله في الجنة درجة » . غريب من حديث عبد العزيز ولم يتابع عليه من حديث نافع .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ثنا محمد بن صالح العذري ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن أبيه عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المستمسك بسنتي عند فساد أمتي له أجر شهيد » . غريب من حديث عبد العزيز عن عطاء ، ورواه ابن أبي نجيح عن ابن فارس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله . وقال : « له أجر مائة شهيد » . * حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا الحسين بن عبد الرحمن ثنا الوليد بن صالح عن أبي محمد الخراساني عن عبد العزيز ابن أبي رواد عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مشى مع أخيه في حاجة فناصحته في الله جعل الله بينه وبين النار يوم القيامة سبعة خنادق ، والخندق كما بين السماء والأرض » . غريب من حديث عبد العزيز لم نكتبه إلا من حديث الوليد بن صالح .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا الحسن بن قتيبة ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبيه عن أبي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مات مريضاً مات شهيداً ، ووقى فتن القبر ، وغدا برزقه وراح برزقه من الجنة » . غريب من حديث عبد العزيز عن محمد ، ما كتبناه عالياً إلا من حديث الحسن .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسن بن قتيبة ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « معالجة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف ، وما من مؤمن يموت إلا وكل عرق منه يألم على حدة » . كذا رواه عن عطاء مرسلًا وما كتبته عالياً إلا من حديث الحسن عنه ، رواه غيره فقال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري .

* حدثنا القاضي أبو أحمد - إملاء - ثنا موسى بن إسحاق ثنا وهب بن بقية ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن كثير ح . وحدثنا أحمد بن يوسف بن محمد المؤذن ثنا هارون بن سليمان قالوا : ثنا الهذيل ابن الحكم أبو المنذر الأزدي ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « موت الغريب شهادة » غريب من حديث عبد العزيز تفرد به الهذيل .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد العزيز بن أبي رواد حدثني صدقة بن يسار قال : كنت عند ابن عمر فجاءه رجل فقال : إني تمتعت ولم أجد بعيراً ولا بقرة ، الصوم أحب إليك أو الشاة ؟ وأنا أجد الشاة ، قال : الشاة .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا نمير بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد العزيز بن أبي رواد حدثني صدقة بن يسار أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان في مري أي القوم وعادتهم صوماً من هذا الأجر معلقاً فقال ألا أرى الحرة قد ظهرت فيكم موات القوم صراحتهم عن (١) كذا رواه عبد العزيز عن صدقة مرسلًا وغيره رواه عن صدقة مسنداً متصلًا .

(١) بياض بالأصل . وفي المتن تصحيفات

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خالد بن يحيى ثنا عبد العزيز ابن أبي رواد ثنا علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة قال : بصري يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن بعبد الله بن عمر بن الخطاب فقال أحدهما لصاحبه لو كنا في قطر من أقطار الأرض لكان ينبغي لنا أن نأتى هذا نسأله ، فأتياه فقالا له : إنا قوم نطوف الأرض ونلقى أقواما يختصمون في الدين ، ونلقى أقواما يقولون لا قدر ، قال : إذا لقيتم هؤلاء فأخبروهم أن عبد الله بن عمر برى منهم ، وهم برآء منه ثلاث مرات يعيدها . ثم قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا شاب حسن الوجه حسن الهيئة حسن الثياب فقال : أدنو يا رسول الله ؟ قال : ادن ، فدنا حتى ظننت أن ركبتيه قد مستا ركبة النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا رسول الله ما الإيمان ؟ قال : « الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره ، قال : صدقت ، قال : فمجبنا من قوله صدقت كأنه أعلم منه ، ثم قال : فما شرائع الإسلام ؟ قال : تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان والاعتسالم من الجنابة قال : صدقت ، قال : فمجبنا من قوله صدقت كأنه يعلم ، قال : يا رسول الله متى الساعة ؟ قال فأعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها فطأطأ رأسه ينكر فيها ثم قال : ما المسئول عنها بأعلم من السائل ، قال : فمجبنا من قوله كأنه يعلمه ثم انطاق ونحن ننظر إليه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : على الرجل على الرجل ، فطلبناه فما يدري في الأرض ذهب أو في السماء ، قال : ذاك جبريل أتاكم يعلمكم دينكم ما أتاني في صورة إلا عرفته إلا هذه الصورة . صحیح ثابت رواه غير واحد عن سليمان بن بريدة أخرجه مسلم في صحيحه من حديث علقمة وسليمان .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خالد بن يحيى ثنا عبد العزيز ابن أبي رواد عن أبي سعيد عن زيد بن أرقم ح . وحدثنا مخلد بن جعفر ثنا أبو حنيفة بن ماهان الواسطي ثنا معمر بن سهل ثنا طاهر بن مدرك ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن أبي سعيد عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اعبد الله كأنك تراه فانك إن لم تكن تراه فانه يراك ،

وكأنك ميت ، وقال خلاد في حديثه واحسب نفسك مع الموتى : وزاد واتق دعوة المظلوم فانها مستجابة » تفرد به أبو إسماعيل الايلي .

* حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ ثنا الحسين بن محمد بن حاتم بن عبد العزيز الباوردي ثنا حفص بن عمر البصري عن عبد العزيز بن أبي رواد عن طلق عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من مات غريباً أو غريقاً مات شهيداً » . غريب من حديث عبد العزيز عن طلق لم نكتبه إلا من حديث الباوردي عن حفص .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن واسع أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أتوضأ من حرابيض مخمر عليه أحب إليك أم الوضوء من وضوء جماعة المسلمين ؟ قال : بل الوضوء من وضوء جماعة المسلمين ، إن أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحاء » . رواه خلاد عن عبد العزيز عن محمد بن واسع مرسل ، ورواه حبان بن إبراهيم متصلاً .

* حدثنا محمد بن علي بن خنيس ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا محرز بن عون ثنا حبان بن إبراهيم عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قيل يا رسول الله الوضوء من خدخد (١) مخمر أحب إليك أم من المطاهر؟ قال : لا بل من المطاهر ، إن دين الله الحنيفية السمحة ، قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث إلى المطاهر فيؤتى بالماء فيشربه يرجو بركة يدي المسلمين . غريب تفرد به حبان بن إبراهيم لم نكتبه إلا من حديث محرز .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام ثنا أبو بكر بن عياش عن ابن أبي رواد عن مجاهد عن ابن عمر قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم الركن اليماني وركن الحجر لا يستلم غيرها » .

٣٩٩ مهل بن صبيح بن السماك

❦ ومنهم زايد النساك وصائد الفتاك وناصب الشباك أبو العباس محمد ابن صبيح بن السماك .

(١) كذا بالأصل .

حدد الشان وشدد العيان فأوضح البيان وأفصح اللسان وقيل إن التصوف التوثق بالأصول، للتحقق للوصول.

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن علي الشيباني عن أبيه أو غيره عن محمد بن السماك قال : الأخذ بالأصول وترك الفضول من فعل ذوى العقول .

* حدثنا أبو زرعة محمد بن إبراهيم الأستراباذي ثنا أبو نعيم بن عدي ثنا زكريا بن يحيى البصرى ثنا الأصمعى قال قال ابن السماك ليحيى بن خالد : إن الله ملأ الدنيا من اللذات ، وحشاها بالآفات ، ومزج حلالها بالمثونات وحرامها بالتبعات .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد بن الحمال ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الله بن صالح قال سمعت محمد بن العيمان يقول : كتب إلى رجل من إخواني من أهل بغداد : صف لى الدنيا ، فكتبت إليه : أما بعد فإنه حنقها بالشهوات وملاها بالآفات ، مزج حلالها بالمثونات وحرامها بالتبعات ، حلالها حساب وحرامها عذاب ، والسلام .

* حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن المفضل ثنا محمد بن محمد بن عبد الخالق سمعت عبد الوهاب الوراق يقول قال ابن السماك : الناس عندنا ثلاثة ، زاهد ، وراغب ، وصابر ، فأما الزاهد فلا يفرح بما يؤتى منها ولا يحزن على ما فاته منها ، والصابر القلب منها مثلان فهو فى الظاهر زاهد ، وفى الباطن صابر ، ما أشبهه بالزاهد ، وليس هو به ، وأما الراغب فأولئك فى خوض يلعبون ، مفصحون لا يشعرون .

* حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أبو بكر بن عميد ثنا الحسين بن علي العجلي قال قال محمد بن السماك : هممة العاقل فى النجاة والهرب ، وهممة الأحمق فى اللهو والطرب .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله ابن محمد بن سفيان ثنا علي بن محمد البصرى قال : كان أبو العباس بن السماك

يقول في كلامه : عجبا لعين تلذ بالرقاد وملك الموت معه على وساد .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني هارون ابن سفيان حدثني عبد الله بن صالح العجلي ثنا ابن السماك قال : كتبت إلى محمد ابن الحسن حين ولي القضاء بالرقبة : أما بعد فلتكن التقوى في بالك على كل حال ، وخف الله في كل نعمة عليك ، لعله الشكر عليها مع المعصية بها ، فإن في النعمة حجة وفيها تبعة ، فأما الحججة فيها فالنسبة لها ، وأما التبعة فيها فعلة الشكر عليها ، فعفا الله عنك لما صنعت من شكر أو ركبت من ذنب أو قصرت من حق .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن سعيد بن الأصبهاني سمعت ابن السماك يقول في مجلس في آخر كلامه : حتى متى بلغ الواعظون أعلام الآخرة ، حتى والله لكل نفس ما عليها واقفة ، وكان العيون اليها ناظرة ، فلا منتبه من نومته ولا مستيقظ من غفلته ، ولا مفيق من سكرته ، ولا خائف من صرخته ، الرجا للدنيا يجعل للآخرة منك حظا ، أقسم بالله لو رأيت القيامة تخفف نزلا لهدأ أهوالها ، وقد علت النار (۱) مشرفة على أهلها ، وقد وضع الكتاب ونصب الميزان وجيء بالنبيين والشهداء ، ويكون لك في ذلك الجمع منزل وزاني ، أبعد الدنيا إلى غير الآخرة تنتقل ، هيهات هيهات ، كلا والله ولكن صمت الأذان عن المواعظ ، وذهلت القلوب عن المنافع ، فلا المواعظ تنفع ، ولا المواعظ يفتنع بما يسمع

* حدثنا محمد بن أحمد بن عمر ثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن شبيب ثنا

سهل بن عاصم ثنا يوسف بن بهلول سمعت عباد بن كليب يقول سمعت ابن السماك يقول : أما بعد فاني كنت حينذاك وأنا مسرور مسبور (۲) وأنا فيها مسرور ذنب ستره على فقد طابت النفس به كأنه مغفور ونعمة أبلاها فأنا بها مسرور كاني فيها على تأدية الحقوق مشكور ، فيا ليت شعري ما عواقب هذه الامور .

* حدثنا أبو الحسين محمد بن عبد الله سمعت محمد بن يونس المقرئ سمعت

(۱) ، (۲) كذا بالأصل

إسماعيل بن إبراهيم بن سحيم النامي ثنا محمد بن صبيح بن السماك : يا بن آدم ألم يأن لك أن تطيع من عصبي (١) الحاسدين مرار أنا وعزته لو أطاعهم قد يجمعك نكالا . * حدثنا محمد بن شعيب سمعت محمد بن يونس يقول سمعت إسماعيل ابن إبراهيم بن سحيم سمعت ابن السماك يقول مثله .

* حدثنا محمد بن أحمد بن عمر حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني علي بن أبي مريم عن محمد بن الحسن حدثني إبراهيم بن سلمة الشعبي سمعت ابن السماك يقول : من صبر على العسر قوى على العبادة ، ومن أجمع الناس استغنى عن الناس ، ومن أهمته نفسه لم يول مسرتها إلى غيره ، ومن أحب الخير وفق له ، ومن كره الشر حبه ، ومن رضى الدنيا من الآخرة حظا فقد أخطأ حظ نفسه ، ومن أراد الحظ الأكبر من الآخرة وسعى لها سعيها وأعمل نفسه لها فهانت عليه الدنيا وأجمع ما فيها ، والصبر عن المعاصي هو الكن لها ، والصبر على طاعة الله فرع الخير وتمامه .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن أبان ثنا أبو بكر بن سفيان حدثني هارون حدثني عبد الله بن صالح سمعت ابن السماك وكتب إلى أخيه : أما بعد أوصيك بتقوى الله الذي هو نجيك في سريرتك ، ورقيبك في علانيتك ، فاجعل الله في بالك على حالك في ليلتك ونهارك ، وحب الله بقدر قربه منك وقدرته عليك ، فاعلم أنك بعينه ليس تخرج من سلطانه إلى سلطان غيره ولا من ملكه إلى ملك غيره ، فليعظم منه حذرک ، وليكثر منه وجلک ، واعلم أن الذنب من العاقل أعظم من الذنب من الاحق ، والذنب من العالم أعظم من الذنب من الجاهل والذنب من الغنى أعظم من الذنب من الفقير ، وقد أصبحنا أذلاء رغماء ، والذليل لا ينام في البحر ، وقد كان عيسى عليه السلام يقول : حتى متى تصفون الطريق للذاكرين وأنتم مقيمون في محلة المتجبرين ، تضعون البعوض من شرابكم وتشرطون الجمال بأجهاها . وقال : إن الرزق إذ نقب لم يصلح أن يكون فيه العسل ، وإن قلوبكم قد نقبت فلا تصلح فيها الحكمة ، أي أخى كم من مذكر بالله ناس لله وكم من مخوف بالله جرى على الله ، وكم من داع إلى الله فار من الله ،

وكم من قارىء لكتاب الله ينسخ من آيات الله والسلام .

* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا أبو بكر ثنا عيسى بن محمد بن سعد الطلحي قال قال ابن السماك : معرفتك بالله أن تصيب الذنب الذي أقلت الحياء من ربك .

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن أبي الرجاء القرشي قال قال ابن السماك : أي أخي أسر أهالك على نفسك ثم قبجها جهدك بعقلك لعله يدعوك بقبجها إلى ترك مهاودتها ، واءلم أنك ليس تبلغ غاية قبجها عند ربك ، فسله أن يمن عليك بمفوه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا زهير بن عباد سمعت ابن السماك يقول : تعدوا من كتبة الأرباح فاجعل نفسك مما يكتبها تكن تكتب مثلها .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا عبد الله بن محمد بن عقبة بن أبي الصهباء قال قال محمد بن السماك : لا يغرنكم سكون هذه الصور ، فما أكثر المغمومين فيها ، ولا يغرنكم استواؤها فإشد بقاءهم فيها .

* حدثنا أبو الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ثنا محمد بن محمد بن عبد الله ثنا الحسن بن هارون سمعت أبا بكر بن أبي هاشم يقول قال محمد بن السماك : خرجت من العراق أريد بعض الثغور ، فبينما أنا أسير في جبل مظلم إذ نظرت إلى عامل على رأس جبل قد انفرد من المخلوقين واستأنس برب العالمين جل جلاله ، فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال : من أين أقبلت ؟ قلت . من العراق أريد بعض الثغور ، فقال : إلى أمر توقنونه أو إلى أمر لا توقنونه ؟ قلت : لا بل إلى أمر لا توقنونه ، ثم قال : آه ، قلت : مم يتأوه العابد ؟ قال : ذكرت عيش المستريحين ، وفرحة قلوب الواصلين . فقلت : إني رجل مهموم ، قال : ومم همك ؟ قلت : في ثلاث ، قال : وما هذه ؟ قلت : ما دليل الخوف ؟ قال : الحزن ، قلت : فما دليل الشوق ؟ قال : الطلب ، قلت : فما دليل الرجاء ؟ قال : العمل . قلت : فمن أين ضعفنا ؟ قال : لأنكم وثقتم

بعفو الله عنكم ولو عاجلكم بالعقوبة لهويتم من معصيته إلى طاعته ، ولكن حله وستره على معصيته ثم أنشأ يقول : -

إن كنت تفهم ما أقول وتعقل * فارحل بنفسك قبل أن لربك ترحل
 وذر التشاغل بالذنوب وخلصها * حتي متى وإلى متى تتامل
 * حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن عبد الرحمن حدثني إبراهيم بن رجاء سمعت ابن السماك يقول: أصبحت الخليفة على ثلاثة أصناف ، صنف من الذنوب موطن نفسه على هجران ذنبه لا يريد أن يرجع إلى شيء من سيئة ، هذا المبرور ، وصنف يذنب ثم يذنب ويذنب ويحزن ويذنب ويبكي ، هذا يرجي له ويخاف عليه ، وصنف يذنب ولا يندم ويندم ولا يحزن ويذنب ولا يبكي ، فهذا الخائن الحائد عن طريق الجنة إلى النار.
 * حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن زهير بن عباد سمعت ابن السماك يقول : اعلم أن للموعظة غطاء وكشف غطاءها التفكير ، ولحاجتك إلى العظة أكثر من حاجتك إلى الصلاة ، وأخاف أن لا تجد لها موضعاً في عقلك مع ما فيها من هموم الدنيا.
 * حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن داود بن عبد الله حدثني عبد الله بن أبي الحواري حدثني ابن السماك قال : دخلت البصرة فقلت لرجل كنت أعرفه : دلني على رجل عليه لباس الشعر طويل الصمت لا يرفع رأسه إلى أحد . قال . فجعلت أستطعمه الكلام فلا يكلمني فخرجت من عنده فقال لي صاحبي : ههنا ابن عجوز هل لك ؟ فدخلنا عليه فقالت العجوز : لا تذكروا لابني شيئاً من ذلك من جنة ولا نار ، فتقتلوه على فانه ليس لي غيره ، فدخلنا على شاب عليه من اللباس نحو مما كان على صاحبه منكس الرأس طويل الصمت ، فرفع رأسه فنظر إلينا فقال : أما إن للناس موقفا لا تدارسوه ، قلت بين يدي من ؟ رحمتك الله قال فشبهت شبهة فأت . قال ابن السماك : فجاءت العجوز فقالت : قتلتهم ولدي ؟ قال : فكنت فيمن صلوا عليه . قال : وعزى ابن السماك رجلاً فقال : إن المصيبة واحدة إن جزع

أهلها أو صبروا ، والمصيبة بالأجر أعظم من المصيبة بالموت .

* حدثنا أبو عاصم أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلف بن الوليد قال : وقف ابن السماك على قبر فقال : يا قاسم حلوه وحلى بك رجعيًا وصر كان (۱) ولو أقمنا ما نفعناك ثم قال : والذي نفسي بيده لو قاموا على قبر عمر الدنيا ما انتفع بطول إقامتهم عليه ، فقدموا ما تقدمون عليه فانكم عليه تقدمون وأخروا ما تؤخرون فانكم إليه لا ترجعون .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن موسى ثنا محمد بن بكار قال : بعث هارون الرشيد إلى ابن السماك فدخل وعنده يحيى بن خالد البرمكي فقال يحيى : إن أمير المؤمنين أرسل إليك لما بلغه من صلاح حالك في نفسك ، وكثرة ذكرك لربك عز وجل ، ودعائك للامة ، فقال ابن السماك : أما بلغ أمير المؤمنين من صلاحنا في أنفسنا فذلك بستر الله علينا ، فلو اطلع الناس على ذنب من ذنوبنا لما أقدم قلب لنا على مودة ، ولا جرى لسان لنا بمدحة ، وإني لأخاف أن أكون بالستر مغرورا ، وبمدح الناس مفتونا ، وإني لأخاف أن أهلك بهما وبقلة الشكر عليهما ، فدعا بدواة وقرطاس فكتبه إلى الرشيد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا عبد الله بن صالح العجلي قال كان رجل من ولد عبد الله بن مسعود يجلس في مجلس ابن السماك فكان يطيل السكوت فقال له ابن السماك ذات يوم : يا فتى ألا تخوض فيما يخوض فيه القوم من الحديث ؟ فقال : إنما قعدت لأسمع ، وأنصت لأفهم ، وما كان من الحديث لغير الله فعاقبته الندم ، فقال : خرجت والله من معدن .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا عبد الحميد بن صالح البرجمي ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن سفيان الثوري انه قال : احتاجت امرأة العزيز فلبست ثيابها فقال لها أهلها : إلى أين ؟ فقالت : إني أريد يوسف فأسأله ، فقالوا لها : إنا نخافه عليك ، قالت : كلا إنه يخاف الله ولست أخاف ممن يخاف الله ، قال جلست على طريقه ، فقامت إليه فقالت الحمد لله الذي جعل

(۱) كذا بالأصل .

العبيد بطاعته ملوكا ، وجعل الملوك بمعصيته عبيدا ، أصابتنا حاجة ، فأمر لها بما يصلحها .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن ثعلب النحوي ثنا أحمد بن الأعرابي قال : كان ابن السماك يتمثل بهذين البيتين : (۱)

الاجل في القبور في خطر * فرده يوما وانظر إلى خطره
أبرزه الموت من منكبه * ومن معاصيره ومن حجره
* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد
حدثني داود بن محمد بن يزيد قال : كان ابن السماك يقول في آخر كلامه الامتاهب
فيما يوصف له أمامه مستعد ليوم فقره وفاقته ، الأشاب عادم مبادر لمنيته ليس
يفره شبابه ولا شدة قوته .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي
ثنا أبو عبد الله ثنا الحسين بن عبد الرحمن الوراق عن ابن السماك قال : أدبت
غلاما لامرأة من بني قيس فبعثت إليه بالسوط ، فلما قرب منه رعب بالسوط
وقالت . ماترك التقوى أحد إلا سعى عبط .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد سمعت أبا جعفر
الكندي يقول : دخل ابن السماك على داود الطائي وهو في بيت حرب وعليه
تراب فقال : داود سجنك نفسك قبل أن تسجن ، وعذبت نفسك قبل أن
تعذب ، فالיום ترى ثواب ما كنت له تعمل . * حدثنا محمد بن علي ثنا أبو
طلحة محمد التمار مثله .

* حدثنا حمدون بن علي الواسطي سمعت علي بن الجعد سمعت ابن السماك
يقول : سيد الخلواء الفالوذج ، وسيد الرطب السكر .

* حدثنا عبد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ ثنا أحمد بن إسحاق البلخي
ثنا أبو العيناء ثنا الأصمعي سمعت ابن السماك يقول : لا تسأل من يفر منك
إن تسأله ولكن سل من أمرك أن تسأله .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم

(۱) هذا البيتان مكسوران .

الرازي قال محمد بن السماك في مجلس حضره فيه الرشيد: بعد أن حمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم : ما يساوي ألف من الخلف واحد من السلف ، بين الخلف خلف بينهم السلف هؤلاء قوم آمنوا من خوف ربهم ، وأمنت آباؤنا وأجدادنا من خوف أسلافهم ، يا أبا بكر بلغت غاية الائتار حيث مدحك الملك الجبار ، فقال سبحانه (إذ هما في الغار) يا عمر لم تكن واليا ، إنما كنت والدا يا عثمان قتلت مظلوما ، ولم تنزل مدفونا ، وما قولك فيمن وحد الله طفلا صغيرا حتى توفي كهلا كبيرا ، فهذا صاحب الغار ، وهذا إمام الأعصار وهذا أحد الأخيار ، مدحهم الملك الجبار وأسكنهم دار الأبرار .

* أسند محمد بن صبيح بن السماك عن عدة من التابعين منهم إسماعيل بن أبي خالد والأعمش وهشام .

* حدثنا أبو بكر أحمد بن السندي في جماعة قالوا : ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفي ثنا أبي ثنا علي ابن السماك عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود قال : مازلنا أعزة منذ أسلم صمر .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ومحمد بن عمر بن سلم قالوا : ثنا الحسين ابن عمر بن إبراهيم ثنا أبي ثنا علي ابن السماك عن إسماعيل عن الشعبي عن علي قال : ما كما نعد إلا أن السكينة تنزل على لسان عمر . انفرد بهما عن ابن السماك صمر بن إبراهيم .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثني محمد بن عبد العزيز بن محمد بن زكريا الأنصاري وجدت في كتاب عبد العزيز بن محمد ثنا محمد بن السماك عن إسماعيل ابن أبي خالد عن قيس عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من لا يرحم لا يرحم » ثابت مشهور من حديث إسماعيل غريب من حديث ابن السماك .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن سفيان بن موسى الصفار ثنا محمد بن آدم ثنا محمد بن السماك عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر ثنا عبد الرحمن بن أبي زي قال : « صليت خلف ابن عمر على زينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وكانت أول نسائه بعده موتا ، فكبر عليها أربعاً ثم أرسل إلى أزواج

النبي صلى الله عليه وسلم من يأمرن أن يدخلها قبرها ، فقلن نحب أن يلي ذلك من أمرها من كان يراها في حياتها ، فهو أحق بذلك ، فقال : صدقتن - أو أصبتن - « غريب من حديث ابن السماك تفرد به محمد بن آدم المصيصي .

* حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا محمد بن جعفر الرافعي الصابوني ثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي ثنا محمد بن سليمان التستري سمعت ابن السماك أخبرني الأعمش عن سفيان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من عبد يخطو خطوة إلا سئل عنها ما لاذت بها » . غريب من حديث الأعمش وابن السماك لم نكتبه إلا من هذا الوجه .
* حدثنا أبو بكر الأجرى ثنا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا يحيى بن أيوب العابد ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء » . ثابت مشهور من غير وجه غريب من حديث ابن السماك .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا الحسن بن أبان ثنا سهل ابن عثمان ثنا محمد بن السماك عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يزال البلاء بالمؤمن في جسده وماله وولده حتى يلتقى الله عز وجل ما عليه خطيئة » . مشهور من حديث محمد بن عمرو ، رواه عنه جماعة وحديث ابن السماك لم نكتبه إلا من حديث السهول بن عثمان
* حدثنا محمد بن عمرو بن سلم ثنا عبد الله بن محمد بن سعد النمري ثنا يحيى ابن أيوب ثنا محمد بن السماك عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل أغنيائهم بيوم مقداره ألف عام » . كذا رواه ابن السماك عن محمد ، ورواه أيضا ابن السماك عن الثوري عن محمد وقال : « بنصف يوم مقداره خمسمائة عام » .
* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن أحمد بن ثابت أبو عبد الله القيسي وجدت في كتاب جدي ثنا ابن السماك عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المرء في القرآن كفر » مشهور من حديث محمد رواه عنه جماعة، غريب من حديث محمد بن السماك لم نكتبه إلا من حديث هشام .

• حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح . وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إبراهيم بن عبد الله قالا : ثنا أبو العباس محمد بن السماك ثنا العوام بن حوشب حدثني من سمع أبا هريرة يقول : « أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بصوم ثلاثة أيام من كل شهر ، وأن أوتر قبل النوم ، وبصلاة الضحى فانها صلاة الأوابين » كذا رواه ابن السماك ولم يسم من بين العوام وبين أبي هريرة ، ورواه شريك بن هارون عن العوام وسماه وقال حدثني سليمان بن أبي موسى عن أبي هريرة .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عبد الله ابن سنبل ثنا ابن السماك ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن أحمد بن ثابت وجدت في كتاب جدي عن محمد بن صبيح بن السماك عن جبير عن الحسن عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يذكر عن ربه عزوجل : « ابن آدم اذكرني بعد الفجر وبعد العصر ساعة أذكفك ما بينهما » . غريب من حديث الحسن عن أبي هريرة لم يروه عنه إلا جبير ، وحديث ابن السماك لم يروه عنه إلا ابن سنبل .

• حدثنا محمد بن عمر ثنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا ثنا هشام ابن يونس ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن إبراهيم بن أبي يحيى عن أبان عن أنس قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو رافعا يديه باطنهما مما يلي وجهه » . غريب من حديث محمد لم نكتبه إلا من حديث هشام .

• حدثنا محمد بن عمر ثنا محمد بن القاسم ثنا هشام ثنا محمد بن صبيح عن إبراهيم بن أبي يحيى عن جبر بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس . قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة يدعو ويده عند صدره كاستطعام

المسكين . غريب من حديث ابن السماك لم نكتبه إلا من حديث هشام .

* حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي في جماعة قالوا : ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا محمد بن عباد بن موسى ثنا هشيم وعبد الله بن إدريس قالوا : عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم « احتجم وهو صائم محرم » . غريب من حديث ابن السماك ، تفرد به محمد بن عباد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن السماك عن يزيد بن أبي زياد عن المسيب بن رافع عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تشتروا السمك في الماء فإنه غرر » غريب المتن والاسناد ، لم نكتبه من حديث ابن السماك إلا من حديث أحمد بن حنبل .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا سعيد بن سعدان ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ثنا محمد بن صبيح عن أبي الأحوص عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن المسكين ليس بالطواف الذي ترده اللقمة واللقمتان ، والتمر والتمران ، قالوا : فما المسكين يا رسول الله ؟ قال المسكين الذي ليس له مال يغنيه ويستحي أن يسأل الناس ولا يفتن له فيتصدق عليه » . غريب من حديث ابن السماك تفرد به عنه إسحاق .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا سعيد بن سعدان ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تدرون أي الصدقة خير ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : فإن خير الصدقة أن تمنح أخاك الدرهم أولبن الشاة » .

* حدثنا محمد بن عمر ثنا سعيد بن سعدان ثنا إسحاق ثنا محمد بن صبيح عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليتقى أحدكم وجهه عن النار ولو بشق تمرة » لم يرو هذه الأحاديث عن ابن السماك عن الهجري إلا إسحاق .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا محمد بن إبراهيم بن أبان السراج ثنا يحيى بن أيوب ثنا ابن السماك ثنا عنبسة بن عبد الرحمن عن مسلم عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تدعو عشاء الليل

ولو بكف من حيس فان بركته تهرب . غريب من حديث عنبة وابن السماك لم نكتبه إلا من حديث يحيى بن أيوب .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل بن صبيح وجدت في كتاب أبي ثنا ابن السماك عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن البراء قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت الأذن ثم قال : اللهم قنى عذابك يوم تبعث عبادك » . صحيح ثابت من حديث البراء لم نكتبه من حديث ابن السماك إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن عمرو بن سلم ثنا محمد بن القاسم بن زكريا ثنا هشام بن يونس ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن الثوري عن الحجاج بن فرافصة عن مكحول عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من طلب الدنيا حلالا استغفانا عن المسألة وسعيا على أهله وتمطفا على جاره بعثه الله يوم القيامة ووجهه مثل القمر ليلة البدر، ومن طلبها حلالا متكاثراً لها من أخرا لقي الله وهو عليه غضبان » . غريب من حديث مكحول لا أعلم له راوياً عنه إلا الحجاج .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن أحمد ثنا ثابت وجدت في كتاب جدي عن محمد بن صبيح بن السماك عن أشعث بن سعد عن يعلى بن عطاء عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رضى الرب فى رضى الوالد » كذا نبأه عن يعلى عن عبد الله .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن سلمة العامري الفقيه ثنا عبد الرحمن بن عبد الله محمد بن المقرئ ثنا علي بن حرب ثنا حسين الجعفي عن محمد بن السماك عن حائد بن بشير عن عطاء عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من بلغ الثمانين من هذه الأمة لم يعرض ولم يحاسب وقيل ادخل الجنة » .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا الحسن بن حماد ثنا حسين

الجمعى ثنا ابن السماك عن طائفة عن عطاء عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم : « من مات في طريق مكة لم يعرض ولم يحاسب » .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد المقرئ المروزي ثنا أحمد بن عيسى العطار ثنا هناد بن السرى ثنا حسين بن علي الجمعى عن ابن السماك عن عائدة عن عطاء عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله يباهى بالطائفين » . لم يرو هذه الأحاديث فيما أعلم عن عطاء إلا طائفة ولا عنه إلا ابن السماك .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن الحسن ثنا محمد بن إسحاق ثنا سهل بن نصر ثنا ابن السماك عن الهيثم عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من صوت أحب إلى الله من صوت الالهفان ، قيل وما الالهفان يا رسول الله ؟ قال عبد أصاب ذنبا فامتلا جوفه من (١) الله فاذا ذكره قال يا رباه » .

* حدثنا ابن أحمد الحسين بن على التميمى ثنا على بن المبارك المروزي ثنا السرى بن عاصم ثنا محمد بن صبيح بن السماك ثنا الهيثم بن حماد قال . دخلت على يزيد الرقاشى وهو يبكى وقد عطش نفسه أربعين سنة فقال لى : يا هاشم تعال ادخل نبكى على الماء البارد فى اليوم الحار . حدثنى أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « كل من ورد القيامة عطشان » .

* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن إسحاق ثنا سهل بن نصر ثنا ابن السماك عن الهيثم عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من وافى يوم القيامة عطشان » . لم يرو هذه الأحاديث فيما أرى عن يزيد إلا الهيثم ، ولا عنه إلا محمد بن صبيح .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمى ثنا يحيى بن يعلى بن منصور ثنا سلمة بن حفص ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن مبارك بن فضالة عن الحسن بن ممره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من سره أن يعلم ماله عند الله فليعلم ماله عنده » . غريب من حديث مبارك ومحمد بن صبيح

(١) بياض بالاصل ولعله : من خوف .

لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثني عبد الله بن بشر بن صالح ثنا محمد بن آدم ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن الأجلح عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من أتى الجمعة فليغتسل » . غريب من حديث محمد بن صبيح لم نكتبه إلا من حديث ابن عمر . * حدثنا (١) عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أصدق كلمة قالها الشاعر ألا كل شيء ما خلا الله باطل * وكل نعيم لا محالة زائل » .

محمد الحارثي ٣٩٩

ومنهم محمد بن النضر الحارثي أبو عبد الرحمن كان من أعبد أهل زمانه . وكان بالذكر أنيسا ، وللهجق جليسا .

وقيل إن التصوف مذاكرة اليهود . ومسامرة اليهود .

* حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو معمر حدثني أبو أسامة قال : كان محمد بن النضر من عباد أهل الكوفة . * حدثنا أبو أحمد الفطري ثنا أبو عوانة الأسفرايني ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا عبيد الله بن محمد الكرماني دخلت على محمد بن النضر الحارثي فقلت له : كانك تذكره مجالسة الناس قال : أجل قلت له أما تستوحش؟ قال : كيف : أستوحش وهو يقول أنا جليس من ذكرني ؟

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا إسحاق بن موسى الخطمي ثنا عباد بن كليب عن محمد بن النضر ، الحارثي قال : قرأت في بعض الكتب : أيها الصديقون بي فافرحوا وبذكري فتنعموا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو الجهم عبد القدوس بن بكر عن محمد بن النضر الحارثي : أول العلم الأنصت ثم الاستماع له ، ثم حفظه ثم العمل به ثم بثه .

* حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن

(١) بياض بالأصل .

ثنا عبد الله بن خبيق سمعت يوسف بن أسباط سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول : إن أول العلم الصمت ثم الاستماع له ثم العمل به ثم نشره .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد ابن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن ميمون سألت محمد بن النضر الحارثي أو سئل وزعم ابن المبارك أنه هو الذي سأل عن الصوم في السفر فقال : إنما هو لما ذون .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن إدريس ثنا الحسن بن الربيع سمعت ابن المبارك يقول : كنت مع محمد بن النضر في سفينة فقال : إنما هو المبادرة ، قال فجاء بصوتي غير صوتي النخعي والشعبي .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا عبد الله بن منده ثنا أبو بكر المستملي ثنا شهاب بن عباد قال : صحبت محمد بن النضر الحارثي إلى عبادان فلم يتكلم إلا بثلاث ، إحداهن قال لرجل أحسن صلاتك .

* حدثنا أبو بكر بن أحمد المؤدب ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا محمد بن عبيد حدثني محمد بن الحسين حدثني خالد بن يزيد الطبيب سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول : شغل الموت قلوب المتقين عن الدنيا فوالله ما رجعوا منها إلى سرور بعد معرفتهم بكرهه وغصصه .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا محمد بن الحسين ثنا زكريا ابن عدي ثنا ابن المبارك قال : كان محمد بن النضر إذا ذكر الموت اضطربت مفاصله حتى تتبين الرعدة فيها .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن إبراهيم الحروري ثنا الحسين بن علي الكوفي ثنا أبو غسان عباد بن بن كليب عن محمد بن النضر الحارثي قال : إن أصحاب الأهواء قد أخذوا في تأسيس الضلالة وطمس الهدى فاحذروهم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن سعيد بن عبد الغفار عن مسلم قال : كان علي بن فكتب إلى يعقوب بن داود أن أقدم علي حتى أفضى دينك ، قال : فقدم علينا محمد بن النضر الحارثي عبادان فشاورة في ذلك فقال : يا مسلم يا مسلم

صرتين ، لأن تاتي الله وعليك دين ومعك دين خير من أن تلقاه وليس عليك دين وليس معك دين .

* حدثنا أبو بكر محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني الحسن بن الربيع حدثني رجل من ولد الزبير بن العوام صحبت محمد بن النضر من عبادان إلى الكوفة فما سمعته يتكلم حتى افترقنا بالكوفة ، فقلت للزبيرى : كيف كان يصنع إذا أراد الحاجة ؟ قال : كان معه ابنه ، فاذا أراد الحاجة نظر إليه فقام ابنه فقضى حاجته

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني جرير بن زياد قال : كنت مسافراً مع محمد بن النضر إلى مكة فكان إذا قيل له : الرحيل ، تقدم على رأس ميلين فلا يزال يصلى حتى إذا سمع حس الأبل تقدم أيضاً ، فلا يزال كذلك حتى يصلى العصر ثم يركب . قال جرير : وكنت أراه يصلى في البيت ربما وضع رجله على ساقه ولا يستمسك بالوتد ، وكان له وتد في كل مسجد ، قال جرير : وكنت أراه يصلى في إزار لا يكاد يلتقي طرفاه وخرائطه على عاتقيه فيها السواك معلق فربما رأيت يصلى والسواك بين كتفيه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح. وحدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا الدورقي ثنا الحسن بن الربيع سمعت عنبراً يقول : اختفى عندي محمد بن النضر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن عيسى الوالبي أخبرني عنبر أبو رفيد قال : كان محمد بن النضر يجي نصف النهار في المقابر فأقول ماذا تفعل ؟ فقال أكره أن أعطى عيني في الدنيا سؤالها في النوم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الخذاء قالوا : ثنا أحمد الدورقي حدثني حبان بن موسى ثنا عبد الله بن المبارك عن أبي الأحوص أن محمد بن النضر ترك النوم قبل موته بسنتين إلا القيلولة ، ثم ترك القيلولة أيضاً .

* حدثنا أبي ومحمد بن أحمد قالوا : ثنا أحمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن إدريس ثنا علي بن محمد الطنافسي سمعت بعض كوفتنا يقول : كان محمد بن النضر الحارثي يمشي صائغا ويحجي إلى القلة وقد بردت له فيقول لنفسه تشتهيها لا تذوقها :

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني حسين بن الربيع حدثني يحيى بن عبد الملك بن أبي عتبة قال : كنت جالسا مع محمد بن النضر فأتت جارية - يعني خادما - بدورق من ماء في يوم صائف مبرد قد غطت رأسه بخرقه ، فقالت : إن فلانة تقرئك السلام - ونسبتها له - وتقول لك اشرب هذا ، فقال لها ضعيه ، فوضعتة فلما خرجت قام فكشفه وأخذ الماء فصبه في الجب .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد ابن إبراهيم حدثني عبد الرحمن بن مهدي سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول قال الربيع بن خيثم نعيه (۱) ثم اعزل .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد ابن إبراهيم حدثني محمد بن منبه ابن أخت ابن المبارك ثنا عبد الله بن المبارك عن محمد بن النضر الحارثي في قوله (فأخذناهم بغتة) قال امهلوا عشرين سنة .

* حدثنا أبو أحمد بن محمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني محمد بن الحسن حدثني إبراهيم بن عبيد قال قال محمد بن النضر الحارثي : غدا كل امرئ إلى سوقه والخمس المنتقون فضل الرباحات لديك يا أكرم المستولين ، وكان لا يقوم من ورده حتى يتعالى النهار فيقال له : للناس إليك حوائج ، فيقول : وأنا أيضا لي إلى الله حوائج

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا أبو بكر بن مالك ثنا يونس عن محمد بن النضر قال : ذكر رجل عند الربيع بن خيثم فقال : ما أنا عن نفسي براص فأتفرغ منها ، إلى آدمي غيرها ان العباد خافوا الله على ذنوب غيرهم وأمنوه على ذنوب أنفسهم

(۱) كذا بالأصل .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن صالح ثنا يحيى ابن عبد الملك بن أبي عتبة كتب محمد بن النضر الحارثي إلى أخ له : أما بعد فانك في دار تمهيد وأمامك منزلان لا بد لك من أحدهما ، ولم يأتك أمان فتطمئن ولا تراه فتقبض والسلام .

* حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبيد بن المسيب الأريغاني ثنا عبد الله ابن خبيق ثنا يوسف بن أسباط سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول : ما من عامل يعمل لله في الدنيا إلا وله من يعمل في الدرجات ، فاذا أمسك أمسكوا فيقال لهم : مالكم قصرتم ؟ فيقولون صاحبنا

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد ابن إبراهيم ثنا أبو حفص بن أبي الرطل الكوفي حدثني رجل من أصحابنا يقال له يحيى بن الحارث بن كعب قال قال عبد الله بن إدريس لمحمد بن النضر الحارثي : يا أبا عبد الرحمن مالي أراك نأثر الشعر ؟ فقال : أبا محمد ، أما بلغك أن أحدهم كان يطلب صلاح قلبه ولو في قلة جبل ؟

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا إبراهيم ثنا الحسن ابن موسى سمعت يوسف بن يحيى سمعت علي السابي يقول : كان محمد بن النضر جالسا قريبا من الشمس في ظل يوم شات ، فقبل له : لو تحركت إلى الشمس ؟ فقال : أكره أن أنقلها إلى ما لم تؤمر .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني شهاب بن عباد ثنا عبد الله بن مصعب قال : بعث محمد بن النضر إلى صديق له بعبادان بنعلين فقال قد بعثت بهما إليك وأنا أعلم أن ربك عنهما غني ، ولكن أحببت أن تعلم أنك مني على بال .
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد القدوس بن بكر سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول في قوله عز وجل (هو أهل التقوى وأهل المغفرة) قال : أنا أهل أن يتقيني عبدي فإن لم يفعل كنت أنا أهل أن أغفر له .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو

موسى الأنصارى ثنا عبد الرحمن - أظنه المحاربي - عن محمد بن النضر قال :
أصبت في بعض الكتب أن الله تعالى يقول : ابن آدم لو علم الناس مثل ما أعلم
ليبدوك فقد سترت عليك وغفرت لك على ما كان منك ما لم تشرك بي شيئاً .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا محمد بن
الحسين حدثني أبو موسى سمعت محمد بن صبيح يقول قال محمد بن النضر : كان
يقال الجزع يبعث على البر كما يبعث الطمسه (١) على الأسر .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا أبو العباس أحمد بن محمد الخزازي سمعت
بشر بن الحارث سمعت المعافى بن عمران يقول : قال رجل لمحمد بن النضر
أين أعبد الله ؟ قال : أصالح سريرتك وأعبده حيث شئت .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا إسحاق
ابن بهلول ثنا عباد بن كليب قال : اجتمعت أنا ومحمد بن النضر وعبد الله بن
المبارك وفضيل بن عياض فصنعنا طعاماً فلم يخالفنا محمد بن النضر في شيء
فقال عبد الله : إنك لم تخالفنا ، فقال محمد وإذا صاحبت فاصحب صاحباً ذاهياً
وعفاف وكرم ، قوله لك لا إن قلت لا ، وإذا قلت نعم قال : نعم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
الحسن بن الربيع حدثني أبو الأحوص عن محمد بن النضر الحارثي قال : أوحى
الله تعالى إلى موسى بن عمران عليه السلام يا موسى بن عمران كن يقظان مرتاداً
لنفسك أخذاناً ، فكل خدن لا يواتيك على مسرتي فإنه لك عدو ، وهو يقسى
عليك قلبك ، ولكن من الداكرين تستوجب الأجر وتستكمل المزيد .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم
حدثني عبد الله بن صالح سمعت محمد بن النضر يقول : بلغني أن طابداً يعبد
ثلاثين سنة ويعبد آخر عشرين فأظلت صاحب الثلاثين غمامة واستظل
صاحب العشرين في ظله ، فالتفت إليه صاحب الثلاثين فقال : لولا أنا ما أظلتك
قال : فأنحازت إلى صاحب العشرين وبقي صاحب الثلاثين لا غمامة له .

(١) كذا بالأصل .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا عبد الله بن صالح العجلي قال: أتيت محمد بن النضر: أنا وأبو الأحوص فقال محمد: بلغني أن عابداً في بني إسرائيل وكان الرجل إذا تعبد ثلاثين سنة أظلمته غمامة — تعبد ثلاثين سنة — فلم ير شيئاً يظله، فشكا ذلك إلى والدته فقال: يا أمه قد تعبدت منذ ثلاثين سنة ولا أرى شيئاً يظلمني، قالت: يا بني تفكر هل أذبت ذنباً منذ أخذت في عبادتك، قال: لا أعلمني أذبت ذنباً منذ ثلاثين سنة، قالت: يا بني بقيت واحدة إن نجوت منها رجوت أن تظلمك، قالت: هل رفعت طرفك إلى السماء ثم رددته بغير فكرة؟ قال: كثيراً.

* حدثنا أبو محمد ثنا جرير بن زياد عن محمد بن النضر أن عابداً من عباد بني إسرائيل عبد الله ثمانين سنة قال: فكان له مصلى يصلي فيه لا يجترى أحد من بني إسرائيل أن يقوم مقامه إعظاماً له، قال: فقدم رجل غريب فدخل ذلك المصلى فنظر إلى موضعه خال فقام يصلي، قال: فضربت بنوا إسرائيل أبصارهم تعجباً إذ جاء ذلك العابد فقام إلى جنبه فغمزه بمنكبته ينحيه عن موضعه، فأوحى الله تعالى إلى نبيه: أن مر فلانا يستأنف العمل، قال: جرير ابن زياد: كأنه دخله العجب.

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا محمد بن عيسى الوائلي قال قال لي أبو الأحوص: أتت محمد بن النضر فسأله عن تمجيد الرب تعالى في الركوع، قال: فأتيت محمد بن النضر فقال: هذا تمجيد الرب تعالى في الركوع. سبحان ربي العظيم وبحمده حمداً خالداً مع خلودك، حمداً لا ينتهي له دون علمك، حمداً لا أمد له دون مشيئتك، حمداً لا أجر لقائله دون رضاك

❦ كان محمد بن النضر من المتمسكين بالآثار فعلاً. نقل الرواية نقلاً. حفظ عنه أحاديث لم يذكر إسنادها فذكرها إرسالاً

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقي ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو الأحوص عن محمد بن النضر الحارثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لا تقطعوا الشهادة على أمتي

فمن قطع عليهم الشهادة فأنا منه بري وهو مني بري ، إن الله كتمنا ما يريد بأهل قبلتنا . غريب بهذا اللفظ لا أعرف له طريقا غيره .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا بشر - يعني ابن منصور - عن سمارة بن راشد عن محمد ابن النضر الحارثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الامام عفيف عن المحارم ، عفيف عن المطامع . » وهذا أيضا مما لا يعرف له طريق عن غير محمد بن النضر .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا زياد بن أيوب ثنا الحسين الجمعي عن يحيى بن عمر الثقفي عن محمد بن النضر عن الأوزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من علم آية من كتاب الله أو كلمة من دين الله جنى الله له من الثواب جنيا وليس شيء أفضل من شيء يليه بنفسه . »

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو هشام ثنا الحسين الجمعي عن يحيى بن عمر الثقفي عن محمد بن النضر الحارثي عن الأوزاعي قال : « كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم إني أسألك التوفيق لمحابك من الأعمال ، وصدق التوكل عليك ، وحسن الظن بك . » لم يروها عن الأوزاعي بهذا اللفظ فيما أعلم إلا محمد بن النضر ، ولا عنه إلا يحيى ، تفرد به الحسين .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني محمد بن عيينة بن مالك ثنا ابن المبارك ثنا محمد بن النضر الحارثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليجن أحدكم أن يؤخذ عنه أدنى ذنوبه في نفسه » لا أعلم رواه بهذا اللفظ عن محمد بن النضر إلا ابن المبارك ،

وكان محمد بن النضر وضرباؤه من المتعبدین لم يكن من شأنهم الرواية كانوا إذا أوصوا إنسانا أو وعظوه ذكروا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم إرسالا .

۴۰۰ محمد بن يوسف الاصبهانی

ومنهم ذو الجد والاجتهاد . والتشمر والارتیاد فی التبادر والنسابق إلى المعاد . محمد بن يوسف الاصبهانی . عروس الزهاد .

وقیل إن التصوف انتقال وارتحال انتقال عن اختلال، وارتحال عن اعتقال .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثني مسلم بن عمام ثنا عبد الرحمن ابن عمرو سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : ما رأيت رجلاً أفضل من محمد بن يوسف الاصبهانی

* حدثنا عبد الله بن مسلم ثنا رسته سمعت ابن مهدي يقول : ما رأيت مثل محمد بن يوسف الاصبهانی ، قال : وسمعت زهير البابی يقول : ما دار (۱) احسن انقطاعه ، قال : وسمعت نهد بن عدی ومحمد الغلابی ينزلان مكة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني درهم بن مطاهر الاصبهانی أخبرني عبد الله بن العلاء وأثنى عليه خيراً ، سمعت يحيى بن سعيد يقول : كان محمد بن يوسف عندي مقدماً على سفیان ، فقلت له - أو قيل له - تقدم محمد بن يوسف على سفیان ؟ قال : إنك كنت إذا رأيت كإنه قد عاين ، قال درهم : وما أعلمني سمعت محمداً يذكر الدنيا قط ، قال . درهم : ورأيت محمداً في طريق مكة على قعود له لحقاً بالابواء فقال : اشتراه له فضيل بن عياض ، وإذا عليه حمل وإذا أمتعته في شق وهو في شق ، فقال انضمت إلى بعض الجمالين .

* أخبرنا عبد الله بن جعفر - فيما قرئ عليهما - ثنا عمام ثنا عبد الله ابن علي قال قال يحيى بن سعيد : ما رأيت رجلاً قط خيراً من محمد بن يوسف ، قال أحمد بن حنبل : يا أبا سعيد هذا الرجل الذي يكثر ذكره علماً وفضلاً ؟ قال : علماً وفضلاً .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ثنا محمد بن منصور

(۱) كذا بالأصل .

الطوسي ثنا عبيد بن جناد ثنا عطاء بن مسلم الحلبي قال : كان محمد بن يوسف الاصبهاني يختلف إلى عشرين سنة لم أعرفه ، يحيى إلى الباب فيقول : رجل غريب يسأل ثم يخرج ، حتى رأته يوماً في المسجد فقيل : هذا محمد بن يوسف الاصبهاني ، فقلت : هذا يختلف إلى عشرين سنة لم أعرفه .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن جعفر الجمال ثنا أبو حاتم قال : بلغني عن ابن المبارك قال قلت لابن إدريس : أريد البصرة فداني على أفضل رجل بها ، فقال : عليك بمحمد بن يوسف الاصبهاني ، قلت : فأين يسكن ؟ قال : المصيصة ويأتي السواحل ، فقدم عبيد الله بن المبارك المصيصة فسأل عنه فلم يعرف ، فقال عبد الله بن المبارك : من فضلك لا تعرف . • حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الاصبهاني ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو يحيى ثنا عبد الله ابن جناد قال قال ابن المبارك لرجل من أهل المصيصة : تعرف محمد بن يوسف الاصبهاني ؟ فقال : لا ، فقال : من فضلك يا محمد لا تعرف .

• أخبرنا عبد الله بن أحمد بن جعفر - فيما قرىء عليه - ثنا أحمد بن عصام قال : بلغني أن عبد الله بن المبارك كان يسمى محمد بن يوسف عروس العباد . • حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني شيخ من أهل خراسان أنه سمع عبد الله بن المبارك يقول : قلت لعبد الله ابن إدريس : أين أطلب محمد بن يوسف الاصبهاني ؟ قال : حيث يرجى الفضل . قلت : فهو إذا في المسجد الجامع ، فطلبته فوجدته في المسجد الجامع .

• حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني عباس بن الوليد سمعت ابن مهدي سمعت محمد بن يوسف يقول . ما يسرني أن أرضكم هذه التي رأيتها لي كلها بفلسطين ، قال : وخرج إلى مكة ومعه مائة دينار ، قال : وما كان معه في محله إلا كساء وبت .

• حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا عبد الجبار الطائي حدثني رجل عن محمد بن يوسف قال : كنت بهزوين ، وكان رجل يجلس معي رب ضياع كثيرة بهزوين وبالري ، فلما أراد أن ينصرف خلاصي فقال : إن لي إليك حاجة ، قلت :

ما حاجتك ؟ قال : إن لي بنتا ومالي من الدنيا ولد غيرها ، ولي هذه الضياع ، وقد أردت أن أزوجك بنتي وأشهد لك بجميع ضياعي ، ثم أخرج أنا وأنت إلى أي بلد شئت ، إن شئت مكة وإن شئت المدينة ، حتى تسكن بها ، فقلت : طافك الله ، لو أردت هذا الأمر لفعلت ، فقلت لمحمد بن يوسف : فما منعك من ذلك ؟ قال : كرهت أن يشغلني عما هو أنفع لي منه ، قال : وما كنت أصنع بضياعه وأنا قد ورثت عن أبي خيراً من ضياعه ؟

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال قال لي محمد بن يوسف : كتب قطرب بن من الحديث وقدم من عبادان فقلت له : كيف رأيتها ؟ قال : خللك الحى .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا أحمد بن سنان سمعت ابن مهدي يقول : اذهب محمد بن يوسف إلى عبادان في غير شهر رمضان فوجدتها خالية فجعل يقول : خللك الحى فبيضى واصفرى .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ؟ خلا لي محمد بن يحيى قال : ذكر لي بعضهم قال رأيت محمد بن يوسف يدفن كتبه ويقول : هب أنك قاض ، فكان ماذا ، هب أنك مفتى فكان ماذا ، هب أنك محدث فكان ماذا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين حدثني أحمد بن إبراهيم حدثني عمرو بن عاصم الكلابي قال : كان محمد بن يوسف وأصحابه إذا استراحوا قاموا إلى الصلاة .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد حدثني عبد الرحمن بن مهدي قال قال محمد بن يوسف الخمال أبو العباس عن شيخ له عن أبي سفيان صالح بن مهدي قال : كنت مع محمد بن يوسف في طريق اليهودية ، فلتقاه نصراني فسلم عليه وأكرمه في تسليمه أكراما أنكرته عليه ، فلما ولي قلت له : تصنع بهذا النصراني هذا الصنيع ؟ قال : إنك لا تدري ما صنع هذا بأخي ؟ قلت : وما صنع هذا بأخيك قال : هذا رجل من أهل الرقة نزل أخى ومعه تسعة من العباد قرية لهم ، فقال لغلामه : انظر من في القرية ؟ قال : فرجع إليه وقال : في القرية قوم في وجوههم

سبما الخیر ، قال : فجاء فنظر إليهم فتوسم فيهم الخیر فرجع إلى منزله فحمل إليهم مائة ألف درهم فوصلهم بها ، وقال : استمعينوا بها على ما أنتم فيه ، فأبى واحد منهم أن يقبل منه شيئا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا عمرو بن عاصم الكلابي حدثني رجل من أهل أصبهان قال : أغارت الأكراد على غنم أهل أصبهان ، فقبل لهم فيما أغرتهم عليه غنم فقالوا للرجل : نخلي غنمك على أن تخلص لنا غنم محمد ابن يوسف ، فانا نخاف أن تدركنا دعوة محمد بن يوسف ، قال فخلصتها لهم ، قال : فما سلم من تلك الغنم شيئا غير غنمه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني حكيم الخراساني قال : كان محمد بن يوسف الأصبهاني يأتيه من عند أهله كل سنة سبعون دينارا أو نحوها ، قال : فيأخذ على الساحل فيأتي مكة ثم يرجع إلى الثغر ولا يرجع إلى بلاده فينفها .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو يحيى سمعت عبيد بن جناد قال محمد بن يوسف الأصبهاني خلف بن غنم : ما فعل مفضل بن مهلهل ومحمد بن النضر وعمار بن سيف ؟ قال : ماتوا ، قال : وذكر رابعا قال : ومات ابن المبارك ؟ فقال له : قد بلغنا ذلك ، قال ولم يخصه به قال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، مضى هؤلاء لسبيلهم وبقينا حشوش هذه الدنيا * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق سمعت يعقوب بن إبراهيم الدورقي سمعت يحيى بن سعيد يقول قال محمد بن يوسف : ذهب أبو طامر ، وذهب فلان ، وذهب فلان ، وبقيت أنا أتردد في حشوش هذه الدنيا .

* حدثنا عبد الله بن جعفر فيما قرىء عليه - ثنا أحمد بن عصام قال قال عبد الله بن علي قال لي يحيى بن سعيد استقبلني يوما محمد بن يوسف فجاوزني ثم التفت إلى فقال : يا يحيى مات الهيثم ومات فلان ومات فلان ، ونحن نتردد في حشوش الدنيا * وحدثنا محمد بن سفيان بن إبراهيم ثنا محمد بن عمر ثنا أحمد بن عصام مثله .

* حدثنا أبي ثنا أبو عثمان سعيد بن يعقوب ثنا أحمد بن مهدي سمعت علي بن أبي الأزهر الفلسطيني - وكان من أزهد من رأيت - قال : قدم محمد ابن يوسف المصيصة وقدمات أبو إسحاق الفزاري ، فسأل عن قبره فدلوه - أو دللناه - على قبره ، قال فوقف عليه فرأى فرجة بين قوم وقبراً آخر ، قال أحمد فبلغني أنه كان قبر مخلد بن الحسين ، فقال : ما أحسن هذا القبر لمؤمن أو مسلم ؟ قال : فظننا أنه تمناه لنفسه ، قال : فمات ليلته إلا محموماً فدفناه بعد ثلاثة عشر ، أو إثني عشر ، في ذلك الموضع . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد ابن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني محمد بن أبي رجاء ومحمد بن عيينة - أو أحدهما - أن محمد بن يوسف خرج في جنازة بالمصيصة فنظر إلى قبر أبي إسحاق الفزاري ومخلد بن الحسين وبينهما موضع قبر ، فقال : لو أن رجلاً مات فدفن بينهما ، قال فما أتت عليه إلا عشرة أيام أو نحوها ، حتى دفن في الموضع الذي أشار إليه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى سمعت عبيد ابن جناد يقول : لما قدم محمد بن يوسف الأصبهاني بعد موت أبي إسحاق الفزاري قال : أروني قبره ، قال : فذهب به إليه ، قال : إذا مت فادفنوني إلى جنبه ، قال : وسئل عبيد كان محمد بن يوسف يلبس الصوف ؟ قال : كان يلبس القطن .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى ثنا عبيد قال قلت لمحمد بن يوسف الأصبهاني : إن عندنا رجلاً يقول كنت وكنت ، وذكروا أشياء مما تفسد الناس مقالتهم وعزوهم - قال : هلك المتنطعون ، علم هذا ما جهل سفيان الثوري علمه ؟ علم هذا ما جهل مكحول ، علم هذا ما جهل سليمان بن موسى ؟ .

* أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن عصام حدثني سليمان بن معاذ ببغداد أخبرني من عادل محمد بن يوسف إلى بغداد وقال : من بغداد إلى الشام ، قال : فما سمعت له كلاماً إلا يوماً واحداً ، حانت منه التفاتة فرأى

نصرا نيايبول قائما فاعرض عنه وقال

بعداً وسحقاً من هالك * يا قومة النار على نفسه

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن سعيد بن يحيى مثله.

* أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن عصام قال قال لي محمد أخى :

كان محمد بن يوسف يقول :

ومر بدار المترفين وقل لهم * ألا أين أرباب المدائن والقرى

ومر بدار العابدين وقل لهم * الأقطع الموت التنصب والاذى

* حدثنا علي بن يعقوب المؤذن ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد

الرحمن بن عمر رسته قال : لقيني محمد بن يوسف المعداني في طريق مكة فأخذ

بيدي فنظر يمنة ويسرة فقال لي :

ومر بدار المترفين وقل لهم * إلا أين أرباب المصانع والقرى

ومر بدار العابدين وقل لهم * الأقطع الموت التنصب والعنى

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا محمد بن جعفر ثنا محمد بن

الجنيد بن عمرو مولى ابن المبارك قال : ما علمت أن ابن المبارك أعجبه إنسان

قط ممن كان يأتيه إعجابه بمحمد بن يوسف الأصمباني ، كان كالعاشق له .

* أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن عصام قال بلغني أن ابن المبارك

أتاه قوم بمكة فسألوه عن الحديث فامتنع ، قال : نهاني عنه محمد بن يوسف .

* أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن عصام قال الصلت بن زكريا :

كنت مع محمد بن يوسف في طريق الأهواز ، فلما نزلنا قصر د شباد جرد قال

لي في السحر : قل للمكارى يكف ، قال : فأتيت المكارى فقلت له فوجدته

قد لذعته العقرب ، قال قل له يجيني ، قال : فأتيته فقلت له فرجعت إلى محمد

فقلت : لا يمكنه ، فقال محمد : قل له يخلص ويقال قال فتحامل وهو يجرجله

حتى انتهى إلى محمد ، فقال له ضع يدك على الموضع الذي لذعتك ، قال : فوضع

يده على ذلك الموضع ثم قرأ عليه شيئاً فسكن وجمعه ، قال فأقام وأكف

وتحملنا ، قال فقلت له : يا أبا عبد الله أي شيء الذي قرأت عليه ؟ قال : أم الكتاب ،

قال الصلت ونحن نعود نقرأ إلا أنه من قوم أسمع ، قال أحمد بن عصام : وحدثني يوسف بن زكريا قال قدم : علينا محمد بن يوسف بحران فأتاه أصحاب الحديث فخرج إلى موضع يقال له رأس العين ، ولم يكن موضع رباط ، فأقام بها شهرا ، فلما قدم قال له الحسن بن عتبة : لقد أقت بها ، قال : ما عرفني احد ولا عرفت بها أحدا . قال يوسف بن زكريا : وكان محمد بن يوسف لا يشتري زاده من خباز واحد ، وقال : لعلمهم يعرفوني فيحبابوني ، فأكون ممن أعيش بديني .
* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا أحمد بن عصام ثنا يوسف بن زكريا قال : كان محمد بن يوسف لا يشتري من خباز واحد ولا من بقال واحد ، فذكر مثله .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن الحسن المهلب سمعت محمد بن طامر اثنا أبو سفيان - يعني صالح بن مهران - قال قال محمد بن يوسف : الدنيا غنيمة الله أو الهلكة والآخرة عفو الله أو النار * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا كردم ابن عنبة المصيصي سمعت محمد بن يوسف الأصبهاني يقول لأبي إسحاق الفزاري : إنما هي العصمة أو الهلكة أو العفو أو النار .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة ثنا سهل ابن عاصم ثنا كردم قال قال محمد بن يوسف - وذكر الاخوان - فقال : وأين مثل الأخ الصالح ؟ أهلك يقسمون ميراثك ، وهو قد تفرد بمجدتك يدعوك لك وأنت بين أطباق الأرض .

* حدثنا عبد الله ثنا سلمة ثنا سهل ثنا علي بن الأزهر سمعت سميد بن عبد الغفار يقول قلت لمحمد بن يوسف : أوصني ، قال : إن استطعت أن لا يكون شيء أهم إليك من ساعتك فافعل :

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا إبراهيم بن طامر ثنا أبو سفيان سمعت محمد بن يوسف يقول : لقد خاب من كان حظه من الله الدنيا

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن الجارود ثنا محمد بن طامر حدثني أبو سفيان عن محمد بن يوسف أنه كان يقول : الذي يقضى ولا يقضى عليه وهو أحد باق وإليه المصير .

* أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن عصام حدثني أبان بن أبي الحصيب قال : كان محمد بن يوسف وأخي رجلا يقال له زرارة ، فبلغ محمداً أنه قد أخذ في التجارة فكتب إليه : بسم الله الرحمن الرحيم . أما بعد يا أخي فإنه بلغني أنك أخذت في شيء من التجارة ، واعلم أن التجار الذين كانوا قبلك قد ماتوا والسلام .
* حدثنا عبد الله ثنا أحمد قال كتب محمد بن يوسف إلى الحكم بن بردة : يا أخي اتق الله الذي لا يطاق انتقامه . وكتب في آخر كتابه : إن استطعت أن تحتم صورك بحجة فافعل فإن أدنى ما يروى في الحاج أنه يرجع كيوم ولدت أمه .
* حدثنا عبد الله ثنا أحمد قال قال عبد الله بن مصقلة : رأيت محمد بن يوسف بمكة فقال لي : إن قدرت أن تتفضل في كل سنة بالحج بهذا البيت فافعل ، فإنه لم يبق على وجه الأرض عمل أفضل من الطواف بهذا البيت .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا ابن عاصم مسددة أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن عصام حدثني أبو بشر معمر حدثني بالبصرة . أن محمد بن يوسف كان يأوى بالليل إلى دار امرأة قالت : فكان يدخل بعد العشاء ثم يخرج عند طلوع الفجر ، فلا ينصرف إلى العشاء ، قالت : وكان يدخل بيتنا في الدار ويرد على نفسه الباب ، قالت : فذهبت ليلة فاطلمت في البيت فرأيت عنده سراجاً مزهراً ، قالت : ولم يكن في البيت سراج ، قالت ففطن محمد أننا اطلعنا عليه ، قالت : نخرج من الغد ولم يعد إلينا .

* أخبرنا عبد الله ثنا أحمد سمعت محمد بن هلال يقول : بلغني أن فضيل بن عياض كان يشتهي لقاء محمد بن يوسف وكان محمد يشتهي لقاء الفضيل قال : فالتقيا في بعض أزقة البصرة فقال الفضيل : محمد بن يوسف؟ وقال محمد بن يوسف : الفضيل بن عياض؟ قال : فشرق ذاشهقة وشرق ذاشهقة فخرامغشيا عليهما فمر ف فضيل فحمل ، فما زال محمد بن يوسف ، مغشياً عليه حتى حميت الشمس .

* أخبرنا عبد الله ثنا أحمد قال حكى لي أخي: كان محمد بن يوسف كثيرا ما يقول: كنت مدلاجا فأصبحت اليوم شفيقا إلى مد السج القوم.

* أخبرنا عبد الله بن جعفر - فيما قرىء عليه - وحدثني عنه أبو محمد بن حيان قال قال هارون بن سليمان: كتب محمد بن يوسف إلى معدان بن حفص: سلام عليك فاني أحمد الله لي ولك، يامعدان خذ من دنياك القوت الذي لا بد لك منه، وبادر القوت، واستعد للموت، وسل الله العون، وفقنا الله وإياك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته. وكتب إلى أخ له: أما بعد أوصيك بتقوى الله الصائر (۱) إليه عند الحاجة، جعلنا الله وإياك من المتقين، ياأخي قصر الأمل وبالغ في العمل، فإنه بين يديك وأيد يناأهوالا أفزعت الأنبياء والرسل والسلام. * حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو علي بن صهيرة سمعت بعض أصحابنا يقول: قال محمد بن يوسف الأصبهاني: إذا كان تحريك من نفسك فعليك حتى يعبد.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الحسن ابن موسى سمعت محمد بن عيسى يقول قال محمد بن يوسف: قال رجل من أهل البصرة: إذا دار تحريك ما ترى من نفسك فعليك حتى يعبد.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا إبراهيم بن عامر ثنا أبو سفيان قال قال محمد بن يوسف الأصبهاني: ليس هذا زمان ينبغى فيه الفضل، هذا زمان ينبغى فيه السلامة. قال محمد بن يحيى: وزاد فيه محمد بن النعمان قال: وجهوا إليه مالا إلى المصيصة ليفرقه في المجاهدين فلم يفعل، ثم قال هذا الكلام.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا سلمة ابن غفار عن عبد الله الخوارزمي قال قال محمد بن يوسف: لو أن رجلا سمع برجل أطوع لله منه أو عرفه، كان ينبغى أن يحزنه ذلك. * حدثنا عبد الله ثنا محمد بن أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني سلمة بن غفار عن محمد بن عيسى عن محمد بن يوسف قال: قال رجل من أهل البصرة: لو أن رجلا سمع برجل أو عرف رجلا أطوع لله منه فأنصدع قلبه لم يكن ذلك بمعجب.

(۱) فيها ارتباك وكذا الروايتان بهما.

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين حدثني أحمد بن إبراهيم حدثني سليمان بن الربيع ثنا سعيد بن عبد الغفار قال : كنت أنا ومجد بن يوسف بجاء كتاب مجد بن العلاء بن المسيب من البصرة إلى مجد بن يوسف فقراه فقال لي محمد بن يوسف : ألا ترى إلى ما كتب به محمد بن العلاء وأعجب ؟ فإذا فيه : يا أخي من أحب الله أحب أن لا يعرفه أحد .

* أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن عصام أنبأنا عبد الرحمن بن صهر قال قال عبد الرحمن بن مهدي : رأيت مجد بن يوسف في الشتاء والصيف ، فلم يكن يضع جنبه وأما ليالي الشتاء فإنه حين يطلع الفجر يتمدد من جلوس ثم يقوم وينمسح .

* أخبرنا عبد الله بن أحمد حدثني جدي قال : كان مجد بن يوسف مع أخيه عبد الرحمن بن جعفر في البستان فكان بينهما كلام ، قال نخرج على مجد من البستان وهو يصعد على درجة وهو ممتقع اللون ، وكان يقول في نفسه ليس أكبرهم سواها - يعني الحقد والدين لا يجتمعان في جسد -

* أخبرنا عبد الله ثنا أحمد أخبرني يوسف بن زكريا قال : نظر محمد بن يوسف إلى رجل يبيع المتاع بمكة فقال له : انظر أن لا يراك الله وأنت تخدع الناس في حرمه فيمقتك . قال : وبلغني أن يوسف بن مجد سأل مجد بن يوسف أن يقيم بمكة فقال له مجد : لأن يستاق إليها أحب إلى أن يستاق منها .

* أخبرنا عبد الله ثنا أحمد ثنا عبد الرحمن بن عمر قال قال عبد الرحمن بن مهدي : حج إبراهيم ابني فلقى مجد بن يوسف بمكة فقال له : أقرى أباك السلام وقل له هن ، قال : فرجع إبراهيم فأخبرني بقوله ، قال : فصرت كذا شهرا أشبه رجل مريض من مقالة مجد ، فقلت رجل مثله عسى أن يكون بلغه عني شيء أو رأى على رؤيا ، حتى قدم علينا ، قال : فأخذ بيدي وجعل يمشي حتى ظننت أنا لا ندرك صلاة المغرب ، فجلسنا فقلت له : يا أبا عبد الله أخبرني إبراهيم ابني عنك بكذا ، فقال مجد : بلغني أنك جلست تحدث الناس ، فقلت له : إن أحببت حلفت أن لا أحدث بحديث أبدا ، فقال : حدث الناس وعلهم ،

ولكن النظر إذا اجتمع الناس حولك كيف يكون قلبك .

* أخبرنا عبد الله ثنا أحمد سمعت أخى محمداً يقول : كان محمد بن يوسف في سفينة فأنهى إلى العشارين فقالوا : ما معكم ؟ فقال محمد : فتشوا ، قال : ففتشوه فلم يصيبوا معه شيئاً ، فقال : ارفعوا إلى ما معكم ، ثم قال : فتشوا ففتشوا تفتيشاً شديداً فلم يصيبوا شيئاً - أظنه قال مرتين أو ثلاثاً - قال : وكان مع محمد ستون ديناراً ، قال : فلما خرجنا من السفينة قال له بعض أصحابه : يا عبد الله ما قلت ؟ قال كلمات كنت أقولهن ذهن عني .

* أخبرنا عبد الله ثنا أحمد بلغني عن سليمان بن داود أنه قال : رأيت محمد ابن يوسف بالبصرة ، قال قال عبد الله بن مسعود : عنوان صحيفة المؤمن يوم القيامة الثناء الحسن ، قال قلت : يا أبا عبد الله من ذكرت ؟ قال : عبد الله ، قال سليمان : ودخلت مسجد البصرة فرأيت محمد بن يوسف قد وتف على قاض عنيد ومحمد يتغير بمتقع لونه وهو يرد دموعه بجهد ، فدنوت منه فقلت : يا أبا عبد الله لو أرسلت ، فقال : هو أدوم لا يجزن ، قال فرجعت إلى يحيى بن سعيد وإلى عبد الرحمن بن مهدي فقالا : أي شيء استفدت اليوم ؟ قلت : رأيت محمد بن يوسف ، فقال : كذا وكذا ، فقال لي : لو لم تستفد إلا هذا الكفاك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا إبراهيم بن عامر ثنا أبو سفيان قال : كان محمد بن يوسف كثيراً ما يتمثل بهذا البيت .

إذا كنت في دار الهوان فأنما * ينجيك من دار الهوان اجتنابها

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا أبو مروان الطبري الحكيم بن محمد قال : كتب محمد ابن يوسف إلى أبي الحسن الأشهب : اغتتم ساعتك لا تغفل عنها ، فانك إن اغتنتها شغلت عن غيرها .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني إبراهيم بن سعد الأصبهاني قال : كتب محمد بن يوسف الأصبهاني إلى بعض إخوانه : أقرى من أقرأنا منه السلام ، وتزود لا آخرتك وتجاف عن دنياك ،

واستعد للهوت وبادر القوت ، واعلم أن أمامك أهوالا وأفزاطا، قد فزعت
منها الأنبياء والرسل ، والسلام .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو
بكر بن عبيد ثنا محمد بن حميد بن عبد الرحمن بن يوسف الأصبهاني قال :
وجدت كتابا عند جدي عبد الرحمن من أخيه محمد بن يوسف إلى عبد الرحمن
ابن يوسف : سلام عليك فاني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو . أما بعد
فاني أحذرك متحولك من دار مهاتك إلى دار إقامتك وجزاء أهالك ، فتصير
في قرار باطن الأرض بعد ظاهرها ، فيأتياك منك منكر ونكير فيقعدانك فان
يكن الله معك فلا بأس ولا وحشة ولا فاقة ، وإن يكن غير ذلك فاعاذني الله
وإياك من سوء مصرع ، وضيق مضجع ، ثم يتبعك صيحة الحشر وتفخ الصور (۱)
الجبار بعد فصل القضاء للإخلاق ، نخلت الأرض من أهلها ، والسماوات من
سكانها ، فبادرت الأسرار وأسمرت النار ، ووضعت الموازين ، (وحي
بالنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين) فكم من
مفتضح ومستور ، وكم من هالك وناج ، وكم من معذب ومرحوم ، فيا ليت
شعري ما حالي وحالك يومئذ ، فني هذا ما هدم اللذات ، وسلا عن الشهوات ،
وقصر الأمل ، واستيقظ الباغون ، وحذر العاقلون ، أعاننا الله وإياك على هذا
الخطر العظيم ، وأوقع الدنيا والآخرة من قلبي وقلبك موقعها بين قلوب
المتقين ، فانما نحن به وله .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم سمعت
رجلا من أهل أصبهان يحدث عبد الرحمن بن مهدي قال : كتب أخو محمد بن
يوسف يشكو إليه خبر العمال ، فكتب إليه : يا أخي بلغني كتابك تذكر ما أتم
فيه ، وأنه ليس ينبغي لمن عمل بالمعصية أن ينكر العقوبة ، وما أرى ما أتم
فيه إلا من شؤم الذنوب .

❦ كان محمد بن يوسف . ممن عظمت عنايته . فقلت روايته : عمر أيامه

(۱) في الاصل بياض

وأوقاته بالاحسان والعيان . فحماه الحق عن المناظرة والبيان .
 روى عن يونس بن عبيد والأعمش وهما من التابعين وعن الحمادين والثوري
 وصالح المزني وعمر بن صبيح وغيرهم ، ولم يسند عنهم ولم يوصل ، بل أكثر
 مرواه عنهم أرسله إرسالا .

* حدث عن أبي طالب بن سوادة ثنا ابن أبي المضاء ثنا زهير بن عباد
 حدثني محمد بن يوسف العابد الزاهد الأصبهاني عن الأعمش عن زيد بن وهب
 قال قال لي ابن مسعود : لا تدع إذا كان يوم الجمعة أن تصلي على النبي صلى الله
 عليه وسلم ألف مرة ، تقول : اللهم صلى على محمد صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال : لم أر أن محمد بن يوسف روى حديثا
 مسندا إلا حديثا رواه علي بن سعيد العسكري .

* حدثنا أحمد بن محمد بن أبي سلم ثنا عبد الله بن عمران الأصبهاني ثنا
 حامر بن حماد الأصبهاني عن محمد بن يوسف الأصبهاني عن عمر بن صبيح عن
 أبان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يحول الله
 تعالى يوم القيامة ثلاثة قرى من زبرجدة حضراء ترى إلى أزواجهن عسقلان
 والاسكندرية . وقزوين .

٤٠١ يوسف بن أسباط

ومنهم ذو الجهد والنشاط . والمستبق إلى الصراط يوسف بن أسباط كان
 العلم والخوف شعاره . والتخلي من فضول الدنيا دثاره . وقيل ان التصوف
 التحلي للترقي والتخلي للتلاقي .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسي ثنا عبد الله بن
 خبيق قال : دخل الطبيب علي يوسف بن أسباط وأنا عنده فنظر إليه وهو
 مريض فقال : ليس عليك بأس ، فقال : وددت الذي يخاف كان الساعة .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا المسيب بن واضح
 سألت يوسف بن أسباط عن الزهد ما هو ؟ قال : أن تزهد فيما أحل الله ، فأما
 ما حرم الله فإن ارتكبته عذبك الله .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ثنا عبد الله ابن خبيق حدثني تميم بن سلمة قال قلت ليوסף بن أسباط : ما غاية الزهد ؟ قال : لا تفرح بما أقبل ، ولا تأسف على ما أدبر ، قلت : فما غاية التواضع ؟ قال : أن تخرج من بيتك فلا تلتقي أحدا إلا رأيت أنه خير منك .

* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله ابن خبيق سمعت يوسف بن أسباط يقول : الدنيا دار نعيم الظالمين ، قال وقال علي بن أبي طالب : الدنيا جيفة فمن أرادها فليصبر على مخالطة الكلاب .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا محمد بن يحيى ثنا الحسين بن منصور ثنا علي بن محمد الطنافسي ثنا سهل أبو الحسن سمعت يوسف بن أسباط يقول : لو أن رجلا في ترك الدنيا مثل أبي ذر وسلمان وأبي الدرداء ما قلنا له زاهد ، لأن الزهد لا يكون إلا في الحلال المحض ، والحلال المحض لا يعرف اليوم .

* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق سمعت يوسف ابن أسباط يقول لشعيب بن حرب : إن طلب الحلال فريضة ، والصلاة في الجماعة سنة * حدثنا أبي ثنا عمر بن عبد الله بن عمر الهجري - باليلة - ثنا عبد الله

ابن خبيق قال قال لي يوسف بن أسباط : عجبت كيف تنام عين مع المخافة ، أو يعقل قلب مع النفس بالمحاسبة (۱) من عرف وخوف حق الله على عباده ولم يشتمل علينا عيناه إجلالا باعطاء المجهود من نفسه ، خلق الله القلوب مساكن فصارت للشهوات ، الشهوات مفسدة للقلوب ، وتناف للاموال ، فاحلاق للوجوه لا تمحو الشهوات من القلوب إلا خوف مزعج ، أو شوق مفلق .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا موسى بن سعيد ثنا محمد بن مهاجر حدثني سعيد بن حرب سمعت يوسف بن أسباط يقول : الزهد في الرياسة أشد من الزهد في الدنيا .

* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق قال قال يوسف بن أسباط : والله لقد أدركت أقواما فساقا كانوا أشد

(۱) هكذا الاثر هكذا في الاصل وهو غير منتظم كما ترى .

إبقاء على مروءاتهم من قراء أهل هذا الزمان على أديانهم، قال وقال لي يوسف: إياك أن تكون من قراء السوء .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا عبد الله بن خبيق سمعت يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري قال قال أبو رزين : مثل قراء هذا الزمان مثل درهم زيف حتى يمر بالجهد فيبدو زيفه، قال أبو يوسف رحم الله أبا رزين : كيف لو أدرك زماننا لقال ما يؤمن هؤلاء بيوم الحساب .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ثنا عبد الله بن خبيق حدثني يوسف بن أسباط قال : كتبت إلى أبي إسحاق الفزاري بلغني أنك صرت آتسا بأهل الجفاء، فكتبت إلى : كيف أصنع بهذا الجرب - يعني الحديث - فكتبت إليه لا تحكه حتى لا يحكك .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن جابر ثنا عبد الله بن خبيق قال : قلت ليوسف بن أسباط : مالك لم تأذن لابن المبارك أن يسلم عليك ؟ قال : خشيت أن لا أقوم بحقه وأنا أحبه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن أحمد سمعت المسيب بن واضح يقول : قدم ابن المبارك فاستأذن علي يوسف بن أسباط فلم يأذن له ، فقلت له : مالك لم تأذن له ؟ قال : إني إن أذنت له أردت أن أقوم بحقه ولا أفي به .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب الأرميني ثنا عبد الله بن خبيق قال قال لي يوسف بن أسباط : إني أخاف أن يعذب الله الناس بذنوب العلماء قال : ونظر سفيان إلى رجل في يده دفتر فقال : تزينوا بما شئتم فلن يزيدكم الله إلا اتضا .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق قال قال يوسف بن أسباط : الأشياء ثلاثة ، حلال بين ، وحرام بين لاشك فيه ، وشبهات بين ذلك ، فالؤمن من إذا لم يجد الحلال يتناول من شبهات ما يقيمه .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق سمعت وهيب بن الهذيل سمعت يوسف بن أسباط يقول : كان يقال اصم عمل رجل

لا ينجيه إلا عمله ، وتوكل توكل رجل لا يصيبه إلا ما كتب له . وسمعت يوسف بن أسباط يقول : مكث الحسن ثلاثين سنة لم يضحك ، وأربعين سنة لم يعزح . قال وقال الحسن لقد أدركت أقواما ما أنا عندهم إلا لص .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ثنا عبد الله بن خبيق عن يوسف بن أسباط قال : قلت لأبي وكيع : ربما عرض لي في البيت شيء يداخني الرعب ، فقال لي : يا يوسف من خاف الله خاف منه كل شيء قال يوسف : فما خفت شيئا بعد قوله .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أبو توبة عن يوسف بن أسباط قال : من دعا لظالم بالبقاء فقد أحب أن يعصى الله .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن أبي الخواري ثنا القرقساني قال : أتى يوسف بن أسباط بيا كورة نمره فغسلها ثم وضعها بين يديه وقال : ان الدنيا لم تخلق لينظر البها، وإنما خلقت لينظر بها إلى الآخرة * حدثنا حبيب ثنا الفضيل بن أحمد بن إسماعيل ثنا سعدان بن يزيد حدثني أحمد بن يوسف بن أسباط قال : قلت لأبي : يا أبت كان مع حذيفة المرعشي علم ؟ قال : كان معه علم كبير حسنه الله .

* حدثنا أبو يعلى الزبيري ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق سمعت يوسف بن أسباط يقول : لا يقبل الله صملا فيه مثقال حبة من رياء ، وقال يوسف كانوا يستحبون أن يسألوا الله العفو ، وكان يوسف يقول : اللهم عرفني نفسي ولا تقطع رجاءك من قلبي .

* حدثنا أبو يعلى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الله ابن عبد الغفار الكرماني عن جعفر الرقي قال : كتبت إلى يوسف بن أسباط في مسائل فكتب إلي جوابها أماما ذكرت من أن يكون العبد طارفا بالله طارفا بنفسه ، فالعارف بالله المطيع لله في جميع ماعرفه ، والعارف بنفسه الذي يخاف

من حسناته أن لا تقبل ، قال الله عز وجل (يوتون ما أتوا وقلوبهم وجلة)
قال يعطون ما أعطوا وهم يخافون أن لا يتقبل منهم .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى ثنا الحسين بن منصور ثنا علي
الطنافسي ثنا أبو سهل الحسن قال كنت جالسا عند يوسف بن اسباط فقال:
اكتبوا إلى حذيفة ، أما بعد فاني أوصيك بتقوى الله ، والعمل بما علمك الله ،
والمراقبة حيث لا يراك أحد إلا الله ، والاستعداد لما لا حيلة لأحد في دفعه ،
ولا يفتنع بالندم عند نزوله ، فاحسر عن رأسك قناع الغافلين ، وانتبه من
رقدة الموتى ، وشمر الساق فان الدنيا ممر السابقين ، فلا تكن ممن قد أظهر
الشك ، وتشاغل بالوصف وترك العمل بالموصوف له ، فان لنا ولك من الله
مقاما يسألنا فيه عن الرمق الخفي ، وعن الخليل الجافي ، ولست آمن أن يكون
فيما يسألني ويسألك عنه وساوس الصدور ، ولحاظ الأعين ، وإصغاء الأسماع
وما يصخر مثل عن صفة مثله ، اعلم أن مما يوصف به منافقو هذه الأمة أنهم
خالطوا أهل الدين بأبدانهم ، وفارقوهم بأهوائهم ، وخففوا مما سمعوا من الحق
ولم يفتنوا عن خبيث فعالهم ، إذ ذهبوا إليه فنازعوا في ظاهر أعمال البر
بالمحامل والرياء ، وتركوا باطن أعمال البرمع السلامة والتقى ، كثرت أعمالهم
بلا تصحيح ، فأحرمهم الله الثمن الربيع ، واعلم يا أخى أنه لا يجزينا من العمل
القول ، ولا من الفعل (١) ولا من البذل العدة ، ولا من التوقى التلاوم ،
وقد صرنا في زمان هذه صفة أهله ، فمن يكن كذلك فقد تعرض للمهلك ،
احذر القراء المصغين ، والعلماء المنتجرين ، حيوا بطرق وصدوا الناس عن سبيل
الهدى ، وفقنا الله وإياك لما يحب والسلام . • حدثنا أبو يعلى الحسين بن
محمد ثنا محمد بن الحسين ثنا عبد الله بن خبيق قال قال لى حذيفة المرعشى : كتب
إلى يوسف بن أسباط فذكر مثله . وقال : خضعوا لما طغوا من ما لهم ،
وسكنوا مما سمعوا من باطلهم ، وفرحوا بما رأوا من زينتهم ، وداهن بعضهم
بعضا في القول والفعل .

(١) كذا بالأصل وفيه نقص بسيط.

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا ابن أبي الدرداء قال قال لي حذيفة المرعشي : كتب إلى يوسف بن أسباط : أما بعد فقد استقبلنا من هذه السنة أمور كثيرة ، الآية الواحدة منها تعنى واتصم ، وقد صرنا بين ظهرائي قوم قد صيروا المعروف منكرا ، والمنكر معروفا ، وقد يستقام بهم ذلك جاريا ، فان كان بينهم بصير أعموه ، عميت الأبصار وصمت الأذان ، وان ينجو في دهرنا هذا إلا ماشاء الله .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا طاهر سمعت يوسف بن أسباط يقول : لأن تقطع يدي ورجلي أحب إلى من أن آكل من ذا المال شيئا - يعنى عطية الأمراء - .

* حدثنا الحسين ثنا محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا طاهر سمعت يوسف بن أسباط يقول : بلغني أن الله تعالى أوحى إلى إبراهيم عليه السلام : تدرى لم اتخذتك خليلا ؟ لأنك تعطي الناس ولا تأخذ من أحد شيئا .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسي ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط سمعت سفيان يقول : لم يفقه من لم يعد البلاء نعمة ، والرخاء مصيبة .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسين ثنا عبد الله بن خبيق قال قال يوسف بن أسباط : إذا رأيت الرجل قد حدثنا فلا تعظه ، فليس الموعدة فيه موضع .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى حدثني إبراهيم بن السري حدثني محبوب بن موسى قال سمعت يوسف بن أسباط يقول لشعيب بن حرب : أشعرت أن طلب الحلال فريضة ، والصلاة في الجماعة سنة .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق قال قال لي موسى بن طريف قال لي يوسف بن أسباط : إن أقرضك رجلا وطابه ، وإن استقرض لك فضحك .

* حدثنا الحسين ثنا محمد ثنا ابن خبيق قال قال أبو جعفر الخذاء : كتبت

إلى يوسف بن أسباط أشاوره في التحويل إلى الحجاز فكتب إلى : أما ما ذكرت من تحويلك إلى الحجاز فليكن همك خيرك ، وما أرى موضعك إلا أضيق للخير من غيره ، وما أحب أحدا يفر من شيء إلا وقع في أشد منه ، وإنما يطيب الموضع بأهله ، وقد ذهب من نوقش به ويستراح إليه ، وإن علم الله منك الصدق رجوت أن يصنع الله لك ، وإن كان الصدق قد رفع من الأرض .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي سمعت عبد الوهاب ابن عبد الحكم الوراق سمعت المثني بن جامع - وهو من الثقات - سمعت أبا جعفر الخذاء سألت شعيب بن حرب عن يوسف بن أسباط فقال شعيب : ما أقدم عليه أحداً من هذه الأمة ، البر عشرة أجزاء ، تسعة منها في طلب الحلال ، وسائر البر في جزء واحد ، وقد أخذ يوسف التسعة وشارك الناس في العاشر .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق سمعت المؤمل بن الشماخ المصيصي يقول سمعت يوسف بن أسباط يقول : إني لأهم بقراءة السورة (۱) فإن كان ليس يعمل بما فيها لم تزل السورة تلعنه من أولها إلى آخرها ، وما أحب أن يلعنني القرآن .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا أبو صمران الطرسوسي سمعت أبا يوسف المتبولي يقول : كتب حذيفة إلى يوسف - أو يوسف إلى حذيفة - : أما بعد فإن من قرأ القرآن ثم آثر الدنيا فهو ممن اتخذ آيات الله هزواً ، ومن كان طلب الفضائل أهم إليه من ترك الذنوب فهو مخدوع وقد حيب أن يكون خيراً عالياً أصبر علينا من ذنوبنا .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى ثنا الحسين بن منصور ثنا علي ابن محمد الطنافسي ثنا سهل أبو الحسن سمعت يوسف بن أسباط يقول : يجزي قليل الورع عن كثير العمل ، ويجزي قليل التواضع عن كثير الاجتهاد .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن خبيق قال : كنت عند يوسف بن أسباط إذ جاء الأمير وعليه قلنسوة شامية فسأله عن

(۱) كذا بالأصل ولعل فيه نقصاً .

مسألة فقال : إن أستاذي سفیان كان لا يفتي من على رأسه مثل هذا ، قال :
فوضعه على الأرض فأفتاه .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن خبيق حدثني
موسى بن طريف قال : كنت بمكة مع شعيب بن حرب فنعى إليّ يوسف بن
أسباط فقال : يا موسى ، فمن أراد أن يكذب فليكذب ، ما بقي أحد يستحي
منه بعد يوسف .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم ثنا عبد الله حدثني موسى بن طريف سمعت
يوسف بن أسباط يقول : لي أربعون سنة ما حاك في صدري شيء إلا تركته .
* حدثنا أبي ثنا إبراهيم ثنا الحارث ثنا عبد الله بن خبيق قال قال بشر
قال لي يوسف بن أسباط : تعلموا صحة العمل من سقمه ، فاني تعلمته في اثنين
وعشرين سنة .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم ثنا عبد الله بن خبيق قال ل : يوسف : خرجت من
سنح راجلا حتى أتيت المصيصة وجرابي على عنقي ، فقام ذا من حائوته يسلم
علي ، وذا يسلم علي ، فطرحت جرابي ودخلت المسجد أصلي ركعتين فأحدقوا
وبي ، فطلع رجل في وجهي فقلت في نفسي : كم يقابلني علي هذا ، فرجعت
أخذت جرابي ورجعت بعرق وعناني إلى سنح ، فما رجعت إلى قلبي إلى سنين .
❦ أدرك يوسف بن أسباط من الأعلام حبيب بن حيان ومحل بن خليفة
والسري بن إسماعيل وعائذ بن شريح وسفيان الثوري وزائدة وغيرهم .

* حدثنا محمد بن خنيس ثنا يوسف بن موسى بن عبد الله المروزي ثنا
عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن حبيب بن حيان عن زيد بن
وهب عن عبد الله بن مسعود قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق « إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين ليلة » الحديث
صحيح ثابت متفق عليه من حديث زيد بن وهب ، غريب من حديث حبيب
لم نكتبه إلا من حديث يوسف معامده (١) أبي الحسن الدارقطني .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عثمان بن عبد الله السامى ثنا يوسف بن أسباط عن محل بن خليفة الضبي عن إبراهيم النخعي عن علقمة والأسود بن يزيد عن أبي سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سخط رزقه وبث شكواه ولم يصبر لم يصعد له إلى الله عمل ولقى الله عز وجل وهو عليه غضبان » . غريب من حديث إبراهيم وعلقمة والأسود لم نكتبه إلا من حديث يوسف ، تفرد به عثمان العثماني فيما قاله سليمان .
* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن زنجويه ثنا عثمان بن عبد الله العثماني ثنا يوسف بن أسباط الزاهد عن غالب بن عبيد الله عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود وأبي سعيد قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سخط رزقه وبث شكواه ولم يصبر لم يصعد له إلى الله حسنة ، ولقى الله وهو عليه غضبان » . كذا حدث به أحمد بن زنجويه عن عثمان وعثمان كثير الوهم سبي الحفظ .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا القاسم بن محمد بن عمر بن الجنيد ثنا أبو همام ثنا أبو الأحوص ثنا يوسف بن أسباط ثنا رجل من أهل البصرة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما الذي يعطى من سعة بأعظم أجرا من الذي يقبل من حاجة » . قال إبراهيم : فلقيت يوسف بن أسباط فحدثني عن عائذ بن شريح ، لا أعلم رواه عنه إلا يوسف .

* حدثنا أبو عمر وعثمان بن محمد العثماني ثنا محمد بن دليل بن سابق ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن عائذ بن شريح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما المعطى بأعظم أجرا من الآخذ إذا كان محتاجا » .

* حدثنا أبو بكر محمد بن حميد ثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق ثنا أبو همام ثنا أبو الأحوص حدثني يوسف بن أسباط عن عائذ بن شريح عن أنس ابن مالك قال : « صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وعلى رضي الله تعالى عنهم كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين » .

قال أبو همام: فلقيت يوسف بن أسباط فحدثني عن عائذ عن أنس مثله .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن الأعمش عن سمارة بن صمير عن صلة بن زفر عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول في ركوعه: «سبحان ربى العظيم ، وفي سجوده سبحان ربى الأعلى» . غريب من حديث الثوري تفرد به عنه يوسف فيما قاله الحافظ .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أبو الربيع الحسين بن الهيثم ثنا المسيب بن واضح ثنا يوسف بن سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من بنى بناء فوق ما يكفيه كلفه يوم القيامة أن يحمله على عاتقه» . غريب من حديث الثوري تفرد به المسيب عن يوسف .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الباقي المصيصي ثنا المسيب بن واضح ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو أن ابن آدم هرب من رزقه كما يهرب من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت» . تفرد به يوسف عن الثوري .

* حدثنا أبو مسلم محمد بن معمر ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا المسيب بن واضح ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مدارة الناس صدقة» . تفرد به يوسف عن الثوري .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن يوسف بن إسحاق السبعي ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط ثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق السبعي عن سميد بن وهب عن عبد الله بن صهر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من أتى كاهنا أو عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم» . غريب من حديث الثوري عن أبي إسحاق عن هبيرة بن أبي صريم عن عبد الله بن مسعود .

* حدثنا أبي ثنا عمر بن عبد الله الهجري الايلي ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن محمد بن جحادة عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان يطوف على نسائه ، هذه ، ثم هذه ويغتسل منهن غسلا واحدا » . تفرد به يوسف عن الثوري .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن زكريا شاذان البصري ثنا أبو بكر ابن محمد الحلبي ثنا يوسف بن أسباط ثنا سفيان عن محمد بن جحادة عن قتادة عن أنس عن عائشة قالت . « مارأيت عورة النبي صلى الله عليه وسلم قط » . تفرد به بركة عن سفيان وعنه شاذان ، ورواه غيره عن بركة عن يوسف عن حماد عن محمد بن جحادة .

* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري ثنا محمد بن المسيب الأريغاني ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف ثنا زائدة بن قدامة عن عبد الله بن عثمان ابن خيثم عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكعب بن عجرة « أعيذك بالله من إمارة السفهاء ، قال : وما ذاك يا رسول الله ؟ قال . أمراء سيكفونون من بعدى ، من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم ، فليس مني ، ولأنا منه ، ولن يردوا على الحوض . ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فأولئك مني وأنا منهم ، أولئك يردون على الحوض ، يا كعب بن عجرة لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت وكل لحم نبت من سحت فالنار أولى به ، يا كعب بن عجرة الصوم جنة والصلاة برهان والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفى الماء النار ، يا كعب بن عجرة الناس غاديان فمشتت نفسه فمعتقها أو بآئعها فوثقها » . لم يسقه هذا السياق من حديث جابر إلا ابن خيثم تفرد به ورواه عنه الاعلام .

* حدثنا أبو يعلى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا ابن أسباط عن السري بن إسماعيل عن الشعبي عن كعب بن عجرة قال : « خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : تدرون ما يقول ربكم ؟ قالوا الله ورسوله اعلم ، قال يقول : من صلى الصلاة لوقتها ولم يضعها استخفافا بحقها فله عليه

عهد أن يدخله الجنة ، ومن لم يصلها لوقتها وضيعها استخفافا بحقها فلا عهد له إن شئت خفرت له، وإن شئت عذبتة ». رواه عن الشعبي جماعة وحديث السري فيما أعلم لم يروه عنه إلا يوسف.

* حدثنا الحسين بن محمد الزبيري ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن العرزمي عن عبد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الرجل لينتكم بالكلمة ما يدري ما بلغت من رضوان الله فيوجب الله له بها الجنة إلى يوم القيامة ، وإن الرجل لينتكم بالكلمة ما يدري ما بلغت من سخط الله فيوجب له بها النار إلى يوم القيامة ». غريب من حديث عبيد الله بن زحر والعرزمي اسمه محمد بن عبيد الله الكوفي .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن السندي الأنطاي ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن كعب الخبر قال : ذكرت الملائكة بني آدم وماياتون من الذنوب ، فقيل . لو أنكم بمثل مكانهم لا تيتهم مثل ماياتون ، فاختاروا منكم ملكين ، فاختاروا هاروت وماروت ، فقيل لهما انزلا ولا تشركا بي شيئا ولا تزنيا ولا تسرقا ، فإن بيني وبين خلقي رسولا ، وليس بيني وبينكم رسول ، فما استكملا يومهما الذي نزلا فيه حتى صملا بالذي حرم عليهما ». غريب من حديث سالم عن ابن عمر مرفوعا .

* حدثنا إبراهيم والحسين بن محمد قالا : ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط ثنا خارجة بن أحمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا أدلكم على ما يعجو الله به الذنوب ويرفع الدرجات ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال إسباغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخطا إلى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، فذلك الرباط ، ثلاث مرات ». صحيح ثابت من حديث العلاء ورواه مالك وإسماعيل ابن جعفر والناس ، غريب من حديث خارجة لم نكتبه إلا من حديث يوسف.

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن المسيب ثنا بركة بن محمد الحلبي ثنا يوسف بن أسباط عن إسرائيل عن فضيل بن عمرو عن مجاهد عن ابن عمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة ولد الزنا ولا ولد ولده ولا ولد ولد ولده ». قال يوسف : تعاضمني ذلك الكلام فقال لي أبو إسرائيل : إيش أنكرت من ذلك ؟ بلغني من حديث آخر « أنه لا يدخل الجنة إلا تسعة آباء ». أبو إسرائيل هو الملائى اسمه إسماعيل بن إسحاق كوفى ، روى عن الحكيم وحدث عنه الثورى ، وأبو نعيم ، واختلف على مجاهد فيه على أقوال .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا عبيد بن يعيش ح . وحدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ثنا عبد الله بن وهب حدثنى أبو سعيد ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربى ثنا يوسف بن أسباط ثنا المنهال بن الجراح عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال : بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقال لى « يا معاذ إذا كان الشتاء فجلس بالفجر وأطل القراءة على قدر ما يطيق الناس ولا تملهم ، وصل الظهر إذا زالت الشمس ، وصل العصر والشمس بيضاء نقية ، وصل المغرب إذا غابت الشمس وتوارت بالحجاب ، وصل العشاء وأتم بها ، فإن الليل طويل ، فإذا كان الصيف فأسفر بالفجر فإن الليل قصير والناس ينامون فأسفرهم حتى يدركوها ، وصل الظهر حين تبيض الشمس ويهب الريح ، فإن الناس يقيلون فأمهم حتى يدركونا ، وصل العصر والمغرب والعشاء في الشتاء والصيف على ميقات واحد ». غريب من حديث عبادة عن عبد الرحمن لم نكتبه إلا من حديث المنهال بن جراح وهو جرزى .

* حدثنا أبو يعلى وإبراهيم بن محمد قالا : ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله ابن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثورى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن على بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حسن إسلام المرء تركه مالا يعينه ». غريب عن الثورى عن جعفر تفرد به يوسف فجاء أرى وقد روى يوسف مكان على بن الحسين على بن أبى طالب والصحيح على بن الحسين .

* حدثنا أبو يعلى وإبراهيم بن محمد قالوا : ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله ابن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفیان عن عون بن أبي جحيفة عن عبد الرحمن بن سمرة - كذا قال - عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يعجز الرجل من أمتي إذا أرادوا قتله يقول : لا تبوا بأمتي وإني فتكون كابن آدم ، فيكون القاتل في النار والمقتول في الجنة » . غريب من حديث الثوري وعون لم نكتبه إلا من حديث يوسف بن أسباط .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفیان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله : الرجل يعمل العمل في السر فيطلع عليه فيفرح . فقال : « له أجران أجر السر وأجر العلانية » لم يقل أحد عن أبي صالح عن أبي ذر غير يوسف عن الثوري واختلف فيه على الثوري فرواه يحيى بن ناجية فقال عن أبي مسعود الأنصاري ، ورواه قبيصة عنه فقال عن المغيرة بن شعبه ورواه أبو سنان عن حبيب عن أبي صالح عن أبي هريرة ، والمحفوظ عن الثوري عن حبيب عن أبي صالح مرسل .

* حدثنا إبراهيم بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفیان عن محمد بن عمرو وعن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يدخل فقراء أمتي الجنة قبل الأغنياء بمائة عام » . مشهور من حديث محمد بن عمرو والثوري .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا يوسف بن موسى بن عبد الله المرورودي ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط ثنا سفیان الثوري عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال : « كان قوی (۱) على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاماً فلا يزيد عليه حتى ألقى الله عز وجل » . كذا رواه ابن خنيس فيما قادنا عنه الدارقطني : فقال : عن الثوري عن إبراهيم ، وحدثناه إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن حبيب بن حبان عن إبراهيم التيمي عن أبي ذر مثله . وقال « في كل شهر » .

(۱) مكنتا في الاصل تليحدر .

* حدثنا إبراهيم والحسين بن محمد قالوا : ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله ابن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن عباد البصرى عن زيد بن أسلم عن عطاء ابن يسار عن أبي سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا مر رجال بقوم فسلم رجل من الذين مروا على الجالسين ورد من هؤلاء واحد جزأ عن هؤلاء وعن هؤلاء » . غريب من حديث زيد وعباد لم نكتبه إلا من حديث يوسف .

* حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن محمد بن حماد ثنا المسيب بن واضح ثنا يوسف بن أسباط عن مالك بن مغول عن منصور عن خيشمة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الندم توبة » غريب من حديث منصور ورواه عن مالك جماعة .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن خارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كل شئ قطع من الحى فهو ميت » . تفرد به خارجة فيما أعلم عن أبي سعيد، ورواه عبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار عن عطاء عن أبي واقد الليثى، وهو المشهور الصحيح .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف ابن أسباط عن حماد بن سلمة عن أبي عمران الجونى عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من تعدون الشهيد فيكم ؟ قالوا : من أصابه السلاح ، قال : كم ممن أصابه السلاح وليس بشهيد ولا حميد، وكم ممن مات على فراشه حتف أنفه عند الله صديق شهيد » . غريب بهذا الاسناد واللفظ لم نكتبه إلا من حديث يوسف .

* حدثنا الحسين بن محمد الزبيرى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كيف أنت إذا جاع الناس حتى لا يستطيع أن تقوم من فراشك إلى مسجدك، ولا من من مسجدك إلى فراشك ؟ قال : قلت الله ورسوله أعلم ، قال : نصير ثم قال : كيف أنت إذا

انسل الناس حتى يفرق أسمار الزيت - يعنى حجراً بالمدينة وقد كانت عنده
وقعة - قلت : الله ورسوله أعلم ، قال يلحق بمراتب منهم ، قلت بادامى على قال :
تدخل بيتك قال : فان دخل على ؟ قال : وإن خفت أن ينهرك سفاح السيف ،
قلت : يا رسول الله أفلا نحمل السلاح قال اد سرکه (١) . غريب من حديث
يوسف عن حماد :

* حدثنا إبراهيم بن محمد ثنا محمد ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن
أسباط عن سفیان الثورى عن سلمة بن كهيل عن أبى عبيدة عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى عليه وسلم : « من بنى بيتا فوق ما يكفيه كلف يوم
القيامة أن يحمله على عاتقه » .

* وروى ابن أسباط عن زائدة بن قدامة عن عبد الله بن عثمان بن خيثم
عن عبد الرحمن بن سابط عن سفیان الثورى عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لكعب بن عجرة « أعيدك بالله من إمارة السفهاء ، قال : وما ذاك ؟ » .

* حدثنا إبراهيم بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا
يوسف بن أسباط عن العرزمى عن صفوان بن عليم عن أنس بن مالك قال :
« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الكى والطعام الحار ويقول : عليكم
بالبارد فانه ذو بركة ، ألا وإن الحار لا بركة فيه ، وكانت له مكحلة يكتحل منها
عند النوم ثلاثا ثلاثا » . غريب من حديث صفوان لم نكتبه إلا من حديث يوسف .

* حدثنا أبو يعلى الزبيرى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن يوسف عن
سفیان عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله قال : « إن الرجل ليشوق إلى التجارة
والامارة فيطلع الله عليه من فوق سبع سموات فيقول : اصرفوا هذا عن عبدى
فانى إن قضيت له أدخلته النار فيصبح وهو مطاع بحراسة من يستغنى عنه » .
غريب من حديث الثورى عن الأعمش ، ورواه شعبة عن الحكم عن مجاهد
عن ابن عباس مرفوعا .

* حدثنا أبو يعلى ثنا محمد ثنا عبد الله بن يوسف عن أبى طالب عن

(١) كذا بالأصل وفيه ارتباك ولعل الصواب « إذا تشاركه » .

عبدالوارث عن أنس في قوله تعالى (ادفع بالتي هي أحسن) قال قول الرجل لأخيه : ما ليس فيه فيقول : إن كنت كاذباً فانا أسأل الله أن يغفر لك ، وإن كنت صادقاً فانا أسأل الله أن يغفر لي .

* حدثنا أبو محمد وأبو يعلى قالا : ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن مفضل بن مهلهل عن مغيرة عن إبراهيم أنه سمع رجلاً يقول : على أحب إلى من أبي بكر وعمر ، فقال : لا تجالسنا بمثل هذا الكلام ، أما لو سمعتك على بن أبي طالب لأوجع ظهرك .

* حدثنا إبراهيم بن محمد ثنا عبد الله ثنا يوسف بن أسباط ثنا محمد بن عبد العزيز التيمي الكوفي عن مغيرة عن أم موسى قالت : بلغ علياً أن ابن سبأ يفضل علياً على أبي بكر ، وعمر فهم علياً بقتله فقبل له أتقتل رجلاً إنما أجلك وفضلك ؟ فقال : لا جرم لا يساكنني في بلدة أنا فيها . قال عبد الله بن خبيق : فحدثت به الهيثم بن جميل فقال : لقد نبي ببلد بالمدائن إلى الساعة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا العباس بن أحمد السامى ثنا المسيب بن واضح ثنا يوسف بن أسباط ثنا سفيان عن حجاج عن يزيد الرقاشي عن أنس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كاد الفقر أن يكون كفراً ، وكاد الحسد أن يكون سبق القدر » .

٤٠٢ أبو إسحاق الفزاري

ومنهم تارك القصور والجوارى . ونازل الثغور والبرارى . أبو إسحاق إبراهيم الفزاري . كان لأهل الأثر والسنة إماماً . وعلى أهل الريغ والبدعة زماماً . * حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا إسحاق بن عبد الله بن مسلم ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا محمد بن عمرو بن العباس الباهلي سمعت سفيان بن عيينة يقول : قال هارون الرشيد لأبي إسحاق الفزاري : أيها الشيخ ، إنك في موضع من القرب ، قال : إن ذاك لا يعني عنى يوم القيامة من الله شيئاً .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق سمعت إبراهيم بن سعيد الجوهري سمعت أبا أسامة سمعت الفضيل بن عياض يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وإلى جنبه فرجة ، فذهبت لأجلس فقال : هذا مجلس أبي إسحاق الفزاري ، فقلت لأبي أسامة : أيهما أفضل ؟ قال : كان فضيل رجل نفسه ، وكان أبو إسحاق رجلاً عامه . وقال عطاء بن مسلم : قلت لأبي إسحاق الفزاري : ألا تسب من ضربك ؟ قال إذا أذه ، ولما مات أبو إسحاق الفزاري شكاه عطاء ، ثم قال : ما دخل على أهل الإسلام من موت أحد ما دخل عليهم من موت أبي إسحاق الفزاري ، وقال عطاء : قدم رجل المصيصة فجعل ينكره لقدر فبعث إليه أبو إسحاق ارحل عنا : وقال محمد بن يوسف الأصبهاني حدث الأوزاعي بحديث فقال رجل من حديثك يا أبا عمرو ؟ قال : حدثني به الصادق المصدوق ، أبو إسحاق إبراهيم الفزاري .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق سمعت أبا قدامة عبيد الله ابن سعيد يقول سمعت محمد بن عبد الرحمن بن مهدي يقول : كان الأوزاعي والفزاري إمامين في السنة ، إذا رأيت الشامي يذكر الأوزاعي والفزاري فاطمن إليه ، كان هؤلاء أئمة في السنة .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية ابن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري قال قال الأوزاعي في الرجل يسأل أمؤمن أنت حقا ؟ قال . إن المسألة هما سئل من ذلك بدعة والشهادة عليه تعمق ، ولم تكلفه في ديننا ، ولم يشرعه نبينا ، عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام ، ليس لمن يسأل عن ذلك فيه إمام إلا مثل القول فيه جدل ، المنازعة فيه حدث وهزؤ ، ما شهادتك لنفسك بذلك بالذي يوجب لك تلك الحقيقة إن لم تكن كذلك ولا تركك الشهادة لنفسك بها بالتي تخرجك من الإيمان ، إن كنت كذلك ، وإن الذي يسألك عن إيمانك ليس يشك في ذلك بمثل ، ولكنه يريد أن ينازع الله علمه في ذلك حتى يزعم أن علمه وعلم الله في ذلك سواء ، فاصبر نفسك على السنة ، وقف حيث وقف القوم ، وقل بما قالوا ، وكف عما كفوا عنه ، واسلك

سبل سلفك الصالح ، فانه يسمعك ما وسمعهم ، وقد كان أهل الشام في غفلة من هذه البدع حتى قذفها إليهم بعض أهل العراق ممن دخلوا في تلك البدعة بعد ماردتها عليهم علماءهم وفقهائهم ، فأسربها قلوب طوائف من أهل الشام ، فاستحللتها ألسنتهم ، وأصابهم ما أصاب غيرهم من الاختلاف فيهم ، ولست بأيس أن يدفع الله سئ هذه البدعة إلى أن يصير جوابا بعد مواد (١) ، إلى أن تفرغ في دينهم وتباغض ، ولو كان هذا خيرا ما خصصتم ، به دون أسلافكم ، فانه لم يدخر عنهم خيرا حق لكم دونهم لفضل عندكم ، وهم أصحاب نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ، الذين اختارهم له ، وبعثه فيهم ، ووصفهم بما وصفهم ، فقال (محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا) ويقول : إن فرائض الله ليس من الايمان ، وإن الايمان قد يطلب بلا عمل ، وإن الناس لا يتفاضلون في إيمانهم ، وإن برهم وفاجرهم في الايمان سواء وما هكذا جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه بلغنا أنه قال : « الايمان بضغ وسبعون ، أو بضغ وستون جزءا ، أولها شهادة أن لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق ، والحياة شعبة من الايمان » . وقال الله تعالى : (شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه) والدين هو التصديق وهو الايمان والعمل ، فوصف الله الدين قولاً وعملاً ، فقال : (فان تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فآخوانكم في الدين) فالتوبة من الشرك قول وهي من الايمان ، والصلاة والزكاة عمل .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو العباس ثنا أبو نشيط ثنا محمد بن هارون ثنا أبو صالح سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول : إن من الناس من يحب الثناء عليه وما يساوى عند الله جناح بعوضة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا محمد بن الوليد القرشي - صاحب غندر - ثنا محمد بن فضالة - وكان لا يقدر أن يمشى من الخوف - ثنا عبد الله الغنوي عن أبي إسحاق الفزاري قال : من قال الحمد لله

على كل حال فإن كانت نعمة كانت لها شكرا ، وإن كانت مصيبة كانت لها عزاء
❦ أسند الفزارى عن التابعين والأئمة ، فن التابعين عبد الملك بن عمير
وإسماعيل بن أبي خالد وعطاء بن السائب والأعمش ويحيى بن سعيد وموسى
ابن عقبة وهشام بن عروة وسهل بن أبي صالح ويونس بن عبيد وسليمان التيمي
وابن عون وخالد الحذاء وعبيد الطويل وإبان بن أبي عياش وغيرهم ، وحدث
عن الفزارى من الأئمة سفيان الثوري والأوزاعي .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا معاوية بن عمرو
ثنا أبو إسحاق الفزارى عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن نافع عن
ابن عمر قال : « كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فأتاه قوم من قبل
المغرب عليهم ثياب الصوف فوافقوه عند أكمة وهم قيام وهو قاعد ، فأثبته
فقامت بينهم وبينه ، فحفظت أربع كلمات أعدهن في يدي ، قال : يغزون جزيرة
العرب فيفتحها الله ، ثم يغزون قانس فيفتحها الله ، ثم يغزون الروم فيفتحها الله
ثم يغزون الدجال فيفتحها الله . قال نافع : ثنا جابر لا نرى الدجال لا يخرج
حتى يفتح الروم » . صحيح ثابت رواه الجهم الغفيري عن عبد الملك بن عمير عن جابر .
* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا معاوية بن عمرو
ثنا أبو إسحاق عن إسماعيل بن أبي خالد سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول :
« دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب . اللهم منزل الكتاب .
سريع الحساب . هازم الأحزاب . اللهم اهزمهم وزلزلهم » . صحيح ثابت
متفق عليه رواه عن إسماعيل (١)

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية
ابن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزارى ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « بين العبد والكفر - أو الشرك -
ترك الصلاة » . صحيح ثابت رواه عن الأعمش الناس جميعا .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية

(١) بياض بالأصل .

ابن عمرو ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم : « ان الشيطان قد أيس أن يعبد بأرضكم هذه ، ولكن رضى منكم بما يحصون » . حدث به الامام أحمد عن معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، والتوبة معروضة » . مشهور ثابت من حديث الأعمش رواه عنه الناس .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما نقص مال قط (۱) إلا مال أبي بكر » . غريب من حديث الأعمش ولم يقل إلا مال إلا الفزاري .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ح . وحدثنا إسحاق ابن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف قالا : ثنا كثير بن عبيد ثنا بقيق بن الوليد ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رجل : يا رسول الله الرجل يباشر العمل ثم يطلع عليه فلا يسوءه قال : « ذلك الذي يؤتى أجره مرتين » . غريب من حديث الفزاري تفرد به عنه بقيق ، ورواه سعد بن بشير عن الأعمش نحوه .

* حدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن عبيد الله الأنطاكي ثنا علي بن بكر بن هارون ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لله عتقاء في كل يوم ولياة عبيدا وإماء يعتقهم من النار ، وإن لكل عبد مسلم دعوة مستجابة يدعوها فتستجاب » . غريب من حديث الفزاري والأعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه . * حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن هارون ثنا زيد بن سعيد ثنا أبو

(۱) كنا بالاصل والظاهر أن فيه نقصا ولعل النقص (من صدقة) .

إسحاق الفزاري ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر » . غريب من حديث الأعمش والفزاري لم نكتبه إلا من حديث زيد فيما أعلم .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسين ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية ابن عمرو ح . وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي طاصم ثنا المسيب ابن واضح قالا : ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يجذ من شرار الناس يوم القيامة الذي يأتي هؤلاء بوجهه وهؤلاء بوجهه - وقال أبو معاوية : - الذي يأتي هؤلاء بحديث هؤلاء ، وهؤلاء بحديث هؤلاء » . صحيح ثابت من حديث الأعمش رواه عنه الناس .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود « حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن الله يجمع خلق أحدكم في بطن أمه أربعين يوماً ، ثم يكون علقة مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم ينفخ فيه الروح ، ثم يرسل إليه ملك بأربع كلمات فيقال : اكتب أجله ورزقه وشقياً أو سعيداً ، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه الشقاء فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها . وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه السعادة فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها » . صحيح متفق عليه رواه عن الأعمش الجهم الغفير ، ورواه فطر بن خليفة وغيره عن زيد ابن وهب مثله .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة « حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين ، قد رأيت أحدهما وأنا أنظر الآخر ، حدثنا أن الامانة نزلت في حدر قلوب الرجال ثم نزل القرآن تعلموا من القرآن

وعلموا ، ثم حدثنا عن رفع الأمانة فقال : ينام الرجل النومه فيقبض الأمانة من قلبه فيظل أثر المحل لحر دهر (۱) حبه على رحلك ليعط ، فإراه مستترا وليس فيه شيء ، فتصبح الناس يتبايعون ، ولا يكاد أحد يؤدي الأمانة حتى يقال إن في بني فلان رجلا أميناً ، ثم يقال للرجل : ما أظرفه وما أعقله وما أجله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ، ولقد أتى على حين وما أبالي أيكم بايعت ، لئن كان نصرانيا ليردنه عليه بياعته ، ولئن كان مسلماً ليردنه على دينه فأما اليوم فوالله ما كنت لأبايع منكم إلا فلانا وفلانا . صحيح ثابت متفق عليه من حديث الأعمش .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن أبي موسى الانطاكي ثنا عبد الرحمن بن سہم الانطاكي ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من أيام العمل فبهن أفضل من عشر ذى الحجة ، قيل : ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد في سبيل الله الا من عثر جواده وأهريق دمه » . غريب من حديث الأعمش ، تفرد به الفزاري ، والحديث صحيح ثابت متفق عليه ، رواه عدة من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الكندي البغدادي ثنا سعيد بن عجب ثنا شعبة بن عمرو والسكوني ثنا بقیة عن أبي إسحاق الفزاري عن الأعمش عن شقيق عن ابن مسعود قال : « إذا وعد أحدكم حبيبه فلينجز له ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : العدة عطية » . غريب من حديث الأعمش تفرد به الفزاري ، ولا أعلم رواه عنه إلا بقیة .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن صالح عن همران بن حصين قال : « أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فمقلت ناقتي بالباب ، فدخلت ، فأتاه نفر من أهل اليمن فقال : اقبلوها يا أهل اليمن إذا لم يقبلها إخوانكم بنو تميم ، فقالوا : قبلنا يا رسول الله ، أتيناك لنتفقه في الدين ، ونسألك عن أول هذا الامر كيف كان ، قال : كان الله ولم يكن شيء غيره ، وكان عرشه على الماء ، ثم كتب

(۱) في الاصل ارتباك .

جل ثناؤه في الذكركل شيء ، ثم خاق السموات والارض ، ثم اتانى فقال : أدرك ناقتك فقد ذهبت ، فخرجت فوجدتها ينقطع دونها السراب ، وأيم الله لو ددت أنى تركتها . صحيح متفق عليه ، حدث به الامام أحمد بن حنبل عن معاوية عن أبي إسحاق الفزاري ، ورواه أبو عوانة وغيره أيضا عن الاعمش مثله . ورواه المسمودي من حديث بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتفرد به .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن السميدع ثنا موسى بن أيوب النصيبي ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن عروة عن عائشة قالت : « كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد » . غريب تفرد به الفزاري عن الاعمش ، وعن موسى فيما قاله سليمان بن أحمد .

* حدثنا أبو إسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة ومحمد بن علي قالا : ثنا أبو إسحاق الفزاري عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله - وكان كاتباً له - قال : كتب اليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته فإذا فيه : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه الذي لقي فيها العدو ، انتظر حتى زالت الشمس ثم قام في الناس فقال : يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية ، فاذا لقيتم العدو فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ، ثم قال : اللهم منزل الكتاب ، ومجري السحاب ، وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم » . صحيح ثابت متفق عليه من حديث موسى بن عقبة أخرجه البخاري عن عبد الله بن محمد السندي عن معاوية بن عمرو الفزاري .

* حدثنا أبو إسحاق ابراهيم بن محمد ومحمد بن ابراهيم قالا : ثنا الحسن ابن محمد بن حماد ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو إسحاق الفزاري عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال : « سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل التي أضمرت فأرسلها من الحصباء ، وكان أمدها ثنية الوداع فقلت لموسى : كم بين ذلك ؟ قال : ستة أميال أو سبعة ، وسبق بين الخيل التي لم تضمر وأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني رزيق ، قلت : وكم كان بين ذلك ؟ قال : ميل أو نحوه ، وكان ابن عمر ممن سبق منها » . صحيح متفق عليه من

حديث موسى بن عقبة حدث به البخاري عن عبيد الله عن معاوية عن الفزاري وأخرجه مسلم من حديث ابن جريج عن موسى .

* حدثنا عبد الله بن محمود بن محمد ثنا عبد الغفار بن أحمد الحمصي ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال: « قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الخوف ، فقامت طائفة خلفه وطائفة بينه وبين العدو ، فصلى بالذين خلفه ركعة وسجدتين ، ثم انطلقوا فقاموا في مقام أولئك وجاء الآخرون فصلى بهم ركعة وسجدتين ، ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ونمت صلاته ، ثم صلت الطائفتان كل واحدة منهما ركعة ركعة » . صحيح ثابت متفق عليه من حديث موسى وغيره عن نافع .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن عون ثنا أبو إسحاق الفزاري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يجتمعان في النار أبدا اجتماعا يضر أحدهما الآخر ، قالوا : من يارسول الله ؟ قال : مؤمن قتل كافراً ثم سدد » . قال الحسن وحدثنا حبان بن موسى ثنا عبد الله بن المبارك عن أبي إسحاق الفزاري مثله . ثابت مشهور من حديث سهيل عن النعمان بن أبي عباس .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو إسحاق الفزاري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة » . مشهور من حديث سهيل والفزاري ثابت

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا إبراهيم بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : « قيل للنبي صلى الله عليه وسلم جاء هنارجل يزعم أنه زني ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إنه مجنون فدعوه ، فالبث أن وقع في بئر » . غريب من حديث هشام ابن عروة لم نكتبه إلا من هذا الوجه ، وإبراهيم هو عندي فيما أرى الفزاري لا غيره .

* حدثنا عبد الله بن محمود بن محمد ثنا عبد الغفار بن أحمد ثنا المسيب ابن واضح ثنا أبو إسحاق الفزاري عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قالت : « كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب بيض لفائف. »

* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو عروبة ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو إسحاق الفزاري عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن يحيى بن حبان حدثني أبو صهرة أنه سمع زيد بن خالد الجهني قال : توفي رجل بخيبر فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « صلوا على صاحبكم ، فتغيرت وجوه الناس فلما رأى ما بهم قال : إن صاحبكم غل في سبيل الله ، ففتشنا متاعه فوجدنا حرزا من حرز اليهود ، والله أن تساوى درهمين . » صحيح متفق عليه من حديث يحيى بن سعيد ، رواه عنه الناس.

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن عطاء بن المسيب عن مقسم عن ابن عباس في قوله (هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق) قال : كل شيء فهو مكتوب عند الله في أم الكتاب ، فيحصى عليهم الحفظ ما يعملونه ، ثم ينسخونه من أم الكتاب ، فذلك قوله (هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق) الآية .

* حدثنا عبد الله بن محمود ثنا عبد الغفار بن أحمد الحمصي ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو إسحاق الفزاري عن عاصم عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أطال أحدكم الغيبة عن أهله ثم قدم فلا يطرق أهله ليلا . »

* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة قال قال جرير بن عبد الله : « بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة والنصح لكل مسلم ، قال : وكان جرير إذا ابتاع من إنسان شيئا قال : إن ما أخذنا منك أحب إلينا مما أعطيناك ، قال يريد جرير بذلك تمام بيعته . »

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن يونس عن الأسود بن سريع قال : « خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلقينا المشركين فأسرع الناس في القتل حتى قتلوا الذرية ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما بال أقوام ذهب بهم القتل حتى قتلوا الذرية ، ألا لا تقتلوا الذرية ، ألا لا تقتلوا الذرية ، فقال رجل : يا رسول الله أوليس إتمام أولاد المشركين ؟ فقال : أوليس خياركم أولاد المشركين ؟ كل نسمة تولد على الفطرة حتى يعرب عنها لسانها فأبواها يهودانها أو ينصرانها » . حديث جرير متفق على صحته من غير وجه ، وحديث الأسود مشهور ثابت .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية ابن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : « اختصم آدم وموسى عليهما السلام فقال موسى : أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة ، فقال آدم : أنت موسى الذي اصطفاك الله بكلامه وأنزل عليك التوراة ، أليس تجد فيها أنه قدره علي قبل أن يخلقني ؟ فخصم آدم موسى ، ثم قال محمد : ما تنكر من أن يكون الله قد علم كل شيء ثم كتبه » .

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن حماد ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو إسحاق الفزاري ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر بن الخطاب « أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا عندي أنفس منها ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : إني أصبت أرضا لم أصب مالا عندي منها ، فما تأمرني ؟ قال : إن شئت حبست أصلها وتصدق بها ، فتصدق بها عمر : لا يباع أصلها على الفقراء وذوي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل ، ولا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه ، ولا يباع ولا يوهب ولا يورث . قال ابن عون : فذكرت ذلك لابن سيرين فقال : غير متأمل مالا » . صحيح متفق عليه من حديث ابن عون وغيره عن نافع .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو

إسحاق الفزاري عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سليمان قال :
« إن الله تعالى خمر طينة آدم عليه السلام أربعين يوماً - أو قال ليلة - فن ثم
يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى » . كذا رواه الفزاري موقوفاً .
* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا هاشم بن مرثد الطبراني ثنا أبو صالح الفراء
ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الحسن بن عبيد الله عن يزيد بن أبي مریم عن
أبي الجوزاء قال : قلت للحسن بن على مثل من كنت فى عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما عقلت عنه ؟ قال عقلت عنه أنى سمعته يقول : « دع ما يريبك
إلى ما لا يريبك ، فان الشر ريبة والخير طعاماً نينة ، وعقلت عنه الصلوات الخمس
وكلمات أقولهن عند انفصالهن : اللهم اهدنى فيمن هديت ، وعافنى فيمن
عافيت ، وتولنى فيمن توليت ، وبارك لى فيما أعطيت ، وقتى شر ما قضيت ،
إنك تقضى ولا يقضى عليك ، إنه لا يذل من واليت . تباركت وتعاليت » .
رواه أبو إسحاق السبىعى والعلاء بن صالح وشعبة والحسن بن عمارة فى
آخرين عن يزيد نحوه .

* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن عبيد أسامة ثنا معاوية بن عمرو
ثنا أبو إسحاق عن حميد عن أنس بن مالك قال : « لما انصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تبوك حين دنا من المدينة ، قال . إن بالمدينة لأقواماً ما سرتهم
من مسير ولا قطعتم وادياً إلا كانوا معكم ، قالوا : وهم بالمدينة ؟ قال نعم حسبهم
العدر » . صحيح متفق عليه .

* حدثنا محمد بن على ثنا أبو عروبة ثنا المسيب ثنا أبو إسحاق الفزاري
عن خالد الحذاء عن الحكم ، عن الأعرج عن ابن مغفل قال : « بايعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية على أن لا نفرولم نبايعه على الموت » . ثابت
من حديث ابن مغفل وغيره .

* حدثنا أبو بكر الأجرى ثنا جعفر الفريانى ثنا المسيب بن واضح ثنا
أبو إسحاق عن أبي عجلان بن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما يجد الشهيد من القتل إلا كما

۴۰۳ مغلد بن الحسين

ومنهم ذو القلب العقول . واللسان السؤول . مغلد بن الحسين الواعى
الاصول . والمدارى للجهول .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق سمعت محمد بن الصباح
ثنا الوليد بن مسلم قال : افضل من بقى من علماء اهل المغرب ابو اسحاق
الفزارى ، ومغلد بن الحسين ، وعيسى بن يونس .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق حدثنى عبد الله بن محمد
ابن عبيد ثنا محمد بن بشير الدعاء قال : ذكر عند مغلد بن الحسين خلق من
أخلاق الصالحين ، فقال :

لا تعرضن بذكرنا فى ذكرهم * ليس الصحيح اذا مشى كالمقعد
* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد
ابن ابراهيم الدورقى ثنا عبدة بن عبد الله صاحب منعة بن حرب قال : شكنا
رجل إلى مغلد بن الحسين رجلا من أهل الكوفة فقال : أين أنت عن المداراة ،
فانى أدارى حتى أدارى هذه جارية حبشية تغربل شعير الفرس له ، ثم قال :
ما تكلمت بكلمة أريد أن أعتذر منها منذ خمسين سنة .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق سمعت محمد بن زكريا
سمعت مغلد بن الحسين يقول : قال لى هارون أمير المؤمنين لما أدخلت عليه :
ما يكون هشام منك ؟ قلت : كان والد إخوتى .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق سمعت محمد بن زكريا
سمعت مغلد بن الحسين ثنا اسماعيل بن أبى الحارث ثنا سعيد بن داود ثنا مغلد
ابن الحسين قال : ما ندب الله العباد إلى شىء إلا اعترض فيه إبليس أبا مرين
ما يبالي بأيهما ظفر ، اما غلوا فيه وإما تقصيرا عنه .

❦ أسند مغلد بن الحسين عن هشام بن حسان وأكثر عنه .

* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن ابراهيم ثنا خلف بن عمرو

المكبري ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أحمد بن سعيد بن شاهين ح .
وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن أبي عون قالوا : ثنا مسلم بن أبي سليم
ثنا مخلد بن الحسين عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
« أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في النجم وسجد معه من حضره من الجن
والانس » . غريب من حديث محمد بن سيرين لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد وحبيب بن الحسن قالوا : ثنا

خلف بن عمرو ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن إسحاق بن
أيوب ثنا أحمد بن أبي عون قالوا : ثنا مسلم بن أبي سليم ثنا مخلد بن الحسين
عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « لا يقل أحدكم زرعت ، ولا يكن ليقل حرثت » .
قال أبو هريرة : ألم تسمعوا قول الله عز وجل (أفرايتم ما تحرثون أنتم
تزرعون) الآية .

وبهذا الاسناد قال النبي صلى الله عليه وسلم : « بتس الطعام طعام الوليمة ،
يدعى إليه الأغنياء . ويمنع منه الفقراء ، ومن لم يجب فقد عصى الله ورسوله » .
* وروى مخلد بن هشام عن حفصة بنت سيرين عن أنس . قال قالت أم سليم :
يا رسول الله ادع الله لأنس فقال : « اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيه » . قال
أنس : فلقد دفنت من صلبى سوى ولد ولدى خمسة وعشرين ومائة وإن أرضى
لتثمر في السنة مرتين ، وما في البلد شيء ينثر مرتين غيرها ، تفرد به مخلد
عن هشام فيما قاله سليمان .

٤٠٤ حذيفة بن قتادة

ومنهم العابد المتواضع . الخاضع المتوادع . حذيفة بن قتادة المرعشى
صحب سفيان الثوري وسمع منه .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري
سمعت (١) يقول قال حذيفة المرعشى : القلوب قلبان قلب ملح في مسألة وقلب

(١) يباض بالاصل .

يتوقع ساعته ، فحدثت به أبا سليمان فقال : كل قلب يتوقع متى قرع الباب يجيئه إنسان فيعطيه فذاك قلب فاسد .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ح . وحدثنا عبد الله بن محمد حدثني سلمة ثنا سهل بن حاصم عن أبي يزيد الرقي قال قال حذيفة بن قتادة : قيل لرجل كيف تصنع في شهوتك ؟ قال : ما في الأرض نفس أبغض إلى منها ، فكيف أعطيها شهوتها ؟ .

* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ثنا محمد بن المسيب الأرماني ثنا عبد الله بن خبيق قال قال حذيفة المرعشى : لو جاءني رجل فقال لي والله الذي لا إله إلا هو يا حذيفة ما عمالك عمل من يؤمن بيوم الحساب ، لقلت له : يا هذا لا تكفر عن يمينك فانك لا تحنث .

* حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم ثنا أحمد بن عبد الكريم الفزارى ثنا عبد الله بن خبيق سمعت يوسف بن أسباط سمعت حذيفة بن قتادة المرعشى يقول : لو أحببت من يبغضني على حقيقة في الله لأوجبت على نفسي حبه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك سمعت أبا عمران موسى بن عبد الله الطرسوسى سمعت أبا يوسف الغسولى يقول : كتب حذيفة المرعشى إلى يوسف بن أسباط : أما بعد فإن من قرأ القرآن فآثر الدنيا على الآخرة فقد اتخذ القرآن هزواً ، ومن كانت النوافل أحب إليه من ترك الدنيا لم آمن أن يكون محروماً ، والحسنات أضر علينا من السيئة والسلام .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق قال قال حذيفة : إن لم تخش أن يعذبك الله على أفضل صملك فأنت هالك . وقال لي حذيفة : لو نزل على ملك من السماء يخبرني أنى لا أرى النار بعيني وأنى أصير إلى الجنة إلا أنى أقف بين يدي ربي تعالى يسألني ، ثم أصير إلى الجنة لقلت لا أريد الجنة ، ولا أقف ذلك الموقف . ثم قال : إن عبداً يعمل على خوف

لعبد سوء ، وإن عبدا يعمل على رجاء لعبد سوء ، كلاهما عندى سواء .
* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق قال قال
لى حذيفة : إنك ربما أصبت الحكمة فوق مزبلة ، فإذا أصبتها فخذها . فحدثت
به ابن أبى الدرداء فقال : صدق ، نحن مزابل وهو عندنا إذا حكمة . وقال حذيفة
كان ينبغي للرجل لو خير بين أن يضرب عنقه وبين أن يزوج امرأة فى العمه
(۱) لاختار ضرب العنق على تزويج امرأة فى العمه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الوليد
ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط . قال قال لى حذيفة المرعشى :
ما أصيب أحد بمصيبة أعظم من قساوة قلبه .

* حدثنا أبو يعلى البريدى ثنا محمد بن المسيب الأريغاني ثنا عبد الله بن
خبيق قال قال لى ابن أبى الدرداء : رأيت حذيفة المرعشى عند جعفر يقول له
يا عبد الله ليس ينبغي للمؤمنين أن يشغله عن الله شىء ، لا فقر ولا غنى ولا صحة
ولا مرض ، فقال له حذيفة : كنت لا تكون همنا حيلتان ، قال : ما هما ؟ قال :
لا تقاتل الله فى السراء ولا تأكل سدسا . (۲) وقال حذيفة : إن من الكلام
ما الصبر على استمائه أشد على من ضرب الشياط .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ثنا عبد الله بن خبيق
ثنا يوسف بن أسباط قال قال لى حذيفة المرعشى : كان يقال إذا رأيت الرجل
قد جلس وحده فانظروا إلى أى شىء جلس ، فإن كان جلس ليجلس إليه فلا
يجلس إليه ، وقال حذيفة : لأن أدع لله كذبة أحب إلى من أن أحج حجة .

* حدثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق قال قال
حذيفة المرعشى : إن لم تكن خائفا أن يعذبك الله على فضول عمالك كنت
هاك ، وقال حذيفة : إياكم والعجار والسفهاء ، فأما إنكم إذا قبلتموها أنكم
قد رضيتم فعلهم . وقال حذيفة : إذا سمع الرجل كلاما أو علما فلم يعمل به فهو ذنب .
* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق حدثنى

(۱) كذا بالأصل وأظنها المنمة . (۲) كذا بالأصل .

أبو الفيض عن عبد الله بن عيسى الرقي قال قال لي حذيفة : هل لك أن تجمع لك الخير كله في حرفين ، قلت : في نفسي : تراه فأعلا ، قال قلت : ومن لي بذلك ؟ قال : مداراة الخير من حله ، وإخلاص العمل لله حسبك .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق حدثني موسى بن العلاء قال قال لي حذيفة : يا موسى ثلاث خصال إن كن فيك لم ينزل من السماء خير إلا كان لك فيه نصيب ، يكون صملك لله ، وتحب للناس ما تحب لنفسك ، وهذه الكسرة تحرف فيها ما قدرت .

* حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا محمد بن أحمد البغدادي ثنا أبو الحسين علي بن الحسن بن علي البغدادي سمعت أبا الحسن بن أبي الورد يقول قال رجل : أتينا علي ابن بكار فقلنا له حذيفة المرعشي يقرى عليك السلام قال وعليه : إني لأعرفه بأكل الخلال منذ ثلاثين سنة ، ولن ألقى الشيطان عيانا أحب إلي من أن ألقاه ، قلت له في ذلك ، قال : إني أخاف أن أتصنع له فأتزبن لغير الله فأسقط من عين الله .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط قال حذيفة : بلغنا أن مطرف بن الشخير سمع رجلا يعرفه وهو يدعو ، قال : اللهم لا تزدي أجلي ، فقال : هذا العارف بنفسه .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد المستملي ثنا حذيفة المرعشي قال : مررت بالرقبة بأصحاب السويق ورجل يبيع السويق عليه (١) وغلامين وهو مقبل عليهما وعلى رأسه كمة دنسة ، فقلت : لو ألقيت هذه الكمة ، قال : أصبت قلبي يصلح عليها ، قلت : أراك مقبلا على غلامين أفأنت تحبهما ؟ قال إني أجل الله أن أشغل قلبي بحب أحد مع حبه ، ولكن أرحمهما .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن خبيق حدثني خلف بن تميم سمعت أبا الأحوص يقول : رأيت من بكر بن وائل خمسة ما رأيت مثلهم قط إبراهيم بن آدم ، ويوسف بن أسباط ، وحذيفة بن قتادة (٢) العجلي ، وأبا يونس العوفي .

* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا عبد الصمد ابن محمد العباداني عن بشر بن الحارث سمعت المعافى بن عمران يقول : كان عشرة ممن مضى من أهل الحلم ينظرون في الحلال النظر الشديد ، لا يدخلون بطونهم إلا ما يعرفون من الحلال ، والا استفوا التراب ، ثم عد بشر إبراهيم بن آدم وسليمان الخواص ، وعلى بن الفضيل ، ويمان أبو معاوية الأسود ، ويوسف بن أسباط ، وهيب بن الورد ، وداود الطائي ، وحذيفة المرعشي .

* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الرحمن بن أبي وصافة العسقلاني ثنا عبد الله ابن خبيق ثنا موسى بن العلاء قال قال حذيفة بن قتادة المرعشي : قال لي سفيان الثوري : لأن أترك عشرين ألفاً يحاسبني الله عليها أحب إلي من أن أحتاج إلى الناس .

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا الحسين ابن محبوب ثنا الفيض قال قال حذيفة المرعشي ثنا عمار عن الأعمش : كنا عند مجاهد فقال : القلب هكذا وبسط كفه ، فاذا أذنب الرجل ذنباً قال هكذا ، وعقد واحداً ، وإذا تم عقد اثنين ثم ثلاثاً ثم أربعاً ثم رد الأبهام على الأصبع في الذنب الخامس ، فطبع على قلبه . قال مجاهد : فأبكم يرى أن يطبع على قلبه .

٤٠٥ أبو معاوية الأسود

ومنه المعرض عن الأردل . والباحث على الأفضل البان أبو معاوية الأسود * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن فضيل العكي قال : غزا أبو معاوية الأسود فحصر المسلمون حصناً فيه عاج لا يرمى حجراً لأنسان إلا أصابه ، فشكوا إلى أبي معاوية فقرأ (وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى) . اشتروني منه ، فلما وقف قال : أين تريدون باذن الله؟ قال : المذاكير ، فقال : أي رب سمعت ما سألتني فأعطني ما سألتني ، بسم الله ثم رمى المذاكير باذن الله فر السهم حتى إذا قرب من حائط الحرس ارتفع حتى إذا أخذ العليج في مذاكيره فوقع وقال : شأنكم به ، قال : ومر أبو معاوية

یوما فوجد خمس عشرة حبة فول - یعنی باقلا مسلوقا - قال : فلقطها ثم ولی وجهه إلى القبلة فحمد الله وأثنى علیه ثم قال : أى رب ارزقنى شكر ما رزقتنى فانى لو حمدتك من يوم خلقت الدنيا إلى أن تقوم الساعة ما أدیت شکر هذا اليوم .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبى الحواری قال قلت لأبى معاوية الأسود : یا أبا معاوية ما أعظم النعمة علينا فى التوحيد نسأل الله أن لا یسلبناہ . قال : یحق على المنعم أن یتم على من أنعم علیه .

* حدثنا أبو محمد بن حیان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن أبى الحواری سمعت أحمد بن ودیع یقول قال أبو معاوية الأسود إخوانى کلهم خیر منى ، قیل له : کیف ذاك یا أبا معاوية ؟ قال : کلهم یرى الفضل لى على نفسه ، ومن فضلنى على نفسه فهو خیر منى .

* حدثنا عمر بن أحمد بن شاهین سمعت عبد الله بن داود سمعت أبى یقول : لما مات على بن فضیل خرج أبو معاوية الأسود من طرسوس إلى مكة یعزى أباه فضیل بن عیاض ولم یحج حتى رجیع ، فقال فضیل : ما وافى مكة رجل أغبط عندى من أبى معاوية ولکاب میت یجر برجله أغبط عندى منه .

* حدثنا على بن الفضیل الفقیه البغدادی - إملاء - ثنا أحمد بن جعفر ابن محمود ثنا ابن أبى العوام ح . وحدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن السكن ثنا إبراهيم بن الجنید ثنا عبد الصمد بن یزید قال : ثنا أبو بکر بن عبد الرحمن ابن عنان العوفی سمعت أبا معاوية الأسود یقول فى جوف اللیل : من كانت الدنيا أكبر همه طال غدا فى القبر غمه ، ومن خاف ما بین یدیه ضاق ذرعه ، ومن خاف الوعيد لها فى الدنيا عما یرید ، یا مسکین . إن كنت ترید لنفسک فلا تنامن اللیل إلا القلیل ، اقبل من الدین الناصح إذا أتاک بأمر واضح لاتهم بأرزاق من تخلف فلیست أرزاقهم تکلف ، وطن نفسك للمقال إذا وقعت بین یدى رب العزة للسؤال ، قدم صالح الأعمال عند كثرة الاستعمال ، بادر ثم بادر قبل نزول ما تحاذر ، إذا بلغت روحك التراقى وانقطع عنک من أحببت أن تلاقى ، كأننا بها إذا بلغت الحلقة ، وأنت فى سكرات الموت مغموم ، إذا

انقطعت حاجتك إلى أهلك ، وأنت تراهم حولك وقد بقيت مرتبنا بعملك ، فالصبر
ملك الأمر ، وفيه أعظم الأجر ، فاجعل ذكر الله من أجل نياتك واملك فيما
ينوى ذلك (١) لسانك ، ثم بكى أبو معاوية بكاء شديدا ثم قال : أوه من يوم يتغير
فيه لوني ، ويتلجج فيه لساني ، ويقل فيه زادي . فقيل : يا أبا معاوية من قال
هذا الكلام الحسن الجميل ؟ قال : حكيم من الحكماء . المساق لعلي بن الفضل .
* حدثنا أحمد بن جعفر أبو معبد ثنا أحمد بن مهدي حدثني أبو موسى
العارفي قال : كنت أسمع أبا معاوية الأسود إذا قام من الليل يستقي الماء يقول :
ما ضرهم ما أصابهم في الدنيا ، جبر الله لهم كل مصيبة بالجنة . * حدثنا محمد
ابن عمر بن سلم - إملاء - ثنا عبد الله بن بشر بن صالح ثنا يوسف بن سعيد ثنا
إبراهيم بن مهدي سمعت أبا معاوية الأسود يقول : ما ضرهم ما أصابهم في دنياهم
جبر الله لهم كل مصيبة بالجنة . * حدثنا محمد بن أحمد بن شاهين سمعت عبد الله
ابن أبي داود سمعت أبا حمزة نصر بن الفرج - وكان خادما أبي معاوية الأسود -
يقال له : أي شيء كان يتكلم به أبو معاوية ويتمثل ؟ فقال : كان يجي ويذهب
ويقول : ما ضرهم ما نالهم في الدنيا ، جبر الله لهم كل مصيبة بالجنة . * حدثنا
أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال كتب إلى أبو موسى بن
المتنى حدثني عمرو بن أسلم ثنا أبو معاوية الأسود . قال : شمروا طلابا وشمروا
هدابا ، لم يضرهم ما أصابهم في الدنيا ، جبر الله لهم كل مصيبة بالجنة .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد
حدثني حسين بن عبد الرحمن قال قال أبو معاوية الأسود : الخلق كلهم برهم
وقاجرهم يسمون في أقل من جناح ذباب . فقال له رجل : ما أقل من جناح
ذباب ؟ قال : الدنيا .

* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان حدثني هارون بن
الحسن قال سمعت أبا معاوية الأسود يقول : القلب المعنى بأمر الله في علوم الله .

(١) فليحرر لأن أصل هذه الملمزة كالتى قبلها سقيم .

۴۰۶ سعید بن عبد العزیز

ومنهم المتحصن بالحصن الحرز . والخوف والبكاء الازیز . أبو محمد سعید ابن عبد العزیز .

* حدثنا محمد بن علی بن حبیش ثنا عبد الله بن محمد البغوی ثنا العباس ابن حمزة حدثنی أحمد بن أبی الحواری حدثنی أبو عبد الرحمن الأسدی قال قلت لسعید بن عبد العزیز : یا أبا محمد ما هذا البكاء الذي يعرض لك في الصلاة؟ فقال : یا بن أخي وما سؤالك عن ذلك؟ قلت : یا عم لعل الله أن ینفعنی ، فقال سعید : ما قلت فی صلاتی إلا مثلت لی جهنم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقی سمعت أبا مسهر قال : قال رجل لسعید بن عبد العزیز : أطال الله بقاءك ، فغضب وقال : بل عجل الله بی إلى رحمته .

❦ أسند عن عدة من التابعین ، منهم الزهري وزید بن أسلم وإسماعیل بن عبید الله بن أبی المهاجر ومكحول وسليمان بن موسى في آخرين .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم الصوري ثنا سليمان ابن عبد الرحمن الدمشقی ثنا عبد الله بن كثير الطويل القاري عن سعید بن عبد العزیز عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم «رمى الجرة يوم النحر ، وقال : هذا يوم الحج الأكبر» .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إبراهيم بن هشام ثنا يحيى القسائي ثنا سعید بن عبد العزیز عن إسماعيل بن عبید الله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال : «خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر شديد حتى إن كان أحدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر ، وما فينا صائم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة» .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا إبراهيم بن أحمد الخزازي ثنا علي بن الحسن بن شقيق حدثني سعید بن عبد العزیز التنوخي

عن سليمان بن موسى عن الزهري عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الغبار في سبيل الله إسفار الوجوه يوم القيامة » .

• حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبد الله عن قيس بن الحارث عن الصنابحي عن أبي الدرداء قال : « ما رأيت أحدا أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من أميركم هذا » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله ثنا الوليد بن مسلم عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال : « خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر شديد حتى إن أحدا منا ليضع يده على رأسه من شدة الحر ، وما فينا صائم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة » .

❦ وروى سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن سليمان بن موسى عن الزهري عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الغبار في سبيل الله إسفار الوجوه يوم القيامة » . * وروى سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عليّة قال : أخبرك أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فابعث إلى به (١) على مركب من البريد فقدم على البريد فقال : أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ؟ قال نعم قال معاوية : وأنا سمعته كما سمعته .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أبو مسهر ثنا سعيد ابن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله عن رجل من آل جبير بن مطعم عن أبي قتادة الأنصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ألا أحدثكم عن رجلين من بني إسرائيل ؟ أما أحدهما فرأى بنو إسرائيل أنه أفضلهم في الدين والعلم والخلق ، وأما الآخر فرأى أنه مسرف على نفسه فذكر عند صاحبه فقال : لن يغفر الله له ، فقال الله عز وجل : ألم تعلم أني أرحم الراحمين ألم تعلم أن رحمتي سبقت غضبي ؟ وأنى أوجبت لهذا الرحمة ، ولهذا العذاب ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فلا تألوا على الله » . غريب من حديث

(١) في الاصل تشويش فليحرق .

إسماعيل لم نكتبه إلا من حديث سعيد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن هارون بن بكار الدمشقي ثنا العباس ابن عثمان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال قال أبو هريرة لسكب الأحبار : « ألا أحدثك عن أبي القاسم صلى الله عليه وسلم ؟ قال : بلى ، فتواعدنا ليلة قبة من قباب معاوية ، فاجتمع عليهما الناس ، فزال أبو هريرة ليله أجمع يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم ، حتى أصبح فلم يزد كعب إلا في ثلاثة أحاديث قال أبو هريرة : بيننا سليمان بن داود يسعى في موكبه إذ مر بامرأة تصيح بابنها يالادين ، فوقف سليمان عليه السلام فقال : إن دين الله لظاهر ، وأرسل إلى المرأة فسألها فقالت : إن زوجها سافر وله شريك فزعم شريكه أنه مات وأوصى إن ولدت غلاما أن سميه لادين ، فأرسل إلى الشريك فاعترف أنه قتله ، فقتله سليمان عليه السلام . » غريب من حديث مكحول لم نكتبه إلا من حديث سعيد .

٤٠٧ سليمان الخواص

ومنهم الفطن الغواص .. سليمان الخواص .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا الثوري قال : كنت في مجلس فيه الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وسليمان الخواص فذكر الأوزاعي الزهاد فقال الأوزاعي : ما تريد أن ترى في دهرنا مثل هؤلاء ، فقال سعيد بن عبد العزيز : سليمان الخواص ما رأيت أزهد منه ، وكان سليمان في الجاس ولا يعلم سعيد ، فرفع سليمان رأسه وقام فأقبل الأوزاعي فقال : ويحك لا تعقل ما يخرج من رأسك ، تؤذي جليسا ؟ تزكيه في وجهه ؟ .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا أبو هاشم ثنا أحمد بن أبي الخوارى ثنا مضاء بن عيسى قال : مر سليمان الخواص بإبراهيم ابن آدم وهو عند قوم قد أضافوه وأكرموه ، فقال : نعم الشئ هذا يا إبراهيم إن لم تكن تكرمه على دين .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا محمد بن يوسف صاحب هشام بن صهار - قال سليمان الخواص : كيف آكل الطعام وأنا لا أدري إلا رجاء .

* حدثنا محمد بن أحمد بن عمر ثنا أبي ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا محمد بن هارون ثنا يعقوب بن كعب حدثني إسحاق - رجل من أهل الشام - قال : كان سليمان الخواص ببيروت فدخل عليه سعيد بن عبد العزيز فقال له : مالي أراك في الظلمة ؟ قال : ظلمة القبر أشد ، قال : فمالي أراك وحمدك ليس لك رفيق ؟ قال : أكره أن يكون لي رفيق لأقدر أن أقوم به ، فقال سعيد : خذ هذه الدراهم فانها لك بها يوم القيامة ، قال سعيد : أي شيء إلى هذا الذي أحسى (۱) إليه إلا بعد كد ، فانا أكره أن أعودها مثل دراهمك هذه .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أبي ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا محمد بن هارون ثنا يعقوب بن كعب حدثني أبي عن سليمان الخواص قال قيل له : إن الناس قد يبكون إذ تمر فلا تسلم ، فقال : والله ما ذاك لفضل أراه عندي ، ولكني شبيهه الحسن إذا (۲) تورثه نار وإذا قعدت مع الناس جاءني ما أريد وما لا أريد .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن كثير عن سليمان الخواص قال : مات ابن رجل فحضره عمر بن عبد العزيز فكان الرجل حسن العزاء ، فقال رجل من القوم : هذا والله الرضا ، فقال عمر بن عبد العزيز : أو الصبر ، فقال سليمان : الصبر دون الرضا ، الرضا أن يكون الرجل قبل نزول المصيبة راضيا بأي ذلك كان ، والصبر أن يكون بعد نزول المصيبة يصبر .

٤٠٨ سالم الخواص

ومنهم سالم بن ميمون الخواص .

* حدثنا أحمد بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن هارون بن سليمان ثنا الحسن

(۱) ، (۲) كذا بالأصل لا يحرر

ابن شاذان النيسابوري سمعت مؤمل بن إهاب سمعت القعنبی الأكبر - یعنی إسماعیل بن مسلم - يقول : رأيت في المنام كأن القيامة قد قامت وكان منادياً ينادي ألا ليقيم السابقون ، فقام سفيان الثوري ، ثم نادى الثانية ، ألا ليقيم السابقون ، فقام سالم الخواص ، ثم نادى الثالثة : ألا ليقيم السابقون ، فقام إبراهيم بن أدهم . فأولت ذلك ما حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لكل قرن سابق » .

* حدثنا أبو محمد بن حبان حدثني محمد بن الخطاب ثنا محمد بن إدريس ثنا عمرو بن أسلم الطرسوسي سمعت سالمًا الخواص يقول: الناس ثلاثة أصناف صنف يشبه الملائكة ، وصنف يشبه البهائم ، وصنف يشبه الشياطين . فالذي يشبه الملائكة فالؤمنون في ليالهم ونهارهم طائعين يحب أهل الطاعة وأما الذي يشبه الشياطين فالذين في معاصي الله مساءً وصباحاً (۱) مساءً وصباحاً ويعطون كل الأجر .

* حدثنا أبو العباس أحمد بن العلاء ثنا أحمد بن محمد بن عيسى الرازي ثنا يوسف بن الحسين ثنا أحمد بن أبي الخوارزمي قال قال سالم الخواص . أن الجأ إلى ما شئت تلجأ إليه ، ولو الجأت أمرك إلى الله - كنفك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عمران ثنا أبو حاتم عن عمرو ابن خالد سمعت سالم بن ميمون يقول :

أرى الدنيا لمن هي في يديه * عذانا كلما كوت لديه
تهين المكرمين لها بصغر * وتكرم كل من هانت عليه
فدع عنك الفضول تعش حميدا * وقد ما كنت محتاجا إليه

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عمران ثنا أبو حاتم ثنا عمرو بن أسلم سمعت سالم بن ميمون يقول :

يا صاحب الرزق تفكر في العجب * في سبب الرزق وللرزق سبب
كلما تسأل فأجمل في الطلب *

(۱) كذا بالأصل وفيه نقص .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا محمد بن إدريس ثنا عمرو بن أسلم سمعت سالم بن ميمون الخواص يقول : -
 كأنك مهما تعط نفسك سؤلها * وفرحك بالأمس العلوم أجمعا (۱)
 * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن عبد السلام ثنا يونس بن عبد الأعلى
 ثنا سالم الخواص وأنشد هذه الآيات لابن المبارك:

رأيت الذنوب تميمت القلوب * ويتبعها الذل أزمانها
 وترك الذنوب حياة القلوب * فاختر لنفسك عصيانها
 وهل يذل الدين إلا الملوك * واجار سوء ورهبانها
 وباعوا النفوس ولم يربحوا * ببيعهم كل أمانها
 لقد رتع القوم في حقه * بين لدى العقل اتيانها

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الخوارى حدثني أحمد بن ثعلبة العامل سمعت سالم الخواص يقول : كنت أقرأ القرآن ولا أجد له حلاوة ، فقلت لنفسي : اقرئيه كأنك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاءت حلاوة قليلة ، فقلت لنفسي : اقرئيه كأنك سمعته من جبريل عليه السلام حين يخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فازدادت الحلاوة ، ثم قلت لها : اقرئيه كأنك سمعته حين تكلم به . قال فازدادت الحلاوة كلها .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن السكن ثنا أبو إبراهيم بن الجنيد ثنا عبد الله بن محمد بن عائشة ثنا سالم الخواص عن فرات بن السائب عن زاذان سمعت كعب الأحبار يقول : « إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد ونزلت الملائكة وصاروا صفوفا فيقول الله تعالى : يا جبريل ائتني بهم ، فأنى بها جبريل تقاد بسبعين ألف زمام » الحديث بطوله .

❦ أسند سالم عن مالك بن أنس وابن عيينة والقاسم بن معن وأقرانهم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن نصر القطان ثنا عبد الله بن ذكوان

الدمشقي ثنا سالم الخواص ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء

والولدان » . غريب من حديث الزهري لأعلم رواه عن سفيان إلا سالم .
 * حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أحمد بن سعد الواسطي
 ثنا إسحاق بن رزيق ثنا سالم الخواص عن مالك بن أنس عن جعفر بن محمد
 عن أبيه عن جده سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من قال في
 يوم مائة مرة : لا إله إلا الله الملك الحق المبين ، كان له أنيسا في وحشة القبر ،
 واستجاب الغنى ، واستقرع باب الجنة » . غريب من حديث سالم عن مالك
 رضى الله تعالى عنه .

* حدثنا أبو بكر الطالحي ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ثنا محمد بن عوف
 وعيسى بن هلال قالا : ثنا سالم بن ميمون الخواص عن سليمان بن حيان
 الأحمر أبي خالد عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن سهل بن
 أبي خيثمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا مت أنا وأبو بكر وعمر
 وعثمان فإن استطعت أن تموت فت » . غريب من حديث إسماعيل بن أبي خالد
 لم يروه عنه فيما أعلم إلا أبو خالد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن علي العمري ثنا عمرو بن أسلم
 الحمصي ثنا سالم بن ميمون الخواص عن عطاء عن عبد الله العمري عن سالم بن
 عبد الله عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال في سوق
 من الأسواق لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على شيء
 شيء قدير . كتب الله له ألف حسنة » . غريب من حديث عبد الله عن سالم
 أبو (۱) زيد علي بن عطاء .

* حدثنا الفضيل بن زياد عن الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن أبي سلمة
 عن أبي هريرة أن رجلا كان له على رسول الله صلى الله عليه وسلم بكر من
 الأبل فجاء ينقاضاه فقال له . « نعم لنقرضك ، قال إني محتاج إليه ، وألح على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأراد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
 ينهروه ، فقال دعوه : فإن طالب الحق أعذر من النبي صلى الله عليه وسلم ،
 اقضوه واشتروا له ، قالوا : لا نجد إلا أفضل من بكره ، فقال : اشتروه

واعطوه ، فان خير الناس أفضلهم قضاء . صحيح ثابت من حديث سلمة ابن كهيل عن أبي سلمة . غريب من حديث عبدة والأوزاعي لم نكتبه إلا من حديث الفضل .

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا عبيد بن القاري ثنا أبو محمد سلم الزاهد ثنا القاسم بن معن عن أمينة بنت معن عن عائشة أم المؤمنين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أكثر خرز الجنة العقيق » غريب من حديث القاسم لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا خالي عبد الله بن محمود بن الفرغ ثنا أبو حفص صهر بن علي البيروتي -- بعين زربة -- ثنا سالم بن ميمون الخواص -- سنة ثلاث عشرة ومائتين -- ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن صهر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ألا كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته ، فالرجل راع على أهله وهو مسئول عنهم ، والمرأة راعية على ما ولت عليه من مال زوجها وهي مسئولة عنه ، والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه ، ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته » . ثابت مشهور من حديث نافع ، رواه عنه الناس ، ورواه أيضا الناس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا خالي عبد الله ثنا صهر بن علي ثنا سالم بن ميمون ثنا الربيع بن بدر عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تمضمضوا واستنشقوا والاذنان من الرأس » . غريب من حديث ابن جريج في المضمضة والاستنشاق لا أعلم رواه عنه إلا الربيع .

٤٠٩ عباد بن عباد الخواص

ومنهم الباكي الوباص ، الزاكي القناص . أبو عبدة عباد بن عباد الخواص . رضى الله تعالى عنه .

* حدثنا أبو القاسم بكير بن جناح البخاري ثنا حبيب بن نصر المهلبى

ثنا عبد الله بن محمد بن قيس ثنا محمد بن الحسين ثنا جعفر بن جبير بن فرقد ثنا حماد بن واقد سمعت أبا عبيدة يقول : الحزن جلاء القلوب ، به لبستم مواضع الفكر . ثم بكى .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا إبراهيم بن أبي أيوب ثنا محمد بن عمرو العزى سمعت أبا مسلم الصوري يقول : كتب عباد بن عباد الخواص إلى إخوانه يعظهم : اعقلوا والعقل نعمة وإنه يوشك أن يكون خيره قرب ذو عقل قد شغل قلبه بالتعمق فيما هو عليه ضرر ، حتى صار عن الحق ساهيا كأنه لا يعلمه ، إخوانكم إن أرضوكم لم تناصحوهم وإن أسخطوكم اغتبتموهم ، فلا أتم تورعتم في السخط ، ولا أتم ناصحتموهم في الرضا ، إنكم في زمان قد رق فيه الورع ، وقل أفيه الخشوع ، وحملوا العلم ففسدوا به ، أحبوا أن يعرفوا بحمله ، وكرهوا أن يعرفوا باضاعة العمل فيطغوا فيه بالهوى ، ليزينوا مادخلوا فيه من الخطأ ، فذنبهم ذنوب لا يستغفر منها ، وتقصيرهم تقصير لا يعرف فيه كيف يهتدى السائل ، إذا كان الدليل حائراً أحبوا الدنيا وكرهوا منزلة أهلها ، فشاركوهم في العيش وزابلوهم بالقول .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسين بن قتيبة ثنا محمد بن خلف العسقلاني ثنا رواد بن الجراح ثنا عباد بن عباد أبو عتبة عن الأوزاعي عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان ذا وجهين كان له لسانان من نار يوم القيامة » .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد بن شريح ثنا محمد بن يحيى النيسابوري ثنا أبو مسهر حدثني عباد الخواص حدثني أبو بكر بن أبي مرزوم عن الهيثم بن مالك الطائي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كان يدعو اللهم اجعل حبك أحب الأشياء إلى ، واجعل خوفك أخوف الأشياء إلى ، واقطع عني حاجات الدنيا بالشوق إلى لقاءك ، وإذا أقررت أعين أهل الدنيا من دنياهم فأقر عيني من عبادتك » .

۴۱۰ عبد الله العمري

ومنهم العابد العدوي. والزاهد البدوي. عبد الله بن عبد العزيز العمري
* حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل
ثنا أبو جعفر الخذاء سمعت العمري يقول سمعت عبد الرحمن يقول: أكثر قرأتك
القرآن، فانه يقودك إلى الجنة.

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد حدثني إسماعيل
ابن أبي الحارث ثنا يحيى بن أيوب حدثني بعض أصحابنا قال: كتب مالك
ابن أنس إلى البدوي: إنك بدوي، ثم فلو كنت عند مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكتب إليه: إني أكره محاوره مثلك.

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن يحيى
المروزي بلغني عن العمري عبد الله بن عبد العزيز أنه كان يلزم كتبه،
وكان لا يخلو من كتاب يكون معه ينظر فيه، ففعل له في ذلك فقال: إنه ليس
شيء أوعظ من قبر ولا أسلم من وحدة ولا آنس من كتاب.

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا أبو بكر بن سفيان حدثني
أبو يزيد النخعي ثنا أبو يحيى الزهري قال قال عبد الله بن عبد العزيز العمري
عند موته: نعمة ربي أحدث أني لم أصبح أملك على الناس إلا سبعة دراهم
ملكها يدي ونعمة ربي أحدث لو أن الدنيا أصبحت تحت قدمي لا يمنعني من
أخذها إلا أن أزيل قدمي ما أزلتها.

* حدثنا محمد بن أحمد حدثني أبي ثنا أبو بكر حدثني القاسم بن هاشم
عن محمد بن عبد الله الخذاء سمعت العمري يقول: إنما الدنيا والآخرة أبان أيهما
أكفان كان (۱) فيه.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الغفار بن أحمد الحمصي ثنا
المسيب بن واضح سمعت العمري أبا عبد الرحمن الزاهد وهو قائم في المسجد

(۱) الاصل هنا مختل

مسجد منى إلى جنب المنبر وهو آخذ بعمود المنبر وهو يشير بيده وهو يقول:

لله در ذوى العقول * والحرص فى طلب الفضول
بثلاث أ كسبه الارامل * واليتامى والكهول (١)
والجامعين المكثرين * من الخيانة والغلول
وضعوا عقولهم من الدنيا * بلودجة السيول
ولموا بأطراف الفروع * وأغفلوا علم الاصول
وتتبعوا جمع الحطام * وفارقوا أثر الرسول
ولقد رأوا غيلان وياسن * الدهر غولا بمدغول

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن عبيد بن جناد سمعت العمري يقول: أى رب توبة منك علينا وتوبة منا إليك فى خواصنا وعوامنا ، أى رب اجعلنا لها صادقين ولا تجعلنا بها كاذبين ، ثم يقول : وايم الله إن أرانا بها إلا كاذبين .

* حدثنا احمد بن جعفر بن مسلم ثنا احمد بن على الأبارح . وحدثنا ابو احمد الغطريفى ثنا عبد الله بن صالح البخارى ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا سفيان بن عيينة قال : دخلت على العمري الرجل الصالح فقال : ما احد يدخل على أحب إلى منك ، وفيك عيب ، قلت : ما هو ؟ قال : تحب الحديث أما إنه ليس من زاد الموت أو من أنذر الموت .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثنى ابو المنذر إسماعيل بن عمر سمعت ابا عبد الرحمن العمري الزاهد يقول : إن من غفلتك عن نفسك إعراضك عن الله بأن ترى ما يسيخه فتجاوزه ولا تأمر بالمعروف ولا تنهى عن المنكر خوفا ممن لا يملك لك ضرا ولا نفعا . قال : وسمعتة يقول من ترك الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر مخافة المخلوقين ترغيب منه تسمه (٢) الله فلو أمر ولده أو بعض مواليه لا يستحق به .

(١) كذا بالاصل والشعر مختل النظام . (٢) هكذا فى الاصل .

* حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا عمران بن موسى ثنا إسحاق بن بهلول حدثني أبو جعفر الحافظ - وكان من العباد - قال : دخلت علي العمري في باديته فقلت له : لم نأيت عن الناس ؟ فقال : ما استطعت أن تنأى عن الناس فافعل قلت : احتمال ؟ قال : احتمال بالبلغة والنظر لمن تعمل ، ثم قال : ألا أسمعت أبياتا قلت : نعم ! فقال :

ومالي من عبد ومالي وليدة * واني لفي فضل من الله واسع
بنعمة ربي لأريد معيشة * سوى قصد عيش من معيشة قانع
ومن يجعل الرحمن في قلبه الغنى * يعيش في غنى من طيب العيش واسع
إذا كان مني ليس فيه عميره * ولم أنشره بعض تلك المطامع (۱)
ولم يستلمني من ذباب من الهوى * ولم اتخضع أمره الصانع
كرئما بحق الله بحل ماله * بخيلا يقول الزور غير موادع

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن الحسين ثنا محمد بن حرب المكي قال : قدم علينا أبو عبد الرحمن العمري الزاهد فاجتمعنا عليه واتاه وجوه اهل مكة فرفع رأسه فلما نظر إلى القصور المحدقة بالكعبة نادى بأعلى صوته : يا أصحاب القصور المشيدة ، اذكروا ظلمة القبور الموحشة ، يا اهل التنعم والتلذذ ، اذكروا الدود والصديد وبلى الأجسام في التراب ، قال . فقلبتة عيناه فنام .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ثنا الزبير بن بكار ثنا سليمان بن محمد بن مروة سمعت عبد الله بن عبد العزيز العمري يقول : قال لي موسى بن عيسى : ينهى إلى أمير المؤمنين هارون الرشيد انك تشتمه وتدعو عليه ، فبأي شيء استبحت ذلك يا عمري ؟ قال : فقلت له : أما شتمه فهو والله أكرم علي من نفسي ، لقرايته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأما في الداء عليه فوالله ما قلت : اللهم إنه قد أصبح عبثا ثقيلا على أكتافنا لا نطيعه أبدا ننا وقدي في جفوننا لا تطرف عليه جفوننا ، وشجى في أفواهنا تسفه حلوقنا با كفننا موته وفرق بيننا وبينه ، ولكن قلت : اللهم ان كان يسمى بالرشيد لرشد

(۱) في الايات خال .

فأرشده أو لغير ذلك فراجع به، اللهم إن له في الاسلام بالقياس على كل مؤمن حقاً، وله بنبيك قرابة ورحم فقربه من كل خير وباعده من كل سوء. وأسعدنا به واصلحه لنفسه ولنا. فقال موسى بن عيسى: يرحمك الله أبا عبد الرحمن كذلك ياعمرى الظن بك .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا محمد بن خالد ثنا أحمد بن أبي الحواري قال قال رجل لأبي عبد الرحمن العمرى : عظمى ، فأخذ حصاة من الأرض فقال : مثل هذا ورع يدخل في قلبك خير لك من صلاة أهل الأرض . قال : زدنى . قال : كما تحب أن يكون الله غداً فيكن أنت اليوم .
 ﴿ أسند العمرى عن جماعة وأدرك من التابعين أبا طوالة وروى عن إبراهيم بن سعد .

* حدثنا سليمان بن محمد ثنا أبو هارون موسى بن محمد بن كثير الشيريني ثنا عبد الملك بن إبراهيم الحربى ثنا عبد الله بن عبد العزيز العمرى عن أبي طوالة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الزبانية اسرع إلى ضعة القرآن منهم إلى عبدة الأوثان ، فتقول يبدأ بنا قبل عبدة الأوثان ؟ فيقال لهم ليس من علم كمن لا يعلم » . غريب من حديث ابى طوالة تفرد به عنه العمرى
 * حدثنا القاضى ابو احمد محمد بن احمد بن إبراهيم ثنا عبدان بن محمد بن عيسى المروزى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جابر بن مرزوق الحربى عن عبد الله بن عبد العزيز العمرى عن ابى طوالة الأنصارى عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نظر في الدنيا إلى من فوقه ، وفي الدين إلى من تحته لم يكتبه الله شاكراً ولا صابراً ، ومن نظر في الدنيا إلى من تحته وفي الدين إلى من فوقه كتبه الله شاكراً وصابراً » .

* حدثنا احمد بن جعفر النسائى وابو محمد بن حبان فى جماعة قالوا : ثنا جعفر بن محمد الفريابى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جابر بن مرزوق ثنا عبد الله بن عبد العزيز العمرى عن أبى طوالة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من اذنب ذنباً فعلم ان الله ان شاء ان يعذبه عليه عذبه ، وان شاء

ان يغفر له غفر ، كان حقاً على الله ان يغفر له .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله بن رزين الحلبي ثنا عبيد بن جناد الحلبي ثنا عبد الله بن عبد العزيز العمري العابد حدثني إبراهيم بن سعد حدثني عبيد بن أبي رباط عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مغفل المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدى ، فمن أحبهم فبحبي أحبهم ، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ، ومن آذى الله يوشك أن يأخذه . »

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا ابو بكر بن مالك ثنا إبراهيم بن عبد الرحيم ابن ديوما ثنا إبراهيم بن إسحاق الحجازي ثنا عبد الله بن عبد العزيز العمري عن سالم بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مروا بالمعروف وانهاوا عن المنكر قبل أن تدعوا الله فلن يستجيب لكم ، قبل ان تستغفروا فلن يغفر لكم ، إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقوت أجلاً ، وإن الأحبار من اليهود والرهبان من النصارى لما تركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعنهم الله على لسان أنبيائهم ، ثم عمهم البلاء

٤١١ ابو حبيب البدوي

وممنهم الغريب الشجوى ابو حبيب البدوي .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ثنا احمد بن خلف ثنا ابو عبد الله الاعرابي - منذ خمسين سنة - قال قال سفيان الثوري : قال لي ابو حبيب البدوي : ياسفیان هل رأيت خيراً قط إلا من الله ؟ قلت : لا ، قال : فلم تذكره لقاء من لم تر خيراً قط إلا منه ؟ وقال ابو حبيب : ياسفیان منع الله عطاء وذلك انه لا يمنع من بخل ولا عدم ، إنما منعه نظر واختبار .

* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن جابر الرملي ثنا عبد الله بن خبيق حدثني ابو الفيض عن سفیان الثوري قال : أتيت أبا حبيب البدوي أسلم عليه ولم أكن رأيت ، فقال لي أنت سفیان الثوري الذي يقال ؟ قلت : نعم ، نسأل

الله بركة ما يقال ، قال فقال لي : ياسفيان مارأينا خيراً قط إلا من ربنا ، قلت :
أجل قال : فما لنا نكره لقاء من لم تر خيراً قط إلا منه . ثم قال : ياسفيان منع
الله إياك عطاء منه لك ، وذلك أنه لا يمنعك من بخل ولا عدم ، وإنما منعه
نظر منه واختبار ، ياسفيان إن فيك لانساً ومعك شغل ، قال : ثم أقبل
على غنيمته وتركني .

٤١٢ أحمد الموصلي

ومنهم أحمد الموصلي : كان شاهداً حاضراً وسابقاً مبادراً
* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أبي حبان ثنا أحمد
ابن أبي الحواري ثنا جعفر بن محمد بن أحمد الميموني قال ، أتيت الموصلي .
أحمد : فقلت له : إني قد أهديت لك حديثاً ، قال هيئات ، فلما أن يأتيني
المزيد من الله فأعمل عليه ، وإما إن أشهق شهقة فأموت . فقلت : بلغني عن
أبي العالية الرياحي أنه قال : قرأت في بعض الكتب حديثاً طرد عن النوم ،
وأذهب عن الشهوات ، يامعشر الربانيين في أمة محمد صلى الله عليه وسلم انتدبوا
لدار : فلما قلت انتدبوا للدار اصفر ثم احمر ثم ائسود ثم غشى عليه ، فقلت :
انتدبوا لدار فيها زبرجد احمر تجرى عليها أنهار الجنة فيها الدر والياقوت
والؤلؤ ، وسورها زبرجد اصفر ، متدلها عليها اشجار الجنة بشمارها ، فلما
غشى عليه تمت وتركته .

٤١٣ أبو مسعود الموصلي

❦ ومنهم المعافى بن عمران . أبو مسعود الموصلي .
كان ذا علم وضياء وبذل وعطاء .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الخطري ثنا محمد بن خثرم ثنا مسدد
ثنا علي بن خثرم سمعت بشر الحافي قال له : رجل : مالي أراك عاشقاً للمعافى
ابن عمران ؟ فقال : مالي لا أعشقه وكان الثوري يسميه الياقوتة ؟ قال :
وحضرته يوماً فنعى إليه ابنه فما حل حبوته حتى قال ظالمين أو مظلومين ؟
فقيل مظلومين فحل حبوته وخر ساجداً ثم رفع رأسه فقال كيف كان قصتهما .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا محمد بن الحسين حدثني محمد بن مودود الموصلي قيل للمعافى بن عمران: ماترى فى الرجل يقرض الشعر ويقول؟ قال: هو عمرك فأفنه فيما شئت. ومن مسانيد حديثه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا الحسين ابن بشر الكوفى ثنا المعافى بن عمران عن مغيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة قالت: « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فى الليل أربع ركعات ثم يتروح فأطال حتى رحمته ، فقلت : بأبى أنت وأمى يا رسول الله ، أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال : أفلا أكون عبداً شكوراً . غريب من حديث عطاء تفرد به المغيرة بن زياد وهو الموصلى .

* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن مهدي ثنا عيسى بن إبراهيم ثنا المعافى بن عمران عن أسامة بن زيد عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت: « كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلاً » - يعنى جزماً - من حديث الزهرى لأعلم رواه عنه إلا أسامة .

* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا على بن الحسين بن الجنيد ثنا محمد بن صهار الموصلى ثنا المعافى بن عمران عن صالح بن أبى الأخضر عن الزهرى عن سالم عن أبيه قال: « كنت شاباً أعزب أبيت فى المسجد وأحتلم فتقبل الكلاب فيه وتدبر لا ينضح ولا يرش » . غريب من حديث الزهرى ، لفظ النضح والرش لأعلم رواه عنه إلا صالح .

* حدثنا أبو الحسن على بن أحمد بن على المصيصى ثنا الهيثم بن خالد المصيصى ثنا عبد الكبير بن المعافى بن عمران حدثني أبى ثنا سفيان عن أبى إسحاق عن الحارث عن على بن عبد الكبير ثنا أبى ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن محمد بن على بن على بن أبى طالب أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: « إن الرجل ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم، وإنه ليكتب جباراً وإنه ما يملك إلا أهل بيته » .

* حدثنا على بن أحمد المصيصى ثنا الهيثم بن خالد ثنا عبد الكبير بن (١٩ - حله - ثامن)

المعافى حدثني أبي عن الحسن بن صهارة عن طلحة بن مصرف عن مصعب بن سعد قال : كان سعد يرى أن له فضلا على غيره من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هل تنصرون إلا بضعفائكم ، يدعوتهم وإخلائهم ؟ » قال : وحدثنا أبي ثنا محمد بن طلحة عن طلحة بن مصرف عن مصعب بن سعد عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن عزيز الموصلي ثنا صبح ابن دينار البلوي ثنا المعافى بن صهران ثنا إسرائيل وسفيان الثوري عن منصور عن مجاهد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو كان الصبر رجلا لكان رجلا كريما » . غريب من حديث الثوري تفرد به المعافى عنه ، وتفرد أيضا بحديث الثوري عن أبي إسحاق .

* حدثنا علي بن أحمد بن علي ثنا الهيثم بن خالد ثنا عبد الكبير بن المعافى حدثني أبي ثنا الحسن بن عمار عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو وزنت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة أبدا » . غريب من حديث الحكم لم نكتبه إلا من حديث الحسن عنه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الهيثم بن خالد المصيبي ثنا عبد الكبير بن المعافى بن صهران حدثني أبي ثنا ابن طبيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت : « قام بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال : ماتت فلانة واستراحت ، فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال : إنما استراح من غفرله » . غريب من حديث ابن طبيعة تفرد به المعافى فيما قاله سليمان .

* حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن صهران ثنا المعافى بن صهران عن الحسن بن حي عن إبراهيم بن مهاجر عن أبي بكر بن حفص عن سعد بن أبي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « نعم الميتة أن يموت الرجل دون حقه » . تفرد به المعافى عن الحسن وأبو بكر اسمه عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ح . وحدثنا إسحاق ابن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف قالا : ثنا محمد بن عبيد الله بن عمار ثنا المعافى ابن عمران ثنا سفيان الثوري عن الحجاج بن فرافصة عن أبي عمران الجوني عن جندب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اجتمعوا على القرآن ما اختلفتم عليه ، فاذا اختلفتم فقوموا » . ثابت مشهور من حديث أبي عمران ، رواه عنه حماد بن زيد والحارث بن عبيد أبو قدامة وسلام بن أبي مطيع وهارون ابن موسى النحوي .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ح . وحدثنا إسحاق ابن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف قالا : ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ثنا المعافى بن عمران عن الأوزاعي حدثني الحارث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن المستورد بن شداد . قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « من كان له عاملا فليكتسب مسكنا » . تفرد به الحارث عن عبد الرحمن ، ورواه ابن لهيعة عن الحارث مثله ، ورواه : « من أصاب سوى ذلك فهو غال أو سارق » .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن سعيد الرازي قالا : ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ثنا المعافى بن عمران عن الأوزاعي عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أهل البدع شر الخلق والخليفة » . تفرد به المعافى عن الأوزاعي بهذا اللفظ ، ورواه عيسى بن يونس عن الأوزاعي نحوه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن حمدون الموصلي ثنا محمد بن عمار الموصلي ثنا المعافى بن عمران عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ميمونة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم قالت : « سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجنين فقال : اقطع بالسكين واذكر اسم الله تعالى عليه وكل » تفرد به هشام عن زيد ، وعنه المعافى فيما ذكره سليمان .

٤١٤ سباع الموصلی

ومنهم أبو محمد سباع الموصلی . أيس من الفضول . فأونس بالوصول وقيل إن التصوف تطهير من الأدناس . وتشمير للایناس .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عمر بن بحر الأسدي قال سمعت أحمد بن أبي الخوارى يقول ثنا سباع قال قال داود عليه السلام : إلهى أمرتنى أن أطهر لك يدي ورجلي بالماء لصلاتي ، فبما ذا أطهر لك قلبي ؟ قال فأوحى الله عز وجل إليه بالعموم والهموم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن إبراهيم الأنماطى ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت المضاء سأل سباعا الموصلی فقال : يا أبا محمد إلى أى شىء أفضى بهم الزهد ؟ فقال : إلى الألس به .

٤١٥ فتح بن سعيد

ومنهم فتح بن سعيد الموصلی . المنتقى من اختياره . والمبتغى لاختباره * حدثنا أبو زرعة محمد بن إبراهيم الاستراباذى ثنا محمد بن قارن ثنا أبو حاتم ثنا محمد بن روح حدثنى إبراهيم بن عبد الله قال : صدع فتح الموصلی فخرج فقال يارب ابتليتنى ببلاء الأنبياء ، فشكر هذا أن أصلى الليلة أربعاً ركعة .

* حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين ثنا العباس بن العباس بن المغيرة الجوهري ثنا حمى القاسم حدثنى أبو بكر بن عفان قال سمعت بشر بن الحارث يقول : بلغنى أن بنتنا لفتح الموصلی عريت فقيل له : ألا تطلب من يكسوها ؟ فقال : لأدعها ، حتى يرى الله عز وجل عريها وصبرى عليها ، قال : وكان إذا كان ليالى الشتاء جمع عياله وقام بكسائه عليهم ، ثم قال : اللهم أفقرتنى وأفقرت عيالى ، وجوعتنى وجوعت عيالى ، وأعريتنى وأعريت عيالى ، بأى وسيلة توسلتها إليك ، وإنما تفعل هذا بأوليائك وأحبائك ، فهل أنا منهم حتى أفرح ؟

* حدثنا أبو عمر محمد بن عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد الله بن معروف

قال : قرأت على سهل بن علي الدوري ثنا أبوهمران موسى بن عيسى الجصاص ثنا أبو نصر بشر بن الحارث قال قال فتح الموصلي : من أدام النظر بقلبه ورثه ذلك الفرح بالمحبوب ، ومن آثره على هواه ورثه ذلك حبه إياه ، ومن اشتاق إليه وزهد فيما سواه ورعى حقه وخافه بالغيب ورثه ذلك النظر إلى وجهه الكريم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان وأبي قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا

أبو موسى همران بن موسى الطرسوسي قال : مر فتح الموصلي بصبيين مع أحدهما كسرة عليها عسل ، ومع الآخر كسرة عليها كامخ ، فقال الذي معه الكامخ للذي معه العسل : أطعمني من خبزك ، قال : إن كنت كلبا لي أطعمتك ، قال : نعم ! فأطعمه من خبزه وجعل في فمه خيطا وجعل يقوده . فقال فتح : لو رضيت بخبزك ما كنت كلبا لهذا ، قال أبو موسى : فهكذا الدنيا .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني

عبد الرحيم بن يحيى ثنا عثمان بن عمار قال : غبت غيبة فلما قدمت لقيت فتحا الموصلي في حانوت سالم الدورقي فقال لي : يا بصري أي شيء رأيت في غيبتك ؟ فقلت : رأيت عجائب كثيرة وأخبارا مختلفة ، فصاح صيحة فقلت : أنت تصيح من الخبر ، فكيف لو شاهدت القيامة أو شاهدت صاحب القيامة ؟ فشوق شهقة ووثب من الحانوت فخر مغشيا عليه ، فحملناه فأدخلناه الحانوت ، فمزال مغشيا عليه إلى العصر فلما صلينا العصر تنفس ثم فتح عينيه فقال لي : كيف قلت ؟ فقلت له : اسكت ، فقلت لعثمان لم صحبت به ؟ قال : مخافة إن رددت عليه القول أن أقتله .

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان

حدثني الحسين بن علي بن يزيد الصدائي قال قال رجل لفتح الموصلي : ادع الله فقال : اللهم هبنا عطاءك ، ولا تكشف عنا غطاءك ، وأرضنا بقضاءك .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا رباح بن

الجراح العبدي قال : جاء فتح الموصلي إلى صديق له يقال له عيسى التمار فلم يجده في المنزل ، فقال للخادم : اخرجني إلى كيس أخي ، فأخذ منه درهمين وجاء عيسى إلى منزله فأخبرته الجارية بمجيئي فتح وأخذه الدرهمين فقال : إن

كنت صادقة فأنت حرة ، فنظر فإذا هي صادقة فعمت .
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا هارون بن عبد الله
ثنا سيار حدثني محمد بن عبد الرحمن بن حبيب الطفاوى قال : دخلت على فتح
الموصلى وهو يوقد بالأجر ، وكان فتح رجلا من العرب وكان شريفًا زاهدا .
أدرك فتح الموصلى عيسى بن يونس وأقرانه وأسند عن عيسى .
* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر ثنا أبو بكر العطار ثنا محمد بن هارون
الهاشمى ثنا أبو حفص ابن أخت بشر الحافى قال : كنت جالسا عند خالى بشر
ابن الحارث فمدق الباب فقال : انظر من هذا ، فخرجت فإذا أنا بشيخ عليه
جبة من صوف وعلى رأسه منزر من صوف وبيده ركوة فقال : تقول لأبى نصر
أخوك أبو بكر قد طلبك ، فأعلمته ووصفته له فخرج خالى مسرعا فسلم عليه ثم
أخذ بيده وأدخله ، فجعل يسأله ثم قال له : ما جاء بك ؟ قال : حديث سمعته
أنا وأنت من عيسى بن يونس فى الغسل ، وقد شككت فيه ، فقام خالى فأخرج
قطرًا ففتشها ثم أخرج دفترًا من قرطيس فقرأ فيه فقال : حدثنا عيسى بن يونس
ثنا أشعث ابن عبد الملك عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « إذا قعد بين شعبها الأربع واجتهد فقد وجب الغسل » .
فقال الشيخ : اسمه منى لا أكون أغلط ، فقال له خالى : هاته ، فقال الشيخ :
حدثنا عيسى بن يونس ثنا أشعث بن عبد الملك عن محمد بن سيرين عن أبى
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا قعد بين شعبها الأربع
واجتهد فقد وجب الغسل » . ثم سلم على خالى وانصرف . قلت له : يا أبا نصر
من هذا ؟ فقال لى : هذا فتح الموصلى .

أسد البجلي

٤١٦

ومنهم العابد السجاد . المخلص الحماد . أسد بن عبيدة البجلي . كوفى
عزيز الحديث والكلام .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة قال سمعت هارون بن

إسحاق يقول سمعت محمد بن عبد الوهاب العبادي يقول : مر سفیان الثوري على أسد بن عبيدة فسلم عليه فكان أسد لم يرد عليه ، فرجع سفیان إليه فقال : يا أسد أمر عليك فأسلم عليك فلانرد علي ؟ فاعتذر إليه أنه كان في شغل وكان سفیان لم يقنع منه بذلك ، فقال له أسد : يا سفیان ما بلغ من قدرك أن أكون أعلم من الله غير ما تعلم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا علي بن محمد بن أبي الضياع ثنا خلف بن تميم عن أسد بن عبيدة ثنا هشام بن حسان عن محمد ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي » .

* حدثنا سليمان بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا علي بن محمد بن أبي الضياع ثنا خلف بن تميم عن أسد بن عبد الله عن إسماعيل بن مسلم عن محمد ابن المنكدر عن جابر قال : « مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة في محفة ومعهما ابنتها فرفعت رأسها فقالت : يا رسول الله ألهذا حج ؟ قال نعم ولك أجر »

٤١٧ بشر الآمي

ومنهم القانع الرضى . والصانع الخفي بشر الآمي .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة قال سمعت محمد منصور القرشي يقول قلت لمعروف الكرخي : يا أبا محفوظ رأيت في هذا البلد إنسانا قد نما نحو الأبدال . فسكت ثم قال : اللهم إلا ما كان من ذلك الذي يقال له بشر الآمي قال محمد بن منصور فسمعت خلف بن تميم يقول : قال بشر الآمي : أن أجر على الندى أحب إلى من أن أجر على اليبس .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا إبراهيم بن راشد الآدمي ثنا خالد بن يزيد لمقري ثنا بشر الآمي عن فضيل بن مرزوق عن الوليد بن بكير عن عبد الله بن محمد العدوي عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم « أن الله تعالى قد افترض الجمعة في يومى

هذا في مقامى هذا في شهرى هذا فريضة مفترضة ، فمن تركها رغبة عنها وله
إمام عادل أو جائر، ألا فلا جمع الله له شمله ولا برك له في أمره ، ألا فلا صلاة
له ولا زكاة له ، ألا ولا صيام له ، ألا ولا حج له ، ألا ولا يؤمن امرأة رجلا
ولأعرابي مهاجرا، ولا فاجر ، إلا أن يكون سلطانه يخاف سيفه وسوطه »

٤١٨ أبو الربيع السائح

ومنهم المبكر الراشح . أبو الربيع المعروف بالسائح
بكر للحاق . وراح للتلاق . رضى الله تعالى عنه .

* حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا موسى بن الحسن الكوفي ثنا أبو الربيع
الرشديني ثنا إدريس بن يحيى الخولاني قال قال لنا أبو الربيع السائح : متى
يقام الحد على السكران ؟ قلنا : إذا أفاق ، قال : فان سكر الدنيا ليس له إفاقة .
* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو الحريش ثنا أبو الربيع قال :
سمعت سعيد بن إبراهيم الخولاني صديقا لادريس ، قال رجل لأبي الربيع
السائح : علمنى اسم الله الأعظم ، قال : معك دواة وقرطاس ؟ قال : نعم ، قال :
اكتب بسم الله الرحمن الرحيم أطمع الله يطعمك .
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا زياد بن
أيوب ثنا أبو الربيع الصوفي حدثني جميل أبو علي قال قال حبيب أبو محمد : إن
من سعادة المرء إذا مات مات معه ذنوبه .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا عبد الرحمن بن
سليمان ثنا أحمد بن الحواري حدثني أبو الربيع الصوفي قال : لما ذكر لي داود
الطائي أحببت أن أرى أحواله ، قال : فأتيته بعد عشاء الآخرة ، فاستأذنت عليه
فقال : من هذا ؟ فقامت غريب ليس يجد موضعا ، فقال ادخل الله المستعان ،
فدخلت فجمعت أسأله فقال لي : كانوا يكرهون فضول الطعام فسكنت حتى
أصبحت ، فلما أصبحت قامت له : أوصنى ، قال : إن كانت لك والدة فبرها ،
وفر من الناس كما تفر من الأسد ، غير تارك لجماعتهم .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا جبير بن محمد الورق ثنا أبو حاتم

ثنا عبدة بن سليمان المروزي ثنا أبو الربيع عن رجل عن أبي حمزة عن أبي جعفر قوله تعالى (أولئك يجزون الغرفة بما صبروا) قال : علي الفقر في دار في الدنيا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال قرأت علي أبي بكر بن مكرم حدثني مسرف ابن سعيد حدثني حسن بن يحيى بن آدم عن أبيه قال كنا عند حماد بن زيد وهو على دكان معه قوم يحدثهم قد جاؤوه على دواب، فركب أبو الربيع الأعرج على قسبة وجاء يقول الطريق الطريق ، فقال : مالك يا أبا الربيع ، قال يا أبا إسماعيل إني رأيتك تحب أصحاب الدواب فستتم بهم ، قال : يا أبا الربيع إن لكم عندي أيادي فقال أبو الربيع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اطلبوا الأيادي عند فقراء المسلمين ، فإن لهم دولة يوم القيامة » . فبكي حماد .

٤١٩ علي بن فضيل

ومنهم الخائف الوجل . الذائب النحل ، علي بن فضيل بن عياض

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن علي المثنى ثنا عبد العزيز بن يزيد قال قال الفضيل بن عياض : بكى علي ابني يوماً فقلت : يا بني مالك ؟ قال : أخاف أن لا نجتمعنا القيامة .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن علي ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل يقول : أشرفت ليلة على علي وهو في صحن الدار وهو يقول : النار ، ومتى الخلاص من النار .

* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا عبد الصمد بن يزيد . قال : سمعت إسماعيل الطوسي يقول : بينما نحن ذات يوم عند الفضيل مغشياً عليه ، فقال الفضيل : شكر الله ، لك ما قد علمه منك قال : وسمعت إسماعيل الطوسي - أو غيره - قال : بينما نحن نصلي ذات يوم الغداة خلف الامام ومعنا علي بن فضيل فقرأ الامام (فيهن قاصرات الطرف) فلما سلم الامام قلت : يا علي أما سمعت ما قرأ الامام ؟ قال : ما هو قلت (فيهن قاصرات

الطرف) و(حور مقصورات في الخيام) قال : شغلني ما كان قبلها (برسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران)
 * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقي ثنا سلمة بن عفان عن محمد بن الحسين قال : كان علي بن الفضيل يوصلي حتى يزحف إلى فراشه ، ثم ياتفت إلى أبيه فيقول : يا أبت سبقتني المتعبدون .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد الدورقي قال حدثني محمد بن شجاع أبو عبد الله عن سفیان بن عيينة قال : ما رأيت أحداً أخوف من الفضيل وابنه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي ثنا محمد بن أبي عثمان قال : كان علي - يعني ابن الفضيل - عند سفیان بن عيينة يحدث سفیان بحديث فيه ذكر النار، وفي يده قرطاس في شيء مربوط فشقق وشهقه وقع ورمى بالقرطاس - أو وقع من يده - فالتفت إليه سفیان وقال : لو علمت أنك ههنا ما حدثت به ، فما أفاق إلا بعد ما شاء الله .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني الجروي قال سمعت محمد بن أبي عثمان عن فضيل بن عياض قال قلت لعلي - يعني ابنه - لو أعنتنا على دهرنا ؟ قال : فأخذ قفة ومضى إلى السوق ليحمل فأتاني رجل فأعلمني فضيت إليه فرددته وقلت ، يا بني لست أريد هذا - أو لم ارد هذا كله - .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني الجروي قال سمعت محمد بن أبي عثمان عن فضيل أن علياً كان يحمل على أبا عركانت لفضيل ، فنقص الطعام الذي حمله فبس عند المكارين فأتى الفضيل إليهم فقال : أتفعلون هذا بعلي ؟ لقد كانت لنا شاة بالكوفة أكلت شيئاً يسيراً من علف لبعض الأمراء أو الملوكة أو من يشبههم . فما شرب لها لبنا بعد ذلك . قالوا : لا نعلم هذا يا أبا علي أنه ابنك .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني الجروي حدثني محمد بن أبي عثمان عن فضيل بن عياض أنهم اشتروا شعيراً بدينار - وكان ذلك في غلاء من

الشعير - فقالت أم علي : للفضيل قورته لئكل إنسان قرصين ، فكان علي يأخذ واحداً ويتصدق بالآخر حتى كاد أن يصبه الخواء أو اصابه بعض ذلك .

* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول قال علي : يا أبت سل الذي وهبني لك في الدنيا أن يهبني لك في الآخرة ، وقال لي علي : سل الذي جمعنا في الدنيا أن يجمعنا في الآخرة ثم بكى ، ثم قال : سل الذي (١) فلم يزل منكسر القلب حزينا ثم بكى فقال حبيبي من كان يساءدني علي الحزن والبكاء يا ثمرة قلبي شكر الله لك ما قد علمه فيك .

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ثنا ابن أبي زياد عن شهاب بن عباد قال : كانوا يعودون علي بن الفضيل وهو بنى فقال : لو ظننت أني أبقى إلى الظهر لشق علي .

* حدثنا أحمد بن محمد بن موسى ثنا ابن المهدي ثنا أحمد بن سعيد الأسدي حدثني أبي قال : سمعت الفضيل بن عياض يقول لابنه علي : أمير المؤمنين قد أخلى له الطواف ثم جى نغتم الطواف . (٢) فقال : يا أبت نغتم خلوة الحور . وقال الفضيل : اللهم إني اجتهدت أن أرد عليا فلم أقدر فأذنته أنت لي .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني محمد بن إدريس حدثني صهران بن موسى قال قال علي بن فضيل وبحي من يوم أشد الايام ، ثم قال ، ولكم من قبيحة تكشفها القيامة غدا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عمر بن بحر قال سمعت أحمد بن أبي الخوارى يقول سمعت أبا سليمان يقول : كان علي بن فضيل لا يستطيع أن يقرأ القارعة ولا تقرأ عليه .

❦ أسند عن عبد العزيز بن أبي رواد وسفيان بن عيينة وغيرهما .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ومحمد بن علي بن حميش ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا علي بن فضيل بن عياض عن

(١) ، (٢) كذا بالأصل فليأمل .

عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن صهر قال : رأى رجل من الأنصار فيما يرى النائم قال قيل بأى شيء أمركم به نبيكم صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أمرنا أن نسبح ثلاثا وثلاثين ، ونحمد ثلاثا وثلاثين ، ونكبر أربعاً وثلاثين فذلك مائة . قال : فسبحوا خمسا وعشرين ، واحمدوا خمسا وعشرين ، وكبروا خمسا وعشرين ، وهملوا خمسا وعشرين فتلك مائة . فلما أصبح ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « افعلوا كما قال الأنصاري » . غريب من حديث علي وعبد العزيز تفرد به أحمد بن يونس .

٤٢٠ بشر بن السري

ومنهم الأفوه البصرى . أبو عمرو وبشر بن السرى . سكن مكة وكان من عبادها .
* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق بن حاتم بن الليث الجوهري ثنا محمود بن غيلان قال : كان بشر بن السرى أبو عمرو الأفوه البصرى سكن مكة * حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا العباس ابن حمزة النيسابورى حدثني أحمد بن أبي الحواري قال سمعت بشر بن السرى يقول : ليس من أعلام الحب أن تحب ما يبغض حبيبك .
* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أبي حسان ثنا أحمد بن أبي الحواري قال قلت لأبي صفوان : أي أحب إليك ؟ أن يجوع الرجل فيجلس فيتنفكر ، أو يأكل فيقوم فيصلى ؟ قال : يأكل فيقوم فيصلى . ويتفكر في صلاته هو أحب إلي ، فحدثت به أبا سليمان فقال : صدق ، الفكر في الصلاة أفضل من الفكر في غير الصلاة ، الفكر في الصلاة عملان ، وعملان أفضل من عمل . قال فحدثت به بشر بن السرى فأخذ حصاة من المسجد الحرام قد رحبة فقال لئن أناك من الجوع الذي ذكرت مثل هذه أحب إلي من طواف الطائفتين ، وصلاة المصلين ، وحج الحاجين .

❦ أسند بشر عن الأئمة الثوري ومسر والحماد بن وغيرهم

* حدثنا محمد بن عيسى المؤدب ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ثنا محمود

ابن غيلان ثنا بشر بن السري عن سفيان عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال « كنت رجلاً مذاء فأمرت رجلاً فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : فيه الوضوء » . غريب من حديث الثوري تفرد به عنه بشر وأبو حصين اسمه عثمان بن عاصم كوفي .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن الليث الجوهري ح .
وحدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي قال :
ثنا ابن أبي عمر ثنا بشر بن السري ثنا مسعر عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أقيموا صفوفكم فإن تمام الصلاة إقامة الصف » :
غريب من حديث مسعر تفرد به بشر .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن أبي عمر ثنا بشر بن السري ثنا حماد بن سلمة عن ثابت أراه عن أنس أن أمة لعمر بن الخطاب كان لها اسم من أسماء العجم فسمها عمر جميلة ، فأبت فقال عمر : بيني وبينك النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « أنت جميلة فقال عمر : حدثها على رغم أنفك » . غريب بهذا اللفظ لم يروه عن حماد إلا بشر .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن زكريا العابدی ثنا سعيد بن عبد الرحمن الخزومي ثنا بشر بن السري ثنا سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم « قدم من منى إلى المزدلفة في ضعفه أهله » . تفرد به بشر بن السري عن سفيان الثوري فيما قاله سليمان
* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم ثنا محمد بن إسحاق البلخي ثنا بشر بن السري ثنا محمد بن ثابت البناني عن أبيه عن شهر بن حوشب عن أم سلمة قالت : « سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ (إنه صهل غير صالح) » . مشهور من حديث ثابت .

روى عنه من التابعين داود بن أبي هند ، ومن الأعلام وغيرهم عبد العزيز بن المختار وثمان بن مطر وموسى بن خلف وهارون بن موسى وحديث محمد بن ثابت عن أبيه لم يروه عنه إلا بشر

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسين بن عمر ثنا محمد بن إسحاق ثنا بشر بن السري وعباد بن العوام قالا : ثنا هارون الأعور عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم « يقرأ (فروح وريحان) » . مشهور من حديث هارون رواه عنه شعبة وجعفر بن إسماعيل الضبي في آخرين .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ثنا محمد بن أبي عمر ثنا بشر بن السري ثنا حماد بن سلمة عن أبي المهزم عن أبي هريرة قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبلنا رجل من جراد فجعلنا نقتلهم بسياطنا وعصينا ويسقط في أيدينا فقلنا ما صنعنا ونحن محرمون ، فسألنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « لا بأس هو صيد البحر » . غريب بهذا اللفظ في حال الاحرام ، لم يروه سوى حماد عن أبي المهزم واسمه يزيد بن سفيان .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو عمر ثنا بشر بن السري ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته ، قيل يا رسول الله وكيف فسرقها ؟ قال : لا يتم ركوعها ولا سجودها » . تفرد به علي بن زيد وهو ابن جده عن سعيد وعنه حماد .

* حدثنا محمد بن علي ثنا إسحاق بن أحمد ثنا محمد بن أبي عمر ثنا بشر ابن السري ثنا حماد عن ثابت عن أنس « أن أبا موسى الأشعري كان يقرأ ذات يوم فجعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يستمعن ، فلما أصبحن أخبر بذلك فقال : لو علمت لحبرته نجيرا ، ولشوقكم تشويقا ، لم يروه بهذا اللفظ إلا ثابت عن أنس .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ثنا محمد بن أبي عمر ثنا بشر بن السري ثنا حماد عن ثابت أراه عن أنس أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم بأخ له ، فقال إن هذا أخي لا يعينني قال : « فلعلك ترزق به »

۴۲۱ أبو بكر بن عياش

ومنهم القاريُّ الهشاش . العابد البشاش . أبو بكر بن عياش كان في العمداد واحدا . وفي العبادة شاهدا .

وقيل إن التصوف ارتقاء لا اقتراب ، وانتصاب في ارتقاب .

* حدثنا علي بن هارون بن موسى بن هارون ثنا بشر بن الوليد قال سمعت أبا بكر بن عياش قال : جئت ليلة إلى زمزم فاستقيت دلو فشربت لبنا وعسلا .
* حدثنا أبو محمد الحسن بن عبد الحميد بن إسحاق المنوفي ثنا الحسن بن حباش ثنا محمد بن يوسف ثنا الهيثم بن خارجة قال : رأيت أبا بكر بن عياش في النوم قدماه طبق رطب سكر فقلت له : يا أبا بكر ألا تدعونا إليه وقد كنت شهيا على الطعام ؟ فقال لي : يا هيثم هذا طعام أهل الجنة ، لا يأكله أهل الدنيا قال : قلت وبم نلت ؟ قال : تسألني عن هذا وقد مضى على ست وثمانون سنة أختم في كل آية فيها القرآن .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا صهر بن بحر الأسدي قال سمعت إبراهيم بن الجنيد يقول : سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت أبا بكر بن عياش يقول وهو يدعو يا مملوكي ادعوا الله لي فانكما أطوع لله مني .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن حاصم عن أبي بكر بن عياش قال : إن أحدهم لو سقط منه درهم لظل يومه يقول : إنا لله ، ذهب درهمي ولا يقول ذهب يومى ما عملت فيه
* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو هاشم الرفاعي قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول : الخلق أربعة معذور ، ومخبور ، ومجبور ، ومشبور . فأما المعذور فالبهائم ، وأما المخبور فابن آدم ، وأما المجبور فالملائكة جبرت على الطاعة . وأما المشبور فابليس .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت أبا كريب يقول سمعت أبا بكر بن عياش يقول : أدنى نفع السكوت السلامة ، وكفى

بالإمامة عافية ، وأدنى ضرر النطق الشهرة ، وكفى بالشهرة بلية .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني إبراهيم ابن سعيد ثنا سفيان بن عيينة قال قال لي أبو بكر بن عياش : رأيت الدنيا في النوم عجوزاً مشوهة .

* حدثنا أبي ومحمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر ابن عقيل قال حدثني غير إبراهيم بن سعيد أن أبا بكر بن عياش قال : رأيت في النوم عجوزاً حدباء مشوهة تصفق بيديها ، وخلفها خلق يتبعونها يصفقون ويرقصون ، فلما كانت بمحدثي أقبلت علي فقالت : لو ظفرت بك صنعت بك ما صنعت بهؤلاء . قال ثم بكى أبو بكر ، وقال : رأيت هذه قبل أن أقدم بغداد .

* حدثنا محمد بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان قال حدثني محمد بن الحسين حدثني رستم بن أسامة حدثني إبراهيم بن رستم الخياط جليس لأبي بكر بن عياش عن أبي بكر بن عياش قال : قال لي رجل مرة وأنا شاب : خلاص رقبتك ما استطعت في الدنيا من رق الآخرة ، فإن أسير الآخرة غير مفكوك أبدا . قال أبو بكر : فما نسيتها أبدا .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن سفيان حدثني محمد بن عبيد القرشي قال قال أبو بكر بن عياش : وددت أنه صفح لي عما كان مني في الشباب ، وإن يدي قطعنا

* حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا أبو العباس محمد بن الحسن الطبري ثنا أحمد ابن محمد بن مسروق سمعت الحمانى يقول : لما حضرت أبا بكر بن عياش الوفاة بكت أخته فقال : لا تبك - وأشار إلى زاوية في البيت - فقد ختم أخوك في تلك الزاوية ثمانية عشر الف ختمة .

❦ أسند عن الأئمة الكثيرين ، منهم حاصم والأعمش وأبو حصين .
* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا إبراهيم بن زياد العجلي ثنا أبو بكر بن عياش عن حاصم عن زر عن عبد الله قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الغنى قال : « اليأس مما في أيدي

غريب من حديث عاصم تفرد به عنه أبو بكر فيما أرى .
* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا
أحمد بن عبد الله - وراق أبي نعيم - ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لعلكم ستذكرون أقواما
يؤخرون الصلاة عن وقتها ، فصلوا في بيوتكم واجعلوا الصلاة معهم سبحة » .

غريب من حديث عاصم لم يروه عنه إلا أبو بكر .
* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن سعيد الكوفي ثنا أبو
عمرو الضريبي ثنا أبو بكر بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تسحروا فان في
السحور بركة » .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم - إملاء - ثنا أحمد بن
محمد بن سعيد ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ثنا مصباح بن ملقام عن أبي
بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
« لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري مجرى الدم » .

* حدثنا القاضي أبو أحمد - إملاء - ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا
الحسين بن رزيق الكوفي ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله
قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم ليصلي والحسن والحسين يلعبان ويقعدان
على ظهره ، فأخذ المسلمون يميطونهما فلما انصرف قال : ذروهما ، بأبي وأمي
من أحبني فليحب هذين » . غريب من حديث عاصم لم يروه إلا أبو بكر .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو العلاء بن
صهرو الحنفي ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : « أول
من رمى بسهم في سبيل الله سعد » . غريب من حديث الأعمش عن أبي صالح
تفرد به أبو بكر وأبو معاوية .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن يحيى الخلواني ثنا أحمد بن
يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال
(٢٠ - حله - ثامن)

رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اثنتان هما كفر ، النياحة والطعن في النسبة » .
مشهور عن الأعمش رواه عنه زبيد اليامي وسفيان الثوري وجريرو وأبو
معاوية في آخرين .

• حدثنا الشيخ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله رحمه الله ثنا محمد بن
علي بن حبيش ثنا القاسم بن زكريا ثنا أبو كريب ثنا أبو بكر بن عياش عن
الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« إذا كان أول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن ، وغلقت أبواب
النار فلم يفتح منها باب ، وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب ، وينادي
مناد يا باغي الخير هلم ، ويا باغي الشر أقصر ، ولله عتقاء من النار وذلك كل
ليلة » . غريب من حديث الأعمش لم يروه عنه إلا قطبة بن عبد العزيز وأبو بكر .
• حدثنا أبو بكر الطلحي ومحمد بن عبد الله الحاسب قالا : ثنا محمد بن
عبد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي
صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لعن الله اليهود ،
حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها » . غريب من حديث الأعمش
لم يروه عنه إلا أبو بكر .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي حاصم ثنا محمد بن علي بن
حبيش ثنا القاسم بن زكريا ثنا الحسين بن علي الأيلي عن الأعمش عن أبي صالح
عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى رفيق
يحب الرفق ، ويعطي عليه ما لا يعطى على العنف » . تفرد به عن الأعمش
أبو بكر وعنه إسماعيل .

• حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الصوري
ثنا عبد الله بن نصر الأصم ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح
عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نصرت بالصبا
وأهلكت عاد بالدبور » . تفرد به عن الأعمش أبو بكر وعنه الأصم .

• حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن نصر الصايغ ح . وحدثنا

أحمد بن يعقوب بن المهرجان ومحمد بن علي بن حبيش قالا : ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم خمسمائة عام » . غريب من حديث الأعمش لم يروه عنه إلا أبو بكر .

* حدثنا محمد بن عقبة الشيباني ح . وحدثنا أبو محمد بن حبان من أصله ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يحيى بن أكرم ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن في ابن آدم ثلاث مائة وستين عظيما ، فعليه لكل عظم منها في كل يوم صدقة ، قالوا : يا رسول الله ومن يستطيع ذلك ؟ قال : إرشادك ابن السبيل صدقة ، وإماطتك الذي صدقة ، وأن ثيابك عن الأديم صدقة تفصل قالوا : يا رسول الله فمن لم يستطع ذلك ؟ قال : يكف شره عن الناس فانها صدقة يتصدق بها على نفسه » . غريب من حديث الأعمش لم يروه عنه إلا أبو بكر وأبو عوانة * حدثنا محمد بن عبد الله بن ياسين في جماعة قالوا : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال : « استضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : عجبت لأقوام يقادون إلى الجنة في السلام وهم كارهون » .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا يزيد بن مهران ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى » . غريب من حديث أبي بكر لم يروه عنه إلا يزيد .

* حدثنا أبو بكر الطايحي وأحمد بن علي بن الحارث قالا : ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا إسحاق بن محمد العرزمي ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عائشة . قالت : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل شهر رمضان عشرة أيام ، فلما كانت السنة التي قبض فيها اعتكف

عشرين « . غريب من حديث أبي حصين لم يروه عنه إلا أبو بكر .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي بردة عن أبي موسى عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا اعتق الرجل أمته ثم تزوجها بمهر جديد كان له اجران » . تفرد به أبو بكر عن أبي حصين .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا احمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي بردة قال : كنت عند زياد فجلت الرؤوس تأتيه فجعلت اقول إلى النار ، فقال عبد الله بن يزيد الأنصاري اولا تدرى يا بن اخي ؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ان الله جعل عذاب هذه الأمة في الدنيا القتل » . غريب تفرد به أبو بكر عن أبي حصين .

* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن ابى اسامة ثنا إسحاق بن عيسى الطباع ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن سالم بن ابى الجعد عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تجل الصدقة لغنى ولا لذي برة سوى » .

* حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسن ثنا محمد بن غالب ثنا معلى بن منصور الرازى ثنا أبو بكر بن عياش عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله لم يروه عن ابى حصين عن سالم و ابى صالح إلا ابو بكر . * حدثنا سليمان ابن أحمد ثنا على بن سعيد الرازى ثنا عيسى بن عبد السلام الطائى ثنا فرات ابن محبوب ثنا أبو بكر بن عياش عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . لم يروه عن ابى حصين عن سالم و ابى صالح إلا ابو بكر .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن سعيد الرازى ثنا عيسى بن عبد السلام الطائى ثنا فرات بن محبوب ثنا أبو بكر بن عياش عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة قال : « لما مات أبو طالب تجهموا بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال ياعم ما أسرع ما وجدت فقدك » . لم يروه عن ابى حصين إلا ابو بكر ، تفرد به عنه فرات فيما قاله سليمان :

* حدثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد الأديب - إملاء - ثنا أحمد ابن محمد بن سعيد ثنا القاسم بن محمد بن جعفر الدهقان ثنا محمد بن حماد بن زيد الكوفي ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من الشعر لحكمة » . غريب من حديث أبي حصين لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا جدي أبو حصين ثنا أبو خالد بن يزيد بن مهرا ن ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن الليث ثنا يحيى بن طلحة اليربوعي قال : ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي القاسم بن مخيمرة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا اشتكى العبد الميت ثم قال الله تعالى للذين يكتبون : اكتبوا له أفضل ما كان يعمل إذا كان طلقا حتى أطلقه » . لم يروه عن أبي حصين إلا أبو بكر .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا يحيى الخثمي ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد الملك بن صمير عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا ذهب كسرى فلا كسرى بعده ، وإذا ذهب قيصر فلا قيصر بعده ، والذي نفسي بيده لتنفق كنوزهما في سبيل الله » . مشهور من حديث عبد الملك رواه الثوري وزهير وشيبان وأبو عوانة في جماعة .

* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد المذكور ثنا الحسن بن هارون ثنا سليمان بن داود المنقري ثنا أبو بكر بن عياش ثنا عبد الملك بن صمير قال سمعت جابر بن سمرة السوائي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لتخرجن الظعينة من المدينة حتى تدخل الحيرة لانخاف أحدا » . لم يروه عن عبد الملك إلا أبو بكر .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر العناني ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد الملك بن صمير عن الشعبي عن صه . قال قال عبد الله « اعربوا القرآن » . كذا حدثناه موقوفا وغيره يرفعه .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي ثنا محمد بن يوسف أبو الطباع

ثنا سعيد بن داود ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الحميد بن صالح ح . وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين القاضي ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ح . وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبيد بن الحسن الفوال ثنا سليمان بن داود الشاذكوني قالوا : ثنا أبو بكر بن عياش ثنا عبد العزيز بن ربيع قال سمعت أبا محذورة يقول : « كنت غلاما صبيا فأذنت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين الفجر ، فلما انتهيت إلى حي على الصلاة حي على الفلاح قال النبي صلى الله عليه وسلم : ألحق فيها الصلاة خير من النوم » . لم يروه عن عبد العزيز إلا أبو بكر فيما أعلم .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن ربيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة » . مشهور من حديث عبد العزيز رواه عنه سعيد وخالف العطاردي أصحاب أبي بكر فرواه عنه عن عبد العزيز عن سويد بن غفلة عن أبي ذر .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن ربيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال : كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى أتى الحرة فقال : « اجلس حتى آتيك ، جلست فاحتبس فأقبل فسمعتة يقول : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق ، قال : وإن زنى وإن سرق ؟ قالها ثلاث مرار ، فقلت : من كنت تكلم يا رسول الله ؟ قال : وقد سمعت ؟ قال قلت : نعم ، قال : ذاك جبريل عليه السلام عرض لي في جانب الحرة فقال : بشر أمتك من مات لا يشرك بالله شيئا لم يعذبه الله ، فقلت : يا جبريل وإن زنى وإن سرق ؟ ثلاث مرار . قال : وإن زنى وإن سرق ثلاث مرار » . لم يسقه عن عبد العزيز هذا السياق إلا أبو بكر .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام ثنا أبو بكر بن عياش ثنا عبد العزيز بن ربيع عن تميم بن طرفة عن عدى بن

حاتم قال . « قام خطيب (١) النبي صلى الله عليه وسلم نخطب فقال : من يطع الله ورسوله فقد رشد ؟ ومن يعصهما فقد غوى فقال له : اسكت فبئس الخطيب أنت . رواه الثوري وقيس بن الربيع في آخرين مثله عن عبد العزيز .

* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا يحيى بن يوسف الرمي ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن ربيع عن مجاهد عن ابن عمر قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم الركن اليماني والحجر الأسود ولا يستلم غيرها . » غريب من حديث عبد العزيز لم نكتبه إلا من حديث أبي بكر .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عباس الأسقاطي ثنا أحمد بن يونس ح . وحدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا يحيى الخثعمي قال : ثنا أبو بكر بن عياش ثنا عبد العزيز بن ربيع عن عطاء عن ابن عباس . قال : « جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله زرت قبل أن أرمي ، قال ارم ولا حرج ، قال : حلقت قبل أن أرمي قال : ارم ولا حرج ، قال : ذبحت قبل أن أرمي ، قال : ارم ولا حرج . » تفرد به أبو بكر عن عبد العزيز فيما قاله سليمان .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد العزيز بن ربيع عن عمرو بن دينار عن ابن عمر . قال : « لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم شارب الخمر وساقبها . » لم يروه عن عبد العزيز إلا أبو بكر .

* حدثنا محمد بن عبد الله بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا طاهر ابن أبي أحمد ح . وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن الحسن بن الجعد ثنا أبو طاهر الهروي هاشم بن الوليد قال : ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن ربيع عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لعنكم تدركون أقواما يؤخرون الصلاة عن وقتها ، فإذا أدركتموهم فصلوها للوقت لدى تعرفون في بيوتكم ثم ائتوهم فصلوا معهم واجعلوها سبحة . »

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسن بن عمر بن أبي الأحوص ح .

(١) مكذبا في الأصل فليحذر .

وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: ثنا مسلم بن سلام ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن أبي بكر بن أبي موسى عن البراء ابن عازب قال: « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذ أوى إلى فراشه وضع كفه اليمنى تحت خده الأيمن . وقال : اللهم فني عذابك يوم تبعث عبادك » .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن عاصم عن أبي وائل عن جرير قال قالت يارسول الله امدد يدك فاشترط فأنت اعلم بالشرط مني ، قال : « تعبد الله لا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتنصح المسلم وتفارق المشرك » . ثابت صحيح رواه عن عاصم جماعة منهم حماد بن سلمة وأبان بن يزيد وزائدة .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ثنا الحسين بن صهر بن إبراهيم ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : « لما كان يوم بدر جئت بسيف فقلت : يارسول الله لقد شفى الله اليوم صدرى من المشركين ، هب لي هذا السيف ، فقال : يا سعد إن هذا السيف ليس لي ولإلك . فوضعتة ورجعت وقلت : عسى أن يعطى هذا السيف رجلاً لم يبيل بلأنى ، فجاءني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي : يا سعد إنك سألتني السيف وليس لي ، والله تعالى قد جمعه لي فهو لك ونزلت (يسألونك عن الأتقال قل الأتقال لله والرسول) قال أبو بكر في قراءة عبد الله يسألونك الأتقال ليس عن الأتقال .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا جدي أبو حصين ثنا أحمد ابن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن صهر بن سعد عن عبد الكريم عن زياد ابن أبي مريم عن عبد الله بن معقل قال سمعت ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « الندم توبة » .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حازم محمد بن السري التميمي ثنا محمد بن العلاء ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حمزة الثمالي عن الشعبي عن أم هانئ قالت :

« دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا أم هانئ هل عندك شيء ؟
فقلت : لا ، إلا كسيرات يابسات واخل ، فقال : ما اقفر من آدم بيت فيه خل .
غريب من حديث أبي بكر عن أبي حمزة واسمه ثابت بن أبي صفية .
* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر الققات ثنا عبد الحميد بن
صالح ثنا أبو بكر بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه عن صهر أنه « رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فى ثوب واحد مشتملا به » . صحيح ثابت
رواه عن هشام جماعة .

٤٢٢ أبو الحكم سيار

ومنهم المتعبد الصبار . أبو الحكم سيار . كان رباصا ذكرا . ولباسا شكارا
وقيل إن التصوف تكشرا لظاهر . وتكسرا لباطن .
* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى
أبو معمر حدثنى أخى أبو الهذيل عن هشيم . قال : دخلنا على سيار أبى الحكم
وهو يبكى فقلنا : ما يبكيك ؟ قال : ما أبكى العابدين من قبلى .
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى شريح
— يعنى ابن يونس — ثنا خلف — يعنى ابن خليفة — عن سيار قال : الدنيا والآخرة .
يجتمعان فى قلب العبد فأيهما غلب كان الآخر تبعاله .
* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن صهران بن الجنيد ثنا
سليمان بن داود القزاز ثنا على بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك قال : كان سيار
أبو الحكم ومالك بن دينار يجبان أن يلتقيا ، فقدم سيار البصرة وكان له ثياب
حسان كان يلبسها أحيانا ، فلبس يومئذ ثيابه الحسان وتعمم بعمامة ثم دخل
على مالك وعاليه وعلى أصحابه الصوف ، فحدث مالك ووعظ أصحابه حتى تفرقوا
وبقى هو ومالك وهو لا يعرفه ، فقال : أيها الشيخ إني لأرغب بك عن هذا
اللباس ، فقال سيار : أضعنى هذه عندك ؟ قال : نعم ، قال : فنعم الثوب ثوب
يضع صاحبه عند الناس ، قال ولكن يوشك هذا أن قد بلغنا بك من الناس

مالم يبلغك من الله، فقام من محله فجاء حتى جاس بيزيديه فقال: من أنت يرحمك الله؟ قال سيار أبو الحكم.

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محرز ابن عون ثنا فضيل بن عياض قال: دخل سيار أبو الحكم على مالك بن دينار وعليه ثياب جياذ فقال له مالك: مثلك يلبس هذا اللباس؟ فقال: يا مالك ثيابي تضعني عندك أو ترفعي؟ قال: بل تضعك، فقال: هذا التواضع، ثم قال له: يا مالك إني أخاف أن يكون قد أنزل بك من الناس ما لم ينزل بك من الله.

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حجاج قال سمعت شعبة عن سيار أبي الحكم قال قيل لعمى: ما حكمك؟ قال: لا أسأل عما لقيت ولا أتكلف مالا يعنيني.

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سيار أبي الحكم عن أبي وائل عن عبد الله أنه قال: لوددت أن الله عز وجل غفر لي من خطيئتي خطيئة واحدة وأنه (١) لم يعرف نسبي.

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى عليه: سيار هذا من التابعين واسطى الأصل، تأخر ذكره عن طبقته.

روى عن طارق بن شهاب، وقيل إن طارقاً من الصحابة، وأكثر الرواية عن الشعبي وأبي وائل وأبي حازم ويزيد الفقير وثابت البناني وغيرهم.

وروى عنه سعيد ومسرر وكان حقه أن يكون مقدماً على من دونه.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا بشير بن سليمان عن سيار أبي الحكم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من نزلت به حاجة فأنزلها بالناس لم يسد فاقته، وإن أنزلها بالله أو شئك له بالغنى، إما أجر آجل وإما غنى عاجل». غريب لم يروه عن طارق إلا سيار ولا عنه إلا بشير.

(١) في الأصل خال.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز وعبد الله بن أحمد بن حنبل قالا : ثنا هارون بن معروف ثنا مخلد بن يزيد عن بشير بن سلمان عن سيار أبي الحكم عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اقتربت الساعة ولا تزاد منهم إلا بعدا » . غريب عن طارق وعن سيار ورواه غيره عن مخلد عن مسعر عن سيار حدثنا يوسف بن إبراهيم السهمي ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم ثنا عبد الحميد بن المستام الحراني ثنا مخلد بن يزيد عن مسعر بن كدام عن سيار مثله .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة بن جعفر حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن سيار سمع الشعبي عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم « نهى أن يطرق الرجل أهله حتى تمتشط الشعثة ، وتستجد المغيبة » . صحيح متفق عليه من حديث الشعبي . * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هشيم أخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر . قال : « كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما رجعنا ذهبنا لندخل فقال : امهلوا حتى ندخل ليلاً - أي عشاء - وتمشط الشعثة وتستجد المغيبة » .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا زكريا بن يحيى ثنا هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال : « كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة - أو في سفر - فلما رجعنا تمجلت علي بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعزة كانت معه ، فانطلق بعيري أجود ما أنت راء من الابل ، فالتفت فاذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما تمجلك ؟ قال قلت : إني حديث عهد بعرس ، قال : أبكراً تزوجت أم ثيبا ؟ قال قلت بل ثيبا . يا رسول الله ، قال : فهلا جارية تلاعها وتلاع بك ، قال : ثم قال إذا قدمت فالكيس الكيس قال : فلما قدمنا ذهبنا لندخل ، فقال : امهلوا حتى ندخل ليلاً - أي عشاء - لكي تمتشط الشعثة وتستجد المغيبة » .

* حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن أحمد الرازي بمكة ثنا إسحاق بن

محمد بن كيسان ثنا المستمر بن الصلت ثنا عبد الكريم بن روح ثنا شعبة أخبرني منصور وسيار عن أبي وائل عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتى سباطة قوم فبال ثم توضأ ومسح على خفيه » . غريب من حديث شعبة عن سيار تفرد به عبد الكريم .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أسيار ومنصور عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه » . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هشيم ثنا سيار عن أبي حازم مثله . صحيح متفق عليه من حديث منصور عن أبي حازم .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة وأبو بكر الآجري قالا : ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن سيار أبي الحكم عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أنه مر على صبيان فسلم عليهم ثم حدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « مر على صبيان فسلم عليهم وهو معهم » . صحيح ثابت متفق عليه .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا شريح بن يونس وزكريا بن يحيى بن حمويه ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قالوا : ثنا هشيم ثنا سيار عن يزيد الفقير ثنا جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال : « أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي ، نصرت بالرعب مسيرة شهر ، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا ، وأعمارجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل ، وأحلت لي الغنائم ، ولم تحل لأحد قبلي ، وأعطيت الشفاعة . وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة » .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هشيم عن سيار عن جبر عن عبيدة عن أبي هريرة . قال : « وعدنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم غزوة الهند فان استشهدت كنت من خير الشهداء ، وإن رجعت فأنا أبو هريرة المحرر .

٤٢٣ شيبان الراعى

ومنهم المنيب الواعى . شيبان أبو محمد الراعى .
كان فى العبادة قائما . وبالتوكل على ربه عز وجل واثقا .
* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن سليمان الهروى ثنا إبراهيم بن يعقوب ثنا أحمد بن نصر عن محمد بن حمزة المرتضى قال : كان شيبان الراعى إذا أجنب وليس عنده ماء دعا ربه فجاءت سحابة فأظلت فاغتسل وكان يذهب إلى الجمعة فيخط على غنمه فيجىء فيجدها على حالتها لم تتحرك .

٤٢٤ صالح بن عبد الجليل

ومنهم المستأذ بالطاعة . والمجتزى بالبلغه والقناعة . صالح بن عبد الجليل .
* حدثنا إسحاق بن أحمد بن على ثنا إبراهيم بن يوسف الدارنى ثنا أحمد ابن أبى الحوارى قال سمعت أبا سليمان يقول سمعت صالح بن عبد الجليل يقول : ذهب المطيعون لله بلذيد العيش فى الدنيا والآخرة ، يقول الله تعالى لهم يوم القيامة : اصبتم بى فى الدنيا على شهواتكم فعندى اليوم فباشروها ، وعزتى ما خلقت الجنان إلا من أجلكم .
* حدثنا محمد بن أحمد ثنا الحسين بن محمد ثنا أبو زرعة حدثنى أحمد بن أبى الحوارى مثله .

* حدثنا إسحاق بن إسحاق ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد أبى الحوارى قال سمعت أبا سليمان يقول سمعت صالح بن عبد الجليل يقول : ينظر أهل البصائر إلى ملوك أهل الدنيا بالتصغير لهم ، وينظرون إليهم أهل الدنيا بالتعظيم لهم ، والغبطة .

٢٢٥ الحسين بن يحيى الحسنى

ومنهم المجتهد المهين . الحسين بن يحيى الحسنى .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أبو خالد القصاص قال سمعت الحسين وسئل ما علامته في أوليائه قال : يوفقهم في دار الدنيا للاعمال التي يرضى بها عنهم .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أبو مسلم قال سمعت الحسنى يقول في قول الله تعالى (فلنجيينه حياة طيبة) ليرزقنه طاعة يجد لذتها في قلبه . قال وسمعت الحسنى يقول : من أراد أن يعزر دمه ويرق قلبه فليأكل ويشرب في نصف بطنه ، فحدثت به أبا سليمان فقال لي : إنما جاء الحديث ثلث طعام ، وثلث شراب ، وأرى هؤلاء قد حاسبوا أنفسهم فربحوا سدسا .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري حدثني طيب يحدث عن الحسنى قال : ما في جهنم دأر ولا مغار ولا قيد ولا غل ولا سلسلة إلا اسم صاحبها عليه مكتوب ، فحدثت به أبا سليمان فقال لي : فكيف به إذا جمع هذا عليه كله ، فجعل القيد في رجله ، والغل في يده ، السلسلة ، ثم أدخل الدار ثم أدخل الغار ؟

* حدثنا أبو علي محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الجبار بن عاصم ح . وحدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الأجرى ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ح . وحدثنا مخلد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد بن يزيد البرائى قال : ثنا الحكم بن موسى ثنا عبد الملك بن يحيى الحسنى عن صدقة الدمشقى عن هشام الكنتانى عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن ربه تعالى وتقدس قال : « من أهان لى وليا فقد بارزنى بالمحاربة ما ترددت عن شيء أنا فاعله ما ترددت في قبض نفس عبدى المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه ، وإن من عبادى المؤمنين من يريد بابا من العبادة فأكفه عنه

لا يدخله عجب فيفسده ذلك ، وما تقرب إلى عبدي بمثل ما افترضت عليه ، ولا يزال عبدي يتنقل لي حتى أحبه ، ومن أحببته كنت له سمعا وبصرا ويدا وموسدا (١) دعاني دعاني فأجبتة ، وسألني فأعطيته ، ونصح لي فنصحت له ، وإن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا الغنى ، ولو أفقرته لأفسده ذلك ، وإن من عبادي المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا الفقر ، وإن بسطت له أفسده ذلك ، وإن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا الصحة ، ولو أسقمته لأفسده ذلك ، وإن من عبادي المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا السقم ، ولو أصححته لأفسده ذلك ، إني أدبر عبادي بعلمى فى قلوبهم ، إني علم خبير . « غريب من حديث أنس لم يروه عنه بهذا السياق إلا هشام الكتاني ، وعنه صدقة بن عبد الله أبو معاوية الدمشقي ، تفرد به الحسن بن يحيى الحسنى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ح . وحدثنا علي بن هارون ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا الهيثم بن خارجة قال : ثنا الحسن بن يحيى الحسنى عن بشر بن حبان قال : جاءنا واثلة بن الأسقع ونحن نبني مسجدا ، فسلم علينا ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من يبني مسجدا يصلى فيه بنى الله تعالى له بيتا فى الجنة أفضل منه » تفرد به الحسنى عن بشر .

٤٢٥ ادريس الخولاني

ومنهم العاقل الرباني . ادريس بن يحيى الخولاني
* حدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن علي بن أبي الصقر بمصر قال سمعت يونس ابن عبد الأعلى يقول : ما رأيت فى الصوفية عاقلا إلا ادريس الخولاني .
* حدثنا علي بن هارون ثنا موسى بن هارون الحافظ قال سمعت ابن زنجويه فيما أرى يذكر أن ادريس بن يحيى الخولاني كان بمصر كبشر بن الحارث عندنا ببغداد . قال موسى : ولا أظنهم كانوا يقدمون عليه أحدا .
* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن طاهر بن حرملة ثنا ادريس بن يحيى

(١) هكذا فى الاصل .

أخبرني حيوة بن شريح عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يقبض الله تعالى الأرض بيده والسموات بيمينه ثم يقول : أنا الملك » .

* حدثنا سليمان ثنا أحمد ثنا جدي حرمة ثنا إدريس بن يحيى عن عقيل عن ابن شهاب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مثل صاحب القرآن إذا عاهد عليه وقام به في ليله ، كمثل الأبل المعقولة إذا عفلها صاحبها أمسكها ، وإذا أطلقها انفلتت » .

* حدثنا سليمان ثنا أحمد حدثني جدي حرمة ثنا إدريس بن يحيى ثنا حيوة ابن شريح عن عقيل عن ابن شهاب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الحمى من فييح جهنم فاكسروها بالماء . فكان ابن عمر يقول : اللهم أذهب عنا الرجز » . هذه الأحاديث الثلاثة من غرائب حديث الزهري عن نافع ، لم يروها إلا حيوة عن عقيل فيما قاله سليمان .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن طاهر ثنا حرمة ح . وحدثنا محمد بن علي ثنا إسماعيل بن داود بن وردان ثنا يوسف بن أبي ظبية قال : ثنا إدريس ابن يحيى الخولاني ثنا عبد الله بن عياش عن عبد الله بن سليمان عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الله وملائكته يصلون على المتسحرين » . غريب من حديث نافع لم يروه عنه إلا عبد الله ابن سليمان وهو المعروف بالطويل ، وعنه عبد الله بن عياش وهو ابن عياش القصباني ، تفرد به إدريس فيما قاله سليمان .

* حدثنا ابو احمد محمد بن احمد الفطري ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا إبراهيم بن منقذ ثنا إدريس بن يحيى الخولاني ثنا الفضل بن المختار عن ابن أبي ذيب عن شعبة مولى ابن عباس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الوضوء مما خرج ليس مما دخل » . غريب من حديث ابن أبي ذيب لم نكتبه إلا من حديث الفضل ، وعنه إدريس بن يحيى الخولاني .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا إبراهيم بن منقذ

ثنا إدريس بن يحيى الخولاني ثنا الفضل بن المختار عن حميد بن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « خرج إلى خيبر فأثر على حماره » .

المفضل بن فضالة ٤٢٧

ومنهم الثابت العدالة . القليل الملاة . المفضل بن فضالة . كانت له الدعوة المجابة وله الولاية والمهابة .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا عبد الله بن محمد بن سيار الفرهاداني قال سمعت ابن رغبة يقول حدثني من أثق به أن المفضل بن فضالة دعا له الله عز وجل أن يذهب عنه الأمل فذهب عنه فلم يصبر عليه ، فدعا الله أن يردده عليه .
* حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا عبد الله بن محمد بن سيار قال سمعت ابن رغبة يقول : كان المفضل مع ضعفه طويل القيام .

* حدثنا مخلد بن جعفر وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن موهب قالا : ثنا مفضل بن فضالة عن عقييل عن ابن شهاب عن أنس قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ، ثم ينزل فيجمع بينهما ، فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب » . صحيح متفق عليه ورواه عن عقييل الليث بن سعد وجابر بن إسماعيل ويونس بن يزيد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا مطلب بن شعيب ثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث حدثني عقييل عن ابن شهاب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان إذا أراد أن يجمع بين الظهر والعصر أخر الظهر حتى يدخل وقت العصر ثم يجمع بينهما » .

* حدثنا محمد بن علي بن أحمد بن سليمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا سجد به السير يؤخر الظهر إلى أول وقت العصر فيجمع بينهما ، ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء حين يغيب الشفق » .
حديث جابر عزيز أخرجه مسلم في كتابه عن عمرو بن سوادة عن ابن وهب .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا هارون بن كامل ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان إذا أراد أن يجمع بين الظهر والعصر أخر الظهر حتى يدخل وقت العصر ثم يجمع بينهما » . ورواه المفضل بن فضالة عن الليث عن هشام بن سعد .

• حدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر الفريابي ثنا قتيبة ويزيد بن موهب الرمي قالا : ثنا المفضل بن فضالة عن الليث عن هشام بن سعد عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كان في غزوة تبوك إذا زاغت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين الظهر والعصر ، وفي المغرب مثل ذلك ، إذا غابت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين المغرب والعشاء ، وإذا ارتحل قبل أن تغيب الشمس أخر المغرب حتى ينزل العشاء ثم يجمع بينهما » .

• حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا يحيى بن عبد الله ابن بكير ثنا المفضل بن فضالة عن عياش القتباني عن بكير بن الأشج عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « على كل محتلم رواح الجمعة ، وعلى كل من راح الجمعة الغسل » . غريب من حديث بكير لم يروه عنه إلا المفضل عن عياش .

• حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الله بن صالح حدثني المفضل بن فضالة بن يونس بن يزيد عن سعد بن إبراهيم عن أخيه المسور عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يفرم السارق بعد القطع » . لم يروه عن سعد إلا يونس .

• حدثنا محمد ثنا محمد بن زيان ثنا زكريا بن يحيى القضاعي كاتب العمري ثنا المفضل بن فضالة عن عبد الله بن سليمان الطويل عن نافع عن ابن عمر أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو » . صحيح ثابت رواه عن نافع موسى بن عقبة وحديث عبد الله بن سليمان تفرد به المفضل .

• حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا محمد بن زيان ثنا زكريا بن يحيى ثنا

المفضل بن فضالة عن عبد الله بن سليمان عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده » . صحيح ثابت رواه الناس عن نافع ، وتفرد به المفضل عن عبد الله بن سليمان .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا سمى سعيد بن عيسى ويحيى بن بكير قالا : ثنا المفضل بن فضالة عن أبي عروة البصرى عن زياد أبي همار عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « طلب العلم فريضة على كل مسلم » . أبو عروة البصرى هو معمر بن راشد ، تفرد به عنه المفضل بن فضالة فيما قاله عيسى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا سمى سعيد بن عيسى ثنا المفضل بن فضالة عن يونس عن ابن شهاب عن أنس . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصل على الخمره ويسجد عليها » . غريب من حديث الزهرى تفرد به المفضل عن يونس عنه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم ثنا سمى سعيد ثنا المفضل أخبرني محمد بن عجلان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، جائزته يوم وليلة ، والضيافة ثلاثة أيام ، فما زاد فهو صدقة ، ولا يحل له أن يشوى عنده حتى يخرج ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت » . تفرد به المفضل عن ابن عجلان فيما قاله سليمان .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن زيان ثنا زكريا بن يحيى ثنا المفضل ابن فضالة عن المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن صهر « أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من ذهب فأعرض عنه ، فانطلق الرجل فنزعه ثم لبس خاتما من حديد ثم أتاه فنظر إليه فقال : هذا لباس أهل النار ، ثم أتاه قد لبس خاتما من فضة فلم يذكر ذلك ولم يعرض عنه » .

عبد الله بن وهب

۴۲۸

ومنهم قتيل الخوف والكرب . المحدث المصري . عبد الله بن وهب .
* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثني حاتم بن
الليث الجوهري ثنا خالد بن خدش قال : قرأ على عبد الله بن وهب كتاب
أهوال القيامة نخر مغشياً عليه فلم يتكلم بكلمة حتى مات بعد ثلاثة أيام ،
وذلك بمصر سنة سبع وتسعين ومائة .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد الهمداني
قال : دخل ابن وهب الحمام فسمع قارئاً يقرأ (وإذ يتحاجون في النار) سقط
مغشياً عليه ، فغسل عنه النورة وهو لا يعقل .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو الحراش الكلبي ثنا أبو الربيع
الرشديني قال : رأيت ابن وهب دخل مسجد القسطنطين في يوم مطير فجعل
يطلب إنساناً يجلس معه ، فجاء إلى مؤخر المسجد فرأى سعيداً الأخرم فقام
إليه فاعتنقا جميعاً يبكيان ، فسمعت ابن وهب يقول : يا أبا عثمان ذهب من كان
إذا صدأت قلوبنا جلاها .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال : حكى ابن ماهان الداراني عن يونس بن
عبد الأعلى قال : قرأ عبد الله بن وهب كتاب الأهوال فر في صفة النار فشوق
فغشى عليه ، فحمل إلى منزله وعاش أياماً ثم مات .

❦ أسند عبد الله بن وهب عن الأئمة وصنف التصانيف منهم الثوري
ومالك وشعبة وحمرو بن الحارث ويونس بن يزيد وهشام بن سعد وسليمان
ابن بلال ومخرمة بن بكير في آخرين .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله قالا : ثنا محمد بن
إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن وهب عن حمرو بن الحارث عن دراج عن
أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« لا حلیم إلا ذو عثرة ولا حلیم إلا ذو تجريرة » . غريب من حديث

صمرو بن الحارث لم يروه عنه إلا عبد الله .

* حدثنا محمد بن معمر ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا محمد بن عبد المجيد التميمي ثنا عبد الله بن وهب حدثني صمرو بن الحارث عن دراج عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الشتاء ربيع المؤمن » . غريب لا يحفظ إلا بهذا الإسناد تفرد به عبد الله عن صمرو .

* حدثنا أبو سعيد أحمد بن أبتاه ثنا (۱) ابن وهب ثنا صمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل حرف ذكره الله عز وجل في القرآن من القنوت فهو في الطاعة » . تفرد به عبد الله عن صمرو .

* حدثنا أبي ثنا عبدان بن أحمد - إملاء - ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ثنا صمرو بن وهب أخبرني صمرو بن الحارث عن يعقوب بن الأشج عن أبي الأسود الغفاري عن النعمان الغفاري عن أبي ذر الغفاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « يا أبا ذر اعقل ما أقول لك ، إن المكثرين هم الأقلون يوم القيامة ، إلا من قال كذا ، اعقل ما أقول لك : إن الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ، وإن الخير في نواصي الخيل » . غريب من حديث يعقوب وصمرو تفرد به عنه ابن وهب .

* حدثنا أبي ثنا عبدان بن أحمد - إملاء - ثنا أبو الطاهر بن السرح ثنا عبد الله بن وهب حدثني صمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن كريب عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « حين دخل البيت وجد فيه صورة إبراهيم وصورة مريم ، فقال صلى الله عليه وسلم : أما هم قد سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة ؟ وهذا إبراهيم مصور فماله يستقيم » . غريب من حديث بكير وصمرو تفرد به ابن وهب .

* حدثنا أبي ثنا عبدان بن أحمد - إملاء - ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب ثنا صمرو بن الحارث عن أبي سالم الحساني عن زيد بن خالد الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها » . لم

(۱) هنا سقط في السند

يروه بهذا اللفظ إلا عمرو بن الحارث عن أبي سالم .
 * حدثنا أبي ثنا عبدان بن أحمد ثنا عمرو بن سوادة ثنا عبد الله بن وهب
 ثنا يونس بن يزيد عن الزهري عن عبد الله بن عتبة والسائب بن يزيد عن عبد
 الرحمن بن عبيد القاري قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم : « من نام عن حزبه وقد كان يريد أن يقوم به ، فإن نومه صدقة
 قد تصدق الله بها عليه ، وله أجر حزبه » . لأعلم رواه عن ابن شهاب
 مرفوعا إلا يونس .

* حدثنا أبي ثنا عبدان بن أحمد ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب
 ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم : « أن رجلا لم يعمل خيرا قط وكان يداين الناس ، وكان
 يقول لرسوله : خذ مايسر ودع ما عسر ، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا ، فلما
 هلك تجاوز الله عنه » . غريب من حديث زيد لم نكتبه إلا من حديث هشام .

* حدثنا أبي (۱) ثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن
 الأشج عن الضحاك بن عبد الله القرشي عن أنس بن مالك . قال : « كنت مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فصلى السبحة ثمانى ركعات فقال لما
 انصرف إني صليت صلاة رغبة ورهبة ، وسألت ربي ثلاثا فأعطاني اثنتين
 ومنعني واحدة ، سألت ربي أن لا يبتلئ أمتي بالسنين ففعل ، وسألته أن لا يظهر
 عليهم عدوهم ففعل ، وسألته أن لا يلبسهم شيئا فأبى على » .

* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا أحمد بن عيسى المصرى ثنا
 عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال : « قبل
 عمر الحجر ثم قال : قد علمت أنك حجر ، ولو لا أنى رأيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقبلك ما قبلتك » . متفق عليه من حديث الزهري .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن هارون بن روح البردعي - إملاء سنة ثلاثمائة -
 ثنا محمد بن عبد الله بن الحكم ثنا ابن وهب أخبرني عثمان بن الحكم الجذامي
 عن زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن زيد بن ثابت أن النبي

(۱) هنا نقص نوال الصواب ثنا عبدان ثنا يونس .

صلى الله عليه وسلم « قضى باليمين مع الشاهد ». تفرد به عثمان عن زهير من حديث زيد بن ثابت .

* حدثنا أبي ثنا يوسف بن أحمد بن عبد الله بن عبد المؤمن ثنا أحمد ابن زيد القزاز ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ح. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أحمد بن عيسى قالوا : ثنا عبد الله بن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن سهيل بن صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وفد ثلاثة الحاج والمعتمر والغازي . غريب تفرد به مخرمة عن أبيه عن سهيل .

* حدثنا أبي ثنا يوسف بن أحمد بن عبد الله حدثني الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب ثنا سليمان بن بلال حدثني موسى بن عبيدة عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما من عبد مسلم إلا له بابان في السماء ، باب ينزل منه رزقه ، وباب يدخل منه عمله وكلامه فان أفقدها بكيا عليه . لا أعلمه .

* حدثنا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا إبراهيم بن خلف ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يحيى بن خالد ثنا محمد ابن يحيى بن إسماعيل الصديفي قالوا : ثنا ابن وهب ثنا معاوية بن صالح عن عبد الوهاب بن بخت عن أبي الزناد عن أبي الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله تعالى حرم الخروث منه ، وحرم الخنزير وثمنه ، وحرم الميتة وثمنها ». تفرد به ابن وهب عن معاوية فيما قاله سليمان .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم المقدسي ثنا حرمة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالآيمان ، قال الله تعالى (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله) .

* حدثنا محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن محمد بن سلم ثنا حرمة بن يحيى ثنا

ابن وهب أخبرنا عمرو بن الحارث أن دراجاً أبا السمع حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « قال موسى عليه السلام : يارب علمي شيئاً أذكرك به ، قال : قل يا موسى لا إله إلا الله ، قال يارب كل عبادك يقول هذه ؟ قال : قل لا إله إلا الله ، قال لا إله إلا أنت ، إنما أريد شيئاً تخصني به ، قال : يا موسى لو أن السموات السبع وطامرها من غيري والأرضين السبع في كفة ولا إله إلا الله في كفة لمالت بهم لا إله إلا الله . » غريب من حديث عمرو لم يروه عنه إلا ابن وهب .

* حدثنا محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن محمد ثنا حرمة ثنا ابن وهب أخبرني عمرو أن دراجاً أبا السمع حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد أن رجلاً هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال : يا رسول الله إني هاجرت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قد هجرت الشرك ولكنك هاجرت ، هل لك باليمن أحد ؟ قال : نعم ، أبو أي . قال : أذنا لك ؟ قال : لا ، قال : فارجع فاستأذنهما فإن أذنا لك فجاهد وإلا فبرهما . » لم يروه عن عمرو إلا ابن وهب .

* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا موسى بن هارون الحافظ ثنا هارون ابن معروف ح . وحدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا إسحاق بن إبراهيم الكندي ثنا أبو همام قال : ثنا ابن وهب ثنا عبد الله بن الأسود عن طامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اعلنوا النكاح » لم يروه عن طامر إلا عبد الله . تفرد به ابن وهب .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حبان الرقي ثنا محمد ابن يحيى بن إسماعيل الصدفي ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا علي بن أحمد بن سليمان ثنا أحمد بن سعيد الهمداني قال : ثنا عبد الله بن وهب ثنا جرير بن حازم ثنا أيوب السختياني وعبد الله بن عون وهشام بن حسان عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال : « أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقبل يار رسول الله أصيبت الحجر ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا طلحة الأنصاري

فنادى: إن الله عز وجل ورسوله ينهاكم عن الحر الأهلية فأنها رجس». لم يروه من حديث ابن عون إلا جرير، تفرد به ابن وهب فيما قاله سليمان.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين ثنا

عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنا عبد الله بن وهب حدثني الليث بن سعد عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه قال المستورد النهري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر قريشا فقال: «إن فيهم لخصا لا أربعة، إنهم أصلح الناس عند فتنة، وأسرعهم إقامة بعد مصيبة. وأوشكهم كرة بعد فرة، وخيرهم لمسكين ويقيم، وأمنعهم من ظلم الملوك». تفرد به ابن وهب عن الليث فيما قاله سليمان.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الحجاج ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن عمارة بن غزية عن أبي حازم عن سهل ابن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من ملب يلبي إلا لبي ما عن يمينه وشماله من حجر وشجر». رواه عن عمارة إسماعيل بن عياش وعبيدة بن حميد مثله. وتفرد به ابن وهب عن معاوية عنه.

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكيرا حدثه عن سهيل بن ذكوان أن أبان حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله أمركم بثلاث. ونهاكم عن ثلاث، أمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا، وأن تعصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا، وتسمعوا وتطيعوا لمن ولاء الله عز وجل. أمركم. ونهاكم عن قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال». ثابت مشهور من حديث سهيل لم يروه عن بكير إلا عمرو.

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هارون بن سعيد ثنا ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن هذا الخير خزائن ولتلك الخزائن مفاتيح، ففاتيحه الرجال، فطوبى لعبد جعله الله مفتاحا للخير، مغلاقا للشر، وويل لعبد جعله الله مفتاحا للشر مغلاقا للخير». غريب من

حدیث سهل لم يروه عنه الا أبو حازم تفرد به عنه عبد الرحمن فيما أعلم .
 * حدثنا عبد الملك بن الحسن بن يوسف المعدل ثنا عبد الله بن الصقر
 ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا عبد الله بن وهب أخبرني جرير بن حازم أنه
 سمع قتادة يحدث عن أنس بن مالك أن صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « أمره إن عطب منها شيء أن
 ينحرها ثم يغمس نعلها في دمها ، ثم يضرب به صفحتها ثم يدعها فلا يأكل هو
 ولا أصحابه منه » .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو يعلى ثنا هارون بن معروف ثنا
 ابن وهب عن جرير بن حازم عن قتادة عن أنس قال : « دخل رجل المسجد وقد
 توضأ وقد بقي على قدمه مثل الدرهم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ارجع
 فأحسن وضوءك » غريب من حديث جرير عن قتادة لم يروه عنه إلا ابن وهب .
 * حدثنا عبد الله بن الحسن ثنا زكريا الساجي ثنا أحمد بن سعيد الهمداني
 ثنا ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن صهار بن غزيرة عن سمى عن أبي صالح
 عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده : « اللهم اغفر لي
 ذنبي كله ، دقه وجله ، سره وعلايته أوله وآخره » . روى الليث عن يحيى بن
 أيوب مثله . وروى حميرة بن أبي ناجية عن صهارة مثله .

* حدثنا عبد الملك بن الحسن ثنا جعفر الفريابي ثنا قتيبة وإبراهيم بن
 المنذر وعبد الأعلى بن حماد قالوا : ثنا ابن وهب قال : أخبرني يونس عن
 الزهري حدثني بشر عن أنس بن مالك قال : « كان خاتم النبي صلى الله عليه
 وسلم من فضة وكان فصه حبشياً .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى ثنا خالد
 ابن خديش ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن أبا السمح حدثه عن أبي
 الهيثم عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من كان يؤمن
 بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره » .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا إبراهيم الحربى ثنا هارون بن معروف ثنا ابن

وهب عن زمعة بن صالح حدثني عمرو بن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم « خرج من الخلاء فقرب إليه طعام فقيل له ، ألا ناتيك بوضوء ؟ فقال أصلي فأتواضاً » . عمرو هو ابن دينار . وروى هذا الحديث عنه أيوب والحامدان وروح بن القاسم والثوري وشعبة وابن جريج وابن عيينة .

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا محمد بن دايل بن سابق حدثني أحمد ابن عبد المؤمن ثنا ابن وهب ثنا عبد الله بن زياد حدثني ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبي هريرة قال . « كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فوجد رجل ألم الجراح فأهوى إلى كنانته فأخرج منها سهماً فنحربه نفسه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بلال قم فأذن : لا يدخل الجنة إلا مؤمن ، وإن الله تعالى ليؤيد دينه بالرجل الفاجر » . صحيح متفق عليه من حديث ابن شهاب عن سعيد ، غريب من حديث ابن شهاب عن عبد الله لأعلمه رواه عنه إلا عبد الله بن زياد وهو ابن مهران المدني .

* حدثنا محمد بن المظفر - إملاء - ثنا علي بن أحمد بن سليمان ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب حدثني معاوية عن يحيى بن سعيد عن حمرة عن عائشة أنها سألت . « ما كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم في بيته ؟ فقالت : كان بشراً من البشر ، كان يفتلى ثوبه ، ويحلب شاته ويخدم نفسه » . روى الليث ابن سعد عن معاوية مثله واختلف على يحيى بن سعيد فيه فرواه يحيى بن أيوب عن يحيى ابن سعيد عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عائشة ، ورواه ابن جريج عن يحيى ابن سعيد عن مجاهد عن عائشة رضى الله تعالى عنها من دون حميد .

يزيد بن عبد الملك ٤٢٩

ومنهم الخائف الناحل الذاهب الذابل . يزيد بن عبد الملك بن موهب .
* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا أبو خالد يزيد بن

خالد بن يزيد بن عبد الملك بن موهب قال سمعت أبي يقول كان أبي يزيد بن عبد الملك بن موهب يحسر عن ذراعيه ثم يأخذ بجلده فيمدها - ومد أبو خالد بيده اليمنى جلدة ذراعه من يده اليسرى - ثم يقول : والله لا حرصن أن لا أذع لله فيك مقبلا - ومد ابن قتيبة جلدة ذراعه فأرانا .

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن ثنا أبو خالد بن يزيد بن خالد قال سمعت مشيختنا يقولون : قرب إلى جدي يزيد بن عبد الملك بن موهب بغلته ليركبها فوجد منها ريحا فقال : ما هذا ؟ فقالوا : حفنناها بشر اب فلم يركبها أربعين يوما .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا يزيد بن خالد قال سمعت مشيختنا يقولون : إن يزيد بن عبد الملك كان يأتي مسجد إبراهيم عليه السلام كل عشية جمعة على بغلته ، فيرسلها تدور حوله ، فاذا أراد الانصراف

جاءته فركبها . قال : وسمعت مشيخة من موالينا يقولون : إن يزيد بن عبد الملك كانت له إبل يكربها إلى مصر ، فلما قدمت من مصر نزلت غزة لرى الجمال في العصر : فكث أياما لم يقدم عليه ، قال : قد بلغني قدومك منذ أيام ، فما الذي أبطأ بك عنا ؟ قال : أكرت في العصر ، قال نخلطته مع كراء مصر أو هو على

حدثه ؟ قال : لا والله لقد خلطته ، فأخذه فرمى به في الدار ، فانتبهه الناس . قال رجاء بن أبي سلمة : كان يزيد قلد القضاء بالشام كارها وكان صلبا في الحكم ،

لا يأتي الولاية ولا يرفع لهم رأسا . وكانت له ضيعة تسمى ريتا ، قال رجاء ابن أبي سلمة : فكان إذا خوفوه بالعزل قال أليس لي زيتا خيروزيت أرجع إليه

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا مطلب بن شعيب ثنا عبد الله بن صالح

حدثني الليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله عن عمرو بن أبي عمرو عن أبي

سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال إبليس

لربه : بعزتك وجلالك لا أبرح أغوى بني آدم مادامت الأرواح فيهم ، فقال

له ربه : بعزتي وجلالي لا أبرح أغفر لهم ما استغفروني . يزيد هذا عندي

فيما أعلم يزيد بن عبد الله بن الهاد .

* حدثنا محمد بن عمرو ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا هشام بن خالد

الازرق ثنا خالد بن يزيد عن أبيه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رأيت ليلة أسرى بي مكتوبا على باب الجنة: الصدقة بعشر أمثالها ، والقرض ثمانية عشر ، فقلت لجبريل . مال القرض أفضل من الصدقة ؟ قال : لان السائل يسأل وعنده ، والمستقرض لا يستقرض إلا من حاجة » .
هذا الحديث إنما يعرف من حديث يزيد بن أبي مالك ، ولم يرو عنه إلا ابنه خالد ويزيد بن أبي مالك قد ولي أيضا بالشام القضاء ، واسم أبي مالك هاني »
* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أبو مسهر قال قال سعيد بن عبدالعزيز : ما كان عندنا إنسان أعلم بالقضاء من يزيد بن أبي مالك ، لا مكحولا ولا غيره .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن أبي زرعة ثنا هشام بن خالد الأزرق ثنا الحسين بن يحيى الحسنى ثنا سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن أبي مالك عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من حي يموت فيقيم في قبره إلا أربعين صباحا ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ومررت بموسى عليه السلام ليلة أسرى بي وهو قائم في قبره بين عائلته وعويله » . غريب من حديث يزيد لم نكتبه إلا من حديث الحسنى .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا جعفر الفريابي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا خالد بن يزيد عن أبيه عن غطاء بن أبي رباح عن ابن عمر قال : « كنت عاشر عشرة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود ومغاذ بن جبل وحذيفة وعبد الرحمن بن عوف وأبو سعيد وابن عمر فجاء فتى من الانصار فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم جلس ، فقال يا رسول الله أي المؤمنين أفضلهم ؟ قال أحسنهم خلقا ، قال : فأى المؤمنين أكيس ؟ قال أكثرهم الموت ذكرا ، وأحسنهم له استعدادا ، قبل أن ينزل به ، أولئك هم الاكياس ، ثم سكت الفتى فأقبل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا معشر المهاجرين خصال إن ابتليتم بهن وأعوذ بالله أن تدركوهن ، لن تظهر الفاحشة في قوم حتى يعملوا بها إلا فشى فيهم الطاعون

والأوجاع التي مضت في أسلافهم ، ولن ينقص المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤونة، ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ، ولولا البهائم لم يمطروا ، ولن ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلبت عليهم عدوهم ، وما لم نحكم بينهم بكتاب الله ويتمخروا فيما أنزل الله عز وجل إلا جعل الله بأسهم بينهم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن جرير الصوري ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا خالد بن يزيد عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا بن عوف إنك من الأغنياء، ولن تدخل الجنة إلا زحفاً، فأقرض الله يطلق قدميك ، قال ابن عوف : فما الذي أقرض الله ؟ قال : تتبرأ مما أنت فيه ، قال من كله أجمع ؟ قال : نعم ، فخرج ابن عوف وهو بهم بذلك ، فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أتاني جبريل فقال : مر ابن عوف فليضف الضيف وليطعم المسكين وليعط السائل ويبدأ بمن يعول ، فانه إذا فعل ذلك كان تزكية ما هو فيه . » هذه الأحاديث هي عندي راويها يزيد بن أبي مالك واسم أبي مالك هاني ومن رآه عبد الله بن موهب فهو واهم عندي .

٤٣٠ علي بن أبي الحر

ومنهم التارك للتأفة المر . العابد الناصح علي بن أبي الحر .
* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن المعلى ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا علي بن أبي الحر قال : شبع يحيى بن زكريا عليهما السلام شعبة من خبز فنام عن حزبه تلك الليلة ، فأوحى الله تعالى إليه : هل وجدت داراً خيراً لك من داري ؟ وهل وجدت جواراً خيراً لك من جوارى ؟ يا يحيى وعزني لو اطلعت إلى الفردوس اطلاعة لذاب جسمك ، ولزهقت نفسك اشتياقاً ، ولو اطلعت على جهنم اطلاعة لبكيت الصديد بعد الدموع ، وللبست الحديد بعد المسوح .

۴۳۱ عبد العزيز الدورى

ومنهم القائم المتعبد، الهاجم المتعبد، عبد العزيز بن أبان الدورى .
* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الطريفي ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو
ثابت مشرف بن أبان حدثني عبد العزيز بن أبان الدورى - وكان من العابدین -
قال : قت ذات ليلة أصلى فاذاهااتف يهتف بى فيقول : يا عبد العزيز كم من حسن
الصورة نظيف الثياب يتقلب بين أطباق جهنم .

۴۳۲ داود بن رشيد

ومنهم المروح بالهواتف .
* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا على بن
الموفق قال سمعت داود بن رشيد يقول : قام أخ لى لبعض ما وهب الله له
قال : وكانت ليلة شاتية شديدة البرد ، وكان رث الثياب ، فضربه البرد فبكى ،
فغلبته عيناه فاذا هو بهاتف يهتف به : أقمناك وأنعناهم ثم تبكى علينا ؟ .

۴۳۳ عبد الله بن سعيد

ومنهم المؤدب بالعتاب . والمهذب بالخطاب .
* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن المعلى ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا
عبد الله بن سعيد وكانت له عممة تبعث إليه بطعام : فأقامت ثلاثة أيام لم تبعث
إليه بشئ ، فقال : يارب ، أرفعت رزقى ؟ فألقى له من زاوية المسجد مزود من
سويق ، فقبل له هالك ياقليل الصبر . فقال : وعزتك إذ بكنتى لاذفته .

۴۳۴ على بن مهدي

ومنهم المتوكل المتقاضى . المنسوب إلى الضعف . وفقد التراضى (۱) .
* حدثنا عثمان بن محمد العثماني حدثني أحمد بن عبد الله حدثني أبو الحسين

(۱) هذه التراجم الثلاثة لم تذكر في الاصل في عنوان الترجمة .

ابن يعقوب حدثني أحمد بن علي الوصافي قال سمعت أبا الحسين علي بن محمد يقول: كان رجل يسلك البادية على التوكل ، وكان معودا يأتيه رزقه في كل ثلاثة أيام فأبطأ عنه رزقه في اليوم الرابع والخامس ، فأحس من نفسه بضعف فقال : يارب إما قوة وإما رزق ، فإذا بهاتف بهتف من وراء الجبل .

ويزعم أننا منه قريب * وأنا لانضيع من أنانا .
ويسألنا القوي ضعفا وعجزا * كأننا لانراه ولا يرانا .

٤٣٥ بشر بن الحارث

ومنهم من حباه الحق بمجزي الفوائح . وحماه عن وييل الفوادح . أبو نصر بشر بن الحارث الحافي . المكتفي بكفاية الكافي . اکتفي فاشتفي وقيل إن التصوف الاكتفاء للاعتلاء . والاشتفاء من الابتلاء .

* سمعت عبد الله بن محمد بن جعفر يقول سمعت عبد الله بن محمد يقول سمعت محمد بن داود الدينوري يقول سمعت محمد بن الصلت يقول سمعت بشر بن الحارث - وسئل ما كان بدء أمرك لأن اسمك بين الناس كأنه اسم نبي - قال : هذا من فضل الله ، وما أقول لكم كنت رجلا عيارا صاحب عصبة ، فجرت يوما فاذا أنا بقرطاس في الطريق فرفعتة فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم . فمسحته وجعلته في جيبى ، وكان عندي درهمان ما كنت أملك غيرهما ، فذهبت إلى العطارين فاشتريت بهما غالية ومسحته في القرطاس ، فتمت تلك الليلة فرأيت في المنام كأن قائل يقول لى : يا بشر بن الحارث رفعت اسمنا عن الطريق وطيبته لأطيبين اسمك في الدنيا والآخرة ، ثم كان ما كان .

* حدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال سمعت أحمد بن محمد ابن البراء يقول سمعت سفيان بن محمد المصيصي يقول : رأيت بشر بن الحارث في النوم فقلت : ما فعل الله تعالى بك ؟ قال : غفر لى وأباح لى نصف الجنة . وقال لى : يا بشر لو سجدت على الجمر ما أديت شكر ما جعلت لك في قلوب عبادى .
* حدثنا الشيخ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال أنبأنا الحسين بن

محمد بن العباس الزجاجي الفقيه ثنا محمد بن جعفر الفرائضي ثنا أبو بكر بن النصر ثنا عبيد الوراق قال سمعت بشراً الحافي يقول : أدوا زكاة الحديث فاستعملوا من كل مائة حديث خمسة أحاديث .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثني أحمد بن الحسن بن راشد ثنا محمد ابن قدامة قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت عبد الله بن داود يقول سمعت سفيان يقول : إنما فضل العلم على غيره ليعتق به .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت موسى الطوسي يقول سمعت علي بن خشرم يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : أدخل أحمد بن حنبل الكير (١) فخرج ذهباً أحمر وآل علي ، فبلغ ذلك أحمد فقال : الحمد لله الذي أرضى بشراً بما صنعنا .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا يحيى بن عثمان الحربى قال سمعت بشر بن الحارث يقول : لا ينبغي أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر إلا من يصبر على الأذى .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا يحيى بن عثمان الحربى قال سمعت بشر بن الحارث يقول : ينبغي لهؤلاء القوم الذين يعتكفون على هذا المسكر أن لا تقبل لهم شهادة .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد حدثني إبراهيم ابن يعقوب قال قال بشر بن الحارث : لو تفكر الناس في عظمة الله لما عصوا الله .

* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا عبد الله حدثني إبراهيم بن يعقوب قال قال بشر ابن الحارث : من سأل الله تعالى الدنيا فأنما يسأله طول الوقوف .

* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا محمد بن يوسف قال سمعت بشر بن الحارث يقول : وقيل له مات فلان ، قال : وجمع الدنيا وذهب إلى الآخرة ضيع نفسه ، قيل له : إنه كان يفعل ويفعل ، وذكر أبواباً من أبواب البر ، فقال : ما ينفع هذا وهو يجمع الدنيا .

* حدثنا علي بن هارون ثنا موسى بن هارون القطان ثنا الحسن بن سعيد

(١) كذا بالأصل .

قال : كنا يوما عند بشر بن الحارث فجاء رجل من خراسان فبرك قدماه فقال له : يا أبا نصر أنا وفد خراسان، حدثني بخمسة أحاديث أذكرك بها بخراسان ، فلم يزل يتذلل له وبشر يقول له : المحدثون كثير ، فلم يزل يداريه ويجهده به ، فلما رأى أنه لا ينفعه شيء قال له : يا أبا نصر أليس تروى عن عيسى عليه السلام أنه قال : من علم وعمل وعلم فذلك الذي يدعى عظيما في ملكوت السماء ؟ قال له : كيف قلت ؟ أعد على فأعاد عليه القول : من علم وعمل وعلم فذلك الذي يدعى عظيما في ملكوت السماء ، قال له : صدقت ، قد علمنا حتى نعمل ثم نعلم

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا أيوب حدثني السري قال سمعت بشر بن الحارث يقول : عز المؤمن استغناؤه عن الناس ، وشرفه قيامه بالليل .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا أبو العباس أحمد بن محمد الخزازي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : سمعت المعافى بن عمران يقول : سمعت الثوري يقول : إرضاء الخلق غاية لا تدرك .

* حدثنا محمد بن عمر ثنا أحمد قال سمعت بشرا يقول سمعت المعافى يقول سمعت الثوري يقول : ماضهم ما أصابهم في دنياهم ، عجبر الله لهم كل مصيبة بالجنة .

* حدثنا محمد بن إبراهيم بن محمد الفروي ومحمد بن عمر بن سلم قالا : ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب حدثني سري السقطي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : ما أنا بشيء من عملي أو ثوق به مني بحبي أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، وسمعت عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي سمعت علي بن الحسين القاضي يقول سمعت عبيد بن محمد الوراق يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : أو ثوق عملي في نفسي حب أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان حدثني أبو بكر بن عبيد حدثني حسين بن عبد الرحمن قال قال بشر بن الحارث من هوان الدنيا على الله عز وجل أن جعل بيته وعرا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني الحسن ابن بنت حاصم الطيب قال لقيت بشر بن الحارث فجعل يسألني عن شيء من

العلاج ، ففات له : ياأبا نصر الشمس ، وأشرت إلى شئ من النى - وكان ذلك في دار ربيعة ، أو دار عمران الأشعث أو غيره ، إلا أنه رجل كان يكون مع السلاطين ، فقال لى هذا من سوء وفى ردى ، أو كما قال .

* حدثنا أبو المظفر منصور بن أحمد المعدل ثنا عثمان بن أحمد السماك ثنا الحسن بن عمرو قال سمعت بشر بن الحارث يقول : الصدقة أفضل من الحج والعمرة والجهاد ، ثم قال : ذاك يركب ويرجع ويراه الناس ، وهذا يعطى سرأ لا يراه إلا الله عز وجل .

* حدثنا منصور بن أحمد ثنا عثمان بن أحمد ثنا الحسن بن عمرو قال سمعت بشر بن الحارث يقول قال سففيان بن عيينة : ليس العاقل الذى يعرف الخير والشر ، إنما العاقل الذى إذا رأى الخير اتبعه ، وإذا رأى الشر اجتنبه .

* حدثنا منصور بن أحمد ثنا عثمان بن أحمد ثنا الحسن بن عمرو قال سمعت بشر بن الحارث يقول قال رجل لمالك بن دينار : يامرأى ، قال : متى عرفت اسمى ؟ ما عرف اسمى غيرك .

* حدثنا محمد بن عمرو بن مسلم ثنا أحمد بن محمد الخزاعى قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت المعافى يقول سمعت سففيان الثورى يقول : لقد أدركنا أقواما هم اليوم أبقي لمرواتهم من قراء هذا الزمان .

* حدثنا محمد بن عمرو ثنا أحمد بن محمد قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت المعافى يقول سمعت الثورى يقول : لأن أصحب شاطرا فى سفر أحب إلى من أن أصحب قارنا .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن شعيب بن عبد الاكرم الأنطاكى ثنا محمد بن أبى يعقوب الدينورى ثنا عباس بن عبد العظيم قال قال بشر بن الحارث يوما حدثنى عيسى بن يونس ثم قال : استغفر الله ، بلغنى أن حدثنا فلان عن فلان باب من أبواب الدنيا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى حدثنى سليمان بن يعقوب قال قلت لبشر بن الحارث : عظمى ، قال : النظر خبزك من أين هو ولا تعرض للنار .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن غزوان الهراثي قال قال لي بشر بن الحارث - سنة خمس وعشرين ومائتين - عليكم بالرفق والاقتصاد في النفقة، فلأن تبيتوا جياعا ولكم مال أحب إلى من أن تبيتوا شباعا وليس لكم مال . وقال لي بشر : بلغني أنك لا تلزم السوق فالزم ، فلما قت أنصرف أعاد علي : الزم السوق وإنه في قلبي ، إنما أراد وإن لم يربح .

* حدثنا مخلد بن جعفر وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا أحمد بن محمد بن غزوان قال بكرت أنا وأخي في غداة باردة جدا إلى بشر فالفيناها على بابها معه خليل الخياط ثم قام يمشي أمامنا وعليه فرو خلق ، وخف قصير فوق عقبه ، فقام ليخرج إلى السوق وعليه إزار لطيف جدا ، فما مر بواحد أو أكثر إلا رفع صوته وقال : السلام عليكم ، فلما خرج إلى السوق وقف على رجل دقاق فسأله عن سمر الدقيق بالأمس فقال : ناقص فابشر يا أبا نصر ، فحمد الله وأخذ . ومما سمعت من كلامه أن بشرا أرجف الناس بموته بباب الطاق ، في يوم مطير ، فجئت في المطر والطين حتى بلغت بابها ، فاذا على بابها ثلاثة نفر ، شيخ منهم يقول : إنما جئنا نعودك يا أبا نصر ، فقال لهم وهو يبكي : لا حاجة لي في عيادتكم ، اذهبوا عني فقد آذيتهموني ، وهو يبكي . وقال قال فضيل : أشتهى أن أمرض بلا عواد .

* حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن مقسم ثنا محمد بن صهر ثنا القاسم بن منبه قال سمعت بشر بن الحارث يقول : أتى جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم فقال : سله يهنك عيشك .

* حدثنا صهر بن أحمد بن عثمان ثنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن يوسف الجوهري قال سألت بشر بن الحارث عن النبيذ فقال : قد ضاق على الماء فكيف أتكلم في النبيذ ؟

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا الفضل بن العباس الحلبي قال سمعت أبا نصر بشر بن الحارث - وذكر العلم وطلبه - فقال : إذا لم يعمل به فتركه أفضل ، والعلم هو العمل ، فاذا أطعت الله علمك ، وإذا

عصيته لم يعلمك ، والعلم أداة الأنبياء إلى احتجاجهم ، فذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أدى إلى أصحابه فتمسكوا به وحفظوه وعملوا به ، ثم أدوه إلى قوم فذكر من فضلهم ، وأدوا أولئك إلى قوم آخرين ، فذكر الطبقات الثلاث ، ثم قال أبو نصر : وقد صار العلم إلى قوم يأكلون به .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا جعفر الفريابي ثنا محمد بن قدامة ثنا بشر بن الحارث قال قال لي عيسى بن يونس حين أردت أن أفارقه : أو تحمل هذا العلم إلى تلك البلدة سوء ؟ .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا جعفر الفريابي ثنا محمد بن قدامة ثنا بشر بن الحارث قال سمعت عيسى بن يونس يقول عن الأوزاعي قال أبو الدرداء : اللهم لاتلغني في قلوب العلماء ، قالوا : كيف نلغئك ؟ قال : تكرر هوني .

* حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا أبو مقاتل محمد بن شعجاع ثنا القاسم ابن منبه قال سمعت بشر بن الحارث يقول : لا تطلب علما تهينه للناس ، هذا هو الداء الأكبر . قال وسمعت بشراً يقول : ما خلف رجل في بيته أفضل أو خيراً من ركعتين يصليهما .

* حدثنا محمد بن الفتح ثنا أحمد بن محمد الصيدلاني قال سمعت أبا جعفر المغازلي يقول قال بشر بن الحارث قال الفضيل بن عياض : لا تكمل مروءة الرجل حتى يسلم منه عدوه ، كيف والآن لا يسلم منه صديقه .

* حدثنا أبو الحسن بن مقسم ثنا عثمان بن أحمد الدقاق ثنا الحسن بن عمرو السبعي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : الصبر هو الصمت والصمت من الصبر ، ولا يكون المتكلم أروع من الصامت ، إلا رجل عالم يتكلم في موضعه ويسكت في موضعه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى حدثني أبو عبد الله أحمد بن الحسن السكري البغدادي قال سمعت علي بن خشرم يقول : كتب إلى بشر بن الحارث أبو نصر : إلى أبي الحسن علي بن خشرم : السلام عليك فاني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو ، أما بعد فاني أسأل الله أن يتم ما بنا وبكم

من نعمة ، وأن يرزقنا وإياكم الشكر على إحسانه ، وأن يميتنا ويحيينا وإياكم على الاسلام ، وأن يسلم لنا ولكم خلفا من تلاف ، وعوضا من كل رزية ، أوصيك بتقوى الله ياعنى ولزوم أمره والتمسك بكتابه ، ثم اتباع آثار القوم الذين سبقونا بالايان وسهلوا لنا السبل فاجعلهم نصب عينيك ، وأكثر عرض حالاتهم عليك تأنس بهم في الخلاء ، ويغفوك عن مشاهدة الملائكة مثل حالهم كأنك تشاهدهم ، فجالسة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أوفق من مجالسة الموتى ، ومن يرقب منك زلتك وسقطتك إن قدر عليها فان لم يقدر عليها جعل جليسا أن رآه عندك عيبك فرماك بما لم يره الله منك ، واعلم علمك الله الخير وجعلك من أهله ، أن أكثر عمرك فيما أرى قد انقضى ، ومن يرضى حاله قد مضى ، وأنت لاحق بهم ، وأنت مطلوب ولا تعجز طالبك ، وأنت أسير في يديه ، وكل الخلق في كبريائه صغير ، وكلامهم إليه فقير ، فلا يشغلنك كثرة من يحبك ، وتضرع إليه تضرع ذليل إلى عزيز ، وفقير إلى غنى ، وأسير لا يجسد ملجأ ولا مفراً يفر إليه عنا ، وخائف مما قدمت يدها ، غير واثق على ما يقدم لا يقطع الرجاء ، ولا يدع الدعاء ، ولا يأمن من الفتن والبلاء ، فلعله إن رآك كذلك عطف عليك بفضله ، وأمدك بمعونته ، وبلغ بك ما تأمله من عفوه ورحمته ، فافزع إليه في نوائبك ، واستعنه على ما ضعفت عنه قوتك ، فانك إذا فعلت ذلك قربك بخضوعك له ، ووجدته أسرع إليك من أبويك ، وأقرب إليك من نفسك . وباللّه التوفيق ، وإياه أسأل خير المواهب لنا ولك ، واعلم ياعلى أنه من ابتلى بالشهرة ومعرفة الناس فصيبته جليلة ، فخيرها الله لنا ولك بالخضوع والاستكانة والذل لمظمته ، وكفانا وإياك فتنها وشر طاقبتها فانه تولى ذلك من أوليائه ومن أراد توفيقه ، وارجع إلى أقرب الأمرين بك ، إلى إرضاء ربك ، ولا ترجع بقلبك إلى محمّدة أهل زمانك ولا ذمهم ، فان من كان يتقى ذلك منه قدمات ، وإنارة إحياء القلوب من صالح أهل زمانك وإنما أنت في محل موتى ومقابر أحياء ماتوا عن الآخرة ، ودرست عن طرقها آثارهم ، هؤلاء أهل زمانك فتوارى بما لا يستضاء فيها بنور الله ، ولا يستعمل فيها

كتابه إلا من عصم الله ، ولا تبال من تركك منهم ، ولا تأس على فقدهم ، واعلم أن حظك في بعدهم أوفر من حظك في قربهم ، وحسبك الله فاتخذه أنيسا فنيه الخلف منهم ، فاحذر أهل زمانك ، وما العيش مع من يظن به في زمانك الخير ، ولا مع من يسيء به الظن خير ، وما ينبغي أن يكون طلعة أبغض إلى طاقـل تهمه نفسه من طلعة إنسان في زمانك ، لأنك منه على شرف فتنة إن جالسته ، ولا تامن البلاء إن جانبته ، وللعوت في العزلة خير من الحياة وإن ظن رجل أن ينجو من الشرياً من خوف فتنة فلا نجاة له إن أمكنتهم من نفسك آثموك ، وإن جانبتهم أشركوك فاختر لنفسك واكره لها ملابتهم ، وأرى أن الفضل اليوم ما هو إلا في العزلة لأن السلامة فيها وكفى بالسلامة فضلا ، اجعل أذنك مما يؤتمك صماء ، وعينك عنه عمياء ، احذر سوء الظن فقد حذر الله تعالى ذلك وذلك قوله تعالى (إن بعض الظن إثم) والسلام .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى حدثني إبراهيم بن براد قال بشر بن الحارث : حب لقاء الناس حب الدنيا ، وترك لقاء الناس ترك الدنيا .
* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني الحسين ابن عبد الرحمن قال قال بشر بن الحارث : لا أعلم رجلا أحب أن يعرف إلا ذهب دينه وافتضح ، وقال بشر : لا يجد حلاوة الآخرة رجل يحب أن يعرفه الناس .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن ثنا أبو بكر أحمد بن الفتح قال سمعت بشر ابن الحارث يقول سمعت يحيى القطان يقول : سمعت سفيان الثوري يقول : إن أقبح الرغبة أن تطلب الدنيا بعمل الآخرة ، قال وسمعت بشر بن الحارث يقول سمعت خالد الطحان وهو يذكر إياكم وسراثر الشرك . قلت : وكيف سراثر الشرك ؟ قال : أن يصلي أحدكم في ركوعه وسجوده حتى يلحقه الحدو ؟ .

* حدثنا الحسن بن علان الوراق ثنا أبو القاسم بن منيع حدثني محمد بن هارون أبو جعفر قال سمعت بشر بن الحارث يقول : إذا كان لك صديق فلا تدل عليه الفقراء لا يكسرونه عليك ، قال وسمعت بشر يقول عن يحيى بن يمان

عن سفیان قال : ما شبهت القاری إلا بالدرهم الزیف إذا كسرتہ خرج مافیہ .
وقال سفیان : إذا كانت لك حاجة إلى قاری فاضربه بعی . سمعت علی بن محمد
ابن حبیب یقول سمعت أحمد بن المغلس الحمانی یقول سمعت بشر بن الحارث
یقول : سکون النفس إلى المدح وقبول المدح لها أشد علیها من المعاصی .

* حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم قال سمعت عثمان بن أحمد یقول سمعت
الحسن بن مهران المروزی یقول سمعت بشر بن الحارث یقول :

ذهب الرجال المرتجی لفعالهم * والمنكرون لكل أمر منكر

وبقيت في خلف يزين بعضهم * بعضا ليدفع معور عن معور

* حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم قال سمعت أبا الفضل الصیدلی
یقول سمعت محمد بن المثنی یقول سمعت بشر بن الحارث یقول - وقد سئل عن
من يغتاب الناس يكون عدلا ؟ قال : لا إذا كان مشهورا بذلك فهو الوضيع .
قال وسمعت بشراً یقول : إذا قل عمل العبد ابتلى بالهم .

* حدثنا أبو بكر محمد بن الفضل بن قديد ثنا أحمد بن الصلت قال سمعت بشر
ابن الحارث یقول : من أراد أن يكون عزيزاً في الدنيا سليمان في الآخرة فلا
يحد ولا يشهد ولا يؤم قوماً ولا يأكل لأحد طعاماً . * حدثنا محمد بن
إبراهيم بن علي ثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد قال سمعت بشر بن الحارث
یقول مثله . وزاد ولا يقبل لأحد هدية .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال :
رأيت بشر بن الحارث منصرفاً من جنازة مر علينا ، فقممت لأنظر إليه فرأيت
عليه ثياباً متواضعة - أظن كان عليه فرو - وإذا رجل مهيب طويل الشعر أبيض
الرأس واللحية ، وفي رأسه ولحيته شيء من سواد أحسب البياض أكثر من
السواد ، لا يخضب بشيء أحسب عليه أظير إلى هاهنا قصير :

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو
عبد الله السلمي قال سمعت بشر بن الحارث یقول قال إبراهيم بن آدم : إنما
اخترت الشام لأشبع من الخبز .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلمة ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا يحيى بن عثمان قال سمعت بشر بن الحارث يقول : وددت أن رؤسهم خضبت بدمائهم وأنهم لم يجيبوا .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا أحمد بن محمد الخزاعي سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت المعافى بن عمران يقول قال رجل لمحمد بن النضر الحارثي أين أعبد الله؟ قال : أصلح سريرتك وابعده حيث شئت .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو عبد الله السلمي قال سمعت بشرأ يقول - وحدثه رجل عن رؤبا رأها في المنام - فقال بشر هذا حديث الليل .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أيوب الحرابي عن بشر بن الحارث قال سألت رجل ابن المبارك فقال : إن أمي لم تزل تقول تزوج حتى تزوجت فالآن قالت لي : طلقها ، فقال : إن كنت عملت عمل البر كله وبقي هذا عليك فطلقها ، وإن كنت تطلقها وتأخذ إلى مشاغبة أمك فتضربها فلا تطلقها .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا عبد الصمد ثنا بشر بن الحارث قال : خرج علينا أبو بكر بن عياش مرة فقال : ها هنا من البهاتين المنانين أحد؟ قال عبد الصمد قال بشر : ولم يدر أتي فيهم أو منهم * أنشدنا محمد بن إبراهيم قال أنشدنا عبد الله بن محمد بن علي قاضي المدينة قال أنشدني محمد بن سهم قال قال أهل الحديث لبشر بن الحارث : حدثنا فأنشأ يقول :
صار أهل الحديث فيهم حديثا * إن شين الحديث أهل الحديث
قال : وأنشدني بشر

وليس من يروق لي دينه * يغرنى يا صاح تبريقه
من حقق الإيمان في قلبه * يوشك أن يظهر تحقيقه
* حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن مقسم ثنا عيسى بن عبد الله بن أحمد الساجي حدثني أبي قال سمعت بشر بن الحارث ينشد .

أقسم بالله لرضخ النوى * وشرب ماء القلب المالحه
اعز للانسان من جرصه * ومن سؤال الاوجه الكالحه
فاستغن بالياس تكن ذاغنى * مغتبطا بالصفقة الراجحة
اليأس عز والتقى سوؤدد * ورغبة النفس لها فاضحة
من كانت الدنيا برة * فانها يوما له ذابحة

* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا محمد بن شجاع ثنا القاسم بن منبه
قال سمعت بشر بن الحارث يقول : لاتعط شيئا لمخافة ملامة الناس .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا الهيثم بن خلف ثنا يحيى بن عثمان
الحربى قال قال بشر بن الحارث : يا أبا زكريا من جلس والاقداح تدور
لاتقبل شهادته .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا يعقوب بن إبراهيم بن حسان ثنا
أبو الربيع قال سمعت بشراً يقول : اكنتم حسنا تك كما تكتم سيئاتك .

* حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أحمد بن الفتح
يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : من أراد أن يلقن الحكمة فلا يعص الله .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا محمد بن يوسف
الجوهري قال سمعت بشر بن الحارث يقول في جنازة أخته : إن العبد إذا
قصر في طاعة سلبه من يؤنبه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس السراج قال سمعت الحسين بن
محمد البغدادي يقول سمعت أبي يقول : زرت بشر بن الحارث فقعدت معه
مليا فما زادني على كلمة قال : ما اتقى الله من أحب الشهرة .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عميد بن محمد
يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : لقي حكيم حكيمًا فقال أحدهما لصاحبه :
لا يراك الله عند ما ناك ، ولا يفقدك عند ما أمرك .

* حدثنا أبو الحسن بن مقسم حدثني أبو الفضل السرحي قال سمعت سعد
ابن عثمان يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : لاتعمل لتذكر ورد الله ما يريد .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس الثقفي قال سمعت أحمد بن الفتح يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : إذا أعجبتك الكلام فاصمت ، وإذا أعجبتك الصمت فتكلم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو العباس السلمي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : إذا اهتممت لغلاء السعر فاذا ذكر الموت فانه يذهب عنك هم الغلاء . قال : وسمعت بشر بن الحارث يقول : إذا ذكرت الموت ذهب عنك صفوة الدنيا وشهواتها ، وذهبت عنك شهوة الجماع عند ذكر الموت . قال : ورأيت قدمي بشر - أي أسفل قدميه - قد اسودا من أثر التراب مما يمشي حافيا .

* حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن مخلد ثنا أحمد بن الفتح قال سمعت بشر بن الحارث يقول : إنما أنت متلذذ تسمع وتعلم ، إنما يراد من العلم العمل استمع وتعلم واعمل وعلم واهرب ، ألم تر إلى سفيان الثوري كيف طلب العلم فعلم وعمل وعلم وهرب ؟ وطلب العلم إنما يدل على الهرب من الدنيا ليس على حبها .

* حدثنا صهر بن أحمد بن عثمان ثنا موسى بن عبيد الله ثنا القاسم بن منبه الحارثي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : إن لم تعمل فلا تعص .

* حدثنا محمد بن أحمد البغدادي ثنا محمد بن عبد الله قال سمعت بشر بن الحارث يقول : من عامل الله بالصدق استوحش من الناس .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا يعقوب بن إبراهيم بن حسان ثنا أبو الربيع قال سمعت بشر بن الحارث يقول : اكنتم حسناتكم كما تكتم سيئاتكم .

* حدثنا صهر بن أحمد بن جبير الصوفي - بالبصرة - قال سمعت أبا أحمد بن كثير يقول سمعت إبراهيم الحارثي يقول : حملني أبي إلى بشر بن الحارث فقال : يا أبا نصر ابني هذا مشتهر بكتابة الحديث والعلم ، فقال لي : يا بني هذا العلم ينبغي أن يعمل به ، فان لم يعمل به كاه فمن كل مائتين خمسة ، مثل زكاة الدراهم . وقال له أبي : أبا نصر تدعو له ؟ فقال دعاؤك له أبلغ ، دعاء الوالد لولده كدعاء النبي

لامته . قال إبراهيم : فاستجليت كلامه فاستحسنته فاذا أنا مار إلى صلاة الجمعة فاذا بشر يصلي في قبّة الشعر ، فقمّت وراءه أركع إلى أن يؤذن بالاذان ، فقام رجل رث الحال والهيفة ، فقال : يا قوم احذروا أن أكون صادقا ، وليس مع الاضطرار اختيار ، ولا يسع السكوت عند العدم ، ولا السؤال مع الوجود ، ولا فاقة رحمكم الله . قال : فرأيت بشراً أعطاه قطعة دائق ، قال إبراهيم : فقمّت اليه فأعطيته درهماً فقلت اعطني القطعة ، قال : لأفعل ، فقلت : هذان درهان ، قال : - وكان معي عشرة دراهم صحاح - قلت : هذه عشرة دراهم ، فقال لي : يا هذا وأي شيء رغبتك في دائق تبذل فيه عشرة صحاح ؟ قال قلت : هذا رجل صالح ، قال فقال لي : فأنا في معروف هذا أرغب ولست أستبدل بالنعم نقما ، وإلى أن آكل هذه فرح عاجل أو منية قاضية . قال إبراهيم : فقلت : انظروا معروف من أخذ؟ فقلت يا شيخ دعوة . فقال لي : أحيا الله قلبك ولا أماته حتى يميت جسمك ، وجعلك ممن يشتري نفسه بكل شيء ولا يبيعها بشيء .

* حدثنا الحسن بن علان الوراق ثنا عبد الله بن محمد المسمى حدثني محمد ابن هارون أبو جعفر قال لقيني بشر بن الحارث فقال : إن استطعت أن تكون في موضع يحسبون أنك لص فافعل وإن استطعت أن تزيد ولا تنقص .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس الثقفي ثنا محمد بن المثنى قال سمعت بشر بن الحارث يقول : ليس أحد يحب الدنيا إلا لم يحب الموت ، وليس أحد يزهد في الدنيا إلا أحب الموت حتى يلقى مولاه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن المثنى قال سمعت بشر بن الحارث يقول : العجب أن تستكثر عملك وتستقل عمل الناس ، أو عمل غيرك

* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم قال سمعت أبا بكر الباقلاني يقول سمعت أبي يقول سمعت بشر بن الحارث ونحن معه بباب حرب وأراد الدخول إلى المقبرة فقال : الموتى داخل السور أكثر منهم خارج السور .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ثنا محمد بن المثنى قال سمعت بشر بن الحارث يقول : لا ينبغي لأحد أن يذكر شيئا من الحديث في موضع حاجة يكون له من حوائج الدنيا ، يريد أن يتقرب به ، ولا يذكر العلم في موضع ذكر الدنيا ، وقد رأيت مشايخ طلبوا العلم للدنيا فافتضحوا ، وآخرين طلبوه فوضعوه مواضعه وعملوا به وقاموا به فأولئك سلموا فنفعهم الله تعالى . وإذا أنت سمعت الشيء من معدن وأخذت به ثم سمعت غيرك يقول بخلافه فلا تماره فانك لا تفتنع بذلك ، واعمل به لنفسك . وقد رأيت أقواما سمعوا من العلم اليسير فعملوا به ، وآخرين سمعوا الكثير فلم ينفعهم الله به ، فكيف واعلموا أنه يمنع الرزق طلب هذا الحديث . وسمعت حفص بن غياث يقول : كنا نستغني بمجلس سفیان عن الدنيا . قال وسمعت حفص بن غياث يقول : كان الفقراء في مجلس سفیان هم الأمراء . قال بشر : وكان سفیان يقول : من كان عنده شيء من معاش فليتمسك به فانه سيأتي على الناس زمان أو مايلقى الرجل يلقاه بدينه

* حدثنا محمد بن الفتح ثنا أحمد بن محمد بن محمد الصيدلاني قال سمعت أبا جعفر المغازلي يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : لا تسأل عن مسائل تعرف بها عيوب الناس ، لا تقع في أسنة الناس ، إذا سألت عن مسألة فاعمل فان لم تنطق فاستمع بالله .

* حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن مقسم ثنا محمد بن إسحاق أمام سلامة حدثني أبي قال قلت لبشر بن الحارث : إني أحب أن أسلك طريق إبراهيم بن آدم ، قال : لا تقوى ، قلت : ولم ذاك ؟ قال : لأن إبراهيم عمل ولم يقل ، وأنت قلت ولم تعمل .

* حدثنا محمد بن الفتح ثنا أحمد بن محمد بن محمد الصيدلاني حدثني عبد الله بن عبد الوهاب العسقلاني ثنا إبراهيم بن عبد الله قال سمعت بشر بن الحارث يقول : من حرم المعرفة لم يجد للطاعة حلاوة ، ومن لا يعرف ثواب الأعمال ثقلت عليه في جميع الأحوال ، ومن زهد في الدنيا على حقيقة كانت مؤنته

خفيفة ومن وهب له الرضا فقد بلغ أفضل الدرجات ، والمؤمن إذا عاش حزينا ولم يرد القيمة أفضل من الراضين عن الله .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا هارون بن يوسف بن زياد ثنا محمد ابن محمد بن أبي الورد ثنا حسن الأنماطي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : النظر إلى من يكره حى باطنة .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا هارون بن يوسف حدثني محمد بن محمد بن أبي الورد حدثني حسن الأنماطي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : بقاء البخلاء كرب على قلوب المؤمنين .

* حدثنا منصور بن محمد المعدل ثنا عثمان بن أحمد ثنا الحسن بن عمر المروزي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : النظر إلى الأحمق سخنة عين والنظر إلى البخيل يقسى القلب ، ومن لم يحتمل الغم والأذى لم يقدر أن يدخل فيما يحب .

* حدثنا نصر بن أبي نصر الصوفي الطوسي ثنا محمد بن عمرو ثنا القاسم ابن منبه قال سمعت بشراً يقول : ما اجفا صاحب الدنيا وأصفق وجهه ، وقال إن لم تعمل فلا تعص : وقال : خصلتان تقسيان القلب ، كثرة الكلام ، وكثرة الأكل .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا أحمد بن القاسم بن هاشم السمسار ثنا محمد بن المثنى قال قال لي بشر بن الحارث : صاحب ربيع سخى أحب إلى من قارى بخيل أو قال : ما أعلم أحدا من الناس إلا مبتلى ، رجل بسط الله تعالى له في رزقه فينظر كيف شكره ، ورجل قبض الله عز وجل عنه رزقه فينظر كيف صبره .
* حدثنا محمد بن الفتح ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا علي بن خشرم قال سمعت بشر بن الحارث يقول .

خلت الديار فسدت غير مسود * ومن الشقاء تفردى بالسؤدد .

قال علي بن خشرم : وسمعت ابن عيينة يقوله والناس حوله .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن يوسف الجرجاني قال سمعت أبا العباس

ابن عبد الله البغدادي يقول سمعت جعفر البرداني يقول سمعت بشر بن الحارث يقول: قال موسى عليه السلام: يارب فقال الله تعالى له لبيك يا موسى، قال إني جائع فأطعمني. قال حتى أشاء. قال وسمعت بشراً يقول: إن عوج (١) بن عنق كان يأتي البحر فيخوضه برجله أو ما شاء الله به فيحتطب الساج، وكان أول من دل عليه وجلبه، وكان يأتي به الأيلة ويأخذ من حيطان البحر حوتاً بيده فيشويها في عين الشمس، ثم يأتي بها مشوية، فكان النجار يعدون له الدقيق كيرأفي كل يوم يختبز منه مملتين وياكل ذلك أجمع، ويدفع إليهم الحزمة من حطب الساج، فهذا كافر يطعمه في كل يوم كريناً من طعام وسمكة يمجز عنه كل دواب البحر، فكيف يضيعك وأنت توحده وقوتك رقيق أو رغيفان، يا ويحك تقطع بينك وبين ربك برغيف. قال وسمعت بشراً يقول: قال موسى عليه السلام: يارب أرني ولياً من أوليائك، قال اطلبه في حوبة كذا وكذا، قال: فطلبه فإذا فيها عظام رجل قد أكلته السباع. فقال: يارب ما أرى غير العظام، قال هي عظام ولي، قال: يارب وأرسلت عليه السباع؟ قال: نعم وعزني ما أخرجته من الدنيا مع ذلك إلا جائعاً ظمآن. قال: ولم ذلك يارب؟ قال: لمنزلة عندي لو رأيتها لزهقت نفسك شوقاً إليها، إني لأرضى الدنيا لولي من أوليائي. سمعت أبي يقول سمعت أبا جعفر أحمد بن جعفر بن هاني يقول سمعت محمد بن يوسف يقول قال المازني لبشر بن الحارث. إيش التوكل؟ فقال له بشر اضطراب بلا سكون، وسكون بلا اضطراب. فقال المازني ليس نفقه هذا قال: نعم ليس هذا من أضراركم. قال: ففسره لنا حتى نفقه، قال: اضطراب بلا سكون رجل يضطرب بجوارحه وقلبه ساكن إلى الله لا إلى همله، وسكون بلا اضطراب، فرجل ساكن إلى الله عز وجل بلا حركة وهذا عزيز وهو من صفات الأبدال.

* حدثنا أبو الحسن بن مقسم ثنا أبو الطيب الصفار ثنا محمد بن يوسف الجوهري قال سمعت بشر بن الحارث يقول: قال فضيل بن عياض لابنه علي عند ما يصيبه. لملك ترى أنك في شيء من الجوع أطوع لله منك.

(١) خبر اسرائيلي رده الجهابذة.

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عبد الله بن إسحاق المدايني ثنا محمد ابن حرب ثنا عبيد بن محمد حدثني صهار قال: رأيت الخضر عليه السلام فسألته عن بشر بن الحارث فقال: مات يوم مات وما على ظهر الأرض أتى الله منه .
* حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين ثنا أبو عبد الله الطيالسي بها ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم ثنا محمد بن علي الصوري بصور ثنا أبو نعيم قال: جاءني بشر بن الحارث فقال: حدثني بحديث النبي صلى الله عليه وسلم « إن الله تعالى عند لسان كل قائل » . فقلت: حدثنا صهر بن ذر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إن الله عند لسان كل قائل » فقلت ما بقي امرؤ علم ما تقول؟ فقال: حسبك ورجع .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الله بن أحمد ابن سواده ثنا أحمد بن الحجاج ثنا أبو جعفر البراز قال سمعت بشر بن الحارث يقول: قل لمن طلب الدنيا تهياً للذل .

* أخبرني أبو عبد الله محمد بن حنيف الشيرازي الصوفي فيما كتب إلي حدثني أبو محمد عبد الله بن الفضل حدثني أبو عبد الله القاضي حدثني أبي قال كان عندنا ببغداد رجل من التجار صديقاً لي وكان كثيراً ما أسمعه يقع في الصوفية قال: فرأيتُه بعد ذلك يصحبهم، فاتفق عليهم جميع ما ملك. قال فقلت له: أليس كنت تبغضهم؟ قال فقال لي: ليس الأمر على ما توهمت، قلت له: كيف؟ قال: صليت الجمعة يوماً وخرجت فرأيت بشر بن الحارث الحافي يخرج من المسجد مسرعاً، قال فقلت في نفسي انظر إلى هذا الرجل الموصوف بالزهد ليس يستقر في المسجد قال فتركت حاجتي فقلت: أنظر أين يذهب، قال فتبعته فرأيتُه تقدم إلى الخباز واشترى بدرهم خبزاً قال قلت انظر إلى الرجل يشتري خبزاً، قال فتقدم إلى الشواء فأعطاه درهما وأخذ الشواء قال: فزادني عليه غيظاً قال وتقدم إلى الحلاوي واشترى فالودجا بدرهم فقلت في نفسي: والله لأنفصن عليه حين يجلس ويا كل قال نخرج إلى الصحراء وأنا أقول يريد الخضر والماء قال فما زال يمشي إلى العصر وأنا خلفه قال فدخل قرية وفي القرية مسجد وفيه

رجل مريض قال جالس عند رأسه وجعل يلقمه، قال فقمت لأنظر إلى القرية قال فبقيت ساعة ثم رجعت فقلت للعليل : أين بشر ؟ قال : ذهب إلى بغداد قال فقلت : وكم بيني وبين بغداد ؟ فقال : أربعون فرسخاً. فقلت : إنا لله وإنا إليه راجعون إيش صحت بنفسى وليس عندى ما أكتري ولا أقدر على المشى ، قال : اجلس حتى يرجع ، قال : جلست إلى الجمعة القابلة قال : جاء بشر في ذلك الوقت ومعه شيء يا كاه المريض ، فلما فرغ قال له : العليل يا أبا نصر هذا رجل صحبتك من بغداد وبقي عندى منذ الجمعة فرده إلى موضعه ، قال فنظر إلى كالمغضب وقال : لم صحبتنى ؟ قال فقلت : أخطأت ، قال : قم فامش ، قال فمشيت إلى قرب المغرب. قال فلما قربنا قال لى : أين محلتك من بغداد ؟ قلت : فى موضع كذا قال اذهب ولا تعد . قال فتبت إلى الله عز وجل وصحبتهم وأنا على ذلك. قال محمد بن حنيف قال محمد بن الهيثم . كنت أدخل على أخت بشر فى صغرى فأعطتنى يوماً كبة من غزل فقالت : بع هذه الكبة واشتر خبزاً وسمكاً ، ففعلت ، فدخل بشر والخبز والسمك موضوع فقال بشر : ما هذا الطعام ؟ قالت رأيت أمى وأمك فى المنام فقالت : إن أردت فرحى وإدخالك السرور على ، فبيعى من غزلك واشترى خبزاً وسمكاً ، فإن أذاك بشرأ يشتهيها ، قالت : فلما ذكرت أمى وأمه بكى وقال : رحمها الله . تغتم لى حية وميتة ، فقال بشر : إني لأشتهيه منذ خمس وعشرين سنة ، ما كان الله عز وجل يرانى أن أرجع فى شىء تركته لله . ثم قال : رأيت بشرأ متغير اللون فقلت له : لماذا ؟ نشدتك بالله قال : أنا منذ أربعين يوماً آكل الطين فى الصحراء ليس يصفو لى الأكل ببغداد ، فتغير على بطنى ، ولذلك أنا متغير . قال محمد بن حنيف : ولا يستكثر ذلك المقدار له ، وكان غزل أخته فيما ذكر أنها قصدت أحمد بن حنبل فقالت : إنا قوم نغزل بالليل ومعاشنا منه وربما يمر بنا مشاعل بنى طاهر ولالة بغداد ونحن على السطح فنغزل فى ضوءها الطاقاة والطاقتين ، أفتجله لنا أم نحرمه ؟ فقال لها : من أنت ؟ قالت : أخت بشر . فقال : آه يا آل بشر ، لا عدمتكم ، لا أزال أسمع الورع الصافى من قبلكم .

* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا عثمان بن أحمد الدقاق ثنا الحسن بن عمرو السبيعي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : لا تكون كاملاً حتى يأمنك عدوك ، وكيف تكون خيراً و صديقك لا يأمنك . قال و سمعت بشراً يقول : في داء ما لم أظالج نفسي لا أتفرغ لغيري ، فإذا عالجت نفسي تفرغت لغيري ، بموضع الداء و موضع الدواء إن أطانني منه بمعونة . ثم قال : أتم الداء ، أرى وجوه قوم لا يخافون الله متهاونين بأمر الآخرة .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عثمان بن أحمد ثنا الحسن بن عمرو السبيعي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : لا يجيد العبد حلاوة العيادة حتى يجعل بينه وبين الشهوات حائطاً من حديد . قال و سمعت بشراً يقول : الداء كفارة الذنوب .

* حدثنا محمد بن الحسين بن موسى - في كتابه - ثنا محمد بن الحسن بن الحساب ثنا أحمد بن محمد بن صالح ثنا محمد بن عبدون ثنا حسن المسوحى قال : رأيت بشر بن الحارث يوماً وأنا أرتعد من البرد فنظر إلى فقال :

قطع الليالي مع الايام في حلق * والنوم تحت رواق الهم والقلق
أخرى واعدتني من أن يقال غدا * إني التمت الغنى من كف مختلف
قالوا رضيت بذات قلت القنوع غنى * ليس الغنى كثرة الاموال والورق
رضيت بالله في عسرى وفي يسرى * فلست أسلك إلا واضح الطرق
* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا ابن مخلد ثنا محمد بن المثنى قال سمعت بشر بن الحارث يقول : قال جعفر بن برقان قال ميمون بن مهران يا جعفر ما يصلح الرجل إياه حتى يقول له في وجهه ما يكره .

* حدثنا ابن مقسم ثنا ابن مخلد ثنا الحسين بن عبد الرحمن حدثني الأنصاري قال سمعت بشراً يقول : ابن آدم سبع ، وذلك أن السبع يأكل اللحم وإنما يكفيك تحركه ؟

* أخبرني جعفر بن محمد بن نصير الخواص - في كتابه - حدثني عنه أبو الحسن بن مقسم قال سمعت البرائي يقول سمعت بشر بن الحارث يقول :

لو سقطت فلانسوة من السماء ماسقطت إلا على رأس من لا يريدھا .
 * حدثنا أبو الحسن بن مقسم حدثني عمر بن الحسن القاضي ثنا عبد الله
 ابن محمد بن عبيد حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال سمعت بشر بن الحارث
 يقول : ما أعلم أحد أحب أن يعرف إلا ذهب ديتہ وافتضح ، وسمعت أحمد
 ابن محمد بن مقسم يقول : حدثني محمد بن يوسف الباقلاني قال سمعت أبي
 يقول سمعت رجلاً يسأل أبا نصر بشر بن الحارث أن يحدثه فأبى عليه ، فجعل
 يرغبه ويكلمه وهو بأبي عليه ، قال : فلما أيس منه قال له : يا أبا نصر ما تقول
 لله غدا إذا لقيته وسألك لم لا تحدث ؟ قال : فقال له بشر : أقول يارب كانت
 نفسي تشتهي أن تحدث فأمتنعت من أن أحدث ولم أعطها شهوتها .
 * حدثنا أبو الحسن حدثني أبو مقاتل ثنا القاسم بن منبه قال سمعت بشر
 ابن الحارث يقول : ما خلف رجل في بيته أفضل أو خيراً من ركعتين يصليهما .
 * حدثنا أبو الحسن بن مقسم ثنا ابن مخلد ثنا الحسين بن عبد الرحمن
 حدثني الأنصاري قال سمعت بشراً يقول : كان سفيان الثوري إذا عاد رجلاً
 قال : عافاك الله من النار .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني
 بيان بن الحكيم ثنا محمد بن حاتم ثنا بشر بن الحارث قال سمعت المعافى بن
 صمران عن الأوزاعي قال : كان يقال يأتي على الناس زمان أقل شيء في ذلك
 الزمان أخ مؤنس ، أو درهم من حلال ، أو عمل في سنة .
 * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني بيان
 ابن الحكيم ثنا محمد بن حاتم ثنا بشر بن الحارث ثنا عبد الله بن إدريس عن حصين
 عن بكر بن عبد الله المزني قال : لا يكون العبد تقياً حتى يكون تقى الغضب .
 * حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة
 ثنا أبي ثنا بشر بن الحارث ثنا يحيى بن اليمان عن سفيان عن حبيب بن أبي
 حمزة قال : إذا ختم الرجل القرآن قبله الملك بين عينيه .
 ❁ أسند بشر عن أعلام عن الرواة مع كراهيته للرواية ورغبته عنها .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا أبو إسحاق بن بركة الهاشمي - إملأ - ثنا محمد بن أبي الورد قال سمعت بشر بن الحارث يقول : رحلت إلى عيسى ماشياً على قدمي فأكرمني وأدناني وقال لي : ما الذي أقدمك ؟ قلت : أحببت لقاءك والنظر إليك ، قال : يا أخي ومن أنا وأي شيء عندي ؟ ما أحسن . ثم قال : معك شيء ؟ تسأل عنه ؟ قلت : نعم ، حديث عبد الله بن عراك بن مالك عن أبيه فقال عيسى : نعم * حدثنا عبد الله بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة » . وروى إسحاق الحنظلي عن عيسى مثله ولم يسمه . * حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج ثنا إسحاق الحنظلي أخبرنا عيسى بن يونس ثنا ابن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . ورواه حماد بن زيد في آخرين عن خيثم عن عراك عن أبيه . * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن زيد ووهيب بن خالد عن خيثم عن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس في فرس المؤمن ولا في غلامه صدقة » .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا محمد بن المنثني ثنا بشر بن الحارث ثنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن عروة عن أخيه عبد الله ابن عروة عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كنت كأبي زرع لأم زرع » . ثم أنشأ يحدث حديث أم زرع . قال : اجتمع إحدى عشرة نسوة فذكر الحديث . * وحدثناه حبيب بن الحسن ثنا الفضل بن أحمد بن إسماعيل ثنا محمد بن المنثني قال قلت لبشر يا أبا نصر حديث أم زرع ، فقال : حدثني به عيسى بن يونس القصة .

* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر العطار ثنا محمد بن هارون بن عيسى الهاشمي ثنا أبو حفص ابن أخت بشر بن الحارث قال : كنت عند خالي فأخرج دفترًا من قراطيس فقرأ منه فقال : حدثنا عيسى بن يونس ثنا أشعث بن

عبد الملك عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى عليه وسلم : « إذا قعد بين شعبها الاربع واجتهد فقد وجب الغسل » .

* حدثنا أبو أحمد الغطريني ثنا أبو إسحاق بن بركة الهاشمي ثنا محمد بن أبي الورد قال سمعت بشر بن الحارث يقول : رحمت إلى عيسى بن يونس ماشياً على قدمي فأكرمني وأدناني ثم قال : معك شيء تسأل عنه ، قلت نعم حديث الحسن عن عائشة ، فقال : نعم . حدثنا عمرو بن عبيد المحدث المذموم عن الحسن عن عائشة أنها قالت : « يا رسول الله هل على النساء قتال ؟ قال : نعم جهاد لا قتال فيه ، الحج والعمرة » .

* حدثنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ ثنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي ثنا إسحاق بن بشر المقدسي ثنا بشر بن الحارث عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « ثلاث لا يفترن الصائم ، الحجامة والاحتلام والقيء » . تفرد به عن زيد ابنه عبد الرحمن . * حدثنا إبراهيم ابن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه مثله .

* حدثنا محمد بن صهر بن سلم ثنا محمد بن منصور بن محمد بن الفتح ثنا المعافي بن صهران عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إذا طبخت قدرًا فأكثر المرق واغرف لجيرانك » .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو إسحاق بن بركة الهاشمي ثنا محمد ابن محمد بن أبي الورد العابد قال سمعت بشر بن الحارث يقول : ثنا المعافي بن صهران عن إسرائيل عن مسلم عن جده العوفي عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل الثوم نيأفلولا أن الملك يأتيني لأكته » مسلم هو الملاي . تفرد به عن جده العوفي حدثناه فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن مسلم الأعور عن جده

العوفی عن علی قال : « أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأكل الثوم وقال :
لولا أن الملك ينزل على لا كلته » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أبو الفتح نصر بن منصور عن بشر بن الحارث حدثني زيد بن أبي الزرقاء ثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر معاوية فقال : « اللهم اجعله هاديا مهديا واهدبه » . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن أحمد ثنا علي بن سهل ثنا أبو الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن يونس ابن ميسرة عن حليس عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا العباس بن الفضل الحلبي ثنا بشر بن الحارث الحافي ثنا يحيى بن يمان عن سفيان الثوري عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان يصلي على راحلته في السفر أينما توجهت به ، يومئذ إيماء ويجعل سجوده أخفض من ركوعه » . روى وهيب وعبد العزيز بن المختار عن موسى نحوه .

* حدثنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد الجريجي الطورماری ثنا أحمد ابن علي الأبارح . وحدثنا أبو الفتح نصر بن منصور عن بشر بن الحارث عن علي بن مسهر عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال : « وجهني وقد المصطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : سله إن جئنا في العام القابل فلم نجدك إلى من ندفع صدقاتنا ؟ قال فقلت له : فقال قل لهم : ادفعوها إلى أبي بكر . قال فقلت لهم فقالوا : قل له فان لم نجد أبا بكر ؟ قال فقلت له فقال : قل لهم ادفعوها إلى عمر ، قال فقلت لهم فقالوا قل له : فان لم نجد عمر ؟ فقلت له فقال : ادفعوها إلى عثمان ، وتبالكم يوم يقتل عثمان .

* حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسحاق الأيلي - بها - ثنا بكر بن أحمد ابن مقبل قال قرأ على جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ثنا نصر بن منصور المروزي

ثنا بشر بن الحارث ثنا عيسى بن محمد الجريجي ثنا الحسن بن علي العمري ح .
وحدثنا مخلد بن جعفر ثنا أبو العباس البرائي قال : ثنا نعيم بن الهيصم أخبرني
بشر بن الحارث عن عبد الله بن داود الخريبي عن سويد مولى عمرو بن حريث
قال سمعت علي بن أبي طالب يقول على المنبر : إن أفضل الناس بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن هارون بن برة ثنا محمد بن يوسف
المطشي ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا بشر بن الحارث ثنا عبد الله بن داود الخريبي
عن منخل بن حكيم عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال : « سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر » .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي الصوفي
قال سمعت محمد بن المثنى يقول سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت الحجاج ابن
المنهال يقول سمعت حماد بن سلمة يقول سمعت عاصما يقول سمعت زرا يقول
سمعت أبا جحيفة يقول : خطبنا علي بن أبي طالب على منبر الكوفة فقال :
« ألا إن خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ، ولو
شئت أن أخبركم بالثالث لأخبرتكم ، ثم نزل من على المنبر وهو يقول : عثمان
عثمان » . رواه حماد بن زيد عن عاصم نحوه . * حدثنا محمد بن أحمد بن
الحسن ثنا إبراهيم بن الفضل الأسدي ثنا شهاب بن عباد ثنا حماد بن زيد عن
عاصم ابن بهدلة نحوه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني
بيان بن الحكم ثنا محمد بن حاتم حدثني بشر بن الحارث أخبرنا خالد الواسطي
عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن عن أبي واقد الليثي قال : « تابعنا
الأعمال فلم نجد عملا أبلغ في طلب الآخرة من الزهادة في الدنيا » .

* حدثنا أبي تنازكريا بن يحيى الساجي ثنا هدية ثنا حماد بن سلمة عن
محمد بن عمرو عن يحيى عن أبي واقد مثله .

* حدثنا أبو بكر محمد بن الفضل بن قديد ثنا أحمد بن الصلت قال سمعت

بشر بن الحارث يقول سمعت المعافى بن عمران يقول سمعت سفيان الثوري يقول سمعت منصوراً يقول سمعت إبراهيم يقول : عليك بمجالسة القراء والتفقه في الدين ، واحذر عصابة يأتونك في طلب الحديث فانهم إن صدقوك شغلوك عن النوافل ، وإن كذبوك شغلوا قلبك ، فاحتجت تتصنع لهم وتعيدهم لحوالك حتى يتركوك فتذهب الفرائض .

معروف الكرخي ٤٣٦

ومنهم الملهوف إلى المعروف ، عن الفاني مصروف . وبالباقي مشغوف . وبالتحف محفوف ولالطف مالوف . الكرخي أبو محفوظ معروف وقيل إن التصوف التوقي من الإكدار . والتنقي من الأقدار .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا الفضل بن أحمد بن العباس ثنا عيسى بن جعفر الوراق ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن يعقوب ثنا حنبل ابن إسحاق قال : ثنا خلف بن الوليد حدثني محمد بن مسلمة الياحي قال معروف الكرخي لرجل : توكل على الله حتى يكون هو معلمك وأنيستك وموضع شكواك ، وليكن ذكر الموت جليستك لا يفارقنك ، واعلم أن الشفاء من كل بلاء نزل بك كتمانته ، فإن الناس لا ينفعونك ولا يضررونك ولا يمنعونك ولا يعطونك .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس السراج حدثني عبد الله ابن محمد حدثني محمد بن الحسين ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن روح ثنا الحسين بن الحسن قال : ثنا أبو بكر الخياط قال : رأيت كأنني دخلت المقابر فإذا أهل القبور جلوس على قبورهم ، بين أيديهم الريحان ، وإذا أنا بمعروف أبي محفوظ قائماً فيما بينهم يذهب ويحيى فقلت : أبا محفوظ ما صنع بك ربك ؟ أو ليس قدمت ؟ قال : بلى ثم أنشأ يقول :

موت التقي حياة لا تناد لها * قدمات قوم وهم في الناس أحياء

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو بكر بن أبي طالب قال : دخلت مسجد معروف - وكان في منزله - فخرج

إلينا ونحن جماعة فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، فرددنا عليه السلام فقال :
حياكم الله بالسلام ، ونعمنا وإياكم في الدنيا بالأحزان ، ثم أذن ، فلما أخذ في
الأذان اضطرب وارتعد حين قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، فقام شعر حاجبيه
ولحيته حتى خفت أن لا يتم أذانه ، وانحنى حتى كاد أن يسقط .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا بكر بن
أبي طالب يقول سمعت معروفا يدعو : من بلغ أهل الخير الخير ، وأعانهم عليه
أصلحنا وأعاننا عليه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت علي بن الموفق
يقول سمعت إبراهيم بن الجنيد يقول عن شيخ ذكره قال : كان من دعاه معروف
لا تجعلنا بين الناس مغرورين ، ولا بالستر مفتونين ، اجعلنا ممن يؤمن بملقاتك
ويرضى بقضائك ، ويقنع بعطائك ، ويخشاك حق خشيتك .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا أحمد بن مهدي
ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال : حضرت الصلاة فقال معروف الكرخي
لأبي توبة : صل بنا ، فقال : إن صليت بكم هذه الصلاة لأصلي بكم الثانية ،
نعوذ بالله من طول الأمل فإنه يمنع خير العمل .

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا
محمد بن أبي القاسم مولى بني هاشم قال قال معروف الكرخي : إنما الدنيا
قدر تغلى ، وكنيف يرمى .

* حدثت عن يوسف بن موسى المروزي ثنا ابن خبيق قال سمعت إبراهيم
البكاء يقول سمعت معروفا الكرخي يقول : إذا أراد الله بعبد خيراً فتح الله
عليه باب العمل وأغلق عنه باب الجدل ، وإذا أراد بعبد شراً أغلق عليه باب
العمل وفتح عليه باب الجدل .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثني محمد بن أحمد بن أسباط ثنا
إسماعيل بن أبي الحارث قال سمعت يعقوب بن أخي معروف يقول سمعت عمي
معروفا يقول : كلام العبد فيما لا يعنيه خذلان من الله تعالى .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا الحسن بن منصور قال : كان حجام يأخذ من شارب معروف ، وكان معروف يسبح فقال الحجام : لايتها بأخذ الشارب وأنت تسبح ، فقال معروف : أنت تعمل وأنا لاأعمل ؟ .
* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا محمد بن خلف بن المرزبان قال سمعت أبي يقول : كنا عند معروف الكرخي نتحدث إذ جاء رجل ومعه بعير فقال له : ياأبا محفوظ هذا البعير لي ومعى جماعة من العيال أكده عليه . (؟)

* سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول سمعت أبا مقاتل محمد بن شجاع يقول سمعت أبا بكر الزجاج يقول قيل لمعروف الكرخي في علقته : أوص ، فقال : إذا مت فتصدقوا بقميصي هذا ، فاني أحب أن أخرج من الدنيا عريانا كما دخلت إليها عريانا .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت أبا سليمان الرومي يقول سمعت خليلا الصياد يقول : غاب ابني محمد فجزعت أمه عليه جزعا شديدا ، فأتيت معروفًا فقلت : أبا محفوظ ، قال : ما تشاء ؟ قلت : ابني محمد غاب وجزعت أمه عليه جزعا شديداً قادع الله أن يرده عليها . فقال : اللهم إن السماء سماءك ، والأرض أرضك ، وما بينهما لك ، فأت به . قال خليل : فأتيت باب الشام فاذا ابني محمد قائم منبر ، قلت : محمد ؟ قال : ياأبت كنت الساعة بالأنبار .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن عمرو بن مكرم الثقة يقول حدثني أبو محمد الضرير - جار مردويه الصائغ - قال أرسل إلى مردويه فأتيته فقال : إن ابني قد غاب عنا منذ أيام وقد ضيقوا على النساء لما يبكين فاعد بنا إلى معروف ، قال فغدوت أنا وهو إلى معروف فسلم عليه وهو في المسجد ، فقال معروف : ما الذي جاء بك ياأبا بكر ؟ قال : إن ابني قد غاب عنا منذ أيام . وقد ضيقوا على النساء لما يبكين . قال : فقال معروف : يا عالما بكل شيء ، ويامن لا يخفى عليه شيء ، ويامن علمه محيط بكل شيء ، أوضح

لنا أمر ذا الغلام ، ثلاث مرار . قال : ثم انصرفنا من عنده قال : فلما أنت أصبحت قبل صلاة الفجر إذارسول مردويه قد جاءني يدعوني ، فقلت : إيش الخبر ؟ فقال : قد جاء الغلام ، فحيت فاذا الغلام قاعد بين يدي مردويه ، فقال لي : اسمع العجب ، قال فقال الغلام : كنت أمشي بالكوفة فأتاني نفسان فأخذا بيدي فأخرجاني من الكوفة ، وقالا : امض إلى بيتكم ، فلم أقعد ولم آكل ولم أشرب ومررت بيئر تسع - أو قال تسعين - ثم رأيتهما فلم يتحركا حتى أتيتكم . فاطعموني ، فاني ماأكلت شيئا حتى جئتكم .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق السراج قال سمعت القاسم بن روح يقول سمعت عيسى أبا معروف الكرخي يقول قلت لمعروف الكرخي أخى : لو قعدت على الدقيق لأمضى في حاجة ، فقال لي : بشرط أن لا أمتع سائلا ، قلت نعم ، وأنا أظن أنه يعطى الكف والأكثر والأقل ، قال : فرجعت فاذا هو قد تصدق بشيء كثير ، ما بين المكوك والزيادة . قال : فاحمرت وجنتاي ، فلما نظر إلى قال : لست عائداً إلى هذا الموضع ، فلما تقدمت إلى الصندوق فاذا المجرى بلا درهم .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد قال سمعت القاسم بن روح يقول سمعت أبا الحجاج المقرئ يقول : ولد لي مولود وليس عندي شيء قال أخى ادع الله ، قال فجعل يدعو وأؤمن وأدعو ويؤمن ، فلما طال على قمت فانسلت فاذا راكب ينادي من خلفي يا هذا ، فالتفت فاذا معه صرة فقال لي : قال لك أبو محفوظ أتفق هذه الصرة في الأمر الذي ذكرت له ، وإذا هي مائة دينار أو نحوه .

* حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا محمد بن إبراهيم بن سليمان ثنا مسيح ابن حاتم ثنا عبد الجبار بن عبد الله قال : دعا معروف الكرخي أخ من إخوانه الى وليمة وكان قد امة بعض السياح ، فأخذ معروف بيده فلما رأى السائح تلك الألوان أنكرها وقال : يا أبا محفوظ أما ترى ماها هنا ؟ قال : ما أمرتهم بشراه ، فلما رأى الحلواء قال : سبحان الله يا أبا محفوظ ، أما ترى ماها هنا ؟ قال ما أمرتهم بصنمته ، فلما رأى القصور والملاحات من الحلواء قال : أما ترى ماها هنا قال ؟

معروف : قد أكثرت على ، أنا عبد مدبر آكل ما يطعمني ، وأنزل حيث ينزاني .
قال الشيخ : وقال ابن أخت معروف قلت له : يا خال أراك تجيب كل من دعاك
فقال : يا بني خالك ضيف ينزل حيث ينزل .

* حدثنا عثمان بن محمد ثنا المحاملي ثنا محمد بن منصور الطوسي قال : رأني
معروف الكرخي ومعي ثوب فقال لي : يا محمد ما تصنع بهذا ؟ قلت أقطعه
قميصا ، فقال : اقطعه قصيرا تريح فيه ثلاث خصال أولها اللحوق بالسنة ، والثاني
يكون ثوبك نظيفا ، والثالث تريح خرقة .

* حدثنا جعفر بن محمد بن نصير - في كتابه - وحدثني عنه عثمان بن محمد
العماني قال أخبرنا أحمد بن مسروق حدثني يعقوب بن أخي معروف الكرخي
قال لي عمي . يا بني إذا كانت لك إلى الله حاجة فسله بي .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا أحمد بن مهدي ثنا
أحمد الدورقي قال : قدم معروف الكرخي على شط الدجلة فتيمم ، فقيل له :
الماء قريب منك ، فقال : لعلي لأعيش حتى أبلغه .

* حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ قال سمعت عبد الله بن محمد يقول
حدثني محمد بن منصور الطوسي قال سمعت معروفا يقول : اللهم إني أعوذ بك
من طول الأمل فان طول الأمل يمنع خير العمل .

* حدثنا عمر بن أحمد ثنا الحسن بن صدقة ثنا أحمد بن زياد قال سمعت
أسود بن سالم يقول سمعت معروفا يقول سمعت بكر بن خنيس يقول :
اشتر وبع ولو برأس المال ، فإنه ينمو كما ينمو الزرع .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد
ابن إبراهيم الدورقي حدثني سلمة بن غفار عن معروف الكرخي أنه كان يقول
عند ذكر السلطان : اللهم لا ترنا وجهه من لا تحب النظر إليهم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني
موسى بن إبراهيم قال : حضرت معروفا وعنده رجل يذكر رجلا وجعل يغتابه ،
وجعل معروف يقول له ، اذكر القطن إذا وضعوه على عينيك .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد قال حدثني معروف قال قال الله تعالى: «أحب عبادي إلى المساكين الذين سمعوا قولي، وأطاعوا أمري، ومن كرامتهم على أن لا أعطيهم دنيا فيقبلوا عن طاعتي» .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد بن محمد الوراق يقول: مر أبو محفوظ بطريق ملقى عليه خشبة فشى عليها، فقيل له: ما أردت بذلك؟ قال: مشيت عليها لئلا يخرج صاحبها، قال وسمعت عبيدا يقول: جاء رجل من الشام إلى معروف يسلم عليه، فقالوا له فقال: إني رأيت في المنام يقال لي: اذهب إلى معروف فسلم عليه فإنه معروف في أهل الأرض معروف في أهل السماء.

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد بن محمد الوراق يقول: ربما كنا مع أبي محفوظ في المجلس وهو قاعد يتفكر ثم يفرع ويقول: أعوذ بالله، قال: وكنا نجالسه وليس فيه فضل من التفكر، قال: وما رأيتك متنفلا قط. إلا يوم جمعة ركعتين خفيفتين. قال وسمعت عبيد بن محمد الوراق يقول: مر معروف بسقاء يقول: رحم الله من شرب، فتقدم فشرب، فقيل له: أما كنت صائماً؟ قال: بلى، ولا كني رجوت دعاءه.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد ابن إبراهيم حدثني أبو محفوظ معروف قال: سمعت بكراً - يعني ابن خنيس - يقول: كيف يكون تقياً من لا يدري من يتقى؟ ثم قال معروف: إذا كنت لا تحسن تتقى أكلت الربا، وإذا كنت لا تحسن تتقى لقيت امرأة لم تغض بصرك وإذا كنت لا تحسن تتقى وضعت سيفك على عاتقك، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لمحمد بن مسلمة: «إذا رأيت أمتي قد اختلفت فاصمد إلى سيفك فاضرب أحداً». ثم نظر معروف إلى جوف الدهليز الذي هو على بابه جالس وقال: ينبغي لنا أن نتقيه، ثم قال: وصحبتكم معي من السخاء إلى هاهنا كان ينبغي لنا أن نتقيه أليس جاء في الحديث «فتنة للمبتوع وذلة للتابع» .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد حدثني بعض

أصحابنا قال : مر معروف على قوم من أصحاب زهير يخرجون إلى القتال ومعهم فتى ، فقال : اللهم احفظهم . فقيل له : تدعهم لهؤلاء؟ فقال ويحك إن حفظهم رجعوا ولم يذهبوا .

* حدثنا أبو محمد أخبرنا أحمد حدثني أبو محمد قال سمعت معروفا يقول : ما أبالي امرأة رأيت أو حائطا .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن عبد الرحمن دوست يقول : قدم قوم إلى معروف فأطالوا الجلوس فقال : يا قوم إن الملك دائم لا يفتر عن سوقها .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا يحيى بن أبي طالب قال سمعت إسماعيل بن شداد المنمري - وكان من المصلين - قال قال لنا ابن عيينة من أين أنتم؟ قلنا من أهل بغداد ، قال : فما فعل ذلك الخبر؟ قلنا من؟ قال معروف ، قال لا تزالون بخير مادام فيكم .

* حدثت عن المهلب بن أبي نصر قال الأنصاري رأيت معروفا الكرخي في النوم كأنه نحت العرش فيقول الله : ملائكتي ! من هذا؟ فقالت الملائكة : أنت أعلم ، هذا معروف الكرخي ، قد سكر من حبك لا يفيق إلا بلقائك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن رستم ثنا إبراهيم بن معمر قال سمعت ثابت بن الهيثم يقول سمعت معروفا الكرخي يقول : من قال في كل يوم عشر مرات : اللهم أصلح أمة محمد . اللهم فرج عن أمة محمد . اللهم ارحم أمة محمد . كتب من الأبدال .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر الجمال ثنا أحمد بن خالد الخلال ثنا عبد الله بن محمد الأنصاري قال سمعت معروفا الكرخي يقول : ودع رجل البيت فقال : اللهم لك الحمد عدد عفوك عن خلقك ، ثم رجع من قابل فقالها فسمع صوتا : ما أحصينا مذقتها عام أول .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن جعفر ثنا أحمد بن خالد ثنا عبد الله ابن محمد قال سمعت معروفا يقول : من قال حين يتعاري من فراشه : سبحان الله

والحمد لله ولا إله إلا الله ، واستغفر الله ، اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك .
فإنهما بيدك لا يملكهما أحد سواك ، إلا قال الله لجبريل - وهو ملك موكل
بقضاء حوائج العباد - يا جبريل اقض حاجة عبدى .

* قرأت من خط والدى رحمه الله تعالى عليه سئل معروف الكرخي عن
حقيقة الوفاء فقال : إفاقة السر عن رقدة الغفلات ، وفراغ الهم عن فضول
الآفات . وقال معروف : طلب الجنة بلا عمل ذنب من الذنوب ، وانتظار الشفاعة
بلا سبب نوع من الغرور ، وارتجاء رحمة من لا يطاع جهل وحمق . وسئل
معروف بم تخرج الدنيا من القلب ؟ فقال . بصفاء الود ، وحسن المعاملة ،
وللصفاء علامات ثلاث ، وفاء بلا خلاف ، وعطاء بلا سؤال ، ومدح بلا جود ،
وعلامة الأولياء ثلاثة : همومهم لله ، وشغلهم فيه ، وفرارهم إليه . وقال معروف :
ليس للعارف نعمة وهو في كل نعمة . وكان كثيرا ما يعاتب نفسه ويقول :
يا مسكين كم تبكى وتندب ؟ اخلص وتخلص . وقال : السخاء إيثار ما يحتاج إليه
عند الأعسار . وقال رجل : ما شكرت معروف ، فقال له : كان معروفك من
غير محتسب فوقع عند غير شاكر .

قال الشيخ رحمه الله : كان معروف الكرخي رضي الله تعالى عنه وعي العلم
الكثير ، فشغلته الوعاية عن الرواية . ومما وقع لنا من مسانيد حديثه .

* حدثنا أحمد بن نصر بن منصور المقرئ ثنا أحمد بن الحسين بن علي المقرئ
ديس ثنا نصر بن داود الخليجي ثنا خلف المقرئ قال كنت أسمع معروفا
الكرخي يدعو بهذا الدعاء كثيرا يقول : اللهم إن قلوبنا وجوارحنا بيدك لم
تملكنا منها شيئا ، فاذا فعلت ذلك بهما فكن أنت وليهما ، فقلت يا أبا محفوظ
أسمعك تدعو بهذا الدعاء كثيرا ، هل سمعت فيه حديثا ؟ قال : نعم ، حدثني
بكر بن خنيس عن سفيان الثوري . حدثنا مخلد بن جعفر ثنا محمد بن السري
القنطري ثنا محمد بن ميمون الخفاف ثنا أبو علي المفلوج عن معروف الكرخي
عن بكر بن خنيس عن ضرار بن عمرو عن أنس بن مالك أن رجلا أتى النبي

صلى الله عليه وسلم فقال: داني على عمل يدخلني الجنة. قال: «لا تغضب قال: فان لم أطق ذلك يا رسول الله؟ قال تستغفر الله كل يوم بعد صلاة العصر سبعين مرة يغفر لك ذنوب سبعين عاما (۱) قال يغفر لأمك، قال: إن ماتت أمي ولم يأت على ذنوب سبعين عاما؟ قال: يغفر لأقاربك» .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا محمد بن هارون بن حميد ثنا معروف ح. وحدثنا أبي ثنا أبو الحسين بن أبان ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا معروف أبو محفوظ ثنا عبد الله بن موسى ثنا عبد الأعلى بن أعين عن يحيى بن أبي كثير عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الشرك أخفى في أمتي من دبيب النمل على الصفا في الليلة الظلماء، وأدناه أن تحب على شيء من الجور أو تبغض على شيء من العدل، وهل الدين إلا الحب في الله، والبغض في الله؟ قال الله تعالى (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) اقطعها (۲) سواء، إلا أن الغطريفي لم يكتبه وقال معروف عن الهيثم، وكناه عبد الله بن محمد بن سفيان فقال معروف أبو محفوظ

٤٣٧ وكيع بن الجراح

ومنهم النصح . والمفهوم المفصاح . أبو سفيان وكيع بن الجراح .
* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد قال سمعت جريرا يقول: جاءني ابن المبارك فقلت له يا أبا عبد الرحمن من رجل الكوفة اليوم؟ فسكت عني ثم قال لي: رجل المقرئين ابن الجراح - يعني وكيعا -
* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا العباس بن محمد قال سمعت أحمد بن حنبل يقول: حدثنا وكيع، ولو رأيت وكيعا رأيت رجلا لم تر بعينيك مثله قط .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا العباس قال سمعت يحيى بن معين يقول سمعت وكيعا يقول: ذهبت إلى أبي بكر بن عياش ومعي أحمد فانتخبت عليه احاديث، فلما حدثنا به وقتنا قال أبو بكر لانسان

(۱) و (۲) كذا بالاصل وفيه نقص .

تدری ما انتخب هذه الأحادیث؟ انتخبها رجل أى رجل .
* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبي
الحارث ثنا الأحنسي عن يحيى بن يمان قال سمعت سفیان الثوري - ونظر إلى
وكيع بن الجراح - إن هذا الرقاشي لا يموت حتى يكون له شأن . قال
فذهب سفیان وقعد و كيع مكانه .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت السائب سلم بن جنادة يقول : جالست
وكيع بن الجراح سبع سنين فما رأيتُه بزق ، وما رأيتُه مس والله حصاة بيده ،
وما رأيتُه جلس مجلسه فتحرك ، وما رأيتُه إلا مستقبل القبلة ، وما رأيتُه
يخلف بالله .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت الحسين بن أبي زيد يقول : صاحبت
وكيع بن الجراح إلى مكة فما رأيتُه متكئا ، ولا رأيتُه نائما في محله .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت محمد بن أبي الصباح يقول : كان وكيع
ابن الجراح إذا أراد أن يحدث احتبى فإذا احتبى سأله أصحاب الحديث ، فإذا
تزع الحبوقة لم يسأله ، وكان إذا حدث استقبل القبلة .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد أبو قلابة ثنا القعنبي قال : كنا عند حماد بن زيد
- لا أعلمه إلا سنة سبعين - وعنده وكيع ، فلما قام قالوا هذا راوية سفیان :
فقال : هذا إن حدث أرجح من سفیان .

* حدثنا الشيخ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله رحمه الله ثنا إبراهيم
ثنا محمد ثنا عبد الله بن عمر بن أبان قال سمعت وكيعا غير مرة يقول : كان يقال
من سبهم أوقد فمهم فهو طرف من الرياء .

* حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو الحريش الكلابي ثنا
يونس بن عبد الأعلى قال قيل لو كيع ، أنت رجل تديم الصيام وأنت كذا
من (؟) فعلى ماذا؟ قال : بفرحى على الاسلام .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يحيى الرازي ثنا محمد بن علي بن الحسن

قال سمعت إبراهيم بن شماس يقول سمعت وكيع بن الجراح يقول : من لم يأخذ أهبة الصلاة قبل وقتها لم يكن وقرها . وقال وكيع : من تهاون بالتكبير الأولى فاعسل يديك منه .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ثنا زياد بن أيوب ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت مروان يقول : ما وصف لى أحد إلا رأيت دون الصفة إلا وكيع فانه فوق ما وصف لى .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا الفضل ابن محمد البيهقي قال سمعت أبي يقول سمعت وكيعا يقول - وقد جاءه رجل يناظره فى شىء من أمر المعاش أو الورع - : فقال له وكيع : من أين تأكل ؟ قال : ميراثا ورثته عن أبى ، قال : من أين هو لأبيك ؟ قال : ورثته عن أبيه . قال : من أين هو كان لجدك ؟ قال لأدرى . فقال له وكيع : لو أن رجلا نذر لا يأكل إلا حلالا ولا يلبس إلا حلالا ولا يمشى إلا فى حلال لقلنا له اخلع ثيابك وارم بنفسك فى الفرات ، ولكن لا تجرد إلا السعة . ثم قال وكيع : لو أن رجلا بلغ فى ترك الدنيا مثل سلمان وأبى ذر وأبى الدرداء ما قلنا له زاهدا ، لان الزهد لا يكون إلا على ترك الحلال المحض ، والحلال المحض لانعرفه اليوم ، فالدنيا عندنا حلال وحرام وشبهات ، فالحلال حساب ، والحرام عذاب ، والشبهات عتاب . فأنزل الدنيا بمنزل الميتة ، خذ منها ما يقيمك ، فان كانت حلالا كنت قد زهدت فيها ، وإن كانت حراما كنت قد أخذت منها ما يقيمك لانه لا يحل لك من الميتة إلا قدر ما يقيمك ، وإن كانت شبهات كان فيها عتاب يسير .

• حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت وكيعا يقول : إنما العاقل من عقل عن الله أمره ، ليس من عقل أمر دنياه .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسى ثنا عبد الله بن خبيق قال وكيع : هذه بضاعة لا يرتفع فيها إلا صادق .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا الهيثم بن خلف ثنا محمد بن نعيم
الباخي قال سمعت ملبيع بن وكيع يقول : لما نزل بأبي الموت أخرج إلى يده
فقال : يا بني ترى يدي ما ضربت بها شيئاً قط ، قال ملبيع : وحدثني داود بن
يحيى بن يمان قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت :
يا رسول الله من الأبدال ؟ قال : الذين لا يضربون بأيديهم شيئاً ، وإن وكيع
ابن الجراح منهم .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا الهيثم بن خلف ثنا محمد بن نعيم قال
سمعت يحيى بن معين يقول : والله ما رأيت أحداً يحدث لله غير وكيع ، وما رأيت
رجلاً أحفظ من وكيع ، وو كيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا الهيثم بن خلف ثنا ابن نعيم قال سمعت
ملبيح بن وكيع يقول سمعت جريراً الرازي يقول : قدم ابن المبارك فقلت
له : يا أبا عبد الرحمن من خلفت بالعراق ؟ قال : وكيع ، قلت : ثم من ؟
قال : ثم وكيع .

❦ أسند وكيع عن الأئمة والأعلام ما لا يحده من الصفات ولا يعد .
* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنم له ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح .
وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن جعفر بن حمدان قالا : ثنا
عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله بن
إسحاق ثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي ثنا إسحاق بن راهويه قالوا
ثنا وكيع بن الجراح ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن صهر بن
الخطاب « أنه حمل على فرس في سبيل الله فوجدها تباع في السوق ، فأراه
أن يشتريها ، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فنهاه عن أوبته . »

* حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي ثنا عبيد بن غنم ثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة ح . وحدثنا محمد بن أحمد وأحمد بن جعفر قالا : ثنا عبد الله
ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي قالا : ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عاصم عن ابن صهر عن صهر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا

أقبل الليل من هاهنا وأدبر النهار وفابت الشمس فقد أفطر الصائم . صحیح
متفق عليه من حديث هشام .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد ثنا أبو بكر ح . وحدثنا أبو بكر
الطلحي ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى الحماني ح . وحدثنا محمد بن أحمد وأحمد
ابن جعفر قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح . وحدثنا أبو
أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا عبد الله بن أحمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن
إبراهيم قالوا : ثنا وكيع ثنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن
الحنفية عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« مفتاح الصلاة الطهور ، وتحريمها التكبير ، وتحليلها التسليم » . مشهور
لا يعرف إلا من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل بهذا اللفظ من حديث علي .
* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة
ح . وحدثنا محمد بن أحمد وأحمد بن جعفر قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن
حنبل حدثني أبي قالا : ثنا وكيع ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن الزبير بن عدي
عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال : « كنت إذا ركعت وضعت يدي بين
ركبتي ، قال فرآني أبي سعد بن مالك فنهاني وقال : إنا كنا نفعله فنهينا عنه » .
صحیح ثابت من حديث سعد ومصعب بن سعد :

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنم ثنا أبو بكر ح . وحدثنا
محمد بن أحمد وأحمد بن جعفر قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي
ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى الحماني قالوا : ثنا
وكيع حدثني إبراهيم بن ميمون مولى آل سمرة عن إسحاق بن سعد بن
سمرة عن أبيه عن أبي عبيدة بن الجراح قال : « إن آخر ما تكلم به رسول الله
صلى الله عليه وسلم : أخرجوا يهود الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب » .
* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا محمد بن سعيد
الأصبهاني ثنا وكيع عن داود الأودي عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال : « المقام المحمود الشفاعة » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا محمد بن سعيد ح. وحدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال: ثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت ابن أبي أوفى يقول: لو كان بعد النبي صلى الله عليه وسلم نبي مامات ابنه.

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسين بن صهر بن إبراهيم الثقفي ثنا أبو بكر - يعني ابن أبي شيبة - ثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة « أنه كان قائما على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يكلمه ، فقال له المغيرة : لتكفن يدك أولا ترجع إليك يدك - والمغيرة متقلد سيفاً - فقال عروة يارسول الله من هذا ؟ فقال : هذا ابن أختك . غريب من حديث إسماعيل لم نكتبه إلا من حديث وكيع .

* حدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر الثريابي ثنا أبو بكر ثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتهم أمر الله وهم ظاهرون » . رواه يحيى القطان وهشيم عن إسماعيل .

* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى الحماني ح . وحدثنا محمد بن محمد المقرئ ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ثنا أبي قالوا : ثنا وكيع عن عصام بن قدامة عن مالك بن نمير الخزاعي عن أبيه قال : « رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واضعاً يده اليمنى في الصلاة ويشير بأصبعه السبابة » . غريب من حديث مالك لم يروه عنه إلا عصام .

* حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن العلاء ثنا وكيع عن سعد بن سعيد المهلبى عن سعيد بن صهير الأنصاري عن أبيه - وكان بدريا - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مامن عبد من أمتي صلى على صلاة صادقها من قبل نفسه ، إلا صلى الله عليه بها عشر صلوات ،

وكتب له بها عشر حسنات، ومحي عنه بها عشر سيئات » . لأعلم أحدا رواه بهذا اللفظ إلا سعد عن سعيد .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عيسى ح . وحدثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا هارون بن إسحاق قالا : ثنا وكيع عن الصلت بن بهرام عن الحارث بن وهب عن الصنابحي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاتزال هذه الأمة في مسكة من دينها ما لم يكلوا الجنائز إلى أهلها » . تفرد به الصلت عن الحارث ، وروى الثوري عن الصلت مثله .

* حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا سفيان ابن وكيع حدثني طارق عن عمرو بن مالك الرواسي عن أبيه أنه أغار هو وقوم من بني كلاب على قوم من بني أسد فقتلوا فيهم وعبثوا بالنساء ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم « فدعا عليهم فلعنهم (١) ذلك مالكا فعل يده ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ارض عني رضي الله عنك ، فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم دار إليه فقال : ارض عني رضي الله عنك ، فأعرض عنه ، ثم أتاه الثالثة فقال : ارض عني رضي الله عنك ، فو الله إن الرب ليرضى فترضى . فأقبل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « تبت بما صنعت واستغفرت منه ؟ قال : نعم ! قال : اللهم تب عليه وارض عنه » . غريب تفرد به الجراح وعنه ابنه وكيع ، وعنه ابنه سفيان وطارق هو طارق بن علقمة ابن مردى .

* حدثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا سفيان بن وكيع ثنا أبي عن عبيد الله بن أبي حميد عن أبي المليح عن أبي غرة الهذلي - وكانت له صحبة - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أراد الله قبض عبدا بأرض جعل له إليها حاجة » .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي وعيسى

(١) كذا بالأصل وفيه نقص .

أبو بكر قال: ثنا وكيع عن يونس بن أبي إسحاق عن مجاهد عن أبي هريرة قال: « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث ». لأعلم رواه عن مجاهد إلا يونس .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ح. وحدثنا محمد بن جعفر بن عمرو ثنا أبو حصين ثنا يحيى الحماني ح . وحدثنا أبو جعفر محمد بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو بكر قال: ثنا وكيع عن الأسود ابن شيبان عن أبي نوفل بن أبي عقرب عن أبيه قال: « سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصوم فقال: صم من الشهر يوما، قلت: يا رسول الله إني أقوى قال: صم يومين من الشهر، قلت: يا رسول الله زدني، فقال: النبي صلى الله عليه وسلم زدني زدني، صم ثلاثة أيام من كل شهر » .

* حدثنا جعفر بن محمد ثنا محمد بن الحسين ثنا يحيى الحماني ح . وحدثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو بكر قال: ثنا وكيع ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة عن أبيه عن جده . « أن النبي صلى الله عليه وسلم استسلف منه ثلاثين - أو أربعين - ألفا حين غزا حنيناً ، فلما قدم قضاها إياه ثم قال له: بارك الله لك في أهلك ومالك ، إنما جزاء السلف الوفاء والحمد » .

* حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة - إملاء - ثنا أبو علي أحمد بن جعفر بن الهيثم الثعلبي ثنا جدي أبو أمي سلمان بن خالد الثعلبي ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، ألا أدلكم على أمر إذا فعلتموه تحاببتم ، افشوا السلام بينكم (۱) إن أثقل الصلاة على المنافقين المشاء والفجر ، ولو يعلمون ما فيها لأتوهما ولو حبوا ، وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ، واليد العليا خير من السفلى ، وأبدأ بمن تعمل ، أمك وأباك وأختك وأخاك ، وأدناك أدناك » . غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من حديث وكيع

* حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى الربيعي ثنا محمد بن هارون

(۱) كذا بالأصل .

الحضرمي ثنا الحسين بن علي بن الأسود العجلي ثنا فليح ثنا سفیان الثوري عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « المختلعات والمنبرحات هن المنافقات » . غريب من حديث الأعمش والثوري تفرد به وكيع .

* حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا محمد ابن أبان - مستعمل وكيع - ثنا وكيع ثنا زمعة بن صالح عن ابن طاووس عن أبيه . وعن عمرو بن دينار عن عبد الله بن يزيد قال : قال عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى لا يستحي من الحق ، لا تأتوا النساء في أدبارهن » . غريب من حديث طاووس وعمرو لم نكتبه إلا من حديث زمعة .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفیان عن خالد الخذاء عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال : « كان نزل النبي صلى الله عليه وسلم ذا قباليين مثنى شراكهما » تفرد به وكيع عن سفیان .

* حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا عبد الله بن ناجية ح . وحدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن الليث الجوهري قال : ثنا سفیان بن وكيع ثنا أبي عن أسامة ابن زيد عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثل الغازي في سبيل الله مثل الاسطوانة صائما قائما » غريب من حديث صفوان تفرد به وكيع .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج ح . وحدثنا الحسن بن علان ثنا أحمد بن الحسين بن إسحاق الصولي قال : ثنا سفیان بن وكيع ثنا أبي عن أسامة بن زيد عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتاني جبريل بقدر يقال لها الكفيت ، فأكلت منها أكلة فأعطيت قوة أربعين رجلا في الجماع » . غريب من حديث صفوان تفرد به وكيع .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا

وكيع ثنا عروة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله عن أنس بن مالك قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى بالطيب لم يردده » .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا عروة بن ثابت عن ثمامة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان يتنفس في الأثناء ثلاثاً » . تفرد بهما عن ثمامة عروة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا ابن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى (يوم يأتي بعض آيات ربك) قال . « طلوع الشمس من مغربها » . لا أعلم رواه عن عطية مرفوعاً إلا ابن أبي ليلى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد بن غنم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس . قال : « بعث النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين ، وأقام بمكة خمس عشرة سنة ، وبالمدينة عشرًا ، وقبض وهو ابن خمس وستين سنة » . تفرد به وكيع عن الثوري .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي ثنا وكيع عن سفيان الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من خاف أدج ، ومن أدج بلغ المنزل ، ألا إن سلعة الله تعالى غالية ، ألا إن سلعة الله الجنة ، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة ، جاء الموت بما فيه » . غريب تفرد به وكيع عن الثوري بهذا اللفظ .

* حدثنا أبو بكر أحمد بن السندي ثنا بيان بن أحمد بن علوية القطان ثنا عبد الله بن عمر ثنا وكيع عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمطر في أول مطرة يترع ثيابه كلها إلا الأزار » . غريب بهذا اللفظ تفرد به الرقاشي عن أنس .

* حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب ثنا الحسين بن الكميت ثنا محمد بن

يزيد أبو شعيب الواسطي ثنا وكيع ثنا الفضل بن دهم عن أبي نضرة عن أبي سعيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الأانس ، وتكلم الرجل علاقة ، سوطه وشراك نعله ، ويخبره بما أحدث أهله بعده » . غريب من حديث الفضل عن أبي نضرة .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ثنا أحمد ابن عمر ثنا وكيع ثنا داود بن أبي عبد الله عن ابن جده عن جده عن أم سلمة قالت : « دعا النبي صلى الله عليه وسلم وصيفة له فأبظأت عليه ، فقال : لولا مخافة اللوم يوم القيامة لأوجعتك بهذا السواك » . داود هو أخو شقيق ابن أبي عبد الله ، وابن جده عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جده عن تفرد به عنه داود .

* حدثنا علي بن هارون ثنا موسى بن هارون ثنا مجاهد بن موسى ثنا وكيع ثنا حبيب عن ثابت عن أنس قال : « مر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن صبيان فقال : السلام عليكم يا صبيان » . حبيب هو ابن حجر .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا جدي أبو حصين ثنا ملبح ابن وكيع حدثني أبي ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة ، وإن الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا ، وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار ، وإن الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا » . عزيز مرفوعا من حديث الأعمش .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر الققات ثنا إسماعيل بن محمد الطلحي ثنا وكيع عن مطيع بن عبد الله عن كردوس المكعبي عن عائشة قالت : « ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام حتى مضى لسبيله » . غريب من حديث كردوس تفرد به عنه مطيع .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر ثنا إسماعيل بن محمد ثنا

وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : « كان ضجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم محشوا ليفا » .

* حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا أحمد بن أبي عون ثنا عمرو الناقد ثنا وكيع ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هلك المتقذرون - يعنى المرق - يقع فيه الذباب فيهراق » . تفرد به عبد الله بن سعيد عن أبيه .

* حدثنا أبو محمد طلحة وأبو إسحاق سعد ثنا محمد بن إسحاق الناقد قالا : ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا وكيع ثنا محمد بن قيس عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن « أن عثمان أشرف على الناس يوم الدار فقال : أما علمتم أنه لا يجب القتل إلا على أربعة ، رجل كفر بعد إسلامه ، أو زنى بعد احصائه ، أو قتل نفسا بغير نفس ، أو عمل قوم لوط ؟ » . غريب تفرد به وكيع عن محمد بن قيس وهو الأسدي الكوفي ، يجمع حديثه وأبو عبد الرحمن هو السلمي .

* حدثنا أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن عبد الصمد الجعفي الخزاز ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو بكر و عثمان ابنا أبي شيبة قالا : ثنا وكيع عن مصعب بن محمد عن يعلى بن أبي يحيى عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لئلا تلحق وإن جاء على فارس » . رواه سفيان الثوري عن مصعب .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا نوح بن منصور ثنا سلم بن جنادة ثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن جنادة عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما منكم من أحد ينجيئه عمله ، قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : ولا أنا ، إلا أن يتغمدني الله برحمته » . غريب من حديث شعبة تفرد به وكيع .

* حدثنا أبو بكر بن خلافة ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا مليح بن وكيع ثنا أبي عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال : « لما قدم رسول الله صلى الله

عليه وسلم المدينة أمرني فصليت في المسجد ركعتين ، ونحر بقرة أو جزورا .
تفرد به وكيع عن شعبة بذكر النحو .

٤٣٨ عبد الرحمن بن محمد . ويحيى بن سعيد القطان

ومنهم الامامان . القرينان . الحافظان على الناس السنن والبيان . عبد الرحمن
ابن مهدي ويحيى بن سعيد القطان . رضى الله تعالى عنهما .
كانا للنسك كأمين . وبحقائق الدين عارفين . ولصحاح السنن ناقدين .
ولاهل الزينغ متباغضين . وللعباد والنسك متحابين . ولمحمد بن يوسف
عروس الزهاد متواخين .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال سمعت ابا قدامة
عبيد الله بن سعيد اليشكري قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : ما كتبت عن
سفيان الثوري عن الأعمش أحب إلى مما سمعت عن الأعمش .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا أحمد بن سعيد
الدارمي قال سمعت ابا الوليد هشام بن عبد الملك يقول قلت ليحيى بن سعيد
رأيت أحدا أحسن حديثا من شعبة ؟ قال : لا ، قلت كم صحبتته ؟ قال : عشرين سنة .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا علي بن
عبد الله المديني قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : ما ينبغي في الحديث غير
خصلة ، ينبغي لصاحب الحديث أن يكون نسا لاحدا (١) ويكون يفهم ما يقال
له وينصر الرجال ثم يتعاهد ذلك :

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ثنا علي بن عبد الله قال سمعت
يحيى بن سعيد يقول : سمعت هشام بن عروة - أو قد بلغني عنه - أنه حدث
عن عبد الرحمن بن القاسم بحديث فقال ملي عن ملي .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت عبيد الله بن
سعيد يقول : أخاف أن يضيق على الناس تتبع الألفاظ ، لأن القرآن أعظم حرمة

(١) كذا بالاصل .

وسع أن يقرأ على وجوه إذا كان المعنى واحداً .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد الله بن سعيد يقول سمعت يحيى بن سعيد أبا سعيد يقول : كان من أدركت من الأئمة يقولون : الإيمان قول وعمل يزيد وينقص .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا علي بن عبد الله قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : القدر والعلم والكتاب عندنا واحد ، وسميته - وسأله ابنه محمد - فقال : يا أبت المعاصي تقدر ؟ فقال : المعاصي تقدر .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن عيسى ابن السكن يقول سمعت شاذي بن يحيى يقول قال يحيى بن سعيد القطان : من زعم أن قل هو الله أحد مخلوق فهو زنديق ، والله الذي لا إله إلا هو .
* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان ثنا علي بن عبد الله قال ذكرنا التيمي - يعني سليمان - عند يحيى بن سعيد فقال : ما جلست إلى رجل أخوف لله منه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن عثمان ثنا علي بن عبد الله قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : مات موسى الصغير خلف المقام وهو ساجد ، قلت : شهادته ؟ قال : كنت بمكة فقالوا : مات وهو ساجد ، قلت : شهادته ؟ قال : كنت بمكة فقالوا : مات وهو ساجد .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت أحمد بن حنبل - ولقبيته بجمص - يقول : المثبت عندنا بالعراق ثلاثة ، يحيى بن سعيد ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ووكيع بن الجراح .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن بن علي بن الحسن ثنا عمرو ابن علي قال : كان هجير يحيى بن سعيد إذا سكت ثم تكلم (نجي ونميت وإلينا المصير) قال فقلت ليحيى في مرضه الذي مات فيه : يعافيك الله إن شاء الله ، فقال : أحبه إلى أحبه إلى الله .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا عبد الرحمن ابن صهر قال سمعت علي بن عبد الله يقول : كنا عند يحيى بن سعيد فلما خرج من المسجد خرجنا معه ، فلما صار بباب داره قام ووقفنا معه ، فأنتهى إلينا الروبي فقال يحيى لما رآه : ادخلوا ، فدخلنا فقال للروبي : اقرأ وقرأ علي سورة علي نحو مما فقرأ حم الدخان فلما أخذ في القراءة نظرت إلى يحيى بن سعيد يتغير حتى لما بلغ (إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين) صعق يحيى وغشى عليه وارتفع صدره من الأرض ، فتنفوس ، ورفع صدره وكان باب قريبا منه فانقلب فأصاب الباب ، فغار صدره وسال الدم ، فصرخ النساء وخرجنا إلى باب الدار ووقفنا بالباب حتى أفاق بعد كذا وكذا ، ثم دخلنا عليه فاذا هو نائم على فراشه وهو يقول : (إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين) قال علي : فما زالت به تلك القرحة حتى مات رحمة الله تعالى عليه .

❦ أسند يحيى بن سعيد عن العمدة والأوتاد الأئمة الذين هم سرج البلاد وعن جماعة من التابعين رحمة الله تعالى عليهم أجمعين .

* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا يحيى بن إسماعيل ثنا مسدد وعلي بن عبد الله المدني قالا : ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر حدثني سعيد ابن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة . « أن رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فصلى ، ثم جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : ارجع فصل فانك لم تصل ، فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : وعليك السلام ، ارجع فصل فانك لم تصل ، ففعل ذلك ثلاث مرات ، فقال الرجل : والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلني ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ، ثم اركع حتى تطمئن راكعا ، ثم ارفع حتى تعتدل قائما ، ثم اسجد حتى تطمئن جالسا ، ثم اصنع ذلك في صلاتك كلها . » صحيح متفق عليه من حديث يحيى ابن سعيد ، ورواه الدراوردي وأبو أسامة في آخرين عن عبيد الله عن

المقبري عن أبي هريرة من دون أبيه .

* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا علي بن
المديني ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تنكح المرأة لأربع ، لما
لها ، ولحسنها ، ولجمالها ، ولدينها ، فاظفر بذات الدين تربت يداك » . صحيح
متفق عليه من حديث يحيى بن سعيد عن عبيد الله .

* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا محمد بن أبي بكر
ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن
أبي هريرة . قال : « قيل يا رسول الله من أكرم الناس ؟ قال أتقاهم لله ، قالوا :
ليس عن هذا نسألك ، قال : يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا :
ليس عن هذا نسألك . قال : فمن معادن العرب تسألوني ؟ فان خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام إذا فقهوا » . متفق عليه من حديث يحيى .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل
حدثني أبي قال : قرأت على يحيى بن سعيد عن عثمان بن غياث قال : حدثني
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن الحميري قالوا :
« لقينا عبد الله بن صهر فذكر القدر وما يقولون فيه ، قال : إذا رجعتهم إليهم
فقولوا : إن ابن صهر برئ منكم وأتم منه براء ، ثلاث مرار ، ثم قال : أخبرني
صهر بن الخطاب أنهم بينما هم جلوس أو قعود عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ
جاءه رجل يمشى حسن الوجه حسن الشعر ، عليه ثياب بيض فنظر التوم
بعضهم إلى بعض : ما يعرف هذا ؟ وما هذا بصاحب سفر ثم قال : يا رسول
الله آتيتك ؟ قال : نعم ، فجاء فوضع ركبتيه عند ركبتيه ، ويديه على فخذه ،
فقال : ما الاسلام ؟ قال : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله
وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت . قال : فما الإيمان ؟
قال : أن تؤمن بالله وملائكته والجنة والنار والبعث بعد الموت ، وبالقدر
كله . قال : فما الاحسان ؟ قال أن تعبد الله كأنك تراه ، فان لم تكن تراه فإنه

براک . قال : فتي الساعة ؟ قال : ما المسؤول عنها بأعلم من السائل . قال : فما
أشراطها ؟ قال : إذا الحفاة العراة العالة رعاة الشاء تطاولوا في البنيان ، وولدت
الاماء أربابهن . قال : ثم خرج ، قال : شلى بالرجل ، فطلبوه فلم يروا شيئاً
فكث يومين أو ثلاثة ثم قال : يا بن الخطاب أتدرى من السائل عن كذا
وكذا ؟ قال : الله ورسوله أعلم ، قال : ذاك جبريل أنا كم يعلمكم دينكم . قال :
وسأله رجل من جهينة - أو مزينة - فقال : يا رسول الله فقيم نعمل ؟ في شيء
قد خلا أو مضى ، أو في شيء يستأنف الآن ؟ قال : في شيء قد خلا أو مضى .
فقال رجل - أو بعض القوم - يا رسول الله فقيم نعمل ؟ قال : أهل الجنة يبسرون
لعمل أهل الجنة ، وأهل النار يبسرون لعمل أهل النار . فقال يحيى بن سعيد
هكذا كما قرأت على (؟) . صحيح ثابت أخرجه مسلم عن محمد بن حاتم عن
يحيى بن سعيد في صحيحه ، وحديث عثمان حديث عزيز .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
يحيى بن سعيد عن سفيان وشعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن
أبي عبد الرحمن عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : سفيان «أفضلكم
- وقال : شعبة خيركم - من تعلم القرآن وعلمه» . صحيح ثابت متفق عليه من
حديث يحيى عنهما جميعاً .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد
عن شعبة عن منصور قال سمعت ربي يقول سمعت علياً يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « لا تكذبوا على ، فإنه من يكذب على يالج في النار » .
صحيح متفق عليه من حديث شعبة .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى
ابن سعيد عن ابن جريج أخبرني محمد بن المنكدر عن معلى بن عبد الرحمن
التميمي عن أبيه قال : « كنا مع طلحة ونحن حرم فأهدى له ظر - وطلحة
راقد - فمنا من أكل ومنا من نوزع ، فلما استيقظ طلحة وافق من أكله وقال :
أكلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم » . صحيح ثابت أخرجه مسلم عن أبي
خينة عن يحيى بن سعيد .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى ابن سعيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد ثنا قيس قال سمعت سعد بن مالك يقول : « إني لأول العرب رمي بسهم في سبيل الله ، ولقد رأيتنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومالنا طعام إلا ورق الحلة وهذا السمر ، حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ، ماله خلط . ثم أصبحت بنو أسد تعيرني على الاسلام ، لقد خبت إذا وذل عملي » . صحيح متفق عليه من حديث يحيى عن إسماعيل .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة حدثني أبي عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من أخذ شبراً من الأرض ظلماً طوقه يوم القيامة إلى سبع أرضين » صحيح متفق عليه من حديث هشام .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد ثنا إبراهيم بن ميمون حدثني سعيد بن ضمرة بن جندب عن أبيه عن أبي عبيدة بن الجراح قال : « آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم : أخرجوا يهود أهل الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب ، واعلم أن شرار الناس الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » . تفرد به إبراهيم بن سعد .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبد العزيز بن أبي رواد عن رجل من أهل الطائف عن غيلان بن شرحبيل عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يغلبنكم الأعراب عن اسم صلاتكم ، فانها في كتاب الله تعالى العشاء ، وإنما سميتها العرب العتمة من أجل إناتها لخلائها » . غريب من حديث عبد الرحمن بن عوف لم نكتبه إلا بهذا الاسناد .

* حدثنا حبيب ثنا يوسف ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن سليمان مولى ميمونة قال . أتيت علي ابن عمر فقلت ألا تصلي ؟ فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تصلوا صلاة في يوم مرتين » .

* حدثنا حبيب ثنا يوسف ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن همار عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « صلاة الجماعة تزيد على صلاة الفذ خمسا وعشرين » . غريب من حديث القاسم لم يروه فيما أعلم إلا عبد الرحمن بن همار .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة » . رواه الناس عن محمد بن عمرو مثله .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو خليفة ثنا مسدد ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر قال : ثنا يحيى بن سعيد عن أبي يونس عن عمرو بن دينار عن كريب عن ابن عباس قال : « أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يصلي من آخر الليل فجلت فقامت من خلفه فأخذ بيدي فجماي حذاءه ، فسلمت وانصرفت . قال : مالك ؟ أجملك حذائي فتجاس ؟ فقلت : لا ينبغي لاحد أن يقوم حذاءك ، وأنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدا الله أن يزيدني فقها وعلمًا » . أبو يونس هو حاتم بن أبي صغيرة القشيري .

* حدثنا أبو أحمد ثنا أبو خليفة ثنا مسدد ثنا يحيى عن أبي عامر الخراز عن أبي يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس وعن يحيى عن أبي عامر عن أبي مايكة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له - أولغيره وراه يصلي قبل الغداة - فقال : « أتصلي الصبح أربعا » . أبو عامر اسمه صالح بن رستم .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد عن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن جندب بن شهاب حدثني أبي قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خطب الناس بتبوك : « ماني الناس مثل رجل أخذ برأس فرسه في سبيل الله ويحتمل شرور الناس ومثل آخر بأدنى نعمة يقرى ضيفه ويعطى حقه » .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن الأوزاعي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسماً » .

* حدثنا محمد بن عبد الله بن أحمد حدثني أبي عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن الأحنس أخبرني ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كأنني أنظر إليه أسود أفتح ينقضها حجراً حجراً » - يعني الكعبة - .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الحراني ثنا علي بن عبد الله المدني ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبد الحميد بن جعفر ثنا يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن خديج عن أبي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من فارس عربي إلا يؤذن له عند كل فجر بدعوتين : اللهم إنك حولتني لمن حولتني ، اجعلني أحب إليه من ماله وأهله ، ومن أحب أهله وماله إليه » .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أبو شعيب ثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا الأعمش ثنا زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال : « حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق ، قال : إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً » . وذكر الحديث .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أبو شعيب ثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا أشعث - يعني ابن عبد الملك - عن الحسن بن عبد الرحمن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسأل الأمانة فانك إن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها ، وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك » .

* حدثنا أبو علي ثنا أبو شعيب ثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى قال شعبة : أخبرنا قتادة قال سمعت جابر بن زيد يحدث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تقطع الصلاة المرأة والحائض والكلب » قال يحيى وأنا أوقفه .

* حدثنا حبيب بن الحسن بن داود ثنا يوسف بن داود ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن طلحة بن يحيى حدثني عبد الله بن فروج أن امرأة قالت لأم سلمة : إن زوجي يقبلني وأنا صائمة وهو صائم ، فقالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلني وأنا صائمة وهو صائم » .

* حدثنا حبيب ثنا يوسف ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن أبي عبيد ثنا سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم . « أذن في الناس أو في قومكم ، اليوم يوم عاشوراء ، من أكل فليصم بقية يومه ، ومن لم يأكل فليصم » .

* حدثنا حبيب ثنا يوسف ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن مجالد قال أبو الوداك عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لاتصوموا يومين يوم الفطر ويوم النحر » .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن قطرب حدثت عن يحيى بن سالم عن موسى بن طلحة عن أبي ذر قال : « أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيام ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة » .

* حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف ثنا يوسف القاضي ثنا محمد ابن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ثلاث كلهن حق على الله عز وجل عونه ، المجاهد في سبيل الله ، والناكح يريد العفاف ، والمكاتب يريد الأداء » .

* حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن وائل بن داود قال سمعت محمد بن سعد يحدث عن أبيه قال : « أربع من السعادة وأربع من الشقاء ، الزوجة السوء ، والجار السوء ، وضيق المسكن ، والمركب السوء . ومن السعادة الزوجة الصالحة ، والجار الصالح ،

والمركب الصالح ، وسعة المسكن .

* حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد ثنا هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم « تزوج ميمونة وهو محرم » .

* حدثنا أحمد بن محمد ثنا يوسف القاضى ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عوف عن خلاس عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لولا بنى إسرائيل لم يخنث الطعام ، ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها » .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن خلاد ثنا يحيى عن عوف ثنا خلاس ومحمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « بينما رجل ممن كان قبلكم شابا يمشى في حلة يتبختر مختالا نخورا ، ابتلعتة الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة » .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن خلاد ثنا يحيى بن سعيد ثنا الربيع بن مسلم ثنا محمد بن زياد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يشكر الله من لا يشكر الناس » .

* حدثنا أبو عمرو ثنا الحسن بن محمد بن خلاد ثنا يحيى بن سعيد عن مهران بن مسلم القصير عن الحسن بن أبي هريرة : « أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث ، الوتر قبل النوم ، والغسل يوم الجمعة ، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر » .

* حدثنا أبو عمرو ثنا الحسن بن محمد بن خلاد ثنا يحيى عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يشرب اللبن الدر إذا كان مرهونا بنفقته ، ويركب الدر لنفقته إذا كان مرهونا » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبيد الله بن عمر ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان حدثني سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان إذا عطس غض - أو خفض - بها صوته ، ووضع يده أو ثوبه على فيه » .

* حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ثنا سهل بن زنجلة ثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن أبي ليلى عن أخيه عن أبيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله ، وليقل له بركم الله ، وليقل بهديكم الله ويصلح بالكم » .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سوار الخطيب القصرى ثنا محمد بن جعفر بن رميس ثنا حفص بن عمرو الرمالي ثنا يحيى بن سعيد ثنا نوفل بن مسعود قال : دخلنا على أنس بن مالك فقلنا : حدثنا بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ثلاث من كن فيه حرم على النار ، وحرمت النار عليه ، إيمان بالله ، وحب لله ، وأن يلقى في النار فيحترق أحب إليه من أن يرجع في الكفر » .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن محمد بن الفضل الحرابي ثنا عمرو ابن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا المغيرة بن أبي قرعة السدوسي عن أنس بن مالك قال قال رجل : يا رسول الله أعقلها وأتوكل ، أو أطلقها وأتوكل ؟ قال « أعقلها وأتوكل » .
* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا المقدمي ومحمد ابن خلاد قالا : ثنا يحيى بن سعيد عن الحسين بن ذكوان عن ابن بريدة عن عمران بن حصين أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة القاعد فقال : « من صلى قائما فهو أفضل ، ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ، ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد » .

* حدثنا محمد بن أحمد أبو أحمد ثنا أبو خليفة ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم : « ناد في قومك أن من أكل فليتم أو فليصم ، ومن لم يأكل فلا يأكل » . - وذلك يوم عاشوراء -

* حدثنا أبو أحمد ثنا أبو خليفة ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن أبي عبيد ثنا سلمة بن الأكوع قال : « مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم يتناضلون ، فقال : ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا ، وأنامع

بنی فلان ، - لأحد الفريقین - فأمسکوا بأيديهم فقال : مالکم؟ قالوا : کیف نرعى وأنت مع بنی فلان؟ قال : ارموا وأنا معکم کلکم .

* حدثنا أبو أحمد ثنا أبو خليفة ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني أبو حمزة حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت صهران بن حصين يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « خيركم قرني ثم الذين يلونهم - قال صهران لا أدري ذكره مرتين أو ثلاثا - ثم قال : يحيى قوم يندرون ولا يفون ، ويخونون ولا يؤتمنون ، ويشهدون ولا يستشهدون ، وينشون فيهم السمن . »

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سعيد عن حجاج - يعني الصواف - ثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة وأبي سلمة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أقيمت الصلاة أو نودي فلا تقوموا حتى تروني »

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن الأخنس حدثني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان يصلي على راحلته . »

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن علي المعمرى ثنا خلف بن سالم ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة عن مبشر بن أبي المليح عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما من رجل يصلي عليه مائة إلا غفر له . »

تم الجزء الثامن من كتاب حلية الاولياء ويليهِ

الجزء التاسع وأوله ترجمة عبد الرحمن بن مهدي

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على

سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فهرس المجلد الثامن من حلیة الاولیاء

صفحة	رقم	
۳	۰۰	كرامة إبراهيم بن الادم عند الله ، وإعطاؤه ما يشتهي من غير سؤال ، وإزال المائدة من السماء لافطاره في رمضان - ۴ - تحرك جبل أبي قبيس وهو واقف عليه إكراماً له وضربه له برجله فسكن . خطابه للأسد وهو واقف في طريق القوم ، وأمره أن يتنحى عن الطريق فتنحى عنه . دعاؤه الذي كان يدعو به ليخضع له السبع - ۵ - هيجان البحر وخوف الناس من الفرق ودعاء ابن آدم حتى سكن البحر وصار كالدهن - ۶ - عصفت الريح وخافوا الفرق فسمعوا هاتفا يهتف: تخافون وفيكم إبراهيم - ۷ - وعظته لمن كانوا معه في الغزو في البحر وقوله لهم: اعملوا للآتي لا يحضن ولا يهر من ولا يبلن دعاء إبراهيم بن آدم ربه ليرسل له دينارين يعطيهم مال صاحب السفينة . وكان ساجداً فرقع رأسه فاذا حوله دنانير الخ - ۸ - وقال الملاح ابن صاحب الدينارين قالوا لابراهيم بن آدم: ادع الله فقال: يارب ، يارب ، أريتنا قدرتك فأرنا رحمتك وعفوك فسكنت العجاجة وساروا . تخليصه الخيل من الثلج ولحوقه بأصحابه ليعطيهم خيلهم - دعاؤه لحسن بن عبد أن يحببه الله في العلم وأن يرزقه رزقا حلالا - ۹ - كان إبراهيم بن آدم رأى في المنام كأن الجنة فتحت له فاذا فيها - مدينتان الخ - ۱۰ - ما كان يعظ به الخلفاء والحكام وما كان يتمثل به من الأشعار - ۱۲ - شيء من مواعظه وتصوفه - شيء من نظمه في الزهد وترك الدنيا - ۱۳ - ذكر شيء من كراهته

للدنيا واستعداد له للموت - ۱۴ - كتاب ابن أدهم إلى
عبد الملك مولاه ووصيته له بتقوى الله الخ - ۱۶ - ابن
أدهم يصف الورع ويحث الناس عليه ۱۷ - ۴۰ أخبار متفرقة
وآثار متنوعة عن إبراهيم بن أدهم في أمور شتى ومواعظ
بليغة - ۴۱ - من روى عنهم ابن أدهم من التابعين وتابعي
التابعين مسنداً ومرسلاً . ومن لقيهم من الكوفيين
والبصريين - ۴۱ - ۵۷ - الأحاديث والآثار التي رواها
ابن أدهم والأسماء التي كان يدعو الله بها .

۳۶۷ ۵۸

شقيق البخى - ۵۹ - وعظه وتصوفه وحثه الناس على
ترك الدنيا والتعلق بطلب العلم لوجه الله الكريم - ۶۱ -
حثه الناس على الصبر والتخلق بالاخلاق الفاضلة - ۶۳ -
تعليمه للناس الزهد في الدنيا والرحمة والرافة بالضعفاء
والتصدق على الفقراء والمساكين وتوحيد الله سبحانه
وتعالى - ۶۴ - بيان كيف كان شقيق يطلب الدار الآخرة
ويمرض عن الدار الفانية ۶۵ - بيانه للناس كيف تكون
غواية الشيطان لهم وقد ساق قصة ممتعة في ذلك - ۶۶ -
تعليم الناس كيف تكون قدرة الله تعالى ومعرفة وأنهادليل
على وحدانية الله تعالى ووجوده - ۶۷ - مواعظ عامة عنه
في أمور شتى - ۶۹ - حثه الناس على المداومة على ذكر الله
تعالى والتفكير في عظمته - ۷۰ - بيان مرتبة زهده وعلمه وما
كان يعظ به الناس ويخوفهم من أهوال يوم القيامة ويأمرهم
بالعمل على النجاة منها - ۷۲ - ما أسنده شقيق من الأحاديث
ومن أسند عنهم

۳۶۸ ۷۳

حاتم الاصم - ۷۴ - عبادته وتصوفه وزهده وعزلته عن

الناس وتوكله على الله - ۷۵ - مراقبته لله تعالى . ومعرفة
به ويأسه مما سواه - ۷۶ - كيف كان حاتم متوكلا على الله
- ۷۷ - تحذيره الناس من الرياء وأن هذا يحبط العمل
- ۷۸ - تحذيره الناس من طلب الدنيا والاعراض عن
الآخرة . تخوينهم من الشيطان وترهيبهم من الموت - ۸۰ -
ترغيبه الناس في التوادم والتحابب وترهيبهم من الحسد
والبغض - ۸۱ - ماجرى بينه وبين محمد بن مقاتل العالم
المشهور وهو يعود في مرضه في الري - ۸۳ - مواعظه
وعلمه وأخلاقه

الفضيل بن عياض - علمه وزهده وتصوفه - ۸۵ - خوفه
ورجاؤه . مواعظه المؤثرة وحثه الناس على عدم الخوف
من الموت - ۸۶ - عبادته وقيامه الليل وتهجده - ۸۷ - ترغيبه
في الجنة وما أعدده الله للطائعين فيها، وترهيبه من النار وما
أعدده للعصاة فيها - ۸۹ - بيان زهده في الدنيا وأنه كان
يجعلها دار بلاغ لا دار قرار - ۹۰ - وصيته لجرير بتقوى
الله وبكاؤه و - ۹۱ - تعليمه للناس كيف يعبدون الله جلت
قدرته - ۹۲ - بيانه لفضل العلماء ومكاتبهم عند الله تعالى
- ۹۳ - حثه الناس على عبادة الله وذكره بعض الأحاديث
القدسية عن الله عز وجل - ۹۴ - خوفه من التحديث وفرقه
من المحدثين - ۹۵ - ثقته بالله وعظم رجائه فيه - ۹۷ - التحذير
من الغيبة والنميمة وحثه الناس على مصادقة بعضهم الخ
- ۹۸ - ۱۰۴ مواعظ وإرشادات، وترهيب وأمر ونهي وغير
ذلك - ۱۰۵ - ماجرى بينه وبين أمير المؤمنين هارون
الرشيد عام حججه - ۱۰۸ - تحذيره الناس من البدع والنهي

	صفحة	رقم
عن العمل بها ١٠٩ - زهده في الدنيا وأمره الناس أن يفروا منها فرارهم من الأسد - ١١٢ - عبادته وولايته وكرامته عند الله تعالى - ١١٤ - من أسند عنهم الفضيل ومن روى عنه - ١١٥ - ١٣٩ - مارواه الفضيل من الأحاديث عن أئمة التابعين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم		
وهيب بن الورد . تصوفه . علمه . عبادته . - ١٤٢ - أخباره وآثاره التي رواها عن نبي الله موسى عليه السلام - ١٤٤ - ١٥٨ - آثار وأخبار عنه في مواضع متفرقة ومسائل متفرقة - ١٥٩ - من أدركهم وهيب وروى منهم عن التابعين - ١٦٠ - مارواه وهيب من الأحاديث عن بعض أئمة التابعين عبد الله بن المبارك . علمه وحكمته . مكانته بين أقرانه - ١٦٣ - إمامته في العلم واقتداء أهل زمانه به . - ١٦٥ - جلوسه في مسجد طرسوس يحدث الناس . تحريه في تلقى الحديث والتوثق من الرواة - ١٦٧ - حثه أقرانه وأهل عصره على التورع في التحديث ونقل الأحاديث عن المحدثين - ١٧٠ - تمثله بكثير من نظم الصوفية وحثه الناس على الصمت وعدم التكلم إلا بخير - ١٧٢ - أحاديث رواها ابن المبارك عن كبار التابعين في بعض أشراط الساعة - ١٧٣ - بيان فضل المجاهدين في سبيل الله ورواية حديث في ذلك - ١٧٦ - ١٩٠ - مارواه ابن المبارك من الأحاديث النبوية في من شتى المواضيع . من أن الدنيا سجن المؤمن . وأن تحفة المؤمن الموت وغير ذلك . عبد العزيز بن أبي الورد العابد السجاد . والشاكر العواد . ذهب بصر عبد العزيز وبقي عشرين سنة لم يعلم به أهله ولا ولده - ١٩٢ - ما حصل بينه وبين أولاد أخيه الذي	١٤٠ ٣٧٠ ١٦٢ ٣٧١ ١٩١ ٣٧٢	

اقترض منه خمسة آلاف درهم وتوفى . وأن عبد العزيز أرسل إليهم عشرة آلاف بدلا من الخمسة الآلاف - ۱۹۳ - بيانه بعث المؤمنين وبعث الكافرين وعلامة كل بعث وذكر عبد العزيز قصة طابد بنى إسرائيل مع زوجته التي رأى أنها فى الجنة مع قلة عبادتها ونومها طول الليل - ۱۹۹ - من حدث عنهم عبد العزيز بن أبى الورد من كبار التابعين . وحديث تلمية رسول الله صلى الله عليه وسلم . الرؤيا الصالحة - ۱۹۷ - حديث كتمان المصائب والأمراض والصدقة وبيان أن ذلك من البر . الحث على قراءة القرآن وذكر أنه جلاء القلوب - ۱۹۸ - ۲۰۲ - أحاديث كثيرة فى مواضيع متنوعة رواها عبد العزيز بن أبى الورد

- | | | |
|---|-----|-----|
| محمد بن صبيح بن السماك - ۲۰۴ - ماروى عنه من الحكم النافعة . مواعظه التي كان يكتب بها إلى أصحابه فى البلاد والولايات - ۲۰۶ - كتابه لأخيه ووصيته له بتقوى الله وترك الشبهات والتخلص من الدنيا - ۲۰۸ - بيان خوفه من الله وعقابه الشديد وتوبيخه نفسه لأنها أبطأت وتكاسلت ولم تستعد لأهوال يوم القيامة والموقف والحساب - ۲۱۱ - من أسند عنهم ابن السماك من التابعين وكبار الرواة - ۲۱۳ - حديث المرء فى القرآن كفر . حديث أبى هريرة وذكر الأمور الثلاثة التي أوصاه بها حبيبه صلى الله عليه وسلم - ۲۱۴ - حديث النهى عن بيع الغرر - ۲۱۵ - حديث من طلب الدنيا استغفافا عن المسألة - ۲۱۶ - حديث من سره أن يعلم ماله عند الله . الخ . | ۳۷۳ | ۲۰۳ |
| محمد الحارثى . بيان عزلته وكرهيته لمجالسة الناس - ۲۱۸ - | ۳۷۴ | ۲۱۷ |

صفحة	رقم	
		- ٢٢٢ - أخبار وآثار وأحاديث قدسية . وبيان ما كان عليه الحارثي من العبادة والتصوف والزهد والورع - ٢٢٣ - ذكر أن محمد الحارثي نقل كثيراً من الأحاديث مرسلة وذكر بعض الأحاديث التي رواها .
٢٢٥	٣٧٥	محمد بن يوسف الاصبهاني . جده واجتهاده . مبادرته ومسايقته - ٢٢٧ - إكرامه النصراني بسبب أنه أكرم أخاه . وذكره لرفيقه ما أكرم به النصراني أخاه - ٢٣٠ - ما كان يتمثل به محمد بن يوسف من أقوال الصوفية ونظمهم وزهده في الدنيا وتشفه وبيان مكانته عند الله ومنزلته في المقربين - ٢٣٦ - بيان أن ابن يوسف لم يرو كثيراً من الأحاديث لعدم عنايته بذلك واهتمامه بآخرته وخوفه من يوم الحساب .
٢٣٧	٣٧٦	يوسف بن أسباط . جده . نشاطه علمه . خوفه . تصوفه استعداده للتلاقي - ٢٣٨ - أخباره بأن طلب الحلال فريضة - ٢٤٠ - ما روى عنه من الأخبار المفيدة النافعة - ٢٤١ - كتابه إلى حذيفة وقد أوصاه فيه بأشياء كثيرة - ٢٤٤ - بيان من أدر كم يوسف بن أسباط من الاعلام ومن حدث عنهم - ٢٤٥ - ٢٥٢ - ما رواه ابن أسباط من الأحاديث النبوية
٢٥٣	٣٧٧	أبو إسحاق الفزاري - ٢٥٤ - تورعه عن مجالسة الخلفاء والولاة والأمراء والنواب - ٢٥٥ - ما أخبر به عن الأوزاعي في الرجل يسأل : أهو من أنت حقا - ٢٥٦ - من أسند عنهم أبو إسحاق من التابعين والأئمة - ٢٥٨ - حديث أن الله يجمع أحدكم في بطن أمه أربعين يوماً نطفة الخ - ٢٥٩ -

رقم	صفحة
	حديث وفد اليمن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - ۲۶۳ -
	حديث عمر بن الخطاب في أنه أصاب أرضاً بخير فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بحبسها على المسلمين.
۳۷۸	۲۶۶
	مخلد بن الحسين . أخباره وآثاره . من أسند عنه مخلد .
۳۷۹	۲۶۷
	حذيفة بن قتادة . أخباره وآثاره . ورعه وزهده وعبادته وتصوفه . مواعظه ونصائحه التي كان يذكرها في الأسواق والطرق .
۳۸۰	۲۷۱
	أبو معاوية الأسود - ۲۷۲ - إعراضه عن الناس - ۲۷۳ - مارواه من الأخبار والآثار .
۳۸۱	۲۷۴
	سعيد بن عبد العزيز التنوخي . من أسند عنهم من التابعين - ۲۷۵ - من روى عنهم سعيد من المحدثين
۳۸۲	۲۷۶
	سليمان الخواص . زهده وورعه . شهادة أقرانه له بذلك .
۳۸۳	۲۷۷
	سالم الخواص - ۲۷۸ - زهده وتصوفه وما كان يتمثل به من أشعار الصوفية - ۲۷۹ - من أسند عنهم سالم منهم مالك بن أنس وابن عيينة وغيرها . - ۲۸۰ - مارواه من الأحاديث النبوية .
۴۸۳	۲۸۱
	عباد بن عباد الخواص - ۲۸۲ - ذكر فضله وعلمه .
۳۸۵	۲۸۳
	عبد الله العمري - ۲۸۴ - ما كان يتمثل به العمري من أشعار الصالحين وأخباره ومواعظه - ۲۸۶ - من أسند عنهم العمري . وما أسنده من الأحاديث .
۳۸۶	۲۸۷
	أبو حبيب البدوي . أخباره وآثاره .
۳۸۷	۲۸۸
	أحمد الموصلي . خشوعه وخوفه . زهده وورعه .
۳۸۸	۰۰۰
	أبو مسعود الموصلي - ۲۸۹ - أخباره وآثاره .
۳۸۹	۲۹۲
	سباع الموصلي . أخباره ودعواته .

رقم	صفحة
٣٩٠	٠٠٠
فتح بن سعد . زهده وورعه . تقشفه وفقره . - ٢٩٣ - رجاؤه وخوفه .	
٣٩١	٢٩٤
أسد البجلي .	
٣٩٢	٢٩٥
بشر الآمى .	
٣٩٣	٢٩٦
أبو الربيع السامح	
٣٩٤	٢٩٧
على بن فضيل . خوفه ووجله - ٢٩٨ - أخباره وآثاره - ٢٩٩ - من أسند عنهم على بن فضيل . ما رواه من الأحاديث .	
٣٩٥	٣٠٠
بشر بن السرى . من أسند عنهم - ٣٠١ - ما رواه من الأحاديث المتنوعة	
٣٩٦	٣٠٣
أبو بكر بن عياش . تصوفه . مراقبته . صممه . دعاؤه - ٣٠٤ - من أسند عنهم أبو بكر - ٣٠٥ - ٣١٢ - ما رواه أبو بكر من الأحاديث النبوية .	
٣٩٧	٣١٣
أبو الحكم سيار . أخباره وآثاره - ٣١٤ - ذكر أنه من التابعين وأنه تأخر عن طبقتهم .	
٣٩٨	٣١٧
شيبان الراعى	
٣٩٩	٠٠٠
صالح بن عبد الجليل	
٤٠٠	٣١٨
الحسين بن يحيى الحسنى	
٤٠١	٣١٩
إدريس الخولانى . أخباره وآثاره التى نقلت عنه - ٣٢٠ - الأحاديث التى رواها عن التابعين والصحابة	
٤٠٢	٣٢١
المفضل بن فضالة . ما نقل عنه من الأخبار والآثار .	
٤٠٣	٣٢٤
عبد الله بن وهب . أخباره . من أسند عنهم - ٢٢٥ - ٣٣٠ - الأحاديث والأخبار التى رواها وأسندها .	
٤٠٤	٣٣١
يزيد بن عبد الملك . خوفه ونحوه . أخباره وآثاره .	
٤٠٥	٣٣٤
على بن أبى البحر	

صفحة	رقم	
٣٣٥	٤٠٦	عبد العزيز الدوري
٠٠٠	٤٠٧	داود بن رشيد
٠٠٠	٤٠٨	عبد الله بن سعيد
٠٠٠	٤٠٩	علي بن محمد .
٣٣٦	٤١٠	بشر بن الحارث . والآثار المتنوعة التي نقلت عنه - ٣٣٧ - ٣٥٤ - أخبار وآثار وحكم ومواظ ونصائح وأشعار كان يتمثل بها بشر بن الحارث الحافي - ٣٥٥ - من أسند عنهم بشر من الرواة - ٣٥٦ - ٣٥٩ - الأحاديث التي رواها بشر الحافي
٣٦٠	٤١١	معروف الكرخي تشوقه إلى الجنة لهفه على البر والاحسان ٣٦١ ما نقل عنه من الأخبار والآثار في شتى الأمور والأحوال ما أسنده معروف من الأحاديث .
٣٦٨	٤١٢	وكيع بن الجراح . نصحه وفصاحته ٣٦٩ - الأخبار المروية عنه . ٣٧١٤ - ٣٧٩ من أسند عنهم وكيع وما رواه من الأحاديث النبوية .
٣٨٠	٤١٣	الإمامان الجليلان عبد الرحمن بن محمد ويحيى بن سعيد القطان . الأخبار المروية عن يحيى القطان . - ٣٨٢ - من أسند عنهم يحيى بن سعيد وما رواه من الأحاديث النبوية . * تم الفهرس *

تنبيه - حصلت أخطاء في أرقام الاعلام في هذا الجزء والاعتماد على
الأرقام المثبتة في الفهرس

